# الشروق اليومي
إخبارية وطنية







وفقًا لتعليمات الرئيس تبون...
وزير العدل يشدد على النواب العامين:

## الضرب بيد من حديد ضد المتلاعبين بجيوب الجزائريين

5

زيتوني يجدد الالتزام بإطلاق ورشات عصرنة التجارة

**تخفيضات على أسعار المواد واسعة الاستهلاك خلال رمضان**

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

السفيرة سلمى مليكة حدادي تُسقط مرشحة المخزن بحصد ثلثي الأصوات

# تتويج الجزائر بنيابة مفوضية الاتحاد الإفريقي



- دبلوماسية محنكة... خبرة 20 عاما لصالح السلام والوحدة في القارة
- هزيمة مزدوجة للنظام العلوي أمام الجزائر ومصر خلال 48 ساعة

3


■ للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأحد 16 فيفري 2025 الموافق 17 شعبان 1446 ■ العدد 7942 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com ■


عام حافل بالأنشطة الدينية والعلمية والتاريخية في إطار المرجعية الوطنية

# "جامع الجزائر" منارة الإسلام في إفريقيا

4



- تكوين طلبة النيجر في الدكتوراه على طاولة الشيخ القاسمي

- انطلاق التسجيلات الأولية في حلقات التعليم القرآني

- جيل جديد من المفكرين والعلماء بخطاب وسطي وعصري

- المدرسة العليا للعلوم الإسلامية ستفتح أبوابها لأبناء القارّة




إخراج: ع.بوذراع/الشروق

- الحارس الدولي السابق العربي الهادي يكشف حقائق مثيرة:

**هذه أسباب نكسة مكسيكو 1986.. وبلومي بريء**

13-12

- المتوج ضمن "جائزة الكتاب العربي" عبد الرزاق بلعقروز لـ"الشروق":

**تاريخ الجزائر حافل بالجوائز.. والذكاء الاصطناعي خطر قادم**

16

- تحسبا للقاء وزيري التجارة الخارجية والنقل بالمتعاملين

**طائرات شحن ودعم بـ80 بالمائة على رأس مطالب المصدرين**

5

## مشاكل التربية بسكيكدة على طاولة الوزير



أكد وزير التربية الوطنية، اهتمامه البالغ بالانشغالات التي طرحها أحد نواب البرلمان عن ولاية سكيكدة، بشأن المشاكل التي يتخبط فيها قطاع التربية الوطنية، ووعد الوزير بالنظر فيها والعمل على إيجاد حلول مستعجلة لتحسين ظروف التمدرس خاصة أن الدولة خصصت أغلفة مالية ضخمة لإنجاز المؤسسات التربوية عدا تلك الموجودة حاليا، وكل ما يلزم لتهيئة مناخ علمي وتربوي سليم لكامل تلاميذ الوطن.

وكان النائب البرلماني عن حزب المستقبل قد تقدم بجملة من المطالب إلى وزير التربية الوطنية أثناء لقائه به نهاية الأسبوع، حيث كشف له عن بعض التحديات التي تواجه قطاع التعليم بالولاية، خاصة نقص المؤسسات التعليمية، في بعض البلديات ذات الكثافة السكانية العالية.

## مازة في طريقه لنادي شتوتغارت



كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية، مفاوضات شتوتغارت مع ابراهيم مازة، حيث أكدت أن مسؤولي النادي الألماني وجهوا دعوة لوالد اللاعب مازة، وكذلك لوكيل أعماله، رافائيل كازيرو، لحضور المباراة التي لعبها الفريق الألماني ضد باريس سان جيرمان يوم 29 جانفي الماضي، وانتهت بفوز الفريق الفرنسي (4-1) ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وخلال ذلك فتح باب التفاوض من أجل عقد هذه الصفقة نهاية الموسم الجاري. ويضيف المصدر نفسه حسب موقع العربي الجديد أن هناك اتفاقا مبدئيا على استئناف المفاوضات بجدية أكثر في الأسابيع المقبلة، وهذا بعد الحصول على إذن من نادي هيرتا برلين، ويملك عقد اللاعب حتى عام 2029.

## معرض دولي بالجزائر للبلاستيك والتغليف



يحتضن قصر المعارض بالصنوبر البحري، فعاليات الطبعة التاسعة للمعرض الدولي للبلاستيك والطباعة والتغليف من 24 إلى 26 فيفري.

وسيشارك في هذا الحدث 290 عارض من 21 دولة، مع توقعات بحضور أكثر من 5 آلاف زائر محترف.

ويعدّ المعرض منصة لعرض أحدث المعدات والمواد الخام الخاصة بصناعات البلاستيك والطباعة والتغليف، بالإضافة إلى الحلول التكنولوجية المتخصصة.

كما يهدف المعرض إلى تعزيز الابتكار في القطاع، من خلال تشجيع إعادة التدوير ودعم الاقتصاد الدائري. كما يشكل فرصة لاستعراض أحدث التطورات التكنولوجية التي تساعد المهنيين على تبني ممارسات صديقة للبيئة، عبر استخدام مواد مستدامة وتعزيز مبادرات إعادة التدوير.

## مسرحية تحاكي معاناة أطفال فلسطين



تم، نهاية الأسبوع، عرض "الغروب والشروق" من تأليف وإخراج عبلة بلعمر بقاعة الأطلس؛ كما عرضت أول أمس، أيضا بيسر في بومرداس. المسرحية تحكي قصة معاناة أطفال فلسطين في زمن الحرب وكيف يدفع هؤلاء الصغار ثمن ويلات الحرب؛ التي سلبتهم حقوقهم التي أقرتها المنظمات والهيئات الأممية المهتمة بحماية الطفولة؛ كما سلطت الضوء على أهوال الحروب وتأثيرها المباشر على يوميات أطفال فلسطين؛ في غياب أدنى مقومات الأمان.

## نهايـة مجتـمع العفّـة!

عبد العزيز تويـــقر

لقد خلق التطور التكنولوجي الرهيب، قطيعة حقيقة مع المجتمعات التقليدية انتهت إلى تشكيل تيار جارف من الميوعة والتخنث والعهر، وجد في باحات المواقع مستقرا له وملاذا يبعده عن نظرات الازدراء والرفض ويقيه سطوة الأعراف الاجتماعية والأحكام القانونية التي كانت تقف سدا أمام محاولات الدفع بالمجتمع نحو هذا العالم الأسود.

وتحوّل التعبير عن الشذوذ والمثلية والمحرّم في الحكم الديني والمجتمعي، من فعل يمارس في فضاءات مغلقة وضيقة ومحصورة ومنزوية، إلى جهر علني بالمعصية في الطريق العامّ من خلال إبراز مظاهر الخلاعة والميوعة والتعابير الجسدية واللفظية وأساليب التعامل، ولكنها أخذت أبعادا خطيرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وبدرجة أشد في موقع "تيك توك" فظهرت الدعوات الصريحة إلى الفاحشة والدعارة والدياثة من خلال نماذج بشرية، تسوّق الأمة وشبابها نحو هاوية أخلاقية، لم تُتح لأي تجمع بشري من قبل في حدوده الزمانية والمكانية -قوم لوط كانت حدود تأثيرهم الجغرافية محصورة في البقعة التي يتواصلون فيها- هذه النماذج التي تسمّى "المؤثرين" بما لهذا المصطلح من محمول ثقافي غربي ودلالي مصوب بدقة، تجاوزت حالة القطيعة مع المجتمع إلى حالة إعلان الحرب عليه. وتحولت المنصات الإلكترونية التي تستخدمها إلى منصات لإطلاق صواريخ الفجور والعهر في حرب تستهدف بدقة نزع جينات الرجولة والفحولة عند الفئات الشابة وتطويع مصطلحات العفة والأنفة عند الشابات، عبر تمييع قيمة الجسد و"سلعنته" وجعل الآخرين يحددون قيمته السوقية من خلال التعليقات، وهو في الواقع بذلك لا يختلف عن الشارع الأحمر في امستردام من حيث الرمزية والنتائج.

إن فترة الفراغ المؤسساتي التي مر بها المجتمع، في العقود الأخيرة، وحالة الاحتباس الفكري والتحجُّر الديني، جعلت مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تقف عاجزة أمام هذا السيل من التحولات في البنى التربوية، فتحولت تربية الأبناء من الشارع في صورته الظاهرة ورغم المخاطر التي كانت تحمله على تكوينهم، إلى فضاء أكثر سوادا، يبتلع الشباب والشابات بعيدا عن أعين الأهل والقانون وحتى الشارع الأقل قيمة أخلاقيًا. ويدفعهم نحو مستنقع الرذيلة من خلال قدوات فاسدة أخلاقيا، وخطيرة اجتماعيا.

وفي كل الأحوال، نجد أن المال هو الخيط الرفيع في منظومة الإغراء هذه، فقد تخلى الشباب عن العمل والجهد كقيمة وانتقل بذلك إلى هذا الفضاء الذي يتيح له الحصول على أكبر قدر من الأموال وبأقل جهد، فحجم الجزاء هنا مرتبط بمدى قدرة الشاب على الانحلال والتفسخ والرخاوة، وقدرة الشابة على التعري وعرض المفاتن، فيتحول الفعل هنا إلى دعارة تعتاش منها عائلات بأكملها من دون حرج.

هذا الانتقال المجتمعي، في أبعاده المختلفة، لم يجد في الواقع اهتماما واسعا من قبل المؤسسات الرادعة والتشريعات الصارمة، فتأخر بذلك بناء حائط صدّ يمكنه فرملة هذا السيل الجارف من الوقاحة وسوء الأخلاق، وعلى حد علمنا لم يبادر إلى الآن نواب البرلمان، إلى طرح قوانين تفصل في أمر هذه المواخير المفتوحة وبشأن هذا "التدفق التقني للدعارة" ولكنها باركت تحرك السلطات الأمنية، التي شرعت مؤخرا في توقيف بعض دعاة المعصية والعهر وتحويلهم إلى القضاء.

إن سياسة رد الفعل غالبا ما تكون عبثية في وجه الظواهر المستجدة ولا تمكّن من فهم عميق لمساراتها وبالتالي تعجز عن توقع مآلاتها، فتترك للمعالجة الأمنية، والتي وإن كانت محمودة فإنها لا تشكل أساسا لاقتلاع الظاهرة ومحاصرتها، بل تحتاج إلى ضرورة إعادة النظر في ماهية مؤسسات التنشئة الاجتماعية، من خلال إعادة تشكيل دورها ورؤيتها لإعداد الأفراد، والأكثر من ذلك تحتاج إلى وعي عامّ بخطورة الظاهرة والمآل الصادم الذي انتهى إليه مجتمع العفة.

## الكشـافـة تطلـق المشـروع الوطـني للتـشجيـر

أشرف القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، السبت بالمركز الكشفي الدولي بسيدي فرج (الجزائر العاصمة)، على أشغال اليوم الدراسي المخصص لإعلان انطلاق المشروع الوطني للتشجير وإعادة التشجير للسد الأخضر، بالشراكة مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عرفت مشاركة ممثلين عن مختلف القطاعات الوزارية المعنية والمؤسسات والهيئات العمومية ذات الصلة، إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني والمنسقين الولائيين للمشروع على مستوى الولايات المعنية بالحملة، وبالمناسبة تم تقديم عدة مداخلات لأساتذة وخبراء مختصين وأعضاء من الكشافة الإسلامية الجزائرية حول أهمية عملية التشجير وإعادة التشجير للسد الأخضر والمنهجية العلمية للمشروع وأهداف المشروع وآليات ومراحل إنجازه.



كما تمت مناقشة التحضيرات الضرورية لمساهمة المحافظات الولائية للكشافة في تنفيذ المشروع طيلة هذه السنة مع مختلف المؤسسات والهيئات والجمعيات والمنظمات.

## استفادة 90 شخصا بالنعامة من جراحة على العيون



استفاد 92 شخصا من منطقة عين الصفراء ولاية النعامة، من عمليات جراحية في طب العيون ضمن قافلة طبية بادر بها مستشفى "أحمد مدغري" لسعيدة. وتنقلت هذه القافلة الطبية المكونة من أطباء مختصين في جراحة العيون وممرضين إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" ببلدية عين الصفراء لتقديم فحوص وإجراء عمليات جراحية لمرضى العيون.

وتضمنت هذه المبادرة على مدار ثلاثة أيام برنامج عمليات جراحية مما يساهم في التخفيف من معاناة المرضى لاسيما في تنقلاتهم إلى شمال الوطن لتلقي العلاج. وسبق لمستشفى "أحمد مدغري" بسعيدة تنظيم قافلة طبية مماثلة إلى تيميمون حيث أجرت 82 عملية جراحية مجانية في تخصص عتمة العين (حول العين).

## أصيب مع اقتراب تربص الخضر..



أصيب مهاجم فريق كوينز بارك رونجرس الإنجليزي المنتمي للدرجة الثانية، الجزائري، ريان جواد قلي، فغاب عن مباراة فريقه مساء الجمعة، وكان الشاب قلي الذي احتفل بعيد ميلاده العشرين في العاشر من شهر فيفري الحالي قد استعاد بريقه وحسه التهديفي مؤخرا مع ناديه، وأعرب صراحة عن أمنيته في أن يتلقى دعوة من بيتكوفيتش لتدعيم الخضر في شهر مارس أمام بوتسوانا والموزمبيق. غياب قلي صاحب أربعة أهداف هذا الموسم لم يؤثر في ناديه الفائز برباعية نظيفة وفريقه يتواجد حاليا في المركز التاسع بفارق خمس نقاط عن مراتب المتصارعين على خطف بطاقة الصعود إلى الأضواء، ومعلوم بأن عددا من اللاعبين النجوم الجزائريين بدأوا في الدرجة الثانية الإنجليزية، واشتهروا قبل تنقلهم إلى القمة ومنهم رياض محرز وسعيد بن رحمة في انتظار ريان قلي.

## تربـص لاجتيـاز الرتـب في "فوفيـنام فيات فـو داو"

انطلقت أول أمس بالدار البيضاء بالعاصمة فعاليات التربص الوطني التقني الأول التحضيري لامتحان اجتياز الرتب تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لرياضة الفوفينام فيات فو داو، حيث أقيم هذا التربص في القاعة المتعددة الرياضات للدار البيضاء، بمشاركة عدد كبير من الرياضيين والمدربين من مختلف ولايات الوطن، والذين يمثلون 112 فريقا من 24 ولاية. ويهدف هذا التربص حسب الاتحادية المذكورة إلى تحضير اللاعبين لامتحان اجتياز رتب المستوى العالي، وذلك من خلال تحسين مهاراتهم التقنية والبدنية وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لتحقيق النجاح في الامتحان.



كما يتضمن التربص جلسات تدريبية مكثفة تحت إشراف نخبة من المدربين المختصين في رياضة الفوفينام فيات فو داو.

تضمن التربص تصحيح عدد من التقنيات تماشيا مع تحديثات الإتحاد العالمي، وذلك من أجل التحضير الجيد لاجتياز الامتحان بمستوى دولي. وفي كلمته الافتتاحية، أعرب رئيس الاتحادية الجزائرية لرياضة الفوفينام فيات فو داو، الأستاذ محمد جواج، عن فخره بجهود الرياضيين والمدربين المشاركين في التربص، مؤكداً أهمية هذه الفعاليات في تطوير الرياضة على المستوى الوطني.

## معرض للتجارة الإلكترونية والخدمات عبر الانترنت




ستنظم الطبعة الثانية لمعرض التجارة الإلكترونية والخدمات عبر الانترنت "اكسال اكسبو" من 22 إلى 24 فبراير بمركز الاتفاقيات بوهران، من قبل وكالة "غلوبال إكزبيشن كومباني" تحت رعاية وزارة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وكذا وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وينتظر أن يشارك أكثر من 60 عارضا في هذا الحدث، على غرار شركات من مختلف مناطق البلاد التي ستأتي إلى وهران للقاء جمهورها في منطقة غرب الجزائر، وستكون "هذه الشركات حاضرة لعرض مختلف خدمات التجارة الإلكترونية والشركات الراغبة في رقمنة عملياتها الاقتصادية".

وقد تم إعداد برنامج ثري بالأنشطة على هامش المعرض، على غرار جلسات نقاش من تنشيط محاضرين، بالإضافة إلى دروس "ماستر-كلاس" التي تقدم تدريبات متخصصة في التجارة الإلكترونية من قبل خبراء يعملون في مجال الاقتصاد الرقمي.

## منصة رقمية للمؤلفين على مستوى "أناب"



تنكب المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار على تجسيد مشروع منصة رقمية موجهة للمؤلفين، التي ستكون جاهزة في أقرب وقت، حسب ما أبرزه المدير الجهوي لمجمع أناب، منصوري كمال، وتهدف هذه المنصة التي توجد في طور الإنجاز إلى جلب أكبر عدد من المؤلفين عبر التراب الوطني لعرض كتبهم عن بعد بكل سهولة،، مشيرا إلى أن هذه المنصة يتم تجسيدها على مستوى الوسط بالجزائر العاصمة سيتم تعميمها على مستوى مناطق غرب وشرق وجنوب البلاد، وفيما يتعلق بتسويق الكتاب تحوز مؤسسة الاتصال والنشر والإشهار على منصة رقمية لتسويق الكتب ما يسمح للقارئ باقتناء الكتاب من أي منطقة من الجزائر ويتم إيصاله عن طريق مؤسسة "بريد الجزائر"، حسب ما أوضحه إطار تجاري بمديرية النشر لذات المؤسسة، حميش أحسن.

## احتـرازات مولودية وهران غير صحيحة




أكدت إدارة شبيبة الساورة على موقع النادي على الفايسبوك أن الاحتراز الذي رفعه الكاتب العام لمولودية وهران غير صحيح، حيث أراد التشويش على الفريق فقط قبل بداية اللقاء، أين استغرق وقتاً كبيراً لتدوين اسماء لاعبيه على مستوى ورقة اللقاء الإلكترونية ونسي أصلا كتابة اسم اللاعب الذي رفع عليه الاحتراز، مما يؤكد أن الاحتراز الذي قام بكتابته غير مؤسس من ناحية الشكل قبل الموضوع، كونه غير صحيح أصلا.

إدارة شبيبة الساورة تشكر الكاتب العام حمادي زين على الاحترافية التي يقوم بها على مستوى ادارة النادي والرزانة التي يتحلى بها، حيث يتابع بدقة كل العقوبات المسلطة على جل اللاعبين وعلى مدار 24 ساعة. كما تشكر ادارة الفريق حكام اللقاء الذين تعاملوا مع تلك البلبلة برزانة وحكمة.

### السفيرة سلمى مليكة حدادي تُسقط مرشحة المخزن بحصد ثلثيْ الأصوات

# تتويج الجزائر بنيابة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

**سحقت السفيرة الجزائرية بأديس أبابا وممثلتها الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي، سلمى مليكة حدادي، السبت، المترشحة المغربية وتوجت بمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.**

**وليد. ع**

وتم انتخاب حدادي بأغلبية 33 صوتا محصلة بذلك على أغلبية الثلثين المطلوبة لتحل محل الرواندية مونيك نسانزاباغانوا في هذا المنصب التي انتهت ولايتها، بعد تمكنها من الفوز على المترشحة المغربية التي تم إقصاؤها في الدور السادس وما قبل الأخير وانسحاب المترشحة الليبية من الدور الأول والمترشحة المصرية من الدور الثالث.

وتقدمت سلمى مليكة حدادي، البالغة من العمر 47 عاما، من قبل أقرانها كدبلوماسية محنكة لها أكثر من عقدين من الخبرة لصالح السلام والوحدة في القارة، مع العلم أنها شغلت منصب المدير العام لشؤون إفريقيا بوزارة الخارجية من مارس 2023 إلى أبريل 2024. وكانت، بين عامي 2019 و2023، سفيرة فوق العادة ومفوضة لدى كينيا وجنوب السودان.

كما شغلت في الفترة ما بين 2015 و2019، منصب وزيرة مستشارة ونائب رئيس البعثة في السفارة الجزائرية في إثيوبيا والاتحاد الإفريقي. وما بين 2013 إلى 2015، شغلت منصب نائب مدير التنمية الاجتماعية في المديرية العامة للشؤون السياسية والأمن الدولي بوزارة الخارجية.

وكانت مهمتها الرئيسية في هذا المنصب تتمثل في إعداد وتنسيق مشاركة الجزائر في المناقشات العالمية حول القضايا المتعلقة بالأسرة والمرأة والطفل والصحة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والرياضة وكبار السن وأهداف التنمية المستدامة.




وقد قادت حدادي، بمهارة، مكتب الجزائر للاجئين وعديمي الجنسية في المديرية العامة للشؤون القانونية والقنصلية بوزارة الخارجية في الفترة ما بين 2012 و2013. كما عملت سابقا مستشارة ورئيسة القسم السياسي في البعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة في جنيف.

وفي هذه الانتخابات، اقترحت سلمى مليكة حدادي رؤية جديدة ترتكز على "إخلاصها لإفريقيا" وكذلك على "ولائها" و«التزامها" تجاه الاتحاد الإفريقي. وتعهدت بإعادة تركيز عمل الاتحاد الأفريقي حول الأهداف التي وضعها الآباء المؤسسون له.

وتعهدت حدادي بتعزيز مبادئ الوحدة الإفريقية، إلى جانب تدعيم التسيير الإداري والمالي لمفوضية الاتحاد الإفريقي من أجل إرساء ثقافة الكفاءة والشفافية والمساءلة على جميع المستويات. يشار إلى أن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز الثقة والتآزر بين المفوضية والدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي.

وحتى يتمكن الاتحاد الإفريقي من تحقيق هدف ملكية برامجه وتطلعاته، كما حددها الآباء المؤسسون والمنصوص عليها في أجندة 2063، أكدت السيدة حدادي أنها ستشجع "إعطاء الأولوية وتنشيط وتعزيز الشراكات مع الكيانات والمؤسسات الإنمائية الإفريقية، مثل بنك التنمية الإفريقي والبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد ووكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية – نيباد، على اعتبارها الجهات الرئيسية المقدمة لمشاريع التنمية والأموال".

### زيف الثقل المغربي في إفريقيا ينكشف رغم الإغراءات

# خلال 48 ساعة.. هزيمة مزدوجة للنظام العلوي أمام الجزائر ومصر

**■ الكذب للتهرب من الهزيمة كما حصل مع محكمة العدل الأوروبية**

**محمد مسلم**

بعد انكشاف فضيحة تستر النظام المغربي على خسارة مرشحته لطيفة أخرباش، أمام منافستها الجزائرية سلمى ملكة حدادي، لإخفاء هزيمته المذلة (30 صوتا للجزائر مقابل 17 صوتا فقط للمغرب)، بدأت صحافة القصر العلوي تتحدث عن استجماع القوى لمعركة الإعادة، لكنها لم تخف نيتها الانسحاب من السباق.

ويقينا منها بفشل المرشحة المغربية، راحت الصحافة المقربة من القصر والدائرة في فلك المخابرات المغربية، تتحدث عن "دبلوماسية الحقائب"، في محاولة لتحضير الرأي العام المغربي، لهزيمة لطيفة أخرباش، التي باتت شبه محققة في معركة الإعادة، فيما لم تستبعد صدور قرار من الخارجية المغربية بسحب مرشحتها، تفاديا للهزيمة الانتخابية، لأن وقعها سيكون صادما طالما أن الخصم هو الجزائر.

وكانت الخارجية المغربية وصحافة القصر قد أخفتا بشكل مثير للسخرية، تقديم النظام المغربي مرشحة عنه، لطيفة أخرباش، لمنصب نائب مفوض السلم والأمن في إفريقيا، وراحت تتحدث عن عدم تمكن الجزائر من الظفر بالمنصب، متجاهلة بغباء منقطع النظير، أن مرشحتها حلت ثانية في السباق الانتخابي، في مشهد لا يمكن أن يصدر إلا عن أذرع نظام صار يتصرف بغباء أكبر من الغباوة ذاتها.

وفي تطور لافت في مواقف الصحافة المغربية من هذه القضية التي خلفت سخرية لافتة من قبل الرأي العام في القارة السمراء، تحول نقاشها من عدم تمكن الجزائر بالظفر بالمنصب الإفريقي في الجولة الماضية، إلى عدم تكافؤ الفرص بين المرشحتين الجزائرية والمغربية في الجولة المقبلة، فيما بدا مقدمة للانسحاب من السباق، يقينا بتجرعه خسارة محققة.

وعلى الرغم من الخسارة المذلة التي تجرعتها المرشحة المغربية أمام نظيرتها الجزائرية (17 صوتا مقابل 30 مقابل)، إلا أن الإعلام المغربي الغريب الأطوار، يتحدث عن "نجاح لم يأت من فراغ، بل كان ثمرة جهود بذلتها المملكة توجت بتعزيز مكانتها". هكذا أصبحت أذرع النظام المغربي تعتبر الخسارة أمام الجزائر نجاحا. وهذا يؤشر على أن الجزائر أصبحت بالفعل عقدة بالنسبة للنظام العلوي، الذي فقد معايير التمييز بين الربح والخسارة، عندما يكون الطرف الآخر هو الجزائر.

ويتعمد الإعلام المغربي تجاهل تفاصيل ما حدث الأربعاء المنصرم بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، على هامش انعقاد المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، حتى لا تنكشف حقيقة زيف ما تخفيه الخارجية المغربية، وتضليل ما تسربه للصحافة المأجورة في مملكة العلويين.

فقد امتدت العملية الانتخابية على مدار سبع جولات كاملة، تربعت خلالها مرشحة الجزائر على سباق عضوية مجلس السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي، متقدمة على مرشحة النظام المغربي بما يقارب النصف في كل الجولات (30 مقابل 17 صوتا)، ولم يفصل مرشحة الجزائر سوى ثلاثة أصوات فقط من أجل الظفر بالمنصب، أما مرشحة المغرب فكان يتعين عليها الحصول على 16 صوتا إضافية، فيما حلت مرشحة ليبيا في المرتبة الثالثة بواقع ستة أصوات، وهو ما يوضح بجلاء ثقل الجزائر في القارة السمراء مقارنة بالنظام العلوي، الذي لم تنفعه الرشاوى التي اعتاد عليها، في التأثير على المشهد الانتخابي.

وكما تجاهل ترشحه لمنصب عضوية مجلس السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي، لم تتحدث الخارجية المغربية ولا صحافة القصر، عن هزيمة مذلة تعرض لها بعد ذلك بيوم واحد، أمام مرشح مصري، في انتخابات عضوية لجنة إفريقيا للقانون الدولي، بواقع 27 صوتا مقابل 19 فقط في الدور الثاني، الأمر الذي دفع بالنظام العلوي إلى سحب مرشحه من السباق، لتكون بذلك هزيمة المغرب مزدوجة في ظرف يومين فقط.

وتعوّد النظام المغربي على مثل هذه المواقف "الدونكيشوتية"، فعندما يتكبد مرارة الهزيمة يجنح إلى الصمت، وعندما يُفضح يحاول التملص يائسا، وهو ما حصل بالضبط عندما خسر الاستئناف في قضية المنتجات الزراعية في الصحراء الغربية، أمام محكمة العدل الأوروبية، حيث خرجت خارجية بوريطة ببيان مثير للسخرية مفاده أن المغرب ليس طرفا في هذه القضية، وهو الخاسر الأكبر فيها، لأن العدالة الأوروبية أقرت بأن لا سيادة للنظام المغربي على الأراضي الصحراوية المحتلة.

### المحكمة الدستورية تجيب بخصوص تفسير أحكام المادة 158

# رفض دستوري لإخطار النواب وتأكيد على إلزامية رد الحكومة

**أسماء بهلولي**

رفضت المحكمة الدستورية الإخطار المقدم من 45 نائبا بالمجلس الشعبي الوطني بشأن تفسير المادة 158 من الدستور، مؤكدة في قرارها أن النص الدستوري واضح ولا يحتاج إلى تفسير.

وشددت المحكمة على ضرورة التزام الحكومة بالرد على أسئلة النواب في الآجال المحددة قانونا، مشيرة إلى أن معالجة هذه المسائل تدخل ضمن النظام الداخلي للمجلس، وأن الإفراط في التفسير قد يؤدي إلى تعديل غير مباشر للدستور.

وحسب قرار يحمل رقم 01 مؤرخ في 30 جانفي 2025 نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية والمتعلق بتفسير أحكام المادة 158 من الدستور، قالت المحكمة إن الإخطار الذي تقدم به النائب عبد الوهاب يعقوبي وزملاءه بالمجلس الشعبي الوطني للمحكمة الدستورية، من حيث الشكل مقبول، أما مضمونه مرفوض، على اعتبار أن المادة الدستورية محل الإخطار واضحة في جميع فقراتها.

وأفادت المحكمة أن الرسالة التي أودعها مندوب أصحاب الإخطار لدى أمانة ضبط المحكمة الدستورية مرفقة بقائمة تتضمن أسماء وألقاب وتوقيعات ونسخ من بطاقة النواب المعنيين أن المادة 158 من الدستور محل طلب التفسير تنص على أنه "يمكن لأعضاء البرلمان أن يوجهوا أي سؤال شفوي أو كتابي إلى أي عضو في الحكومة".

وحسب المادة يجب أن يكون الجواب عن السؤال الكتابي خلال أجل أقصاه 30 يوما، أما بالنسبة للأسئلة الشفوية يجب ألا يتعدى أجل الجواب 30 يوما، لتضيف في توضيحها أن المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة حسب المادة ذاتها يعقد بالتداول جلسة أسبوعية تخصص لأجوبة الحكومة على الأسئلة الشفوية للنواب وأعضاء مجلس الأمة.

وفي حال رأت أي من الغرفتين أن جواب عضو الحكومة شفويا كان أو كتابيا يبرر مناقشة، تجرى هذه الأخيرة حسب الشروط التي ينص عليها النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، حيث أن المادة 158 واضحة وذات صياغة جامدة في جميع فقراتها ولا يوجد فيها أي لبس أو تناقض أو غموض يتطلب تفسيره وفقا لنية المؤسس الدستوري.

وبناء على الذي سبق، فإن أصحاب الإخطار أسسوا طلب التفسير للأسباب الآتية، تفادي سوء الفهم المؤسسي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وضمان تطبيق السليم للدستور وفق روح القانون الأسمى للجمهورية، فضلا عن معالجة غياب أدوات رقابية فعالة مثل أسئلة الساعة، وتجنب انتهاك الدستور بتجاوز الآجال الزمنية التي ينص عليها قطعيا.

كما ترى المحكمة الدستورية أن موضوع وصلب الإخطار يرتبط ارتباطا عضويا بالنظام الداخلي للمجلس الذي يحتوي على حل كل المسائل محل طلب التفسير، حيث أن الإفراط في تفسير الأحكام الواضحة قد يفضي إلى تعديل غير مباشر للدستور بغير الإجراءات المقررة دستوريا، كما يؤدي إلى وضع دستور جديد ناجم عن تفسير القضاء الدستوري موازٍ للدستور المكتوب الذي وضعته السلطة التأسيسية.

وعليه، فإن معالجة موضوع الإخطار المطروح يتعلق بمسائل تنظيمية داخلية لسير المجلس وعلاقته مع الحكومة ومن ثمة لا علاقة لها بتفسير المادة 158 من الدستور التي تعتبر مادة واضحة في جميع فقراتها بدون أي إشكال أو تناقض، الأمر الذي يستوجب القول والتصريح برفض الإخطار لعدم تأسيسه.

ومعلوم أن 45 نائبا برلمانيا أودعوا قبل شهر إخطارا لدى المحكمة الدستورية، لتفسير أحكام مقتضيات المادة 158 من الدستور، المتعلقة بالأسئلة البرلمانية للحكومة وآجالها، من منطلق "رفض عدم احترام النصوص الدستورية التي تلزم جميع أعضاء الحكومة بوجوب الرد على أسئلة النواب في أجل 30 يوما، كحد أقصى".

### في أولى لبنات زيارة الرئيسة دروبادي مورمو

# الهند تؤكد رغبتها الكبيرة في الاستثمار بالجزائر

**عبد السلام سكية**

قالت سفيرة الهند بالجزائر سواتي فيجاي كولكارني، إن بلادها تسعى لتعزيز مجالات التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية بين رجال الأعمال والصناعيين من الجانبين، مع تشجيع الاستثمار الهندي في الجزائر.

نظمت السفارة الهندية في الجزائر، سهرة الجمعة، حفل استقبال جمع ناشطين اقتصاديين من البلدين، ومن بين الضيوف رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ورؤساء غرف التجارة والصناعة لولايات سطيف وباتنة وأم البواقي والمدية إضافة إلى مسيري شركات من باتنة وسطيف، حيث استعرضوا تجاربهم في مجال المال والأعمال مع الجانب الهندي.

وفي هذا الخصوص، قال رئيس غرفة التجارة والصناعة، كمال حماني، إننا "نسعى في الجزائر لتبادل التكنولوجيا والاستفادة من الهند في هذا المجال، خاصة وأنها دولة رائدة، كما نشجع جلب متعاملين اقتصاديين هنود في قطاع غيار السيارات وتحويل التكنولوجيا، كما عرضنا عليهم الاستثمار في الجزائر". وبهذا الصدد، كشف احد المتعاملين الاقتصاديين عن شراكة جمعته مع مؤسسة هندية في مجال الصناعات الميكانيكية، حيث سيتم الشروع في تصنيع نموذجين من جرارين فلاحيين.

ومن جانبها، تحدثت السفيرة الهندية عن سبل التعاون بين البلدين، موضحة "نبحث سبل التعاون، لهذا دعونا رجال الأعمال الجزائريين، حيث سيتحدثون عن تجاربهم الناجحة مع نظرائهم من الهند، ونأمل أن يكون هنالك تعامل أكبر".

وتابعت السفيرة أن "هذه فرصة حتى يتمكن المستثمرون الجزائريون من الحديث عن تجاربهم في الهند، وأيضا تشجيع الهنود على القدوم إلى هنا، والجزائريون للذهاب إلى الهند واكتشاف فرص أكثر، نحن نريد أن يكون الطرفان قريبين من بعضهما البعض وهذا من اجل بعث شراكة ناجعة ودافئة".

وكانت رئيسة الهند دروبادي مورمو، قد أجرت زيارة دولة، أكتوبر الماضي، وُصفت بـ«التاريخية"، تُوجت بالاتفاق على "تأسيس علاقات أعمال وشراكات مثمرة ومربحة للجانبين".

**خلال استقباله رئيس دائرة تطوير التجهيزات للجيش الصيني.. شنقريحة يؤكد:**

# إرادة الجزائر وبكّين في الرقي بالعلاقات إلى مستوى الامتياز

قال الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، إن العلاقات الجزائرية – الصينية تعرف حاليا تقدما ملحوظا وزخما متزايدا في مختلف المجالات، لاسيما العسكري منها، إثر تفعيل مختلف الميكانيزمات المحدثة لتعميق التعاون بشكل يتوافق مع إرادة سلطات البلدين في "الارتقاء بهذه العلاقات إلى مستوى الامتياز"، حسب ما أفاد به، السبت، بيان لوزارة الدفاع الوطني

وعبر خلال استقباله رئيس دائرة تطوير التجهيزات باللجنة العسكرية المركزية لجمهورية الصين الشعبية، الفريق أول شو شيويه تشيانغ، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي؛ عن ثقته في إمكانية الارتقاء بعلاقات التعاون العسكري إلى مداها المنشود بما يخدم المصالح المشتركة.

وشدد شنقريحة، في كلمة ألقاها بالمناسبة، على أن مستوى العلاقات العسكرية سيكون بعد هذه الزيارة متميزا؛ مضيفا: "كلي ثقة أن التعاون العسكري الثنائي سيبلغ، بعد هذه الزيارة، محطة جديدة متميزة على مسار الارتقاء بعلاقاتنا العسكرية إلى مداها المنشود بما يخدم المصالح المشتركة ويتوافق مع الإرادة الصادقة لقائدي البلدين".

كما اغتنم الفرصة للتنويه بالطابع التاريخي للعلاقات بين البلدين، حيث كانت جمهورية الصين الشعبية أول بلد غير عربي يعترف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية".

من جهته، عبر الفريق أول شو شيويه تشيانغ عن سعادته بزيارة الجزائر، مشيدا بمستوى التنسيق والتفاهم مع الطرف الجزائري بخصوص المواضيع التي تناولها اللقاء، الذي جرى بحضور كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات وقائد الدرك الوطني وقائد الحرس الجمهوري بالنيابة، ألوية وعمداء من وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، وتناول حالة التعاون بين البلدين، كما تبادلا التحاليل ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

■ س. ع

## عام حافل بالأنشطة الدينية والعلمية والتاريخية ضمن المرجعية الوطنية

# "جامع الجزائر".. قلعة روحيّة وإشعار حضاري



**جامع الجزائر.. هنا دفن حلم الكاردينال لافيجري، ودفنت معه مشاريع التغريب والتنصير الفرنسية بدماء الشهداء، التي أعادت المكان لأهله وانتصرت لهويتهم.. اليوم تغيب الكنيسة ويحضر الجامع، يكسر الصليب ويعلو الهلال.. على هضبة المحمدية جاء مشروع جامع الجزائر ليكون الحلقة الأخيرة في هذه المسيرة، أين بني على أنقاض الذاكرة الاستعمارية، ليعيد رسم المشهد الحضاري للجزائر ويكون سفيرا للمرجعية الدينية النوفمبرية..**

● مريم زكري

قبل عام، وفي مشهد مهيب، فتحت أبواب جامع الجزائر للمصلين، ليحتضن أول صلاة جمعة، في لحظة أعادت للجزائريين فخرهم بإنجاز حضاري يحمل هوية وطنية ودينية جامعة، واليوم، بعد مرور سنة، لم يعد هذا المسجد مجرد تحفة معمارية وسياحية تأسر الأنظار، بل تحول إلى منبر للوسطية، قوة دبلوماسية ناعمة، ووجهة علمية يقصدها طلاب العلم والباحثون، في انسجام تام مع رسالته التي تتجاوز حدود الجزائر، حملت منطقته اسم "لافيجري" لفترة طويلة، وظلت رمزا لمحاولة تغريب الجزائريين وقطعهم عن جذورهم الإسلامية.

### الجامع واكب العصر الرقمي وكرّس الفكر المعتدل

احتضن جامع الجزائر يوم الخميس 14 شعبان 1446هـ، الذكرى الأولى لافتتاحه، في أجواء مفعمة بالروحانية والفخر والاعتزاز بهذا الصرح الحضاري الشامخ، بحضور شخصيات بارزة وطنيا ودوليا، إضافة إلى زوار توافدوا من مختلف ولايات الوطن لمشاركة هذا الصرح التاريخي أولى محطاته السنوية، بعد استعراض لمسيرته خلال ندوة خاصة بالمناسبة استشعر خلالها الحاضرون رمزية هذا المعلم الديني وقيمته الروحية والفكرية، وقفت "الشروق" على عرض إبداعي بتقنية الواقع المعزز، في رواق المركز الثقافي، أنجزه المركز خصيصا لهذه المناسبة، كانت التجربة مدهشة، حيث عاش الزوار لحظات تاريخية عبر محاكاة رقمية لتاريخ منطقة المحمدية، ما منحهم إحساسا بالسفر عبر الزمن واستحضار تطور هذا الحي العريق إلى أن أصبح يحتضن أكبر جامع في إفريقيا، والثالث عالميا.

وعلى بعد خطوات من هذا العرض الرقمي، تنوعت المشاهد البصرية في معرض الفن التشكيلي الإسلامي برواق المركز الثقافي، حيث زينت الجدران بلوحات بديعة تمزج بين الزخرفة الإسلامية والخط العربي، إلى جانب منحوتات معمارية تجسد روح الحضارة الإسلامية.

وفي فضاء آخر من الاحتفالية، وقفت "الشروق" على معرض علمي بيداغوجي نظمته المدرسة العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن"، حيث عرضت التخصصات الأكاديمية المتاحة، إضافة إلى إصدارات حديثة لأساتذة المدرسة تناولت قضايا دينية وفكرية معاصرة، فالجناح لم يكن مجرد ركن تعريفي، بل فضاء فكري يعكس رؤية الجامع في أن يكون مركزا للبحث العلمي وتكوين الأجيال القادمة من العلماء والدعاة.

### على مدار عام من الافتتاح.. فعاليات دينية وتاريخية وثقافية كبرى

لم يقتصر دور جامع الجزائر، منذ افتتاحه قبل عام، على كونه صرحا دينيا فحسب، بل أصبح مركزا ثقافيا وعلميا نشطا، يعكس التزامه العميق بخدمة المجتمع وتعزيز قيم التسامح والانفتاح والمعرفة، على مدار عام كامل، احتضن الجامع فعاليات دينية وتاريخية وثقافية كبرى، أبرزها إحياء الذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، حيث شهد أنشطة استحضرت قيم الوحدة والتضحية، إلى جانب احتضان أكبر حفل لعلماء الجزائر، سواء في المجال الديني أو العلمي، على غرار البروفيسور بلقاسم حبة وغيره من العلماء الذين يفتخر ويعتز بهم الجزائريون..

وفي إطار نشاطه الثقافي، استضاف المركز الثقافي التابع للجامع فعاليات علمية بارزة، من بينها ندوة "الإعجاز العلمي في القرآن الكريم" التي نشّطها البروفيسور أحمد بوستة، وملتقى وطني حول الشيخ سعيد بن بالحاج شريفي والشيخ عدون، حيث تم تسليط الضوء على جهودهما في خدمة الثوابت الوطنية، كما شهد الجامع محطات مميزة، مثل إهداء نسخة فريدة من القرآن الكريم مكتوبة على ورقة واحدة لعميد الجامع، وغيرها من الفعاليات والندوات المثمرة وجلسات الذكر خلال المناسبات الدينية والأعياد.

إلى جانب ذلك، انخرط جامع الجزائر في مبادرات بيئية وإنسانية، حيث نظم حملات واسعة للتبرع بالدم والتشجير، كما أطلق برامج توعوية حول أهمية الحفاظ على البيئة، من خلال ندوات تثقيفية ركزت على التوازن البيئي وأهمية الطاقة المتجددة في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

### المكتبات الوقفية... إرث يبعث من جديد

وبتاريخ 16 أفريل 2024 شهدت قسنطينة حدثا تاريخا هاما، حمل عبق العلم وتراث الأمة، بعدما أشرف عميد جامع الجزائر الشيخ مأمون القاسمي على مراسيم تسليم مكتبة العلامة عبد الحميد ابن باديس إلى جامع الجزائر، كوقف من عائلته تخليدا لإرثه، وإلى جانب المكتبة "النفيسة" للعلامة ابن باديس، تسلّم أيضا الجامع مكتبات وقفية أخرى، منها مكتبة الدكتور حسان موهوبي، بالإضافة إلى مكتبة الدكتور سليمان الصيد التي كان يسميها "الكنز" تضمنت أزيد من 13 ألف كتاب من مطبوعات ومخطوطات ودوريات، وأيضا إعلان مها سعدي عاشور عن وقف مكتبة والدها الكاتب والدبلوماسي عثمان سعدي لصالح الجامع.

### صرح يعكس حلم الجزائريين بعد قرن وثلث قرن من الاستعمار

وفي السياق، أكد النائب المساعد المكلف بالبحث العلمي والتكوين لطور الدكتوراه بدار القرآن، الدكتور عبد الرحمان طايبي لـ«الشروق"، أن الذكرى السنوية الأولى لافتتاح جامع الجزائر تمثل محطة هامة في تاريخ الجزائر المستقلة، حيث يعكس هذا المشروع الحضاري حلم الجزائريين بعد قرن و32 سنة من الاستعمار الفرنسي الغاشم، ليكون منارة علمية لترسيخ المرجعية الدينية والوطنية الجامعة، وتعزيز الخطاب الديني الوسطي المعتدل عبر الانفتاح على مؤسساته العلمية والثقافية. وأوضح الدكتور طايبي، أن جامع الجزائر ليس مجرد صرح ديني، بل هو مشروع حضاري متكامل يضم مؤسسات أكاديمية وبحثية، على رأسها المدرسة العليا للعلوم الإسلامية – دار القرآن، مركز البحوث في حوار الحضارات والعلوم الدينية، متحف الحضارة الإسلامية، المجلس العلمي، إضافة إلى فضاءات أخرى تهدف إلى استيعاب المشهد الديني والثقافي في الجزائر، وفق رؤية علمية تعزز العلاقة بين الثقافة والجامع بمختلف أبعادهما.

### خطاب ديني وسطي منفتح على العصر

وأشار محدثنا إلى أن جامع الجزائر شهد خلال عامه الأول تنظيم ندوات علمية، وورشات عمل وملتقيات متخصصة، مواكبة للأعياد الدينية والوطنية، حيث استقبلت المدرسة العليا الإسلامية – دار القرآن شخصيات علمية بارزة على المستوى العالمي، قدمت محاضرات للطلبة عن بعد وحضوريا، لتعزيز البحث العلمي وترسيخ التعاون مع مؤسسات بحثية دولية، وذلك في إطار تكوين إطارات أكاديمية متشبعة بالقيم الوطنية والمرجعية الدينية الأصيلة، ومنفتحة على أحدث التطورات العلمية.

وأضاف أن دار القرآن توفر 12 تخصصا عبر 6 شعب، تشمل العلوم الإسلامية، العمارة الإسلامية، علم النفس، الرياضيات والتخطيط والعمران، المالية الإسلامية، مع التركيز على البعد الإفريقي وامتداد علماء الجزائر في القارة الإفريقية، إضافة إلى تخصصات حديثة في الأسواق المالية الإسلامية، المحاسبة الإسلامية، التكنولوجيا المالية والمصرفية، مما يواكب احتياجات الدولة الجزائرية اقتصاديا واجتماعيا.

وشدد طايبي على أن هذا الصرح العلمي والديني، الذي يعمل تحت وصاية مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يهدف إلى تقديم نموذج خطاب ديني وسطي معتدل، قائم على المعرفة والانفتاح على العصر، مع الحفاظ على القيم والثوابت الوطنية، ودور الجزائر كمركز علمي وديني رائد في العالم الإسلامي، بعد سنوات طويلة من محاولات طمس هويتها خلال فترة الاستعمار.

### تكوين جيل جديد من المفكرين والعلماء

من جهته، أشار رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، أن جامع الجزائر عكس هوية الأمة ويجسد مرجعا علميا للباحثين، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز يعبر عن تمسك الجزائر بقيمها الروحية والثقافية في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.

ويؤكد بلعيد على أن الجامع ساهم في تلاقي الأصالة بالحداثة، وهو ما يعكسه إشراف كبار المسؤولين، على متابعة المشروع، الذي حاز اعترافا دوليا بفضل تصميمه الهندسي الفريد، المصنف ضمن أبرز المعالم المعمارية العالمية، مشيرا إلى أن جامع الجزائر جاء ليعيد رسم المشهد الثقافي والديني في البلاد، بعدما سعت جهات استعمارية سابقة إلى طمس الهوية الوطنية عبر مشاريع التنصير والتبشير، إلا أن الجزائريين، على حد تعبيره، ظلوا أوفياء لموروثهم الديني والثقافي، وهو ما تجسد في هذا المعلم الذي يحمل اسم "المحمدية"، في إشارة رمزية إلى التمسك بالقيم الإسلامية العريقة. وفي سياق حديثه، أوضح بلعيد لـ«الشروق" أن هذا المشروع لم يقتصر على الجانب المعماري فحسب، بل تضمن أيضا إطلاق المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية ودار القرآن، بهدف تكوين جيل جديد من العلماء والمفكرين، الذين يزاوجون بين علوم الشريعة والعلوم الكونية، وفق رؤية معرفية أصيلة تواكب المتغيرات المعاصرة، وتعزز مبادئ التسامح والوسطية والاعتدال.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أن هذه المدرسة لا تهدف فقط إلى تخريج أساتذة جامعيين، بل تسعى إلى تكوين قادة علميين يكونون مرجعية فكرية للأمة، وقادرين على مواجهة التحديات الثقافية والفكرية، مع الحفاظ على الخصوصية الجزائرية، وأضاف أن حفظ القرآن الكريم يعد شرطا أساسيا لتخرج الطلبة، وهو ما يعكس التكامل بين التعليم الديني والتكوين الأكاديمي في هذا الفضاء العلمي، ليكون شاهدا على نهضة الجزائر الجديدة، التي تستمد قوتها من هويتها وتاريخها العريق.

### استحضار النفحات العلمية للزوايا ومدارس القرآن

وبالمقابل، صرح الإمام والناشط الإعلامي عبد الرشيد بوبكري لـ«الشروق"، أن جامع الجزائر أصبح منارة علمية كبرى تعيد للجزائر مكانتها الريادية في المجال العلمي، بعد أن تعرض هذا الدور لمحاولات الطمس خلال الحقبة الاستعمارية، على حد تعبيره.

وأوضح بوبكري أن المسجد جاء ليجمع النفحات العلمية التي كانت حاضرة في الزوايا ومدارس القرآن، والتي شكلت عبر التاريخ مراكز إشعاع علمي، مثل بجاية وتلمسان ومازونة، التي كانت منارات فكرية قبل أن تتعرض للاندثار بفعل الاستعمار ومخلفاته، وأضاف أن جامع الجزائر سيكون بمثابة حاضن لهذه الحواضر العلمية، بل وامتداد لها، مؤديا دورا هاما في المستقبل، بفضل مؤسساته الثماني التي تتجاوز البعد التعبدي إلى البعد الحضاري والتعليمي.

كما شدد بوبكري على أن جامع الجزائر سيكون له آفاق واسعة على المستوى الإفريقي والعالمي، مؤكدا أن محاولات الكاردينال لافيجري لتنصير الجزائر باءت بالفشل، إذ شاء الله أن يطلق على المنطقة اسم "المحمدية"، في رد تاريخي على فرنسا ولا فيجري، الذي سعى لإبعاد الجزائريين عن دينهم من خلال مشاريعه التنصيرية.

---

## المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية ستفتح أبوابها لأبناء إفريقيا

# تكوين الدكتوراه لطلبة النجير بـ"جامع الجزائر" على طاولة القاسمي

بحث عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، مع وفد وزاري من دولة النيجر برئاسة وزير البترول صحابي عمرو، ووزير الري والتطوير والبيئة، مايزاما عبدولاي، العلاقات الودية والأخوية التي تربط بين الشعبين وتشبيكها، وسبل التعاون، لاسيما فيما يخص "التكوين الدكتورالي" لفائدة الطلبة، على مستوى المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية، دار القرآن. وفي هذا الصدد، أكد العميد أن "المدرسة ستفتح أبوابها لأبناء إفريقيا، من طلبة العلم لتحضير شهادة الدكتوراه، وسيكون للنيجر حظها ونصيبها"، مشيرا إلى أن جامع الجزائر هو "مركز حضاري، إشعاعه الديني والعلمي يمتد إلى كل العالم الإسلامي، لاسيما في البلاد المجاورة"، حسب ما أفاد به السبت، بيان لعمادة الجامع.

وذكر الشيخ القاسمي الحسني في هذا الخصوص أن النيجر تعد "جزءا من هذا الجوار القريب، الذي يراد أن يكون له نصيب في هذه الرسالة التي يقوم بها الجامع"، معبرا عن تطلعه لـ«توسيع نطاق التعاون بين الجزائر والنيجر وأن يتطور فتتوسع المشاريع المشتركة، لتزيد من توثيق ومتانة علاقات الأخوة والتعاون بين الشعبين"، وفقا للمصدر ذاته.

● خ.م



### انطلاق التسجيلات الأولية في حلقات التعليم القرآني بـ"جامع الجزائر"

**أعلنت عمادة جامع الجزائر، في بيان لها، عن انطلاق التسجيلات الأولية في حلقات تحفيظ وتجويد القرآن الكريم، ابتداء من السبت، وذلك تزامنا والاحتفاء بالذكرى الأولى لافتتاح هذا الصرح الديني.**

**وأوضح نفس المصدر أن "الراغبين في حفظ القرآن وترتيله مدعوون للتواصل حضوريا مع القائمين بالأمر من الأئمة والمرشدات كل أيام الأسبوع ماعدا الجمعة، ابتداء من السبت 15 فيفري الجاري إلى غاية 28 من نفس الشهر".**

● خ.م

---

## زيتوني يجدد التزامه بإطلاق ورشات لعصرنة القطاع التجاري

# تخفيضات على أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك خلال رمضان

**دعا وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، السبت بالجزائر العاصمة، التجار والحرفيين إلى المساهمة بقوة في تنشيط الأسواق الجوارية التي تم اطلاقها في إطار التحضيرات لشهر رمضان، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.**

**جاء ذلك خلال إشرافه على لقاء تشاوري مع الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، برئاسة أمينه العام، عصام بدريسي، بحضور الإطارات المركزية للوزارة ورؤساء الكنفدراليات وممثلي الموزعين وتجار الجملة، المنضوين تحت لواء الاتحاد.**

**وفي هذا اللقاء الذي يندرج في إطار المقاربة التشاركية الدورية مع مختلف الفاعلين والشركاء الاقتصاديين، أكد زيتوني ان "جميع التجار مدعوون للمساهمة بقوة في تنشيط الأسواق الجوارية التي تم اطلاقها اليوم السبت والمقدر عددها 565 سوق، عبر كامل التراب الوطني مع الترخيص لهم بالبيع الترويجي والتخفيضات على المواد الاستهلاكية واسعة الاستهلاك لضمان استقرار الأسعار"، يضيف البيان.**

**كما أكد الوزير على أهمية دورهم في ضمان استقرار السوق، وتعزيز الإنتاج المحلي، والتصدي للممارسات غير المشروعة مثل الاحتكار والمضاربة، مشيرا إلى أن تعاونهم الفعال يعكس وعيهم العميق بمسؤولياتهم الوطنية، التي تتطلب تضافر الجهود لخدمة المواطنين ودعم الاقتصاد الوطني. وشدد زيتوني على حرص الدولة بتوفير كل الإمكانات اللازمة لتنفيذ سياسة تجارية منسجمة مع مخطط عمل الحكومة وبرنامج رئيس الجمهورية ، عبد المجيد تبون، الذي يولي الأولوية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وفقا للمصدر ذاته.**

**وبالمناسبة، استمع الوزير إلى انشغالات التجار وسبل تذليلها وايجاد مقاربات جديدة لتعزيز دورهم في تطوير الاقتصاد الوطني، مؤكدا بهذا الخصوص أن قطاعه سيعمل على دراسة مقترحات وانشغالات التجار والتكفل بها من خلال إطلاق عدة ورشات لعصرنة القطاع التجاري.**

**من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين استعداد الاتحاد الكامل لدعم جهود الوزارة في تحقيق التوازن والاستقرار في السوق الوطنية خلال شهر رمضان، حسب البيان.**

**وأعلن بدريسي بالمناسبة عن إطلاق مبادرة تحت شعار "رمضان: مسؤولية، التزام، تضامن" يوم 22 فيفري من ولاية غرداية، تهدف إلى تقديم تخفيضات معتبرة على أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، تعزيزا للقدرة الشرائية للمواطنين، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات وخرجات ميدانية لتحسيس التجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين وترسيخ ثقافة التضامن الاقتصادي لديهم.**

**كما شدد على أهمية الحفاظ على المكاسب المحققة في رمضان الماضي، مثمنا نجاعة المقاربة التشاركية التي اعتمدتها الوزارة والتي أسهمت في استقرار السوق وضمان وفرة المواد الأساسية، يضيف المصدر.**

● ك.ل

### تحسّبًا للقاء وزيريْ التجارة الخارجية والنقل بالمتعاملين

# طائرات شحن ودعم بـ80 بالمائة على رأس مطالب المصدرين

### □ قافلة شاحنات محملة بمنتجات "دي زاد" نحو إفريقيا واتفاقيات مع بلدان أجنبية

**يقوم وزيرا التجارة الخارجية والنقل بتحركات مكثفة لوضع آليات جديدة لتسهيل عمليات التصدير، حيث سيكشفان، هذا الثلاثاء، عن إجراءات جديدة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، بمناسبة الإشراف على انطلاق قافلة للشاحنات محملة بالسلع الجزائرية نحو إفريقيا، في حين يطالب المصدرون بإجراءات أكثر مرونة لتجاوز العراقيل اللوجستية وتعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية.**

**إيمان كيموش**



وفي السياق، يلتقي وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات محمد بوخاري ووزير النقل سعيد سعيود، الثلاثاء، المصدرين الجزائريين، في إطار يوم إعلامي حول الإجراءات الجديدة للنقل الدولي البري والجوي، سينظم على مستوى الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "ألجكس" لإقرار تسهيلات جديدة وإجراءات تحفيزية لتبسيط نقل المنتج الجزائري للخارج، كما سيعطي الوزيران إشارة انطلاق قافلة شاحنات محملة بسلع محلية موجهة للتصدير برا وجوا نحو بلدان إفريقية وإمضاء اتفاقيات تجارية بين بلدان أجنبية وشركات جزائرية مصدّرة.

وبهذا الصدد، يقول عضو الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين علي باي ناصري في إفادة لـ«الشروق" إن إنعاش نشاط التصدير خارج المحروقات وجعله أكثر تنافسية يقتضي تخفيض تكاليف المصدرين لاسيما في مجال النقل، وهو ما ينتظره المتعاملون الناشطون في القطاع، خاصة مع دخول اتفاقية التجارة الإفريقية الحرة "زولكاف" حيز الخدمة، حيث يتطلب الأمر على مستوى النقل الجوي على سبيل المثال توفير طائرات ذات قدرات نقل كبرى لتصدير المنتوج الجزائري لاسيما نحو الأسواق الأوروبية والإفريقية وليس مجرد طائرات لنقل الأمتعة، وهو ما اعتبر المتحدث أنه لا يتوفر حاليا.

كما يدعو ناصري إلى تدعيم الدولة الجزائرية لثمانين بالمائة من تكلفة النقل الجوي لثلاث سنوات كاملة، بدل 50 بالمائة حاليا، حتى تأخذ المنتجات الجزائرية حصتها في السوق الإفريقية وتتمركز بشكل واضح وتحوز على ثقة الزبون هناك.

ويشدد ممثل المصدرين على أن هذا الإجراء كان متخذا بالنسبة للسلع المصدرة نحو ليبيا والعراق قبل سنة 2000 ويتم المطالبة اليوم بتوسيع الإجراء ليشمل أسواق إفريقيا لاسيما أن السلطات العليا تركز خلال سنة 2025 على التصدير نحو القارة السمراء بالدرجة الأولى بالنظر إلى الإعفاءات التي تحوزها الجزائر هناك من الناحية الجمركية بداية من الفاتح جانفي الماضي في إطار تنفيذ اتفاقية "زولكاف".

وبالنسبة للنقل البري، يطالب ناصري بنفس المزايا التي تحدث عنها بخصوص النقل الجوي، مع العلم أن المتعاملين اليوم يدفعون 50 بالمائة من التكاليف في حين تعوضهم السلطات الجزائرية عن النسبة المتبقية، مشيرا إلى أن مثل هذه الإجراءات جد ضرورية لجعل المنتج الجزائري يحظى بالإقبال في الأسواق الإفريقية وذا مزايا تنافسية مقارنة مع منتجات أخرى.

وأشاد ناصري بالإجراءات المتخذة، مؤخرا، من طرف رئيس الجمهورية لجعل الموانئ تشتغل 24 ساعة في اليوم وإخراجها من طابعها الإداري الثقيل، والذي قال إنه يتسبب في ارتفاع تكلفة المصدر أو حتى المستورد بنسبة 25 بالمائة نظرا لطول فترة مكوث الحاوية في الميناء وصعوبة تحرير السلع الموجودة بالبواخر.

وشدد المتحدث على أن استحواذ الشركات الأجنبية على قطاع نقل البضائع في الجزائر يجعل التكلفة مرتفعة مع العلم أن المصدر هو مستورد أول للمواد الأولية لتموين مصانعه الإنتاجية قبل أن يقوم ببيع المنتج الجزائري في الخارج، وبالتالي فإن التكلفة تظل مرتفعة للتصدير وتنافسية المنتج الجزائري في الأسواق العالمية ستبقى منخفضة في حال عدم منح المصدرين الجزائريين مزايا جديدة، مشددا على أن فاتورة 1.5 مليار دولار تضيع سنويا نتيجة عدم عصرنة الموانئ، ويمكن احتواؤها بالعملة الصعبة عند إقرار الإصلاحات اللازمة لتقليص تكلفة النقل البحري ومدة مكوث الحاويات في الموانئ وتسريع تفريغ حمولة البواخر وتخليص كافة الإجراءات الجمركية في وقت قياسي لاسيما بعد اعتماد منصة "ألسيس".

### وفقا لتعليمات الرئيس تبون.. وزير العدل يشدّد على النواب العامين:

# الضرب بيد من حديد ضد المتلاعبين بجيوب الجزائريين

**● تحصيل غرامات السائقين لردع المتهورين وكبح مجازر الطرقات**

**نوارة باشوش**



أمر وزير العدل، حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، السبت، النواب العامين لجميع المجالس القضائية، ونحن على أبواب شهر رمضان، إلى الضرب بيد من حديد ونسف كل من يحاول التلاعب بـ«قوت الجزائريين"، مع كبح جشع التجار الذين يمسون بالقدرة الشرائية للمواطنين، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، الرامية إلى وضع حد لـ«بارونات" و«مافيا" "البزنسة" بغذاء المواطنين والتي خلّفت فوضى الأسعار وعبثت بالسوق من خلال احتكار مواد غذائية واسعة الاستهلاك.

وقال الوزير، في كلمة له بمناسبة افتتاحه أشغال اجتماع مع الرؤساء والنواب العامين لدى المجالس القضائية: "اجتماعنا اليوم يتناول 15 نقطة متعدّدة الأبعاد، تضمن انطلاقة جديدة في تسيير قطاع العدالة، على غرار التكفل الجيّد بالمواطنين، معالجة الشكاوى، النشاط القضائي، الحبس المؤقت وتحصيل الغرامات وغيرها".

ودعا بوجمعة النواب العامين إلى استعمال جميع التحريات للوقوف بالمرصاد ضد هؤلاء المتربصين بقوت الجزائريين، واستعمال كل الآليات المتاحة للتصدي للمضاربة.

كما دعا بوجمعة إلى ضرورة التركيز على السياسة الجزائية التي تولي لها السلطات العليا للبلاد أهمية، من خلال التصدي بحزم للجرائم الخطيرة الماسة بالنظام العام، على غرار الفساد والإرهاب، عصابات الأحياء، تبييض الأموال، التعدّي على الأملاك الوطنية، والاتجار بالمخدرات وغيرها من الجرائم، من خلال تجسيد قوة الدولة واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة ضد المتورطين فيها.

وفي تعليمات صارمة قدّمها الوزير للرؤساء والنواب العامين للمجالس القضائية، في إطار سياسة "الحد من حوادث المرور" وإيجاد حلول جدية وجذرية لإرهاب الطرقات الذي أصبح هاجسا يؤرق الدولة والجزائريين على حد سواء، داعيا إلى ضرورة تطبيق الإجراءات الردعية ضد السائقين المتهورين والعمل بحزم على تحصيل الغرامات المالية الناتجة عن المخالفات المرورية، بعد أن أصبحت من أحد أسباب تهاون ولامبالاة السائقين.

وفي سياق متصل، أشار المسؤول الأول عن قطاع العدالة، إلى السياسة المنتهجة لتعزيز جهاز القضاء بـ1500 قاض على امتداد 3 سنوات، مؤكدا أنه يرتقب تخرج دفعة من 198 قاض في جويلية المقبل، ملفتا إلى أن التحدّي الكبير هو "التكوين بكافة أشكاله". وبخصوص ملف الرقمنة، شدّد وزير العدل على أهمية التوجّه نحو هذا المسار، إلى أن يتم الوصول إلى رقمنة شاملة بما فيها تبادل العرائض، داعيا لاستغلال آليات وتقنيات جديدة في العمل القضائي كالذكاء الاصطناعي لمواكبة التطوّرات العصرية".

#### القضاء الإداري له دور فعّال في مكافحة الفساد بالإدارات العمومية

بالمقابل، أكد بوجمعة على الدور الكبير الذي يلعبه القضاء الإداري في مكافحة الفساد، باعتباره وجها من أوجه حماية الدولة من تفشي ظاهرة الفساد التي شوّهت سمعة إداراتها العمومية وسمعة موظفيها وقلّصت من فعاليتها، مشدّدا على ضرورة التكفل بانشغالات المواطن باعتباره من أولويات القضاء.

وتطرق بوجمعة في كلمة له بمناسبة افتتاحه أشغال اجتماع رؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية، المنعقد السبت 15 فيفري الجاري بمقر وزارة العدل، إلى خارطة طريق القطاع في إطار مخطط عمل الحكومة تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والتي تهدف إلى تحسين نوعية عمل القضاء الإداري ومردوديته من خلال السعي إلى توفير جميع الإمكانات التي تمكّن القاضي الإداري من أداء مهمته الثقيلة في أحسن أداء على المستويين الابتدائي والاستئنافي والغاية في ذلك هو تحفيز النشاط القضائي كما ونوعا ورقمنة عمله، إلى جانب ترقية العنصر البشري وتحسين نوعية الهياكل التي تأوي الجهاز الإداري.

وفضّل الوزير في الأهمية التي أعطتها المنظومة الدستورية للقضاء الإداري، وبالأخص دستور 2020، حيث تطرق إلى المادة 198 التي أوكلت للقضاء الإداري سلطة النظر في الطعون المرفوعة ضد قرارات السلطة الإدارية، كما وضع مجموعة من الضوابط يتعين على القاضي الإداري الالتزام بها، على غرار حماية المجتمع وحرية وحقوق المواطنين.

ومقابل ذلك، يضيف بوجمعة، فإن "دستور 2020 ينص على حماية القاضي من كل أشكال الضغط والتدخل والمناورة التي تضر بأداء مهامه أو تمس نزاهته، كما منح للقاضي الإداري سلطة النظر في الحقوق ومواجهة الإدارة، لكن بالمقابل، يحمي المتقاضي، بموجب المادة 174، من أي تعسف يصدر عنه والامتناع عن أي سلوك يمس بالمصداقية والنزاهة".

وعرّج الوزير على الدور الفعّال الذي يلعبه القضاء الإداري في مكافحة الفساد وأخلقه الحياة العامة وقال: "لقد بيّنت السنوات الخمس الماضية، درجة تفشي الفساد في الإدارات العمومية الذي شوّه سمعتها وسمعة موظفيها وعمل على تقويض فعاليتها وحطّم ثقة المواطن فيها، من خلال انعكاس هذا الفساد على قراراتها، وعلى هذا الأساس، فإن القضاء الإداري يتحمّل مسؤولية كبيرة للكشف عن ذلك والإعلان عن بطلان كل التصرفات غير المشروعة ووفقا للقانون وبكل حياد واستقلالية في إطار احترام الدستور وقواعد المحاكمة العادلة".

وإلى ذلك، دعا قضاة المحاكم الإدارية إلى ضرورة تسريع وتيرة الفصل في القضايا في أحسن الآجال، مشيرا إلى استحداث نظام آلي متكامل ومندمج يتيح التسيير ومتابعة الملفات القضائية على مستوى المحاكم الإدارية للاستئناف، كما تم استحداث صيغة جديدة تتعلق بإطلاق الشباك الإلكتروني الموحّد على مستوى المحاكم.

### تتعلق بالبيئة والحوكمة والمخطط الاجتماعي

# مصفاة سوناطراك "أوغوستا" تكسب 3 معارك في إيطاليا

**حسان حويشة**

تكشف وثيقة رسمية لـ«سوناطراك"، أن مصفاة أوغوستا بجزيرة صقلية الايطالية المملوكة للشركة الوطنية للمحروقات، قد كسبت رهان ثلاث معارك على علاقة بالبيئة والتلوث والانبعاثات الغازية، والحوكمة، والمخطط الاجتماعي، فضلا عن ارتفاع الاستثمارات التي وصلت إلى 40 مليون يورو، في حين بلغت ارباح عام 2023 قرابة 49 مليون يورو.

في هذا السياق، ورد في تقرير الاستدامة لمصفاة سوناطراك بأوغوستا في إيطاليا الذي تضمن نتائج عام 2023، اطلعت "الشروق" على نسخة منه، أنه بعد النتائج المحققة في 2020 بحصول المصفاة على تنقيط 77 من مائة فيما يتعلق بمعدل ثلاثة مؤشرات هي الاستدامة والمحافظة على البيئة والحوكمة والمخطط الاجتماعي، ثم 86 نقطة في 2021، صعد أداء مصفاة سوناطراك في 2023 ليصل إلى 89 من أصل مائة نقطة.

وحسنت مصفاة سوناطراك أداءها على الصعيد البيئي بواقع نقطتين في عام 2023 ويصل المؤشر إلى 92 نقطة، مقابل 89 في عام 2021، بينما وصل الأداء فيما يتعلق بالمخطط الاجتماعي إلى 84 نقطة والحوكمة إلى 89 نقطة.

وشدد التقرير على أن النتائج المحققة تؤكد التزام الشركة بالتحسين المستمر فيما يتعلق بالقضايا الفردية والطريقة التي تتماشى بها أنشطة مصفاة أوغوستا لسوناطراك بشكل كامل مع جوانب الحوكمة التي تعتبر حاسمة ولها تأثير كبير على القطاع الذي تنتمي إليه.

ولفتت الوثيقة إلى أنه في تقرير الاستدامة 2023، موجها للقضايا البيئية، وهو ما يفسر صعود مؤشر الاستدامة والمحافظة على البيئة وفق اللوائح الايطالية والأوروبية، والذي بلغ 92 نقطة من أصل مائة.

ووفق ما ورد من تفاصيل، فقد استثمرت سوناطراك ما قيمته 40.5 مليون يورو في 2023 في مصفاة أوغوستا، مقابل 25.3 مليون في سنة 2022، منها 25.1 مليون يورو خصصت للجانب البيئي والصحة والسلامة في المنشأة، و4.1 لاستخدام التكنولوجيا، و10.7 مليون يورو لزيادة الموثوقيةوبخصوص الأرباح الصافية في 2023، فقد أشار التقرير إلى أنها بلغت 48.7 مليون يورو، في حين بلغت قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك 85.12 مليون يورو، أما رقم أعمال المصفاة أي الإيرادات الإجمالية، في 2023 فقد بلغ 5.93 مليار يورو.




ومثلما كان عليه الحال في إصداري 2021 و2020، تم تحليل وتقييم الإجراءات المتخذة والأدوات المعتمدة وأفضل الممارسات، مما يعبر عن جهود مصفاة سوناطراك بأوغوستا لتنفيذ مبادئ الاستدامة التي تتجاوز الالتزام الصارم باللوائح الحالية، موضحة بأن النتائج هي ثمرة أنظمة الإدارة المتكاملة القوية للشركة على غرار الصحة والسلامة والبيئة والموثوقية والضوابط والطاقة والجودة، فضلا عن استخدام أكثر من 80 من أفضل الممارسات المتعلقة بالقضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة، والتحليل المستمر والمفصل لبصمة المياه والكربون.

#### زيادة في الاستثمارات

ويكشف التقرير الذي بحوزتنا عن زيادة في استثمارات سوناطراك في مصفاة أوغوستا، كان القسط الأكبر منها

#### هؤلاء زبائن مصفاة سوناطراك بإيطاليا

وكشف التقرير عن وجهة منتجات مصفاة سوناطراك بإيطاليا وأيضا المنتجات التي يتم تسويقها وعلى رأسها "الديزل" والبنزين وغاز "البروبان" ومادة "البروبيلان" البلاستيكية، و«النافتا" الخفيفة ووقود الطائرات وزيوت التشحيم على اختلاف انواعها، فيما يتم التعامل مع شركات نفطية كبرى على غرار نفطال و«بريتش بيتروليوم" و«فيتول" و«غونفور" و«ليوندبل باسيل" و«ساسول" و«إيني فيرسايليس" و«ساراس" و«سيبسا" و«شل" و«إكسون موبيل" و«توتال".

ووفقا للتقرير، فإن المصفاة تزود السوق الجزائرية باستمرار بمادة الأسفلت (البيتومين) بالنظر إلى مخططات وبرامج التحديث المستمر لشبكات الطرق والبنى التحتية.



### المشروع يراوح مكانه منذ سنوات

# مصنع الإسمنت.. أمل شباب غليزان للتخلّص من البطالة

**بأقصى الجهة الغربية من عاصمة الولاية غليزان، وعلى بعد 35 كلم عن حدود ولاية معسكر، تقع بلدية القلعة الأثرية النائية، ذات الطابع الجبلي، معظم أراضيها صخرية، والقليل منها رملية صالحة لزراعة البازلاء (الجلبان)، سكانها الذين يتجاوز عددهم 11 ألف نسمة، يعيشون على الفلاحة والرعي، لا مصانع ولا مؤسسات توفّر مناصب شغل لمواطنيها، والكل يكابد مشاق الحياة، وتأبى البطالة أن تفارقهم، ومظاهرهم تكشف معاناتهم في هذه البلدية النائية والمحرومة من كل شيء.**

**سنون علي**



حيث المقاهي والأرصفة هي ملاذ الشباب، الذين عجزت البلدية عن توفير مناصب عمل لهم، لمحدودية الحصة الممنوحة لها من مصالح الولاية، وهو ما يدفعهم للتوجّه إلى مزارع "الجلبان"، التي تشتهر بها المنطقة لتحصيل دريهمات يعيلون بها عائلاتهم ولو لأيام، فيما يفضّل البعض الآخر شراء منتوج "الجلبان" من الفلاحين، ونقله على ظهور الدواب ولكيلومترات من أجل بيعه للعابرين من المسافرين عبر الطريق الوطني رقم 4، ومنهم من يخاطر بحياته ويقوم بعرض سلعته على حافة الطريق السيّار شرق-غرب، بدون مبالاة بحياته، وحسب البعض ممن التقتهم "الشروق اليومي" بمحاذاة الطريق السيّار، فإن البطالة "نهشتهم" وظروفهم المعيشية تزداد سوءا كل يوم، ولا أحد قادر على إعطائهم بصيصا من الأمل في بلديتهم، بعدما سدّت في وجوههم كل الأبواب، على حسب تعبيرهم.

## حلم طال انتظاره

هذا الإحباط النفسي الذي لاحظناه على وجوه محدّثينا، دفعنا إلى استفسارهم عن المشاريع الفلاحية التي أقرتها الدولة لصالح الشباب، ولماذا يتأخرون عن إيداع ملفاتهم لدى الهيئات المعنية والاستفادة من هذه المشاريع، فقاطعنا أحدهم قائلا: "أودعت ملفا وإلى اليوم لا أعرف مصيره، مرة يقال لي أنه بالبنك، ومرة عليك الانتظار، وثالثة عد الأسبوع القادم، حتى يئست، وها أنا، كما ترى، أبيع "الجلبان"، حتى لا أمد يدي إلى الناس"، ثم ابتسم وطلب مني أن أبتاع منه كيس "جلبان"، عوض هذا الجدل الذي لا يسمن ولا يغني من جوع"، على حد تعبيره.

فيما طلب منّا شاب جامعي، بعدما كشفنا له عن هويتنا، أن نوجّه نداء لبعث مشروع مصنع الإسمنت ببلديتهم القلعة، الذي يراوح مكانه منذ سنة 2006، على أمل أن يحظوا بمناصب عمل قارة في هذا المشروع الضخم، الذي بإمكانه، في حال تجسيده، أن يوفّر مئات مناصب العمل لسكان الجهة وحتى باقي مناطق الولاية، حسبه. مشروع مصنع الإسمنت ببلدية القلعة، حسب ما أفادنا به أحد المنتخبين المحليين، يقع بأعالي البلدية، مباشر في المرحلة الأولى، حيث قامت "سوناطراك" بإعلان مناقصة دولية من أجل اختيار المؤسسة التي ستوكل لها أشغال تجسيد المشروع، وتلقت المؤسسة عروضا تقنية من 4 مؤسسات دولية مختصة، وتم منح مهلة 6 أشهر للقيام بالدراسة اللازمة، قبل إنشاء شركة مختلطة في إطار الشراكة لإنتاج وتسويق مادة الإسمنت، حيث كان مقررا أن تعادل حصة شركة "سوناطراك" بها 51 من المائة، فيما تعود النسبة المتبقية للمؤسسة الأجنبية. واستنادا إلى المنتخب المحلي ببلدية القلعة، فإن شركة "سوناطراك" عملت يومها على استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة على مستوى وزارة الطاقة والمناجم، بغية الحصول على السند المنجمي الذي يمكّنها من استغلال مادتي الكلس والصلصال الضروريتين لإنتاج الإسمنت، والمتوفرتين بتراب بلديتي القلعة وبلدية عين الرحمة المجاورة لها، والتابعتين لدائرة يلل، غير أن ذلك لم يتم، وتخلّت "سوناطراك" عن المشروع، وفي سنة 2016 تم بعثه من جديد بعد إعادة التقييم، وفازت به مؤسسة خاصة بغلاف مالي وصل إلى 88 مليار دينار، حيث انطلقت به أشغال التسطيح وفتح المسالك للوصول إلى المنجم، كما شرع في وضع المعدات، ليتوقف مجدّدا.

فازت بصفقة إنجازه مؤسسة خاصة سنة 2016 وبغلاف مالي وصل 88 مليار دينار، وكان من المتوقع، حسب نفس المصدر، أن يوفّر هذا المصنع حوالي 900 منصب شغل في البداية، ويمكنه في مرحلة ثانية تغطية حاجيات الولاية والولايات المجاورة من مادة الإسمنت، التي كانت، آنذاك، تعرف تذبذبا مستمرا في السوق، ما أرهق أصحاب المشاريع والمواطنين على حد سواء. هذا المشروع الهام، كان من المتوقع أن يرى النور نهاية سنة 2010 في إطار الاستثمار خارج المحروقات لمجمع "سوناطراك" – فرع المصب- وحدّد دفتر الشروط طاقة إنتاج المصنع بما يتجاوز المليون طن سنويا من مادة الإسمنت الرمادي كحد أدنى، واستحداث ما بين 250 و300 منصب عمل شروحات نفس المصدر، منجمين بكل من جبل بربار وسيدي بوزيد، بينما يتواجد ببلدية عين الرحمة موقعان آخران بكل من منطقتي سيدي حمداني وعين إبراهيم، حيث قدّر احتياطي كل موقع من المواقع الأربعة المذكورة بأكثر من مليون متر مكعب.

ليبقى أن نشير في الأخير إلى أن هذا المصنع، الذي يراوح مكانه منذ ما يقارب العقدين من الزمن، شهد العديد من الزيارات، لعديد الوزراء المتعاقبين على قطاع الصناعة، وكلهم أكدوا في تصريحاتهم للصحافة، أن المشروع في الطريق السليم، وأنه سيرى النور قريبا، هذا "القريب" الذي يتمنى الجميع بهذه البلدية النائية والفقيرة أن يكون قريبا.

مصادر على صلة بهذا الملف، أكدت لـ«الشروق اليومي"، أن السلطات قامت باسترداد العقار الذي يمتد عليه مصنع الإسمنت ببلدية القلعة، والمقدّر بمساحة 140 هكتار، كما تم جرد جميع المعدات والآليات والعتاد الضخم المتواجد بموقع المصنع، في انتظار إجراءات المزايدة لمنحه لمؤسسة أخرى مختصة في هذا المجال، في حال وجود مستثمرين مهتمين بالمشروع، وتضيف المصادر نفسها، أنه تم الاتصال ببعض المستثمرين الناشطين في مجال إنتاج الإسمنت، غير أنهم رفضوا الاستثمار في المشروع بحجة وجود فائض في الإسمنت الرمادي ببلادنا، وأن الكثير من هؤلاء يفضّلون الاستثمار في مصانع إنتاج الإسمنت الأبيض.

## احتياطي هام من الكلس والصلصال

وتزخر منطقتا القلعة وعين الرحمة باحتياطي هام جدا من مادتي الكلس والصلصال، حيث تضم بلدية القلعة، وفق

إشهـــار

Groupe Diverses Industries Locales
EPE / Dividus Capref / SPA Filiale Cabines et Préfabriqué
Au Capital Social de : 5 000 000 000 DA
RC. N° : 16 / 00-1010882 B 16 / N.I. : N°. 001616101088206

تاريخ 12 FEV 2025

# إعلان عن منح مؤقت لصفقة
## معدل

**رقم التعريف الجبائي:001616101088206**

طبقا لأحكام المادة 49 من إجراءات تنظيم الصفقات لمؤسسة ديفاندوس كابراف EPE/SPA DIVINDUS-CAPREF تعلن المديرية العامة لمؤسسة ديفاندوس كابراف كافة المتعهدين المشاركين في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 05 / إ م و م ق د ديفاندوس كابراف / م ع ج/2024، المنظمة بمقر انجاز إحدى عشر (11) قاعدة حياة مسبقة الصنع في الطور الولايات الجنوبية في الجنوب أن مؤسسات التي تم منحها مؤقتا الصفقة هي:

| العروض | رقم الطرف | المؤسسة المسترجة | المنطقة الكلية | سعر العرض بكل الرسوم (دج) | مدة الإنجاز | المناطقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الغير | 20 | SARL TAMYOL 001016095526611 رقم ج | 136.36 | 096 552 076.00 | 90 يوم | أصل عرض بعد تصحيحات شركة ETC ADRANE |

وتبقى الشركات التي تم اختيارها لباقي المواقع دون تغيير باستثناء مواقعي تيزارافين وعين قزام، حيث تم الإعلان عن إعادة طلب العروض بالنسبة للمرفقين الأخيرين

المتعهدون المحترمون على هذه النتيجة بإمكانهم تقديم طعن أمام لجنة الصفقات للمؤسسة في أجل (10) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان، طبقا لأحكام المادة 35 من إجراءات تنظيم الصفقات لمؤسسة ديفاندوس كابراف EPE/SPA DIVINDUS-CAPREF

المتعهدين الراغبين في معرفة تفاصيل أكثر لتقييم عروضهم التقنية والمالية عليهم التقرب من مصالحنا، في أجل لا يتعدى ثلاثة (03) أيام من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان

ANEP N° 25 16 100 555 - 2025-02-16 الشروق

بنك الجزائر
BANK OF ALGERIA

المديرية العامة لإدارة الوسائل
مديرية الوسائل العامة
المديرية الفرعية للمشاريع
مصلحة الصفقات

# اعلان عن تمديد آجال إيداع العروض
# إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا
# رقم02 /ب ج / م ع ا و / م وع/م ف م/ م ص/2025

يعلن بنك الجزائر عن شروع مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا الاحتر

اشغال تدعيم وتأهيل بناية لبنك الجزائر على مستوى مقر الزعاطشة بالجزائر

المؤسسات والتجمعات المؤهلة والمتخصصة في اشغال البناء في جميع مراحله ، من صنف ثلاثة 03 أو أكثر المهنية بها الاعلان له تواريخ تاريخ إيداع العروض هي غاية يوم الاثنين 17 فيفري 2025 على الساعة 16سا00 عوض يوم الاثنين 11 فيفري 2025 على الساعة 16سا00. سابقا

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرف مدعوون للحضور في العنوان التالي: 08، شارع زيغود يوسف، قاعة بمقر، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 18 فيفري 2025 على الساعة 10سا00.

ANEP N° 25 16 004 529 - 2025-02-16 الشروق

### وفاة طفل بعيادة خاصة عقب جراحة بسيطة

# طبيبان وممرضة في المسيلة مهدّدون بالحبس

**التمس، مؤخرا، ممثل الحق العام لدى الغرفة الجزائية المتنقلة، في بوسعادة بالمسيلة، تسليط عقوبات مشددة ضد طبيبين وممرضة، إضافة إلى مسيّر مصحة خاصة متواجدة في مدينة بوسعادة، بعد ما وجهت لهم تهم القتل الخطأ وتعريض حياة الغير وسلامته الجسدية للخطر، وهذا على خلفية وفاة طفل يبلغ من العمر 5 سنوات، بعد خضوعه لعملية جراحية بالمصحة قبل نحو ثلاث سنوات.**

**أحمد قرطي**

وتعود القضية إلى تاريخ 17 نوفمبر 2022، بعد ما قام والد الطفل الضحية، بتقديم شكوى لمصالح الأمن، بخصوص واقعة وفاة ابنه أثناء خضوعه لعملية جراحية على مستوى المصحة، لاستئصال اللوزتين، إلا أنه توفي مباشرة بعد إجراء العملية، مؤكدا أن ما حدث لفلذة كبده، كان نتيجة إهمال واضح من قبل الطاقم الطبي بالمصحة، بسبب عدم تقديم الرعاية الصحية في مثل هذه الحالات.

كما أضاف والد الضحية، أن ما حدث لابنه بالمصحة، ناتج أساسا عن الإهمال من قبل الطبيب الجراح وطبيب الإنعاش، حيث تم إخراجه من غرفة العمليات قبل أن يستفيق، ولم يتم متابعة حالته الصحية أو إخضاعه إلى المراقبة الطبية من طرف طبيب التخدير، حسب ما تضمنته الشكوى.

وبعد التحقيقات وسماع كل الأطراف المعنية بالملف، فضلا عن نتائج تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح جثة الطفل عبد الغفور، حيث



أثبت أن الطفل توفي إثر حصول نزيف نشط للدم، ناتج عن العملية الجراحية على مستوى الحلق ووجود واضح للدم، بالحلق والحنجرة والقصبة الهوائية للضحية، كما أكد التقرير، أن الوفاة كان سببها اختناق بالدم ناتج عن النزيف، وعدم اتخاذ الحيطة اللازمة في إجراء العملية الجراحية وكذا عدم توفير المصحة للوسائل والمعدات الضرورية وكذا الطاقم الطبي المحترف للتكفل بمثل هذه الحالات في حالة وقوع مضاعفات للمرضى بعد إجراء العمليات.

من جانبه، تساءل دفاع الضحية عن عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة أثناء إجراء العملية الجراحية التي تحولت إلى عمليتين اثنتين في آن واحد، خاصة وأن مثل هذا النوع من العمليات يتسبّب في وقوع نزيف ناهيك عن عدم الاستعانة بطبيب مختص في أمراض القلب، واستعمال التخدير بالقناع بدون حماية الشعب الهوائية، وهو ما يحذر منه مجلس أخلاقيات الطب.

دفاع المتهمين، أكد أنهم قاموا بكل الاحتياطات الضرورية للتكفل الأمثل بالحالات المرضية التي تصل إلى العيادة، مع نفي وجود أي تقصير أو إهمال.

خاصة بعد تأكيدات والد الطفل ترك ابنه وحيدا، ونقله بنفسه إلى قاعة الانتظار من دون الاستعانة بالمصعد وفي وضعية حرجة، فضلا عن مغادرة الطبيب في حدود الساعة التاسعة صباحا، أي بعد حوالي ساعة من قيامه بالعملية الجراحية إلى غاية الإعلان عن وفاته في حدود الساعة الواحدة زوالا وتأكيداتهم أنها قد تكون بسبب سكتة قلبية مفاجئة.

وحدّدت المحكمة تاريخ 26 فيفري الجاري للنطق بالحكم الاستئنافي، حيث صدر حكم عن المحكمة الابتدائية، بإدانة كل واحد من المتهمين الثلاثة بسنتين حبسا نافذا مع غلق المصحة لمدة 5 سنوات وغرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم، مع تعويض للضحية قدره 200 مليون سنتيم.

### نشر مواد داعمة لتنظيم "داعش"

# "جنايات وهران" تدين صاحب صفحات داعمة للإرهاب

**مريم. م**

أدانت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء وهران مؤخرا، المدعو "ب. فتحي" من مواليد سنة 1987 ومقيم في ولاية وهران، بتهمة استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لدعم تنظيمات إرهابية، حيث حكمت عليه بثلاث سنوات حبسا نافذا، فيما التمست له النيابة عشر سنوات سجنا.

تتلخص حيثيات القضية، في أنه بتاريخ الثامن جانفي 2024 تمكّنت المصالح الأمنية المختصة بولاية وهران من توقيف المتهم في قضية الحال، بعد رصد حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تشيد بتنظيمات إرهابية وأعمالها، وكانت البداية بمراقبة حساب يحمل اسم "مستر أندرسن" المتصل بحساب "تيارت يا الحبيبة" مفتوح على موقع الفايسبوك ومجموعة على تطبيق "التيليغرام"، وبعد تحديد هوية صاحب هذه الحسابات من خلال رقم هاتفه المدرج فيها، تم توقيفه وإحالته على التحقيق، مع إخضاع هاتفه للتفتيش الإلكتروني.

وقد توصل التحقيق إلى إحصاء أكثر من 800 صورة تحمل مضامين داعمة لأفكار "داعش" إضافة إلى 850 فيديو مماثل مع وجود 200 عضو في مجموعة على تطبيق "ألتيليغرام" المسيرة بحساب "ماتريكس" الذي قامت "التيليغرام" بحظره بسبب نوعية المنشورات فيه، التي كانت داعمة لتنظيم "داعش"، كما تبين أن حساب "ماتريكس" هو المسيّر أيضا لحساب "الفايس بوك" "تيارت يا الحبيبة" وأفضى التفتيش الإلكتروني لهاتف المتهم، إلى العثور على لقطات شاشة لحساب "ماتريكس" وتبين أن المتهم كان يستخدم ثلاثة أرقام هاتفية لتسيير حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

خلال جلسة المحاكمة اعترف المتهم وهو أب لطفلين، أنه صاحب حساب "مستر أندرسن" وقام بفتح حساب "تيارت يا الحبيبة"، كونه ينحدر من منطقة تيارت، بهدف فتح مجال للتعارف بين المغتربين، كما أنشأ مجموعة أيضا على التيليغرام، وذلك خلال فترة كورونا، لكنه حذف المنشورات التي كانت في المجموعة بسبب خلافات بين الأعضاء، وكان عددهم حينها سبعة أشخاص فقط، نافيا علمه بنوعية المنشورات التي كانت تدرج في المجموعة وفي الحساب لاحقا، إذ كانت مهمته قبول طلبات الانضمام إلى المجموعة من دون مراقبة ما ينشر فيها، بحكم عمله في شركة أشغال عمومية، والذي كان يتطلب منه أن يداوم كثيرا خلال الفترة الليلية، كما لم تكن تصله إشعارات بشأن إدراج الأعضاء منشورات جديدة.

### ألحق به إصابة خطيرة على مستوى الرأس

# تلميذ يعتدي على زميله داخل الثانوية في خنشلة

تعرض، الخميس، تلميذ في الطور النهائي بثانوية لباح محمد الأخضر، بمدينة خنشلة، لاعتداء جسدي عنيف من قبل زميله في الدراسة، حيث تلقى إصابة بليغة على مستوى الرأس، نقل على إثرها، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى علي بوسحابة، قبل تحويله، نظرا لخطورة الإصابة إلى المؤسسة الاستشفائية العمومية أحمد بن بلة، أين خضع إلى رعاية صحية مكثفة.

وتنقل مدير التربية، فور إخطاره بالحادثة، رفقة إطارات من المديرية، إلى المستشفى وزار التلميذ الضحية واطمأن عليه، كما أمر بفتح تحقيق إداري على مستوى الثانوية، بالاستناد على إفادات الشهود الذين حضروا الشجار من أجل تحديد المسؤوليات،



كما باشرت مصالح الأمن فتح تحقيق في القضية، وهو ما جعل مدير الثانوية يتحفظ عن الحديث للشروق اليومي إلى غاية الانتهاء من التحقيق الإداري.

وذكرت مصادر الشروق اليومي من ثانوية لباح محمد الاخضر، بأن الحادثة أعقبت ملاسنات بين التلميذين وكلاهما يبلغ من العمر 18 سنة، بفناء الثانوية، وتم فضه من قبل رفقائهما، ليتجدد الصراع داخل القسم، فقام أحد المتخاصمين قبل دخول أستاذ المادة، بحمل طاولة والاعتداء بها على الضحية، الذي فقد الوعي. كما علمنا بأن أعيانا من مدينة خنشلة تدخلوا باتصالاتهم مع عائلات التلميذين من أجل فض النزاع وديا، أو على الأقل تفادي التصعيد من هذا الطرف أو ذاك.

# ... والعثور على شاب مشنوقا بمسكنه

عُثر، مساء الجمعة، على جثة شاب في الـ18 سنة من العمر، مشنوقا داخل منزله وسط مدينة خنشلة. وذكرت مصادر محلية أن الضحية تلميذ في السنة الثالثة ثانوي، ظهر عليه ميل للعزلة في الفترة الأخيرة. وعرفت ظاهرة الانتحار، خلال شهر فيفري الجاري، ارتفاعا كبيرا، لم تسجله ولاية خنشلة من قبل، حيث تعتبر حالة الشاب المذكورة، هي الحادثة رقم خمسة للانتحارات منذ بداية الشهر الحالي، بعد تسجيل وفاة فتاة بصحراء النمامشة، ومراهق بالمدينة الجديدة، وشخصين آخرين بمدينة قايس.

■ **مامن. ط**

### فوضى وعدم احترام لدفتر شروطهم

# "ربحا للوقت".. ناقلون ينزلون المسافرين على جنبات الطريق السيار



يشهد قطاع النقل البري للمسافرين حالة من الفوضى التنظيمية في عدد من المحطات، بسبب تغول بعض الناقلين ورفضهم الانصياع للقوانين التي تنظم خطوط النقل التي يضمنون تغطيتها، فيما يبقى المسافر المغلوب على أمره هو من يتحمل المسؤولية، وهي الظاهرة التي تفشت بشكل كبير منذ سنوات، وبالضبط منذ فتح الطريق السيار.

ولأن الطريق السيار يشق طريقه بجانب المدن التي يمر عليها، يعمد الناقلون (سائقو الحافلات)، إلى إنزال المسافرين في عرض الطريق السيار، وبالضبط عند المنافذ (الجسور) بالقرب من المدن المقصودة من قبل المسافرين، في عمل إجرامي يعرض زبائن الناقلين إلى مخاطر كثيرة وخطيرة، في استخفاف خطير بالقوانين المعمول بها، التي تشترط على الناقل إنزال المسافر في المحطة وليس في الطريق السيار.

والمثير في الأمر هو أنه عندما تدفع مقابل التذكرة على مستوى المحطة البرية للمسافرين بالعاصمة "صوقرال"، لا يبلغك موظف الشباك بأن الناقل ينزلك في عرض الطريق السيار، ولكن عندما تذهب إلى الحافلة يشترط عليك قابض هذه الأخيرة النزول في عرض الطريق السيار، وعندما يعود المسافر إلى الشباك ليحتج أو يعيد التذكرة، يرفض موظف الشباك ويشترط عليه خصم 25 بالمائة مقابل إرجاعه قيمة التذكرة.

هذه الحادثة وقعت الجمعة على مستوى محطة "صوقرال" بالعاصمة، ولما تقرب المسافر الضحية من مسؤولي المحطة، اعترفوا بأن هذه المشكلة حقيقية وأنهم عانوا منها، وحملوا المسؤولية للناقلين الذين لا يحترمون القانون، وتوعدوا بمحاسبة الناقل الذي رفض الالتزام بدفتر شروطه، برفضه نقل المسافرين إلى المحطة وإنزالهم في عرض الطريق السيار، معرضا إياهم لمخاطر قد تفقدهم حياتهم.

وبحسب مسؤولين بالمحطة البرية "صوغرال"، فإن مشكلة عدم دخول الناقلين إلى المدن المجاورة للطريق السيار، والاكتفاء بإنزالهم في عرض الطريق السيار، بدأت منذ بداية استغلال الطريق المذكور، حيث يحاول بعض الناقلين عدم الدخول إلى محطات المدن المجاورة للطريق السيار، وإنزال المسافرين في عرض الطريق السيار ربحا للوقت، وهو فعل يخالف القانون ويعرض مرتكبه لإجراءات عقابية تصل حد سحب الخط من الناقل.

■ **م.م**

# توقيف لصوص المساكن بعنابة

**أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة، بإيداع ثلاثة شباب مشتبه فيهم، رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم لاحقا، بتهمة تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد للسرقة من داخل مسكن. وهذا حسب ما جاء في بيان لأمن الولاية.**

**وكانت قوات الشرطة للأمن الحضري الحادي عشر، أوقفت ثلاثة شباب مسبوقين قضائيا، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و29 سنة، ومكّنت العملية من استرجاع مجوهرات مسروقة.**

**وجاء تحرك رجال الشرطة بعد شكوى من الضحية وهي سيدة خمسينية، تعرض مسكنها، أثناء غيابها، للسرقة ومكن التحقيق من توقيف المشتبه بهم، واسترجاع المصوغات، ويتعلق الأمر بحزام ذهبي وأساور من المعدن الثمين، مع حجز الأدوات المستعملة في ارتكاب الجريمة.**

■ **س. ك**

# العثور على راعي أغنام مقتولا ببسكرة



**عُثر، مساء الخميس، على شاب ثلاثيني يدعى عبد الحميد لوذان، مقتولا بمنطقة فلاحية تابعة إقليميا لبلدية شتمة شرق ولاية بسكرة.**

**الضحية يبلغ من العمر نحو 32 سنة، وهو الابن البكر لوالديه، تتكون من أربعة ذكور وقد شيعت جنازته عصر الجمعة، ولم تتضح ملابسات الجريمة، في انتظار نتائج التحقيق.**

■ **م.ع**

### وسط اهتمام المواطنين وانتظارهم المشروع الكبير

# نجاح أول عملية إنتاج المـياه المحلاة بالطارف

**بعد الزيارات والاجتماعات الدورية، لمشروع محطة تحلية مياه البحر بكدية الدراوش ببريحان الساحلية بولاية الطارف، التي قامت بها السلطات المحلية رفقة إطارات من مصالح الوزير الأول والمدراء المعنيين وأصحاب المشروع الاستراتيجي الهام الذي يلح عليه رئيس الجمهورية، وبعد الزيارة الأخيرة للمدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، ومع معاينة وزيارة للمشروع والوقوف على مدى تقدم الأشغال به، ومعاينة مختلف الوحدات والتجهيزات المستلمة التي تم الشروع في تركيبها منذ أشهر، وبعد زيارة التفقد التي شملت معاينة أشغال إنجاز شبكات الجر والتوزيع وكذا أشغال إنجاز خزان مائي بسعة 50000 متر مكعب ببلدية بحيرة الطيور، الذي يتم إنجازه لغرض تخزين المياه الواردة من محطة تحلية مياه البحر بكدية الدراوش.**

س. ك



وقف، نهاية الأسبوع، إطارات من الوزارة الأولى ومديرة الطاقة لدى ديوان وزير الطاقة ومستشار الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، والرؤساء المدراء العامون للهولدينغ والمدير العام للجزائرية للمياه والرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية والمدراء التنفيذيين المعنيين على نجاح أول عملية لإنتاج المياه المحلاة من وحدة التناضح العكسي بمحطة تحلية المياه بكدية الدراوش، حيث ثمّن الحضور المجهودات الجبارة لإنجاح هذا المشروع وتسليمه في آجاله، رغم التأخير الطفيف الذي لم يؤثر على السير الحسن للأشغال، والذي يرجع في أساسه الى أمور تقنية في كثير من الأحيان.

مشروع محطة تحلية مياه البحر بولاية الطارف ببلدية بريحان كدية الدراويش، قال بشأنه مؤخرا الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك بأن أول تدفق للمياه منه، سيكون منتصف شهر فيفري، هذا المشروع يدخل ضمن البرنامج الوطني التكميلي لتعزيز الأمن المائي للبلاد بقدرة إنتاجية تقدر بـ 300000 متر مكعب في اليوم أي ما يعادل 300 مليون لتر في اليوم.

حيث ستوفر هذه المحطة الماء الشروب لثلاثة ملايين مواطن، في الطارف وعنابة وقالمة، هذا المشروع الذي كلفت الدولة الجزائرية مجمع سوناطراك بعثه، عبر شركتها الفرعية المعروفة، الشركة الجزائرية للطاقة صاحبة المشروع بالقيام بهذه المشاريع، وكلفت كل من الشركة الوطنية لأشغال المشاريع الصناعية والشركة الوطنية للقنوات بإنجاز هذه المشاريع ليكون بمؤسسات وكفاءات وطنية بحتة، ويُشغل هذا المشروع الاستراتيجي الممركز ما يفوق الألف عامل وهو ما سيجعله دافعا ومحركا تنمويا للمنطقة وللطارف ككل.

جدير بالذكر، أن مشروع تحلية مياه البحر بكدية الدراوش ببريحان قد سبق وأن زاره رئيس الحكومة الأسبق أيمن بن عبد الرحمان في صيف السنة الماضية، وتحديدا في شهر أوت وشدد على ضرورة تسليمه في آجاله المحددة، لما له من أهمية اقتصادية لولاية الطارف والولايات المجاورة لها، وما سيوفره من أمن مائي وإضافة للخزينة العمومية وللتنمية بالولاية وما جاورها.

### برغم ضربات مصالح الأمن الموجعة

## قضايا المخدرات تصنع الجريمة في خنشلة وأم البواقي

حصيلة ثقيلة، كشفتها خليتا الاتصال بمديريتي الأمن، لولايتي خنشلة وأم البواقي، في استعراض لناشطها خلال اليومين الأخيرين، في مجال مكافحة المخدرات، في الوسط الحضري، حيث تم حجز ما يقارب 10 آلاف قرص مهلوس، من نوع بريغابلين 300 ملغ، أجنبي الصنع، في عمليات متفرقة، بكل من ششار، خنشلة، عين فكرون، أم البواقي وعين البيضاء، كلها تم اقتناؤها، من طرف مروجي السموم، عن طريق التهريب، انطلاقا من ولايات الجنوب، وشريطها الحدودي، وبقدر ما أصبح الأمر مخيفا، وسببا رئيسيا، في فساد بعض الشباب، وارتفاع ظواهر الانتحار، وسط شباب الولايتين، مؤخرا رغم التحذير اليومي، والتحسيس لمختلف فئات المجتمع المدني، من أئمة، درك، شرطة، ومجتمع مدني، بقدر ما إن مصالح الأمن، تبقى بالمرصاد، وتعمل فرقها في كل لحظة على إحباط صفقات البيع، أو المتاجرة في هذه السموم. وبالموازاة مع ذلك، أوقف عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، خنشلة ثلاثة أشخاص دون سن 45 سنة، متورطين في ترويج 600 قرص مهلوس، مع حجز مبلغ مالي 23 مليون، وسلاح ناري، استرجعته مصالح الأمن خلال عملية التفتيش، حيث تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، في حين استرجع أعوان الأمن الحضري الخامس، بأمن ولاية أم البواقي، 1138 قرصا مهلوسا، أجنبي الصنع، من نوع بريغابلين، من شاب 31 سنة، كان بصدد ترويجه وسط ساكنة المقاطعة الخامسة بالمدينة، بعد اقتنائه عن طريق التهريب، وقد تم إحالته على التحقيق، كما أوقفت شرطة عين فكرون في عملية نوعية لها، شخصا في العقد الثالث من العمر، متهما بحيازة وترويج 4950 كبسولة من البريغابلين 300 ملغ، أجنبي الصنع، داخل منزله العائلي، بحي البوعافية بوسط المدينة، كان قد اقتناه للترويج خلال شهر رمضان القادم، وقد حررت في حقه محضر بتهمة حيازة وتخزين مؤثرات عقلية، ذات منشأ أجنبي في إطار جماعة منظمة، كما استرجعت شرطة عين البيضاء، بأم البواقي 480 كبسولة من المخدرات الخطيرة، كانت بحوزة شخصين تم إيقافهما في انتظار إحالتهما على التحقيق، وبخنشلة أيضا حجزت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية، بششار جنوب الولاية 1040 قرص مهلوس، هرب من قبل شخصين من الحدود الجنوبية للبلاد، على متن مركبة، وأوقفت ذات المصالح بساعات من القضية الأولى، شخص 26 سنة، بحوزته 45 كبسولة مجهولة النوعية، وخراطيش صيد ومبلغ مالي، أحيلا بموجبهما على التحقيق، كما استرجعت بياري أمن خنشلة، كميات معتبرة، من الاقراص المهلوسة، كانت بحوزة شاب، تنقل على متن حافلة لنقل المسافرين، لإبعاد الشبهة عنه، وهي الطريق الجديدة لنقل المخدرات، بعيدا عن أعين الأمن، غير أن يقظتهم حالت دون ذلك وتم تفكيك العديد من القضايا في هذا النوع.

■ مـامـن. ط

## مخطط استباقي لحماية الغابات من الحرائق في تبسة

**طالب الأمين العام لولاية تبسة، السيد أحسن مدور، بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الاستباقية، والتنسيق في إطار مكافحة الحرائق، والحفاظ على الثروة الغابية، وحماية المحاصيل الزراعية، ومساحات زراعة الحبوب، وهذا في أثناء جلسة عمل بمقر الولاية، بحضور إطارات القطاعات المعنية، والتي خصصت لتنصيب اللجنة الولائية لحماية الغابات والمصادقة على مخطط حرائق الغابات، لسنة 2025م وهذا من خلال كما قال القيام بعمليات نظافة، وجمع القمامات البلاستيكية، والعجلات المطاطية وفتح المسالك الغابية، من خلال مشاركة الجميع خاصة المواطنين، والقيام بعمليات تحسيس واسعة عبر مختلف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وقد تم في أثناء الجلسة عرض مخطط الوقاية والتدخل ضد الحرائق من طرف محافظة الغابات، مشيرة إلى مهام كل الهيآت والمؤسسات المعنية بالمخطط على مستوى الولاية، والوسائل والامكانيات اللازمة التي تستعمل طبقا للمرسوم التنفيذي المؤرخ في 26 جويلية 2024 والمحدد لكيفيات تنظيم الأعمال المتعلقة بالوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها خاصة وأن ولاية تبسة عرفت الكثير من الحرائق تسببت في إتلاف مآت الهكتارات سواء ما تعلق بالغابات أم غيرها دفع برجال الحماية المدنية إلى التدخل والقيام بعمليات الإطفاء.**

■ ب. دريد

## تساقط كميـات معتبرة من حبات البرد بين قالمة وعنـابة

شهدت ولاية قالمة، نهاية الأسبوع، اضطرابا جويا، وتساقطا لأمطار رعدية غزية مصحوبة بالتساقط الكثيف لحبات البرد المتراكمة وسط الطريق، خاصة في مرتفعات الجهة الشمالية لإقليم الولاية على حدودها مع ولاية عنابة. وقد تدخلت مصالح مديرية الأشغال العمومية في آخر ساعات النهار، واستعملت كاسحة للثلوج وشاحن خلفي، على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعنابة، وتحديدا عند مرتفعات رأس الفج بين بلديتي قلعة بوصبع والنشماية، أين تراكمت طبقة كثيف من حبات البرد، وصنعت بساطا أبيض يشبه لذلك الذي تصنعه الثلوج، وذلك لتجنب حدوث انزلاق للمركبات العابرة على هذا الطريق الاستراتيجي بين الولايتين والذي يشهد يوميا حركة مرور كثيفة.

كما غطى الضباب أغلب مرتفعات الولاية في المساء، وتسبب في انخفاض الرؤية لدى السائقين خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 80 في جزئه الرابط بين بلدية عين صندل بولاية قالمة ومدينة سدراتة في ولاية سوق أهراس، ما دفع بوحدات الدرك الوطني للتدخل لتنبيه السائقين ودعوتهم غلى خفض السرعة، لتجنب تعرضهم لحوادث مرور خطيرة. وكانت ولاية قالمة قد شهدت خلال شهر جانفي الماضي، تساقط كميات معتبرة من الأمطار والثلوج التي ساهمت في رفع منسوب المياه في السدود والمسطحات المائية، وعودة تدفق العديد من الينابيع المائية التي جفّت منذ عدّة اشهر بسبب فترة الجفاف التي اجتاحت إقليم الولاية، وجعلت الفلاحين يتخوفون على محاصيلهم الزراعية قبل أن ينعم الله عليهم بتساقط كميات معتبرة من الأمطار والثلوج التي اعادت إليهم الأمل، وعادت الطبيعة لتكتسي بساطها الأخضر هذه الأيام.

■ نادية طلحي

## استرجاع 20 صفيحة من الكيف المهرب بجنوب خنشلة

كلل استغلال محكم، لمعلومات تتعلق بنشاط اجرامي، لعصابة مختصة في تهريب وترويد المخدرات، تنشط عبر العديد من ولايات الوطن، لاسيما الجنوبية والشرقية منها، كانت قد وصلت إلى المجموعة الولائية للدرك الوطني بخنشلة، كللت باسترجاع 20 صفيحة من الكيف المعالج، ومبلغ مالي، وعدد من الهواتف النقالة، بالإضافة إلى سيارة رباعية الدفع، مع توقيف ثلاثة أشخاص ينحدرون من الجنوب، كانوا بصدد نقل الكمية من الحدود الجنوبية، إلى ولاية قالمة مرورا بخنشلة، وذلك بمنطقة بابار بخنشلة، في عملية نوعية لفرقة الأمن والتحري، بابار حيث ينتظر أن يحال الموقوفين الثلاثة أمام الجهات المختصة، مع تسليم البضاعة المحجوزة ووسيلة النقل للجمارك، في الوقت الذي لا يزال متهم رابع محل فرار.

وكشفت المجموعة الولائية، للدرك الوطني، بخنشلة أن العملية النوعية، الثانية في أقل من أسبوع بعد حجز الفرقة ذاتها وفي المكان نفسه، لأزيد من 38 ألف قرص مهلوس أجنبي الصنع، كلها جاءت في إطار محاربة الجريمة، المنظمة سيما المتعلقة بالمخدرات والأقراص المهلوسة، حيث تلقت القيادة الولائية للجهاز، معلومات حول احتمال مرور شحنة من المخدرات، من الجنوب الجزائري، نحو الشرق، وتحديدا ولاية قالمة، عبر خنشلة، وعلى الفور تم تنشيط عنصر الاستعلامات، وتكثيف الأبحاث مع غلق كل المنافذ، ما مكن من تحديد هوية السيارة محل البحث، وعلى متنها ثلاثة أشخاص، حيث وبعد التفيش الدقيق، تم العثور على 20 صفيحة مخدرات، ومبلغ مالي، ومجموعة من الهواتف النقالة، تم حجزها على الفور، وفتح تحقيق في الأمر، ما كشف عن هوية المتهم الرابع، محل فرار، حيث ينتظر إحالة القضية أمام الجهات القضائية بمحكمة أولاد رشاش، للنظر في أطوارها.

## ... وأربعة جرحى في انقلاب سيارة بعين جربوع

أصيب، ليلة أول أمس، أربعة أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين 23 و40 سنة من العمر، بجروح وصفت من قبل الطاقم المناوب، بالعيادة المتعددة الخدمات بابار، جنوب خنشلة ما بين الخطيرة والمتفاوتة الخطورة، وذلك في حادث مرور، وقع بالطريق الوطني رقم 80 قرب منطقة النشاطات بابار، اثر انحراف وانقلاب سيارة دايو، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية، للوحدة الثانوية بابار، أين تم إسعاف الضحايا الأربع بعين المكان قبل تحويلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات، وفتحت مصالح الدرك تحقيق في الحادث.

■ مـامـن. ط

## حجز مخدر الكوكايين بحوزة مسبوق بباتنة

أوقفت، أول أمس، مصالح فرقة البحث والتحري، شخصا عن تهمة ترويج المخدرات الصلبة في مدينة باتنة، عقب تحقيقات وتحريات أثبتت ضلوعه في المتاجرة بالمخدرات الصلبة.

وأفضت عملية الرصد والمتابعة، إلى توقيف المتهم البالغ من العمر 40 سنة، والمسبوق قضائيا، وبحوزته 50 غرام من مادة الكوكايين.

وتمت عملية الحجز خلال عملية مداهمة لبيته العائلي الذي حوله لمنطلق لإخفاء المخدرات قبل توزيعها عبر أحياء المدينة.

وحققت مصالح الشرطة مع الموقوف بالتلبس قبل تقديمه للنيابة المحلية طبقا لإجراءات المثول الفوري.

■ ط.ح

## ضبط 7.6 كلغ من القنب الهندي في إسطبل مواشٍ بعنابة

حجزت المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بعنابة، بحر هذا الأسبوع، 7.6 كلغ من راتنج القنب الهندي، حيثيات القضية تعود إلى استغلال معلومات من قبل المصلحة، مفادها قيام شخصين بترويج المخدرات، داخل إسطبل لتربية المواشي للتمويه، التحريات التي باشرتها عناصر المصلحة، تحت إشراف النيابة المختصة، مكنت من حجز 7.6 كلغ من المخدرات من نوع (راتنج القنب الهندي) وحجز 86 رأس غنم، آلتين لعد الأوراق النقدية، أجهزة حساسة، بندقية صيد بحري، كما تمكنت المصلحة من حجز سيارة سياحية، ودراجة نارية تستعملان في نقل وترويج المخدرات، مع تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي الذي يبقى في حالة فرار، فيما تم توقيف شريكه، ويتعلق الأمر بمسبوق قضائيا، البالغ من العمر 49 سنة.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار عن قضية حيازة ونقل وتخزين قصد وضع لبيع السموم.

■ س. ك

## تهريب 28800 كبسولة مهلوسة في مركبة مزورة بولاد جلال

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي بأولاد جلال من تفكيك شبكة إجرامية، متخصصة في نقل وترويج المؤثرات العقلية، مع حجز 22800 كبسولة بريغابالين كانت محملة ومخبأة داخل مركبة ذات وثائق مزورة، قادمة من إحدى الولايات الجنوبية، التي تم توقيفها بالمدخل الجنوبي لمدينة أولاد جلال، وبتفتيشها عثر بداخلها على الكمية المذكورة من المهلوسات، كما تم في ذات العملية توقيف سائق هذه المركبة البالغ من العمر 38 سنة، ثم توقيف شخص أخر،عمره 48 سنة، تبين أنه ينتمي لذات الشبكة الإجرامية المتكونة من ستة أفراد ينشطون ما بين الولايات لنقل وترويج هذه الممنوعات. كما سمحت هذه العملية بحجز سيارتين سياحيتين ومبلغ مالي من عائدات البيع والترويج.

■ م.ع

فيما هي بحاجة لـ157 ألف سكن لتلبية جميع الطلبات

# انعدام الأوعية العقارية يرهن تجسيد المشاريع السكنية بمعسكر

**تعاني ولاية معسكر من نقص كبير في الأوعية العقارية التي يمكن إقامة عليها مشاريع سكنية، أو تجهيزات عمومية، بل إنها منعدمة نهائيا بغالبية البلديات، ولم يعد في المقدور تجسيد أي مشروع بإقليمها الترابي، وإن وجدت فهي مصنفة ذات طابع فلاحي، أو تابعة للخواص.**



**قادة مزيلة**

ولتجسيد مختلف البرامج تفاديا لمشكل نقص أو انعدام العقار، لجأت السلطات في الولاية إلى استحداث 12 قطب حضري وهي مساحات عقارية كبيرة، تجمع عددا من البلديات، تقام عليها المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية، ذاك ما كشف عنه مؤخرا مدير السكن لولاية معسكر «جيلالي كباس» ضمن العدد الخامس لفوروم الصحافة، الذي قال بأنه باستحداث هذه الأقطاب، فإن مشكل العقار لن يبقى مطروحا في الوقت الحالي، حيث تم توفير مساحات كافية لإنجاز قرابة 20 ألف سكن، مضيفا بأن سنة 2025 ستكون سنة الانطلاق في إنجاز هذه الأقطاب الجديدة المترامية عبر الجهات الأربع للولاية.

وبخصوص مشكل انعدام العقار لإقامة سكنات ذات طابع ريفي، أكد المسؤول بأنه تم مراسلة عدة قطاعات وزارية، منها المالية والداخلية والسكن، من أجل منح ولاية معسكر رخصة إقامة ما يسمى بالريفي المجمع، الذي يحل مشكل العقار بالنسبة للمستفيدين من هذه الصيغة عبر القرى والدواوير، إذ أن الكثير من البلديات أعدت قوائم إسمية للمستفيدين، غير أنها لم تتمكن من الإفراج عنها لعدم تمكن أصحابها من تخصيص الأرض التي يقام عليها مشروعهم السكني، فالقوانين الجديدة الصارمة منعت المساس بالعقار الفلاحي، فيما تبقى غالبية العقارات المتواجدة بالقرى والدواوير ذات طابع فلاحي، ما يستحيل معه منح إعانة ريفية، عيها ضف إلى ذلكم انعدام أو نقص الوثاق التي تبين حيازة أو ملكية القطعة الأرضية. وفي هذا الصدد ذكر مدير السكن بأن نحو 6800 سكن ريفي لم تنطلق أشغالها رغم أن 2324 مستفيدا تسلموا مقررات الاستفادة، غير أن المصالح التقنية المختصة لم تتمكن من تنصيبهم، فيما تبقى حصة 5 آلاف إعانة ريفية التي استفادت منها الولاية سنة 2024 تراوح مكانها في أدراج رؤساء البلديات للسبب ذاته.

ومعلوم أن ولاية معسكر قامت خلال خمس سنوات الأخيرة بتوزيع ما مجموعه 3062 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، منها 11603 إعانة ريفي، و 9668 سكن عمومي إيجاري، و 5466 سكن بصيغة عدل، و1058 سكن ترقوي مدعم، و 1267 ترقوي حر، وذلك من أصل مليون و 700 ألف سكن من مختلف الصيغ، و 931 مرفق عمومي، و 1546 مرفق تربوي أنجز ووزع خلال نفس الفترة على المستوى الوطني.

أما البرامج السكنية الجديدة المسجلة لصالح الولاية، فقد بلغ عددها 8435 وحدة، منها 5 آلاف إعانة ريفية، و 3 آلاف سكن عمومي إيجاري، والبقية بصيغة الترقوي، فيما بلغ عدد السكنات الموزعة العام الفارط فقط، 6644 وحدة سكنية، منها 3860 ريفي، و 1293 عمومي ايجاري، و 488 ترقوي عمومي، و 1043 ترقوي حر.

وبخصوص صيغة السكن العمومي الايجاري المعروف باسم السكن الاجتماعي، فإن ولاية معسكر استفادت مما مجموعه 3 آلاف وحجدة سكنية بين سنتي 2023 و 2024، حيث انطلقت الأشغال لحد الآن في إنجاز 323 سكن اجتماعي من برنامج 2023، على أن تنطلق الأشغال في باقي البرامج قريبا، مع العلم أن مجموع الطلبات على هذه الصيغة المودعة على مستوى الدوائر والبلديات بلغ 74070 طلبا، مع ترقب توزيع هذا العام 645 سكنا عبر خمس بلديات، منها المحمدية ومطمور والبرج، فيما تبقى أشغال إنجاز 100 سكن اجتماعي متوقفة بعاصمة الولاية. وقال مدير السكن في معرض حديثه عن السكنات المشيدة بالبناء الجاهز المعرضة لخطر مادة الاميونت، بأنه بعد إحصاء قامت به لجنة مختصة، تم تسجيل 554 سكنا في طلبات الترحيل لذلك فإنه تقرر حسبه اقتطاع حصة 314 وحدة من حصة ألفي سكن اجتماعي التي منحت للولاية لتعويض أصحابها منها 20 سكنا على مستوى العين الكحلة ببلدية المامونية، أما بخصوص صيغة سكن عدل، فأكد مدير السكن بأنه يرتقب الانتهاء من أشغال إنجاز 365 سكنا وتوزيعها مع شهر جويلية كأقصى تقدير، فيما تبقى الأشغال جارية لإنجاز 688 المتبقية من البرنامج الذي انطلق سنة 2013، غير أن التقديرات تشير إلى إمكانية انتهائها وتوزيعها قبل نهاية السنة، تنفيذا لتعليمات وزير السكن، الذي ألح على وجوب الانتهاء من برنامج عدل 2 بانقضاء السنة الجارية، ما يعني أن 1033 سكنا بصيغة عدل 2 لم تنته بها الأشغال لحد الآن.

وبخصوص صيغة الترقوي المدعم، قال مدير القطاع، بأن 280 سكنا من هذه الصيغة متوقفة أشغال إنجازها، منها ما تعود لبرامج 2012، وقد تمت إحالة ملفات الكثير من المرقين العقاريين على العدالة بسبب فشلهم في تجسيد البرامج التي تعهدوا بها، إذ تم الحكم لصالح الإدارة في بعض القضايا، ومنها ما تمت إحالته على الخبرة، ومنها ما هو محل استئناف بدرجات التقاضي العليا، مع العلم أن الولاية استفادت السنة الفارطة من 435 سكنا من هذه الصيغة. وأشار المتحدث إلى أن المرقين العقاريين باتوا يفرون من المشاركة في إنجاز الترقوي المدعم، بسبب تسقيف أسعاره، ما ألجأ السلطات الولائية إلى منح إنجاز سكنات هذه الصيغة للمرقين العموميين، مثلين في ديوان الترقية والتسيير العقاري، والوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري. وأشار مدير القطاع إلى أنه يرتقب توزيع نحو 4 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ خلال سنة 2025، منها 645 سكنا اجتماعيا عبر خمس بلديات، وكذا 1500 سكن من مختلف الصيغ، منها 365 عدل شهر جويلية المقبل، بمناسبة الاحتفالات المخلدة لذكرى عيدي الاستقلال والشباب، كما أكد أن مجموع عدد طلبات السكن يبلغ حاليا 74070 على السكن العمومي الايجاري «اجتماعي» و 54726 على صيغة الريفي و 28213 طلبا على صيغة الترقوي المدعم، ما يعني أن مجموع عدد الطلبات على السكن في ولاية معسكر يبلغ حاليا 157 ألف طلب. ومعلوم أن ولاية معسكر استفادت منذ بداية تجسيد البرامج السكنية قبل سنوات من إجمالي قدره 117354 وحدة سكنية، تم الانتهاء من 97940 سكنا، أي بنسبة إنجاز تقدر ب83 بالمائة، وتبقى 5093 في طور الإنجاز، أي ما نسبته 4 بالمائة، فيما تبقى 10900 سكن لم تنطلق أشغالها بعد، منها 6800 إعانة ريفية، حسب مدير السكن كباس الجيلالي الذي قال بأن الحظيرة السكنية حاليا تتوفر على 216456 سكن.

## جريحان في اصطدام بين دراجتين ناريتين بمعسكر

**استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية لسيق في ولاية معسكر، في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة، شخصين مصابين بجروح في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 41 بقرية القلانزة التابعة لبلدية رأس العين عميروش.**

**وذكر بيان للحماية المدنية، أن عناصرها بمركز إسعاف الطرقات بالطريق السيار شرق غرب على مستوى بلدية رأس العين عميروش، تدخلوا من أجل حادث مرور تمثل في اصطدام بين دراجتين ناريتين، ما أدى إلى إصابة صاحبيهما بجروح قدمت لهما الإسعافات الأولية في عين المكان قبل نقلهما للمستشفى.**

**قادة مزيلة**

**لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:**

**حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013**

**البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم:**

echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

## ربط 106 عائلات بالغاز الطبيعي في الكرط بمعسكر

تم نهاية الأسبوع الماضي وضع حيز الخدمة للربط بشبكة الغاز الطبيعي لعدد من التجمعات السكنية ببلدية الكرط في ولاية معسكر.

وقد أشرفت سلطات الولاية على رأسها الوالي وبحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ومسؤولي دائرة تيزي وبلدية الكرط، وكذا مسؤولي قطاع الطاقة وشركة سونلغاز، على وضع حيز الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي التي استفادت منها 106 عائلات عبر تجمعين سكنيين، حيث تم ربط 24 سكنا على مستوى حي بوزبوجة والبقية على مستوى حي العروبي بذات البلدية.

وأكد مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية معسكر اسماعيل دواجي، أنه في إطار اتفاقية الشركة مع الجماعات المحلية والسلطات، من أجل ربط التجمعات السكنية بالغاز، فإنه تم تجسيد مشروع ربط 106 عائلات ببلدية الكرط موزعة على تجمعين سكنيين بغلاف مالي يفوق 530 مليون سنيتم، والذي يدخل في إطار مسعى الدولة الهادف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

من جهته دعا والي معسكر مسؤولي الشركة إلى القيام بمسح كامل لتراب البلدية من أجل إحصاء العائلات التي لم يتم ربطها بعد بهذه الطاقة الحيوية، حتى تبلغ النسبة 100 بالمائة على مستوى الكرط.

ومعلوم أن نسبة الربط بالغاز عبر ولاية معسكر لم تتجاوز عتبة 62 بالمائة، وهي نسبة تبقى بعيدة عن المعدل الوطني حسب ما أكده الوالي في تصريح سابق، أين أشار إلى حاجة الولاية إلى غلاف مالي قدره 600 مليار سنتيم لتغطية جميع الاحتياجات، مشيرا إلى أنه راسل السلطات المركزية المختصة من أجل تمكين الولاية من أغلفة مالية لربط مناطق بالغاز خاصة التجمعات السكنية الكبيرة.

**قادة مزيلة**

أدرار

## برمجة إنجاز مشاريع سكنية اجتماعية ايجارية باوقروت

**ب العربي**

استفادت دائرة اوقروت بولاية أدرار في إطار برنامج السكن الاجتماعي الايجاري، من ستة مشاريع موزعة على بلديات الدائرة الثلاث، والتي حظيت بمعاينة وتفقد من قبل السلطات المحلية، يتعلق الأمر بمعاينة مشروع إنجاز 20 مسكن عمومي إيجاري، وضع حجر الأساس ل 25 مسكن عمومي ايجاري ببلدية المطارفة، ومعاينة مشروع إنجاز 20 مسكن ايجاري ببلدية دلدول.

كما حظيت مشاريع سكنية بمقر الدائرة مؤخرا بزيارة معاينة وتفقد، لوالي تيميمون حيث تم وضع حجر الأساس لإنجاز 60 مسكن عمومي ايجاري، ومعاينة مشروع إنجاز حصة 50 مسكن عمومي ايجاري، ومشروع إنجاز 2020 مسكن، وفي هذا الشأن، وعقب تفقده لهذه المشاريع، وجه والي ولاية تيميمون تعليمات للمصالح المعنية بدعم الورشات بالعنصر البشري والمادي، للرفع من وتيرة الإنجاز، لأهمية هذه المشاريع الحيوية ولدورها في تحسين الظروف المعيشة للساكنة، مؤكدا على ضرورة استلامها في آجالها المحددة، مبرزا أهمية الإسراع في الإجراءات من أجل تسليمها للمستفيدين في أقرب الآجال، وخلال الزيارة تم أيضا تفقد مشاريع بقطاعي التربية منها مجمع مدرسي بالمطارفة، والمدرسة الابتدائية سيدي أمحمد بن عمر الساهلة، أين تم الوقوف على ظروف التمدرس، وتفقد هياكل ومرافق المدرسة، وبخاصة ظروف تمدرس تلاميذ القسم الخاص بذات المؤسسة، كما تمت معاينة مشروع إنجاز المصلحة البيومترية، وقاعة الأرشيف على مستوى بلدية دلدول، والتي بلغت نسبة إنجازها 80، بحيث تم التأكيد على نوعية الإنجاز واحترام الآجال التعاقدية واستلام المشروع في أجل أقصاه شهر.

## ...والنقل المدرسي يدعم بحافلات جديدة

تدعمت مؤخرا حظيرة الجماعات المحلية بولاية أدرار بثماني حافلة للنقل المدرسي وآلتين للحفر والشحن الخلفي، حيث تم توزيع مقررات الاستفادة من حافلات النقل المدرسي لفائدة كل من بلديات أسبع وتسابيت، تيمي أولاد أحمد وتمنطيط، تامست وفنوغيل ورقان وتيط، في إطار عملية شملت كل بلديات الولاية، كما تم منح مقرري استفادة من آلتيّ الحفر والشحن الخلفي لفائدة بلديتي فنوغيل وأولف.

العملية تأتي في إطار جهود التكفل بنقل التلاميذ من قصورهم عبر بلديات الولاية إلى الثانويات، بعد غلق الداخليات، في انتظار تجسيد مشروع «كل بلدية بثانوية»، إذ من المنتظر برمجة انجاز ثانويتين بكل من بلديتي اسبع واقبلي، ودعم الخريطة المدرسية بمتوسطات جديدة على غرار متوسطة المنصور ببلدية بودة، وهو ما من شأنه الحد من أزمة النقل المدرسي.

**ب العربي**

## توقيف 6 أشخاص مطلوبين للعدالة بغليزان



تمكنت مختلف قوات الشرطة التابعة لأمن ولاية غليزان، من توقيف 6 أشخاص محل أوامر قضائية بعد مداهمات لأوكار الجريمة، كما حجزت كميات من الخمور والمهلوسات والمخدرات وأسلحة بيضاء، في إطار سعيها للقضاء على كل أنواع الجريمة المنظمة، وحماية المواطنين وتأمين ممتلكاتهم، والحفاظ على السكينة العامة. وحسب بيان ذات المصالح مسلم أمس للشروق، فإنه وفي إطار عمليات مداهمة موسعة لأوكار الجريمة مبرمجة مست جميع الأحياء والنقاط السوداء للأماكن العمومية بدوائر الولاية، فقد تم توقيف 11 شخصا من بينهم 06 أشخاص محل أوامر قضائية، وهذا بعد تنقيط 380 شخصا، كما تم حجز 611 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، بالإضافة إلى حجز 265 كبسولة من المهلوسات العقلية، وكمية من المخدرات، وسلاحين أبيضين محظورين، كما تقرر حجز 23 دراجة نارية، لارتكاب أصحابها مخالفات مرورية تتجلى أساسا في عدم تقديم الوثائق، وعدم ارتداء الخوذة، مع تحرير 67 مخالفة مرورية و07 جنح مرورية ضد مخالفين لقانون المرور. وختم ذات البيان، أنه سيتم تقديم الموقوفين وكل المحجوزات للعدالة فور استكمال الإجراءات القانونية والانتهاء من التحقيقات.

**سنون علي**

مشاكل تقنية حالت دون تشغيل بعضها

# مطالب بمتابعة مشاريع الطاقة الشمسية بالمدارس والأحياء بالعاصمة

**دعا العديد من أولياء التلاميذ والمجتمع المدني بشكل عام، السلطات المحلية وعلى رأسها الجهات القائمة على انجازات الطاقة الشمسية التي بدأت تأخذ حيزا مشجعا من المشاريع بالمجالس المحلية بالعاصمة، لتشمل المدارس والأحياء الجديدة، كانطلاقة أولى قبل تعميمها على باقي المواقع، بضرورة إجراء متابعة دورية للوقوف على مدى تطبيق المشاريع ونجاحها على ارض الواقع، بعد ما ثبت عدم تشغيلها في بعض المدارس، رغم تركيبها وضرورتها الفاعلة لترشيد استغلال الكهرباء وتخفيض التكاليف، في وقت ظهرت بعضها بأقل جودة وتعطلها في عدد من الأحياء.**



**راضية مرباح**

بات من الضروري مرافقة المشاريع المتعلقة بالطاقة الشمسية التي تم تجسيدها ببعض المدارس الابتدائية بشكل خاص سواء بعاصمة البلاد أو خارجها، بتشكيل لجنة مختصة، تقوم بمراقبة ومرافقة كل تلك الإنجازات، ومعرفة مدى تشغيلها بالشكل والكيفية التي تمكن من استغلالها بشكل مستدام، فهي مصاحبة للبيئة، نظيفة ومخفضة للتكاليف وتستعمل لترشيد الكهرباء التي عادة ما ترتفع فاتورتها لدى البلديات، وتبقى ديونا على عاتقها لسنوات، ما يجعلها عاجزة عن دفع مبالغ مالية تصل الخيال في الكثير من الحالات والقضايا التي لا تحلها إلا أروقة العدالة، هو الواقع الذي فرض ضرورة الانتقال إلى مثل هذه المشاريع المعمول بها بمختلف الدول المتطورة، لا سيما منها تلك التي اجتبتها الطبيعة بخاصية الشمس، لأطول فترة زمنية من السنة مثل الجزائر التي باشرت العمل بهذه التقنية، انطلاقا من المدارس لتعمم على أعمدة الإنارة بالأحياء ومن ثم الشوارع والطرقات مستقبلا. ولان تكلفة مثل المشاريع باهظة، يفرض على السلطات متابعتها لا سيما منها تلك المعطلة أو التي لا تزال لم تشغل بعد رغم تركيبها ببعض المدارس، شان ما هو عليه ببلدية اسطاوالي التي يقول بخصوصها السكان وأولياء التلاميذ، أن استغلالها لا يزال غير مفعلا بعد ولم تستفد البلدية من تلك الخدمة العصرية لأمور تقنية، تتطلب المرافقة والتدخل، حيث ذكر في هذا الصدد رئيس تنسيقية المجتمع المدني لبلدية اسطاوالي خير الدين بريكة الذي ضم صوته لصوت رئيس التنسيقية لمقاطعة زرالدة محمد بناني، في تصريح خص به "الشروق"، أن بلدية اسطاوالي عرفت مشروع الطاقة المتجددة لترشيد استهلاك الكهرباء، من خلال تركيب الألواح وخزانات الماء الدافئ، بهدف توفير مصدر نظيف ومستدام للطاقة مع تقليل الأعباء المالية على المدارس متمثلة في البلدية، وهو ما قد يعكس تحسين ظروف التمدرس للتلاميذ، غير أن الواقع أظهر عكس ذلك، فمنذ تركيب الألواح بـ6 مدارس منذ أكثر من سنة- يؤكد هؤلاء، لم يكتب للمشروع رؤية النور، لسبب وحيد وهو أن المقاول المكلف بالمشروع لم يجلب البطاريات الضرورية لتشغيله، رغم أنه حصل على كل مستحقاته المالية التي تتطلب منه ضرورة وضعه حيز الخدمة قبل الانصراف، متهمين بذلك مصالح البلدية التي تتحمل في مثل هذه الأوضاع مسؤوليتها، لأنها لم تكلف نفسها عناء التنقل ومتابعة المشروع أو التأكد من اكتمال معداته قبل تسديد تكاليف المقاول، متسائلين كيف يتم صرف أموال ضخمة في مشروع مهم يسلم دون أن تكتمل معداته أو يعرض للخدمة؟

وفي سياق آخر، لاحظت العديد من جمعيات الأحياء خاصة منها الجديدة التي زودت بعضها بأعمدة الإنارة الخاصة بالطاقة الشمسية، وجود تباين في جودة الإنارة كحي 2946 مسكن أولاد الحاج بالكاليتوس، حيث تحدثت الشكاوي سابقا عن عدد من الأعمدة التي تضيء بصفة عادية، ما يظهر جودة الأجهزة المستغلة، أما الأخرى فهي عبارة عن ما يشبه بالشموع بمجرد أن تضيء لفترة ثم تتوقف عن الخدمة لباقي الأيام ما يعكس رداءتها، وهو ما يتطلب مرافقة مثل هذه المشاريع بمراقبة دورية حتى لا تضيع أموالا طائلة في مهب الريح.

## 778 مليون دج للعملية التضامنية الخاصة برمضان في المدية

**خصصت ولاية المدية ظرفا ماليا بقيمة 778 مليون دج للعملية التضامنية الموجهة للعائلات المعوزة خلال شهر رمضان 2025، وفق ما علم من مصالح الولاية.**
**وأوضح المصدر أن عملية التضامن لهذه السنة ستمس 77540 عائلة معوزة ستستفيد من المنحة التضامنية المقدرة ب10 آلاف دج لكل عائلة، على أن يتم صبها قبل 15 فيفري الجاري في الحسابات البريدية الخاصة بالمعنيين.**
**وقد أسدى الوالي، جيلالي دومي، تعليمات لمسؤولي قطاع البريد خلال المجلس التنفيذي المخصص لهذا الموضوع، من أجل رفع عدد الشبابيك عبر المكاتب البريدية مع ضمان التزويد المنتظم للموزعات الآلية بالأوراق النقدية بالشكل الذي يسمح للمستفيدين من العملية بسحب أموالهم قبل بداية الشهر الفضيل. كما أفادت مصالح الولاية في نفس السياق باتخاذ عدة إجراءات لتموين الأسواق والمحلات التجارية بالمواد الغذائية، سيما اللحوم، إلى جانب برمجة قوافل تجارية لفائدة ساكنة المناطق المعزولة بالولاية.**

■ سامي. ر

المنطقة تشتهر بامتلاكها أجود الأنواع

# قريـــة أث يخلـف في البويـــرة تنظـــم مهرجـــان عيـــد الزيتـــون

نظمت الجمعية الاجتماعية ثاذوكلي ناث يخلف ببلدية امشدالة ولاية البويرة، أمس السبت، النسخة الثانية لعيد الزيتون، وذلك على مستوى ابتدائية الشهيد ساسي عاشور، وينظم المهرجان تحت الرعاية السامية لوالي ولاية البويرة.

وبحسب صوالح ياسين، عضو فعال بجمعية تاذوكلي، فإن الجمعية قررت تنظيم الطبعة الثانية لعيد الزيتون، وهذا بعد النجاح الذي حققته الطبعة الأولى لمهرجان عيد الزيتون، حيث تم تسطير برنامجا هام وثري يتخلله عرض مفتوح للجميع للمشاركة، خاصة منتجي الزيتون سواء من المنطقة أو خارج الولاية، كما سيشارك في المعرض حرفيين آخرين من غير شعبة الزيتون، ومن جهة أخرى سيتم تنظيم معرض للأدوات الخاصة بجمع الزيتون التقليدية منها والحديثة.

للتذكير، فإن كل العائلات بقرية أث يخلف تحافظ بأكملها على الثروة الطبيعية التي توارثتها الأجيال، وهو ما جعل جمعية تذوكلي تقرر الاحتفال بعيد الزيتون، حتى يتحوّل الى تقليد سنوي بالقرية.

على صعيد آخر، يحتل موسم الجني الذي انطلق منذ أكثر من شهرين بقرى أمشدالة، وعلى وجه الخصوص بقرية أث يخلف مكانة اجتماعية واقتصادية متميزة في حياة السكان من خلال إحياء التقاليد والكثير من العادات خاصة "التويزة"، والتي تعمل الكثير من العائلات على المحافظة عليها نظرا لما تمثله من معاني التضامن والإخوة والمحبة بين الأقارب والجيران، وهذا بالالتفات جماعيا حول شجرة الزيتون "المباركة" والتي لديها قيمة اجتماعية وتراثية لدى السكان وارتبطت بالتاريخ والخير والبركة، وعادة تستمر عملية جمع الزيتون 3 أشهر كاملة، خاصة عندما تكون الغلة كثيرة.

ولا يتوقف المواطنين عن قطف وجمع الزيتون إلا عندما تتهاطل الأمطار أو الثلوج، وحتى البرودة القاسية لا تؤثر أبدا على الوضع والذي تعود عليه المواطنين منذ الأزل، والذين عادة ما يتغلبون عليه بتناول مختلف الأطعمة التقليدية، كالكسكسي والبركوكس وخاصة استعمال التدفئة، وهذا بإشعال النار بواسطة الحطب، بالقرب من الأماكن التي يتم فيها جمع الزيتون، وهذا في أجواء مميزة. وبعد انتهاء عملية الجمع تم نقل أكياس الزيتون عبر الجرارات أو باستعمال الوسائل التقليدية إلى المعاصر سواء التقليدية منها أم العصرية أين يتم غسله ونزع الأوراق منه ثم يتم تحويله الى مادة سائلة جاهزة للاستهلاك.

■ فاطمة عكوش

تربط العديد من المناطق والقرى بعاصمة الولاية

# خطوط جديدة للنقل الحضري وشبه الحضري بعين الدفلى

أعلنت مصالح مديرية النقل بولاية عين الدفلى عن فتح خطوط جديدة للنقل الحضري وشبه الحضري من أجل ربط العديد من المناطق والقرى بعاصمة الولاية، بحسب ما علم السبت من ذات المديرية.

وأكد المسؤول الأول عن القطاع بالولاية، سليم فرحات، أنه تم تدعيم النقل الحضري وشبه الحضري بعدة خطوط جديدة تربط مناطق معروفة بكثافة سكانية كبيرة بعاصمة الولاية، ما سيسمح بتقريب ساكنة هذه المناطق من المراكز الحضرية الكبرى.

وأوضح فرحات أن الخطوط الجديدة للنقل الحضري، التي تم استحداثها، تخص ربط العديد من المناطق على غرار الزنادرة، بني نغلان، المشايخ، الفغايلية وحي قوادري بعاصمة الولاية، مضيفا أنه تم تخصيص مبدئيا 5 سيارات أجرة لكل خط مع إمكانية زيادة العدد بحسب الطلب. وبخصوص النقل شبه الحضري، أضاف ذات المسؤول أن مديرية النقل فتحت أيضا خطوطا جديدة من أجل ربط مدينة عين الدفلى بمدينة سيدي لخضر، مدينة الروينة ومنطقة السلامنية التابعة لبلدية بوراشد.

ودعا مدير النقل بالمناسبة، المتعاملين في مجال نقل المسافرين وبالخصوص سائقي سيارات الأجرة، من أجل استغلال هذه الخطوط الجديدة، مشيرا أن المديرية كونت أزيد من 500 سائق سيارة الأجرة من أصل 725 رخصة استثنائية استفادت منها الولاية سنة 2018. كما أفاد ذات المسؤول، بأن المديرية تشجع متعامل ين نقل المسافرين على فتح الخطوط الطويلة على غرار التي تم فتحها سنة 2024 والتي تربط ولاية عين الدفلى بولايات ومدن الجنوب كمدينة حاسي مسعود، ورقلة وولاية بشار، مضيفا أنه تم تدعيم خط عين الدفلى-الجزائر العاصمة، بحافلتين جديدتين.

للإشارة، قد تم منذ أكثر من أسبوع فتح خط للنقل الحضري على مستوى حي 400 مسكن بمدينة خميس مليانة مستغل من طرف 10 سيارات أجرة والذي يرتقب زيادة عدد السيارات وهذا بعد الدراسة من طرف اللجنة التقنية لسيارات الأجرة على مستوى مديرية النقل، وفق ذات المسؤول.

■ كهينة. ف

## 200 عائلة تقطن بمزرعة منذ سنوات

# سكان حي محمد قاريدي بالقبة يستعجلون ترحيلهم

جدّد حوالي 200 عائلة تقطن بمزرعة محمد قاريدي "سانتيف" سابقا، مناشدتهم التدخل العاجل لوالي ولاية الجزائر من أجل إدراجها ضمن عملية الترحيل المقبلة، متمنية قضاء شهر رمضان في بيوت جديدة توفر لهم الحياة الكريمة، بعد عقود من الزمن وهو يقيمون في بيوت ضيقة وهشة، أجبرت الكثير منهم إلى استئجار منزل لتأمين الجو المناسب لأبنائهم المتمدرسين خاصة.

زرع الأمل في قلوب سكان حي "سانتيف" شهر ماي من السنة الماضية، عقب اللقاء الذي جمع ممثليهم مع الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية حسين داي، حيث أوضحت أن ملفاتهم متواجدة على مستوى ولاية الجزائر وترحيلهم متوقفة على توفير الحصة السكنية التي تتوافق وعدد العائلات المقيمة بالحي. وهو اللقاء الذي تطرقت الشروق إليه سابقا، حيث عبر الشاكون عن ارتياحهم متمنين رفع الغبن عنهم وترحيلهم إلى سكنات لائقة في أقرب الآجال، غير أن الشهور مرت وحلّت السنة الجديدة ولم يتم الوفاء بالوعود التي قطعت لهم.

وأفاد مصدر اطلعت عليه الشروق عليه فإن ممثلي جمعية حي "سانتيف" نقلوا انشغال العائلات المقيمة بالحي، حيث أودعوا 14 ملفا على مستوى مختلف السلطات المحلية يشرحون فيها مدى المعاناة التي يعيشونها في منازل ضيقة وهشة، كانت سببا في إصابة أغلبيتهم بالأمراض المزمنة على غرار الحساسية والربو والسكري والضغط. كما وجهوا 50 مراسلة إلى المسؤولين بما فيهم رئيس بلدية القبة، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية حسين داي ووالي ولاية الجزائر ووزارة الصحة وغيرهم من الجهات الوصية التي لديها جميع الصلاحيات لإيجاد حل سريع لانشغالهم.

وأكد ذات المصدر أنه إلى يومنا، لم يتم اتخاذ أي إجراءات من شأنها تسرّع عملية ترحيلهم ومنحهم سكنات اجتماعية.

■ حورية. ب

# فتح وكالة محلية لإدارة صـــندوق التقـــاعد بسيدي موسى في العاصمة

ثمن سكان بلدية سيدي موسى، في الدائرة الإدارية لبراقي في العاصمة، استجابة السلطات المحلية لانشغالهم بفتح وكالة للصندوق الوطني للتقاعد، والذي طالما نقلوه إلى المسؤولين لتخفيف المسافات الطويلة على زبائنه المستفيدين من منحة التقاعد والذين أغلبهم كبار سن ومصابين بأمراض مزمنة.

وطالب المعنيون طالبين بفتح قباضة ضرائب بالإضافة إلى وكالات تجارية لاتصالات الجزائر، الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز" وشركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة، لتسهيل عملية تسديد الفواتير وغيرها من الخدمات المتوفرة بها.

وأفادت مصادر لـ "الشروق"، أنه عقب مراسلات اودعها رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي موسى، بمختلف المصالح الإدارية العمومية، من أجل فتح مكاتب وفروع لها بسيدي موسى، تقرر فتح وكالة محلية لإدارة الصندوق الوطني للتقاعد بسيدي موسى عقب استلام مقر البلدية الجديد وتنقل جل المصالح الإدارية والتقنية إليه.

وأوضح رئيس بلدية سيدي موسى، في بيان له اطلعت عليه "الشروق"، أن إدارة الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد بسيدي موسى، ستكون مبدئياً بمقر مصلحة الوقاية الصحية والنظافة للبلدية الكائن بحي الشهيد "شابري أحمد"، ومقابل لمكتب البريد والمواصلات وسط المدينة.

وبفتح الوكالة ستتمكّن فئة المتقاعدين وذوي الحقوق الاستفادة من الخدمات وتحيين الملفات بكل أريحية دون عناء التنقل إلى هياكل الصندوق. وسيوضع حيز الخدمة ريثما يتم اقتناء التجهيزات وكافة الوسائل الضرورية ضماناً لراحة الموظفين وتقديم خدمة جيدة للزبائن.

■ حورية. ب

### استفاد من طائرة بوينغ من الحجم الكبير

# مـطار تبسة عـمره قـرن ولا يضمن سوى رحلات إلى العاصمة

**على الرغم من الرحلات الجوية الداخلية الإضافية، التي استفاد منها مطار الشيخ العربي التبسي في مدينة تبسة، مع مطلع السنة الجارية عبر طائرة بوينغ ذات الحجم الكبير، إلا أن ساكنة ولاية تبسة الحدودية ينتظرون المزيد داخليا وخارجيا، فالدعم الداخلي الأخير مكّن من تقليل الضغط عن المطار الذي كان يعرف تدافعا كبيرا لضمان تذكرة نحو الجزائر العاصمة، وهذا رغم عدم وجود مقر للخطوط الجوية الجزائرية أو غيرها خارج المطار، وهي ظاهرة غريبة بعد غلق الوكالة التي كانت متواجدة منذ عقود بوسط المدينة، حيث تم غلق الوكالة وتحويلها في قرار مفاجئ إلى المطار، ليجبر المسافرين على قطع مسافة 5 كيلومتر لحجز تذكرة رغم تكلفة سيارات الأجرة بمبلغ 300 دج ذهابا فقط.**



ب. دريد

وأمام هذه الوضعية، فقد ناشد سكان ولاية تبسة، وممثلي المجتمع المدني ومـنـتـخـبين محلـيين، السلطات، للتدخل وإيجاد حل عاجل لقضية رحلات مطار الشيخ العربي التبسي، الذي لا يزال بعيدا كل البعد عن ما يطمح إليه السكان، والراغبين في استعمال الخطوط الجوية، من خلال تغطية لمختلف ولايات الوطن خاصة البعيدة منها، رغبة في فتح خطوط أخرى وطنية باتجاه وهران والصحراء، وأخرى دولية باتجاه أوربا، وهذا رغبة للمطلب الشعبي الذي يستند على الوثائق التي توجد بأرشيف إدارة المطار، والتي تؤكد بأن المطار يحوز على الصفة الدولية، من الدرجة الثانية، إلا أن الأمر لم يدخل حيز التنفيذ، عدا رحلات تعد على الأصابع باتجاه الجزائر العاصمة، حيث توقف الحلم، وتوقفت عجلات الطائرات الدولية منذ عقود، وإلى يومنا هذا دون أن يشفع في ذلك تاريخ استغلاله كمطار برحلاته الوطنية بداية من سنة 1978 م، وهو تاريخ يؤكد أن بعض الولايات كانت حينها من دون مطارات، والآن تمتلك مطارات مصنفة من الصنف الأول وتضمن رحلات دولية.

واللافت للأمر، بحسب شهادات موثقة، أن مطار تبسة، تم استغلاله خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، من القرن الماضي، وضمن رحلات وطنية بعد الاستقلال وتم إعادة الاعتبار له، وتهيئته على مساحة تقدر بأكثر من 260 هكتارا، ثم تكررت عمليات الإصلاح والترقيع، أين أنجز مدرجين بمواصفات وتقنيات عالمية، وتم الموافقة على إمكانية استغلاله سنة 2017 من طرف الطيران الدولي.

لكن الأمر سرعان ما تبخر، وأصبح سرابا لسكان الولاية التاريخية الحدودية، الذين اختصر حلمهم في رحلات خاصة بالعمال باتجاه الصحراء، ورحلة باتجاه العاصمة، مع إضافة رحلة لطائرة من الحجم الكبير، ليجبر بقية المسافرين الراغبين في التوجه نحو العاصمة، لمسافة تفوق 620 كيلومتر أو وهران بمسافة تصل 1000 كيلومتر، والصحراء على مسافة تصل 2000 كيلومتر بالتوجه برّا نحو قسنطينة أو عنابة أو باتنة، وهناك من يسافر إلى خارج الوطن بمسافة 300 كيلومتر للتنقل إلى العاصمة الجزائر مثلا، والمؤسف كذلك أن الأمل الذي كان قائما لتنظيم رحلات نحو البقاع المقدسة قد تبخر كذلك سنة 2009 بعد إجراء ثلاث رحلات باتجاه المملكة العربية السعودية، ومع مرور السنوات وتعدد زيارات الوزراء المعنيين ووعودهم، خصصت أغلفة مالية لإنجاز ما يجب انجازه لترقية المطار من وصاية وحدة تابعة لمطار قسنطينة، إلى مطار ولائي تابع للسلطات المحلية تحت المسؤولية المباشرة لوالي الولاية، وحصوله على الاستقلالية التامة، سواء في انجاز ما تعلق به من مشاريع أو برمجة رحلات داخلية.

### بنايات فوضوية ملتصقة بسياج المطار

ومرّت السنوات وأمل السكان يتلاشى، وبقي بعيد التحقيق لأسباب ذكر البعض منها في دورات المجلس الشعبي الولائي، أبرزها عدم تنفيذ قرارات هدم البناءات الفوضوية المتصلة بسياج المطار، التي مكنت السلطات المحلية خلال سنوات خلت أصحابها على تراخيص للحصول على الماء والكهرباء والغاز، رغم أن عملية البناء كانت فوضوية، وعدم وجود حل تقني للبناءات القريبة من المطار لتصريف قنوات الصرف الصحي، وعدم وجود مخارج ومنافذ نجدة للمطار من جهة السكان، وهو أمر أمني يجب توفيره، والى غاية إيجاد حل لمرفق تجاوز عمره القرن، يبقى الجميع ينتظر الجديد وأفاق مستقبلية لمطار يمكن ان يضمن رحلات دولية ووطنية لتخفيف الضغط عن مطارات قسنطينة، عنابة، وباتنة، وأن يتحرر زوار بيت الله الحرام خاصة المعتمرين من المتاعب والمشاق، وأن تنطلق رحلاتهم من مطار الشيخ العربي التبسي الجزائري، عوض مطارات أخرى لضمان وثبة اقتصادية واجتماعية وسياحية لولاية تملك مطارا عمره أكثر من قرن، وهو أمر يسير وسهل لمن يريد التغيير ويعرف ما معنى أن يصلك سياح أجانب من بلد مجاور عبر حافلات أو أنهم يأتون عبر طائرات من مختلف بلدان العالم، ثم يعودون على متن تلك الحافلات، وهو مشهد غير منطقي ان يأتي الاوربي السائح أو غيره، وينزل خارج الوطن وبعدها يصل إلى تبسة عبر حافلات، بولاية لا تزال تبحث عن مكانة والارتقاء إلى مصاف الولايات الكبرى في جزائر تعرف انتعاشة وتحولات كبيرا في مختلف المجالات.

وفي اتصال الشروق برئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد حمزة توات، أكد أن قضية مطار تبسة، تشكل إحدى أكبر اهتماماتنا لحاجة السكان له، بأن يكون مطارا دوليا وتعود له الرحلات السابقة، ونظرا لأهمية هذا المرفق الاستراتيجي والحيوي، كما قال خصصنا له من ميزانية المجلس الشعبي الولائي غلافا ماليا للقيام ببعض الأعمال، إلا أنه تم إبلاغنا بأن الميزانية المحلية لا ينبغي أن تصرف إلا في ترميم القاعة الشرفية، وعليه كما قال: قمت خلال الأيام الماضية بتكليف رئيس لجنة النقل بمتابعة ملف المطار وموافاتنا بالنقائص حتى نتمكن من استدراك كل النقائص وإبلاغ السيد وزير النقل بها، لحل هذا المشكل القائم، ونحن نطمئن سكان الولاية، بأننا سوف نعمل جاهدين بالتنسيق مع جميع الجهات لإرجاع المكانة اللائقة للمطار، وجعله مطارا دوليا ليفتح عدة أفاق وأنشطة لسكان الجهة، ويكون مفتاحا لمختلف المشاكل خاصة ما يتعلق بالنقل محليا ودوليا، أما مصالح مديرية النقل فقد أكد المدير بأن قضية مطار الشيخ العربي التبسي هي قضية مركزية تعني الوزارة لما تحتاجه من أغلفة مالية كبيرة وقرارات حاسمة ذات صلة بالعمران والمواطنين المقيمين بمحيط المطار.

## المحطة البرية بسكيكدة مشلولة منذ 20 سنة

أوضح وزير النقل في رده على سؤال كتابي تقدم به أحد برلمانيي ولاية سكيكدة، حول تأخر مشروع إنجاز المحطة البرية متعددة الأنماط بغلاف مالي قدره 960 مليون دج، والذي مازال يراوح مكانه رغم انطلاق الأشغال به في سنة 2005 وتم تحديد مدة الإنجاز بـ 3 سنوات إلا أن الأشغال توقفت نهائيا في سنة 2015.

ولأن المشروع قديم، فإن الوزارة استمرت في الإشراف ومتابعة هذا المشروع الهام، سواء من الناحية التقنية أم إعادة التقييم.

وأرجع الوزير أسباب تأخر إتمامه إلى عوامل متعددة. منها التغيير المتكرر للجهة المسيرة للمشروع، ففي البداية أشرفت عليه مديرية النقل، لكن في سنة 2010 تم تحويل لمديرية السكن والتجهيزات العمومية بقرار من الوالي، وتغيير مكاتب الدراسات في كل مرة، وعدم مصادقة لجنة الصفقات العمومية على الملاحق المعدة من قبل الأطراف المتعاقدة ما أدى الى توقف الأشغال بالمشروع نهائيا سنة 2015 ، بالإضافة إلى التأخر في إعادة تقييم المشروع المقدمة منذ سنة 2016 إلى غاية 2020 جراء ضعف الاعتمادات المالية.

وقامت مديرية التعمير المكلفة بتسييره نهاية 2024 بعقد جلسات عمل مع مقاولات الإنجاز ومكتب الدراسات المكلف بالمتابعة والاتفاق لاستئناف الأشغال على مستوى الجناح أ وتم إصدار الأمر بالخدمة المتعلق بالملحق رقم 3 الخاص بهذا الجناح، وستتواصل الأشغال بـ 3 أجنحة المتبقية ليتم القضاء على المعوقات التي عطلت المشروع لمدة 20 سنة. ووعد الوزير بإعادة الاعتبار لمحطة السكة الحديدية، فقد سطر القطاع، إستراتيجية مهمة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن بتطوير النقل وتوفيره.

■ زبيدة بودماغ

## 13 عملية لزرع القوقعة السمعية بمستشفى سكيكدة

تجري التحضيرات بمستشفى عبد الرزاق بوحارة وسط مدينة سكيكدة، للكشف على الأطفال الذين سيستفيدون من عملية زرع القوقعة السمعية، والتي تتحمل الولاية تكاليف التمويل المالي لهذه العمليات التي ستتم بالتنسيق مع جمعية أصدقاء المريض، ويستفيد منها 13 طفلا من فاقدي السمع.

وفي ذات الإطار، اجتمع مدير الصحة بوفد طبي قدم من المستشفى الجامعي ابن باديس بمدينة قسنطينة يضم كل من مديرة النشاطات الطبية، والشبه طبية، وعدد من الأساتذة في مجالات طبية مختلفة، لأجل مناقشة إمكانية توقيع التوأمة بين المؤسسة الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة والمستشفى الجامعي بقسنطينة. ويشهد قطاع الصحة بولاية سكيكدة قفزة نوعية بتدعيم مستشفيات الولاية بالأخصائيين والأجهزة الطبية مثل الرنين المغناطسي والسكانير وإجراء العمليات الدقيقة لاسيما في مجال زراعة القوقعة السمعية. إذ ولثاني مرة ينظم القطاع عمليات من هذا النوع، الأولى كانت في سنة 2023 حيث أجرى البروفيسور كريم مسعودي والذي يعمل في أكبر مشافي أوروبا وعلى مدار 5 أيام 10 عمليات لزرع القوقعة لأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ زبيدة بودماغ

## استرجاع شاحنة وسيارة مسروقتين من خنشلة

نجحت مصالح الأمن الخارجي، بأنسيغة شمال ولاية خنشلة، أمس الأول، في عمل منسق مع فرقة البحث والتحري، التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني، بأم البواقي، في استرجاع شاحنة من نوع جاك، كانت محل سرقة، استهدفت قبل أسبوع مواطن من أبناء المدينة، بعد أن استولى عليها مجهولون، لحظة ركنها بالقرب من منزله العائلي بمخرج المدينة، ليتفطن صاحبها باختفائها وتحت صدمة كبيرة، كونها مصدر رزق عائلته، فتقدم بشكوى رسمية أمام مصالح الشرطة، وجاء الكشف بالتنسيق مع درك أم البواقي، بعد تحقيق معمق، ومتابعة تقنية لتحركات الشاحنة، قبل تحديد تواجدها بإقليم أم البواقي، أين تم استرجاعها، مع توقيف أربعة أشخاص على ذمة التحقيق، حررت في حقهم محاضر جزائية على أن يحالوا جميعا أمام الجهات القضائية، في حين تم تسليم الشاحنة لصاحبها وسط فرحة كبيرة.

كما كللت عملية تحري ومتابعة، بخصوص حادثة اعتداء استهدف صاحب سيارة سنبول، من مدينة المحمل، تم استدراجه من طرف مجهولين نحو المدينة الجديدة، والاعتداء عليه، قبل الاستيلاء على سيارته والفرار نحو وجهة مجهولة، كللت باسترجاع مصالح الامن الحضري السادس، في عمل منسق مع أعوان الأمن الخارجي انسيغة، السيارة المسروقة، مع تحديد هوية الفاعلين، في انتظار توقيفهم وإحالتهم على القضاء.

■ مـامـن. ط

### للتخفيف من ضغط الامتحانات

# نشـــاطات ترفيهيـــة لتلاميـــذ المدارس بخنشـــلة

نشطت دار الشباب، الاخوة زواغي، بمدينة قايس بخنشلة، بالتنسيق مع جمعية جيل الأمل بقايس، وجمعية ترقية النشاطات الشبانية، العديد من النشاطات الجوارية، التربوية والترفيهية منها، على مستوى العشرات من المدارس الابتدائية، بمقر عاصمة الولاية، بهدف الترفيه، والتخفيف من الضغوطات النفسية، التي عاشها التلاميذ، اثناء فترات الفروض والتقييمات المستمرة، الخاصة بالثلاثي الثاني للسنة الدراسية الجارية، من جهة والتحضير النفسي، البيداغوجي للاختبارات القادمة، المزمع انطلاقها في الرابع من شهر مارس القادم.

وقد تم تنظيم عدة فقرات تنشيطية أدارها الفنان وليد عيساوي، تمثلت أساسا في ألعاب بهلوانية، إضافة إلى ألعاب الخفة، والتي لاقت الاستحسان وسط تلاميذ الابتدائيات، سيما وأن مقدمها الشاب وليد، اختار رسائل تعد تحسيسا لتمريرها للتلاميذ، في شكل ترفيهي ما مكن من استيعابها بشكل بسيط من تلاميذ الابتدائيات، قبل توزيع هدايا رمزية وقيّمة، على جميع التلاميذ، والطواقم الادارية والبيداغوجية، إلى جانب العمال المهنيين، برعاية من مجمع كوندور، كتحفيز من دار الشباب والجمعيتين، لفائدة التلاميذ ومسييري المؤسسات، وقد مسّ النشاط الترفيهي، كل من مدارس العربي التبسي، الشهيد عقون احمد، الشهيد بوسكين اعمر، الشهيد خلاف عبد الله، المجاهد لغرور الصادق، وكذا مدرسة الشهيد دخوش الربعي.

وبمقر مدينة قايس، وبدار الشباب الاخوة زواغي، تم تنظيم نشاط ثقافي تربوي لفائدة تلاميذ المدارس ومنخرطي نوادي الدار، تزامنا مع احتفالات اليوم الوطني للشهيد، مع تكريم خاص لحفظة القرآن الكريم، لمختلف الفئات، برعاية من إدارة دار الشباب، وقد حظيت دار الشباب الإخوة زواغي، بقايس بتكريم استثنائي من السلطات المحلية، ممثلة في رئيس الدائرة، ومنتخبي البلدية، وكذا ممثلي أجهزة الأمن والدرك، وفعاليات المجتمع المدني، نظير المجهودات المبذولة منها خدمة للشباب والاطفال، واحتلال تسعة من التلاميذ المراتب الأولى عالميا، في فعاليات المسابقة الدولية، للقارات الأربع، في الحساب الذهني المنظمة بجمهورية مصر العربية، عن بعد.

■ مـامـن. ط

### بعدما عرف برنامج التوزيع تذبذبا كبيرا مؤخرا

## نحو تحسين توزيع مياه الشرب خلال رمضان ببلعباس

**م.مراد**

كشف مدير الري لولاية سيدي بلعباس جبار بلمرير، أن الولاية استفادت من كمية إضافية من الماء الشروب قدرها 7 آلاف متر مكعب، لتنظيم برنامج التوزيع في شهر رمضان الكريم، وهو ما سيسمح بتوفير هذه المادة في بشكل مستمر طيلة أيام الشهر الفضيل باعتماد برنامج يصل إلى يوم واحد كل 3 أيام .

أكد مدير القطاع خلال تنشيطه لمنتدى الصحافة يوم الخميس، أن الوزارة الوصية وافقت على الطلب الذي تقدمت به المديرية لدعم المنطقة بكمية إضافية من مياه الشرب، وبتخصيص كمية تقدر بـ 7 آلاف متر مكعب يوميا طيلة شهر رمضان الكريم، من جهته مدير الجزائرية للمياه أحمد الحاج ملياني، أكد أن الكمية المضافة ستسمح باعتماد توزيع هذه المادة الحيوية مرة واحدة كل ثلاثة أيام بعاصمة الولاية، بعدما ظلت خلال الأشهر الأخيرة توزع مرة واحدة كل 5 أيام، بينما المناطق التي كان التوزيع بها مبرمجا مرة واحدة كل 6 أيام، قال المتحدث أن مساعي مصالحه قائمة لاعتماد برنامج توزيع مرة واحدة كل أربعة أيام، وتوضيحا للتطورات الأخيرة التي تسبب فيها نقص الكمية التي تستفيد منها الولاية بفعل نقص المغيثية، أكد المدير أن مصالحه نشرف على تسيير 45 بلدية من أصل 52 بلدية بالولاية، ويتم تنظيم التوزيع قياسا بالإنتاج اليومي، مضيفا أن نسبة العجز من هذه المادة الحيوية يتراوح بين 50 إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، مؤكدا أنه بعاصمة الولاية يوجد 2 بالمائة من الساكنة يتم تزويدهم يوميا، و 20 بالمائة يوما كل يومين، وباقي الساكنة يتم تزويدهم مرة كل 4 أيام، بسبب العجز الكبير في الكمية التي يوفرها سد سيد العبدلي الذي يفترض أن يزود المنطقة بـ 60 ألف متر مكعب، إلا أن الوضع فرض توفير إنتاج 49 ألف متر مكعب.

وأمام هذا يبقى الجميع يترقب إتمام أشغال ربط المنطقة بمحطات تحلية مياه البحر للقضاء بشكل نهائي على تذبذب توزيع مياه الشرب المرتقب خلال الصائفة المقبلة، وفي الصدد، أكد المدير الولائي للري أن الأشغال جارية على قدم وساق لإيصال المياه إلى الولاية من محطتي شاطئ الهلال بعين تموشنت ومحطة الرأس الأبيض بوهران، بقدرة استقبال تصل إلى 100 ألف متر مكعب، مضيفا أن الكمية المرتقب أن تصل بانتهاء أشغال الربط تصل إلى 70 ألف متر مكعب يوميا، ما قد يضمن توزيعا يوميا لهذه المادة الحيوية على المواطنين، لاسيما وأن الولاية عملت على تشييد وحدات تخزين بقدرة 40 ألف متر مكعب بمنطقتي القواسم وتلموني، الأمر الذي سيساهم بتوزيع جيد وفي أوقات مناسبة، بعدما ظل نقص وحدات التخزين يفرض توزيعها في ساعات متأخرة من الليل يقول المتحدث.

### مكونة من 16 شخصا بينهم إثنان محل أمر بالقبض

## تفكيك شبكة إجرامية لتهريب الحراقة بمستغانم

**ق.ج**

نجحت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والإتجار بالأشخاص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني وحرس السواحل، في الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر، مع توقيف 16 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 20 سنة و 51 سنة، من بينهم المدبر الرئيسي للعملية وشخصان محل أمر بالقبض، ينحدرون من مختلف ولايات الوطن.

القضية حسب بيان لأمن ولاية مستغانم نهار أمس، جاءت بعد التنسيق العملياتي بين فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والإتجار بالأشخاص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم ومصالح الدرك الوطني وحرس السواحل بمستغانم، بخصوص وجود مجموعة من الأشخاص بصدد مغادرة التراب الوطني بصفة غير شرعية، انطلاقا من أحد شواطئ مستغانم، التحريات التي باشرتها المصالح الأمنية المحققة تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، أفضت إلى توقيف 16 مشتبه فيه، من بينهم المدبر الرئيسي للعملية، كما مكنت العملية من حجز قارب مطاطي مزود بمحرك بقوة 60 حصان بخاري، و 09 دلاء معبأة بالبنزين سعة 30 ل (بسعة إجمالية تقدر بـ 270 لتر من مادة البنزين)، بالإضافة إلى مبلغ مالي بالعملة الصعبة يقدر بـ1511 أورور، ومبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره 112000 دج مع ضبط 17 هاتف نقال ذكي أستعملت في عملية التواصل بين عناصر الشبكة الإجرامية.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

## ...وتدعيم التزويد بالماء الشروب بـ12 قرية نائية

تجري حاليا بولاية مستغانم أشغال تجسيد عدة مشاريع لتدعيم التزويد بالمياه الشروب على مستوى 12 قرية نائية، حسبما أفادت به أمس السبت مصالح الولاية. وأوضح المصدر بأن هذه المشاريع التي تخص المناطق النائية بـ10 بلديات، بلغت نسبة متقدمة في الإنجاز وسيتم وضعها حيز الخدمة في الأيام المقبلة و قبيل حلول شهر رمضان الفضيل.

وفي هذا الصدد، تم الانتهاء من مشروع تدعيم قرية أولاد محمد ببلدية عين تادلس وتدعيم قرية الزرارقة ببلدية عشعاشة وقرية المرجة ببلدية بوقيرات ودوار الجديد ببلدية حاسي مماش وقرية قلوش ببلدية وادي الخير، مع استفادتها جميعا من عمليات إنجاز شبكات توزيع جديدة. وستدخل حيز الخدمة قريبا مشاريع تدعيم قرية الزعايمية ببلدية منصورة وقرية بوقنون ببلدية الصور وقرية سيدي عدة الحاج بلدية السوافلية التي انتهت بها الأشغال هي الأخرى، يضيف المصدر. وتعول مصالح الولاية على تدعيم التموين بالمياه الشروب ببلدية السوافلية (مركز البلدية) وجزء من قرية المنانة بعد إنجاز محطة جديدة للضخ بلغت بها نسبة الأشغال 95 في المائة. كما سيتم تحسين التزويد بهذا العنصر الحيوي بمركز بلدية خير الدين وعدد كبير من قراها بعد استكمال عملية إنجاز قناة الجر التي تربط خزان الحشم 20 ألف متر مكعب) بمختلف شبكات التوزيع، كما جرى إيضاحه.

وعلاوة على ذلك، استفادت قرية القلايلية ببلدية الصور من مشروع ربطها بنظام تحلية مياه البحر ستبدأ به التجارب التقنية قريبا بعد تقدم الأشغال وتجاوزها نسبة 95 في المائة.

ونظرا لطبيعتها الجغرافية الخاصة، تدعمت قرية أولاد ساعد ببلدية تازقايت (الظهرة الغربية) بمشروع لإنجاز شبكة توزيع جديدة وخزان مائي بقدرة 100 متر مكعب يتم إنجازه بأحد المرتفعات القريبة من هذا التجمع السكني، يضيف المصدر.

وسيتم أيضا في إطار هذا البرنامج الاستعجالي الذي يخص شهر رمضان الفضيل وضع حيز الخدمة لمشروع تأهيل شبكة توزيع المياه الشروب لقرية أولاد حمو ببلدية خير الدين.

### سيتم فتحها في 4 ثانويات الموسم المقبل بوهران

# الشروع في تعميم شعبة اللغة الإيطالية بالثانويات

**شرعت وزارة التربية الوطنية في تعميم فتح شعبة اللغة الإيطالية تدريجيا على مستوى ولايات الوطن، حيث تم فتح الشعبة بأربع ثانويات بوهران كمرحلة أولى، إضافة إلى توسيع الشعب التقنية على أكبر عدد من الثانويات. وفي يوم دراسي نظمته مديرية التربية حول تنشيط الشعب قليلة الانتشار، تم الكشف عن المنحى التصاعدي لعملية فتح الشعب على مستوى الثانويات الـ 93 بوهران، حيث سيشهد الدخول المدرسي 20252026 فتح 64 شعبة في 46 ثانوية.**




**د.وائل**

كما كشفت الأرقام المعروضة على مديري الثانويات المعنية، إلى تجاوز مرحلة الاختيار الواحد والاختيارين، حيث سيصبح متاحا لتلاميذ أغلب المؤسسات 3 اختيارات على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار لتعميم الشعب التقنية والرياضية، وهي التي تحقق أعلى نسب نجاح في شهادة البكالوريا، كما أن ذلك يأتي تجسيدا لتوجهات الدولة في دعم تلك الشعب، مع تنشيط الشعب قليلة الانتشار. ويأتي تدريس اللغة الإيطالية وتنشيطها كشعبة بعد الانحسار الذي شهدته بسبب نقص التأطير البيداغوجي لهذه الشعبة، وقررت الدولة ضمن سياستها لتطوير العلاقات بين البلدين وما شهدته من تحسن مؤخرا، بعث هذه الشعبة وتوسيعها، حيث شهدت الولايات الكبرى بداية فتحها تدريجيا في بعض الثانويات خلال السنة الدراسية الماضية.

وفي وهران، تقرر بالتنسيق مع وزارة التربية، فتحها خلال الموسم الدراسي المقبل على مستوى أربع ثانويات وهي: العقيد دغين بودغن، حيرش محمد، بلبشير أحمد، وتم توزيع الشعبة على تلك الثانويات مراعاة للتقسيم الجغرافي، حتى يتمكن تلاميذ مختلف المناطق بالولاية من التسجيل فيها. وعن ضمان التأطير اللازم لتدريسها، كشف مدير التربية، أنه وبالتنسيق مع الوزارة تم ضمان توفير التأطير اللازم، في انتظار تعميمها خلال المواسم الدراسية المقبلة تطبيقا لتوجهات الدولة، وتحقيقا لتقريب المرفق العمومي من المواطن، حتى يتمكن كل تلميذ من مزاولة دراسة شعبته في ثانويته والتخلص من عناء تنقل تلاميذ إلى ثانويات أخرى لدراسة شعب غير متاحة في ثانوياتهم.

وقد ركز المتدخلون خلال اليوم الدراسي والتحسيسي على أهمية التبليغ الإعلامي وإبلاغ المواطنين بفتح تلك الشعب، وكيفية التسجيل والقيام بعملية توجيه أبنائهم عبر فضاء الأولياء، خاصة وأن العملية التي انتهت آجالها في 10 فبراير، شهدت عدم تسجيل بعض الأولياء لاختيارات أبنائهم بسبب عدم امتلاك بعضهم لحسابات في فضاء الأولياء أصلا.

### الوالي كثف زياراته الميدانية لتسريع وتيرة الأشغال

## تأخر كبير في إنجاز عديد المشاريع السكنية بمستغانم

**ع رحامنية**

عاين والي ولاية مستغانم خلال الأيام الأخيرة ورشات انجاز المشاريع السكنية عبر إقليم الولاية ومختلف البلديات، حيث شمل برنامج الأسبوع معاينة عدة مواقع ببلدية مزغران المحاذية لعاصمة الولاية، إذ كانت المحطة الأولى على مستوى مشروع إنجاز 50 وحدة سكنية من صيغة الترقوي المدعم من برنامج 2019 لفائدة وكالة عدل، وبعدها مشروع إنجاز 100 مسكن ترقوي مدعم من برنامج 2018 بمزغران السفلى لفائدة ديوان الترقية والتسيير العقاري، حيث يسجل على مستواهما تأخر ملحوظ في الأشغال، مما اضطر المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي إلى توجيه تعليماته للجهات الوصية قصد فسخ العقد مع المقاولة المكلفة بالانجاز، نتيجة التقاعس وعدم احترام الآجال القانونية وفق دفتر الشروط، كما كان مشروع انجاز 80 مسكن ترقوي بمزغران السفلى محل معاينة، حيث مرتقب أن يسلم مطلع شهر جويلية المقبل، بعدما شارفت الأشغال به على نهايتها، كما هو الشأن بخصوص مشروع 50 وحدة من النمط الايجاري العمومي لسنة 2021، حيث سيكون محل تدشين خلال الأسبوع الجاري، كما أشار والي الولاية إلى أن المنطقة تلك ستحتضن مشروع سكنات عدل 3، وقد تم اختيار الأرضية المناسبة لإنجاز 3600 وحدة سكنية جديدة كدفعة أولى.

الزيارة الميدانية شملت كذلك عدة ورشات عبر إقليم بلدية صيادة المجاورة، التي يسجل بها توسع عمراني كبير للغاية، خصوصا بالقطب الحضري الحشم، الذي أطلقت عليه بالمناسبة تسمية العلامة الفقيد الشيخ محمد بوقبورة، كما ألح مسؤول الجهاز التنفيذي على ضرورة تجاوز التأخر من خلال تسريع وتيرة الأشغال بمختلف المشاريع، مع احترام جودة الأشغال، موجها في ذات الصدد إعذارا لمكتب الدراسات المتابع للأشغال.

### الطريق الولائي رقم 1 بتيارت

## إستئناف حركة المرور بشكل كامل قريبا

يرتقب إستئناف حركة المرور بشكل كامل بالطريق الولائي رقم 1 في جزء الواقع ببلدية الرحوية بتيارت قريبا، بعد معالجة الانزلاق الذي عرفه نتيجة الفياضانات، حسبما علم أمس السبت لدى مدير الأشغال العمومية، علي صالح.

وأوضح ذات المسؤول أن عملية تعبيد الطريق ستتم في غضون أيام بعد أن انتهت أشغال تصحيح الأرضيات المتضررة و إعادة بناء المنشآت وإصلاح الإنزلاقات بالمنحدرات من خلال انجاز حائط من المتاريس ومجاري مياه. وذكر أن أشغال هذا المشروع الممتد على مسافة 4 كيلومتر تكلف مبلغ 95,6 مليون دج في إطار برنامج إصلاح الأضرار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية. وسيساهم استلام المشروع في أكثر سيولة في حركة المرور خاصة في الجزء الرابط بين مدينتي الرحوية ووادي ليلي بولاية تيارت والمناطق المحاذية لها التابعة لولاية تيسمسيلت ما يخفف الضغط عن الطريق الوطني رقم 23 وفق ما تم ذكره.

## توقيف موظف بلدي متلبسا بالرشوة في الشلف

**أمر، يوم الخميس، قاضي التحقيق لدى محكمة بوقادير بمجلس قضاء الشلف، بإيداع موظف ببلدية أولاد بن عبدالقادر رهن الحبس المؤقت، على خلفية توقيفه متلبسا بتسلم مبلغ مليونين ونصف مليون سنتيم رشوة، نظير تقديمه وعودا بتسوية ملف الاستفادة من «محلات الرئيس» الذي يستأجره الضحية منذ قرابة 16 سنة.**

**م قورين**

### كان بحوزته طلاسم وحبل سري لمولود حديث الولادة

## إيداع مشعوذ الحبس المؤقت بالشلف

**أمر، أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة بوقادير بالشلف بإيداع مشعوذ يبلغ من العمر 46 سنة لتورطه في جنح ممارسة السحر والشعوذة بغرض الحصول على منفعة مادية أو معنوية وحيازته لمخدرات ومؤثرات عقلية وأجهزة الكشف عن المعادن، القضية حسب مصادر الشروق، جاءت على اثر ورود معلومات حول احتراف المتهم لنشاط الشعوذة والعرافة والنصب والاحتيال على المواطنين بمنطقة تاوقريت، نظير مبالغ مالية معتبرة، لمنح الفتيات طلاسم وحروز لإيهامهن بالزواج والحصول على العمل والمال وإخضاع أزواجهن لسيطرتهن، فتم نصب كمين محكم له من قبل مصالح أمن دائرة عين مران، مكن من توقيفه على متن سيارته متلبسا وبحوزته حبل سري خاص بمولود حديث الولادة، وكتاب خاص بطقوس الشعوذة، وجهاز كاشف للمعادن وعشرة حروز خاصة بالشعوذة، وسبعة ملايين سنتيم من عائدات السحر والشعوذة.**

**لدى تفتيش مسكنه بإذن من النيابة العامة، ومحله الخاص بممارسة نشاطه، تم العثور على أعشاب طبية، كتب خاصة بالسحر والشعوذة ومواد مختلفة وخاتم من معدن الفضة، ومهرازين وقصاصات وصور مدون عليها طلاسم وكتابات وقطع معدنية وفخارية، وأقراص مهلوسة، وأكثر من عشرة غرامات من المخدرات.**

**م قورين**

### مطالب بتعزيز ورشاته بالوسائل لاستكماله في آفاق 2026

# مشروع ازدواجية وعصرنة خط السكة الحديدية بجاية - بني منصور

**تلقت مؤسسة "كوسيدار" المكلفة بأشغال إنجاز عصرنة وازدواجية خط السكة الحديدية بجاية - بني منصور مؤخرا، تعليمات خاصة بضرورة تدعيم ورشات المشروع بالوسائل المادية والبشرية الضرورية، من أجل دفع وتيرة أشغال الإنجاز به، واستكماله في الآجال المحدّدة بالسداسي الأول من سنة 2026، خاصة وأن هذا المشروع الحيوي جدا، عانى العراقيل والتعطيل المرتبط بتحديد المسار ونزع الملكية والمشاكل التقنية والإدارية لسنوات طوال.**

**ن. أوهاب**

عقد المسؤول الأول لولاية بجاية، كمال الدين كربوش، بحر الأسبوع المنصرم، اجتماعا تنسيقيا لمتابعة أشغال إنجاز مشروع ازدواجية وعصرنة خط السكة الحديدية بجاية – بني منصور على مسافة 87 كلم، بحضور مدير مركزي بوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، وكذا المدير العام للمؤسسة المكلفة بالإنجاز "كوسيدار" ومتدخلين آخرين في هذا المشروع، والمنتظر استكماله من قبل المواطنين بفارغ الصبر، حيث تم خلال الاجتماع استعراض المشاكل والعراقيل المواجهة ميدانيا، بمختلف الورشات الموزعة على عدة بلديات ودوائر، بغية إيجاد حلول استعجالية لها وضمان السير الحسن للمشروع، منها مسألة الاعتراضات ونزع الملكية وتعويض المواطنين، الذي قدّم بخصوصه مدير النقل عرضا مفصّلا، على اعتبار أن المشروع، وحسب تصريحات سابقة لوالي بجاية، لا يزال يعاني من الاعتراضات، على غرار كل المشاريع القاعدية الكبرى بالولاية، والتي يتم العمل على حلها تبعا، داعيا إلى تجنّد الجميع في الميدان من أجل تخطي هذه العقبة في أقرب الآجال وتحرير مسار المشروع بصفة نهائية، من أجل إعطاء دفع قوي لورشاته.



المسؤول الأول للولاية طالب المشاركين في الاجتماع، وكل المتدخلين في المشروع بضرورة العمل على بذل مجهودات أكبر ميدانيا تصب في مجرى تحقيق التقدّم المنشود، داعيا المؤسسة المكلفة بالإنجاز على وجه الخصوص، إلى ضرورة تعزيز ورشاتها الناشطة بالوسائل المادية والبشرية الضرورية، بشكل يسمح ويضمن تحقيق السير الحسن لهذا المشروع القاعدي الهام بالولاية، على اعتبار أن هذا الأخير سيعمل على رفع سرعة القطارات الناقلة للأشخاص، إلى نحو 160 كلم في الساعة، في الوقت الذي تعهدت فيه المؤسسة المنجزة باستكمال المشروع ووضعه حيز الخدمة خلال السداسي الأول من سنة 2026.

هذا ووجب التنويه أن نواب المجلس الشعبي الولائي لبجاية، ناشدوا خلال دورة سابقة له، بضرورة رفع وتيرة أشغال إنجاز هذا المشروع، الذي يعد نافذة اقتصادية هامة بالولاية، كون هذا الأخير عاش مخاضا عسيرا لأزيد من 10 سنوات كاملة، على غرار مشاريع حيوية وهامة أخرى.

ومعلوم أن مشروع ازدواجية خط السكة الحديدية، سجل أولى عثراته قبل نحو 10 سنوات، خلال عملية تحديد المسار التي عانى 30 بالمائة منه معارضة شديدة جدا، كونها تشمل عمليات هدم واسعة لتجمعات سكانية، مدارس، مساجد وحتى وحدات إنتاجية، بمنطقة حوض الصومام، قبل أن تتولى الوزارة مهمة إيفاد مفتشين للوقوف على الأوضاع ميدانيا، ناهيك عن مشاكل إدارية وتقنية أخرى حدّدها وزير النقل، بوجمعة طلعي، بإقدام المؤسسة المكلفة بالإنجاز ومكتب الدراسات على إمضاء العقد، قبل تحديد المسار النهائي وإنجاز دراسة خاصة بجدوى المشروع، ناهيك عن عمليات تصحيح المسار وتعديل المسار، التي وجب القيام بها قبل ذلك، قبل أن يتمكّن المشروع أخيرا من الخروج من عنق الزجاجة، لبداية التجسيد الفعلي في الميدان، وانطلاق رحلة اصطدامه بعراقيل أخرى ميدانيا يتم العمل على تجاوزها تباعا.

### من بينها تعبيد الطريق الرابط بين القرية ومقبرة إغيل

# سكان أث يخلف بأمشدالة يرفعون انشغالاتهم للسلطات

**فاطمة عكوش**

ناشد سكان قرية أث يخلف ببلدية أمشدالة بولاية البويرة السلطات الولائية التدخل وإيجاد حلول للمشاكل المطروحة على مستوى قريتهم، حيث استغل السكان فرصة حضور الوالي خلال مهرجان زيت الزيتون لتسليمه لائحة المطالب.

وكان ضمن لائحة المطالب التي تحوز "الشروق" نسخة منها، تعبيد الطريق الرابط بين القرية ومقبرة إغيل المغلق، والذي لم يتم انجازه، رغم تدخل لجنة الحي لدى كل الأطراف المعنية، ما جعلهم يطالبون من الوالي التدخل العاجل لانطلاق إنجاز المشروع خاصة وانه يشكل أهمية قصوى لسكان القرية.

من جهة أخرى، تم طرح مشكل غياب وعاء عقاري الذي يبقى عائقا لإنجاز المرافق العمومية، خاصة وان القرية رغم شساعتها، لا تتوفر على مركز بريدي، ولا مركز تكوين مهني، ولا بيت للشباب أو مكتبة، كما انها لا تملك مقبرة شهداء، بالإضافة إلى افتقارها لملعب لفائدة شباب القرية والذين يضطرون للتنقل إلى الملاعب المجاورة.

على صعيد آخر، تم التطرق إلى المشكل المطروح على مستوى الابتدائية التي تحتاج إلى أقسام جديدة، خاصة مع وجود فوجين تربويين يتناوبان على حجرة واحدة، بالإضافة إلى مشكل غياب التدفئة في المطعم وضعف تدفق الغاز، ومشروع المتوسطة الذي يعتبر مشروع غير منتهي بعد مرور تقريبا 15 عاما.

وفي لائحة المطالب التي سلمها السكان للوالي ركزوا على نقائص أخرى بقريتهم، منها مشروع الإنارة العمومية، حيث أن بعض الجهات مضاءة من دون أخرى، وهذا منذ أكثر من عامين، بالإضافة إلى مشكل سلات النفايات الناقصة، كما طلبوا بضرورة تعبيد الطرق المتبقية، خاصة طريق اغزر اوزمور، كما طالب السكان بإيجاد حل سريع لمشكل الأعمدة التي تمر أمام منازل تشتهر بامتلاكها أجود أنواع زيت الزيتون بالبويرة.

### بهدف التخفيف على عيادات حيزر ومستشفى حركات

# مطالب بفتح الاستعجالات بواد هوس وفراشاتي في البويرة ليلا

ناشد سكان ولاية البويرة من مديرية الصحة ضرورة فتح استعجالات واد هوس، وفراشاتي 24/24، وفي كل أيام الأسبوع.

وجاء هذا النداء حسب اصحابه بهدف تخفيف المشقة على المرضى وعلى عائلتهم التى تنتظر دورها لفحص مرضياها بسبب التوسع العمراني الكبير الذي شهدته ولاية البويرة في السنوات الأخيرة، بعد تدشين تقريبا مدن جديدة في حي عدل 2000 بالنسيم، وحي بن مهدي، وكذا حي 56، وأولاد بليل، بالإضافة إلى تواجد عدة إقامات جامعية، وجامعات بإقليم الولاية، مما رفع عدد سكانها وازدادت احتياجاتهم، ما تسبب في خلق الاكتظاظ في مركز الاستعجالات التى تفتح أبوابها حاليا في الفترة النهارية.

ويوجّه المواطنون في ولاية البويرة هذا النداء، إلى مديرية الصحة لفتح استعجالات جديدة تعمل ايام الأسبوع لإنهاء معاناة المرضى في الليل، وكذا ايام نهاية الأسبوع، كما يأمل هؤلاء بفتح مداومة ولو بطبيب واحد في كل عيادة تقع في بلديات ولاية البويرة، في الفترة الليلية، كعيادة عيد أكلي ببلدية تاغزوت، وبلديات اخرى نهارا، وخلال عطلة نهاية الأسبوع لتجنيب المواطنين مشقة التنقل إلى استعجالات حركات، أو حي 2000 مسكن بعدل في منطقة بنسيم، للقضاء على الطوابير الكبيرة في مستشفى حركات. ■ ف. ع

# ملتقى جهوي حول تنظيم وتقنين رعي المواشي بإيليزي

نظم بولاية إيليزي السبت، ملتقى جهوي حول تنظيم وتقنين رعي الأغنام والمواشي وحماية المراعي وتثمين ماشية المقايضة.

وأشرف على فعاليات هذا الملتقى رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، محمد يزيد حمبلي بحضور الأمين العام للاتحاد العام للفلاحين الجزائريين عبد اللطيف ديلمي، واعضاء مجلس ادارة الغرفة الوطنية للفلاحة واعضاء امانة الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين، كما يحضر اشغال الملتقى مديرو المصالح الفلاحية والغرف الفلاحية بالولايات المجاورة والسلطات المحلية.

وينتظر ان يخرج الملتقى بتوصيات من شأنها ضبط عمليات الرعي خصوصا في المناطق الرعوية بولايات الجنوب وتنظيم الدخول وحركة المواشي بها، وهي المسألة التي أثارت جدلا ببعض ولايات الجنوب الغربي، إضافة إلى ضبط ملف المقايضة الذي يمس الولايات الجنوبية، حيث تعتبر مواشي المقايضة اهم مصادر التموين باللحوم في الولايات الجنوبية والحدودية على وجه التحديد. ■ ب. طواهرية

### الانشغال مطروح منذ 7 سنوات ومطالب بتعبيدها

# سكان دراع العز بحمادي في بومرداس يحتجون على اهتراء الطريق

**حورية. ب**



احتج سكان حي دراع العز ببلدية حمادي في ولاية بومرداس، السبت، أمام مدخل المنطقة، حاملين لافتات يطالبون فيها بتدخل السلطات المحلية والولائية قصد تعبيد الطريق الذي يعاني اهتراءات منذ نحو 7 سنوات بسبب أشغال تجديد قنوات الصرف الصحي، والذي تجمّدت أشغاله لأسباب يجهلونها، ما جعل الحي يتحوّل إلى برك من الأوحال، تصعّب على الراجلين وأصحاب السيارات استغلال الطريق.

ناشد سكان دراع العز بحمادي في بومرداس، التدخل العاجل لوالي الولاية، من أجل تهيئة الطريق الموجودة بالمنطقة الصناعية، حيث صرح لـ«لشروق" ممثل عن السكان المحتجين في زيارة له لمقر الجريدة، أن احتجاجهم السلمي تبعه المطالبة بتعبيد الطريق المهترئة منذ سبع سنوات، بالإضافة إلى توفير النقل، موّضحا أنه وبسبب الطريق غير الصالحة للراجلين والمركبات، فإن حافلات النقل الخاص تتجنّب الدخول إلى الحي، أين يضطرون لاستعمال سيارة "كلونديستان" لنقل أطفالهم إلى المدارس، كما أن شاحنات رفع النفايات المنزلية هي الأخرى لا تمر على الحي بسبب الطريق المهترئة، ما جعل السكان يضطرون إلى نقل نفاياتهم إلى مناطق أخرى.

وأكد المتحدث، أنه رفعوا عدة شكاوى إلى رئيس بلدية حمادي، غير أنه وفي كل مرة، يتم رمي الأتربة وتصليحها مؤقتا لتعود إلى حالتها السابقة مع أولى قطرات الأمطار، لأن الطريق لا توجد بها مجار لمياه الأمطار، مشيرا إلى أنه وقبل استئناف مشروع تجديد قنوات الصرف الصحي، كانت الطريق معبّدة ومزوّدة بالإنارة العمومية، لكنه ومنذ 2018، تم حفر الطريق وتوقفت أشغاله لأسباب يجهلونها، ما جعل الطريق تتدهور سنة بعد أخرى لتصبح غير صالحة للراجلين وأصحاب المركبات.

في وقت أكد فيه ممثلون عن 40 متعاملا اقتصاديا تم استقبالهم من طرف رئيس بلدية حمادي، أن المشروع ممول من طرف ولاية بومرداس وتم تجميده وعملية استئناف الأشغال متوقفة بقرار من السلطات الولائية.

وأوضحت المصادر في تصريح ممثليهم لـ«الشروق"، أن مصالحهم وتجارتهم تأثّرت بسبب الطريق المهترئة، مشيرا إلى أن أحد الممونين لمصنعه بالمادة الأولية رفض العودة ثانية إلى المنطقة الصناعية دراع العز، كما يشعر بالإحراج من المتعاملين الأجانب الذين يحضرون إلى مصنعه ويشاهدون الوضع المزري التي آلت إليه الطريق الوحيدة المؤدية إليه، ناهيك عن مركباتهم التي تتعرض باستمرار إلى الأعطاب، ما جعلهم يتكبّدون تكاليف باهظة لتصليح سياراتهم، وأضاف أن إحدى العاملات عنده بالمصنع أصيبت بكسر عقب تعثرها أرضا بسبب الطريق المهترئة.

وكشف المتحدث، أنه في سنة 2024 تضامن المتعاملون الاقتصاديون ودفعوا لأحد المقاولين مبلغ 700 مليون سنتيم لتصليح الطريق، غير أنه كان مؤقتا لأن عملية تعبيده تكون من طرف المقاول الذي كلف بتهيئة قنوات الصرف الصحي، وبالتالي، وضع مجار لصب مياه الأمطار، وهو ما جعل الطريق تعود إلى حالتها السابقة.

وللاستفسار حول المشكل، اتصلت "الشروق" برئيس بلدية حمادي، فوجدنا هاتفه مغلقا.

# مديرة المعهد التكنولوجي المتخصّص للتكوين في الخضروات والزراعات الصناعية تردّ على مغالطات "السكان غير الشرعيين"

ورد في صحيفة "الشروق" بعددها 7939 الصادرة يوم الأربعاء الموافق لـ12 فيفري 2025 على الصفحة الثامنة "محليات" تحت عنوان "200 عائلة بهراوة تستعجل تسوية وضعية سكناتها" بقلم "م. سعيدة"، اتهام السيدة د ياسمينة عقاقنة، مديرة المعهد التكنولوجي المتخصّص للتكوين في الخضروات والزراعات الصناعية، بالتزوير والتدليس في تنفيذ المهام الموكلة لها، وتطبيقا للمرسوم الرئاسي المرقم 23/18 القاضي باسترجاع أملاك الدولة المستولى عليها من قبل الغير بشكل غير قانوني.

فإنّ مديرة المعهد التكنولوجي المتخصّص للتكوين في الخضروات والزراعات الصناعية بمنطقة هراوة بشرق العاصمة، توضّح بأنها باشرت، بما أوكل إليها، مهامها التنفيذية المتعلقة بتطهير وتنقية السكنات الوظيفية بالتنسيق مع السلطات والجهات الأمنية، حيث واجهت حملة مضادة شرسة من قبل المتجاوزين على تلك السكنات فور إبلاغهم بقرارات إلغاء حق الامتياز السكني مقابل الخدمة، وصلت إلى حد الاعتداء المباشر والتهديد بالتصفية الجسدية.

وتصدّت إدارة المعهد لجملة من المحاولات الهادفة إلى عرقلة سير العمل وتطبيق الإجراءات والقوانين الرسمية، بل حتى السعي إلى إغلاق المعهد وتحويل مساحاته إلى مجمع سكني، والالتفاف على هيكله التكويني وكيانه البيداغوجي من خلال إنشاء تعاونية عقارية على الأراضي الفلاحية التابعة للمعهد.

وردا على ما جاء في صحيفتكم ضد موظفة تؤدي دورها الوظيفي، وفق النظم والقوانين المشروعة، نؤكد لكم أن العمل جار في تطهير السكنات وإيقاف استغلالها لأغراض تجارية وسياحية وغير ذلك من التجاوزات بالتنسيق مع السلطات القضائية والأمنية، تنفيذا للمرسوم الرئاسي 23/18.

وقالت المديرة في ردها، إن المقال قد استند إلى تصريحات مغلوطة وغير صحيحة لصالح السكان "غير الشرعيين" الذين يقطنون بسكنات وظيفية تابعة للمعهد بمقررات استفادة ملغاة، وهي السكنات التي تم تخصيصها للغرض الوظيفي، وليس للاستيلاء عليها من طرف غرباء وأجانب حيث تم توسعتها، بيعها وتأجيرها واستغلالها لنشاطات تجارية وسياحية وغيرها.

وشدّدت المعنية على أن المقال نشر بناء على مغالطات السكان "غير الشرعيين" عبر اتهامات خطيرة تمس بسمعة مديرة المعهد المهنية وكرامتها الشخصية، متناسين مسؤوليتها تجاه هذا المرفق العام، والتصرّف في السكنات الوظيفية، بما يخدم الصالح العام، والتزاماتها بحماية عقارات المعهد، وأن الإجراءات التي باشرتها السيدة المديرة جاءت تطبيقا للمرسوم الرئاسي رقم 23/18.




طوفان الأقصى
10
الشروق
الأحد 16 فيفري 2025
الموافق 17 شعبان 1446
العدد 7942


### إحساس قاتل بالذنب وسؤال عن معنى وجودهن

# ناجيات من الإبادة فقدن أبناءهن

**مع توقف إطلاق النار في قطاع غزة، فُتحت جراح النساء الأمهات من جديد لتواجه المكلومات الحقيقة القاسية لغياب أبنائهم. فمن الأمهات من فقدت ابناً أو اثنين، ومنهن من استيقظت لتجد نفسها بلا عائلة، بعدما أباد جيش الاحتلال جميع أبنائها في غارة واحدة، ومنهن غادة دولة.**

**وكالات**

نزحت غادة، 49 عاماً، من شمال وادي غزة إلى جنوبها، وفي ليلة 13 أكتوبر 2023، عند العاشرة مساءً، دوّى انفجار عنيف. خرج والدها وإخوتها وأبنائها لتفقّد المكان، لكنهم لم يعودوا. مزّقتهم ثلاث قذائف صهيونية، وتركتها في هاوية لا قرار لها. تقول: "استشهد ابني أحمد متأثرًا بشظية في رأسه، لم يستطع الأطباء معالجته فلم يكن لديهم إمكانيات. لحظة الوداع كانت كابوسًا. احتضنت أحمد بشدة، ثم فقدتُ وعيي مرارًا". أما أمير، فأُصيب بجروح خطيرة ونُقل إلى مشفى ناصر، ولم أتمكن من وداعه إلا في المقبرة.

**.. لو لم أنزح!**

كان الألم أوسع من أن يُحتمل حين أُعلن عن عودة سكان الشمال، "رغبتُ في نقل قبور أبنائي معي، لكن أخي أقنعني بأن يبقوا حيث هم، وكأنني أترك جزءًا مني خلفي إلى الأبد... عدنا مشيًا عبر شارع الرشيد، كان الطريق طويلًا، كنت أبكي طوال المسير، كيف عدتُ بلا أولادي؟"، تسأل الأم المكلومة نفسها. تلوم دولة نفسها وتحدثها "لو لم أنزح لكانوا سيبقون بجانبي؟ إحساس قاتل بالذنب يلاحقني، كان عليّ كأم أن أحميهم. أعيش في دوامة لا تهدأ، أراهم أمامي حتى وأنا مستيقظة، أحدثهم، أمد يدي لأحتضنهم، وكأنني أفقد عقلي".

ورغم كل هذا الألم، لا تجد الأم متسعًا للحزن طويلاً، حيث فقدتُ منزلها، ولا توجد مقومات حياة في شمال قطاع غزة، ويتوجب عليها أن ترعى من بقي من أبنائها وتؤدي كامل المسؤوليات المطلوبة منها في ظروف أشد الظروف صعوبة جسديا ونفسيا. وكل أم في غزة تحمل في قلبها جرحين؛ جرح الخوف المستمر على من تبقى من أطفالها، وجرح الفراق الذي فرضته الحرب، ما يجعلهن تحت وطأة تحديات مضاعفة، حيث يتم تجاهل احتياجاتهن النفسية والعاطفية في مجتمع يسوده الدمار، ويُحرم العديد منهن من الدعم الذي يحتجن إليه في هذه اللحظات الأكثر قسوة في حياتهن.

**عبء نفسي ثقيل**

ويقول التقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن الأمهات في غزة يحملن عبئًا نفسيًا ثقيلًا، فالأم لا تحزن على فقدان ابنها فقط، بل تُجبر على التكيف مع واقع مرير، حيث لا يوجد مكان آمن للحزن أو للتعافي.



ويضيف التقرير المعنون بـ "جريمة الإبادة الجماعية مستمرة في قلوب الأمهات"، أن تكمن المأساة في أن هؤلاء النساء، اللواتي فقدن أبناءهن، لا يجدن من يقدّم لهن الدعم في هذه المرحلة العميقة من الفقد، مما يزيد من معاناتهن ويجعلها أشد قسوة.

**ميلاد موت جديد**

وتعيش فاطمة السرسك، 25 عاما، هذه المأساة بكل تفاصيلها، شأنها شأن 1.9 فلسطيني نزحوا إلى وسط وجنوب قطاع غزة، غير أن هذا جحيم لا يغيب عن ذاكرتها وتعيشه عياناً منذ ليلة 30 أكتوبر 2023 عندما قضى صاروخ على عائلتها.

تقول: "وجدتُ نفسي في أرض خالية، بينما كانت طفلتي أيلول مُلقاة خارج المنزل، أما زوجي وأطفالي الأربعة فكانوا تحت الأنقاض".

وتضيف السرسك: "كانت جسدًا محروقًا بلا ملامح، لم أستطع حتى النظر إليها من هول ما أصابها. كانت الحروق من الدرجة الثالثة، والجرح في رأسها احتاج إلى سبع غرز. كنتُ أعلم أنها تتألم، لكني لم أكن قادرة على احتضانها، لم أكن قادرة حتى على الوقوف؟".

فقدت السرسك ثلاثة أطفال، إياد (8 أعوام) وتامر (6 أعوام) احترقا بالكامل، وسلمى (5 أعوام) كانت قدمها مبتورة تتدلى من جلدها الرقيق. لم يتمكنوا من انتشالهم إلا في اليوم التالي، ولم تستطع اللأم وداعهم، "لم أحتمل أن تبقى صورتهم المحترقة هي آخر ما أحمله عنهم. دفنوا بعيدًا عني، كنت أتمنى ألا يكونوا محروقين وأستطيع وداعهم".

**فقدان للهوية الوجودية**

ويشير تقرير المركز الحقوقي إلى خصوصية المجتمع الفلسطيني، حيث تُسند للأمهات المسؤولية الأساسية في تربية الأبناء وتلبية احتياجاتهم اليومية، مما يكوّن علاقة وثيقة بأبنائهن مستمرة تقوم على الرعاية والعناية بكل تفاصيل حياتهم.

ويقول: "عندما تفقد الأم ابنها، تفقد جزءاً أساسياً من هويتها اليومية المرتبطة بهذا الدور، مما يجعل الألم يتجاوز الحزن الطبيعي ليصبح شعوراً بالفراغ الوجودي".

ويشير إلى أن فقدان الأمهات لأبنائهم يشعرهن بالإخفاق في أداء دورهن بحمايتهم، حتى عندما يكون الأمر خارج عن إرادتها. ويشدد على أن "هذا الشعور بالفشل الشخصي يتداخل مع الحزن الطبيعي، ليخلق أذى نفسياً أكثر عمقاً لا يمكن محوه".

ويلفت إلى أن علاقة الأم بابنها تولد منذ اللحظة الأولى للحمل، حيث يتكون رابط جسدي وعاطفي عميق يُميز هذه العلاقة عن أي علاقة أخرى، ما يجعل فقد هذا الارتباط أكثر من مجرد خسارة فرد، إلى انتزاع كيان.

**صدمات عميقة واضطرابات مزمنة**

ويُعد فقدان الأطفال نتيجة الحروب من الصدمات النفسية العميقة التي تواجهها الأمهات، إذ يُحدث هذا الفقدان تغيرات جذرية في البنية النفسية والعاطفية تؤثر على الحياة اليومية والصحة النفسية على المدى الطويل، ووفقًا لنظرية الارتباط التي أسسها العالم النفسي جون بولبي.

ويوضح بولبي، أن العلاقة بين الأم وطفلها تُعتبر مصدر أمان واستقرار عاطفي؛ لذا فإن فقدان هذا الرابط يشكل صدمة قد تؤدي إلى اضطرابات مثل الاكتئاب والقلق واضطراب الإجهاد ما بعد الصدمة (PTSD)،. مشيرا إلى أن فقدان رابط الارتباط الأساسي يترك أثرًا بالغًا يتطلب وقتًا طويلًا للتعافي.

ومن منظور علم النفس الاجتماعي، ترى الدكتورة ماريان ويلر، أستاذة علم النفس الاجتماعي في جامعة كولومبيا، أن فقدان الأم لطفلها في ظروف الحرب لا يؤثر فقط على الجانب العاطفي بل يمتد إلى تأثيرات اجتماعية وهوية الأم. وفي دراسة نشرتها في "المجلة الدولية لعلم النفس الاجتماعي"، تشير ويلر إلى أن الأمهات اللواتي فقدن أطفالهن قد يشعرن بالعزلة الاجتماعية وانعدام الدعم المجتمعي، مما يزيد من احتمالية تطور اضطرابات نفسية مزمنة. وتضيف أن الشعور بالذنب والرفض الذاتي قد يعيقان عملية التعافي، ويستدعيان توفير بيئة داعمة تُشعر الأمهات بأنهن جزء من شبكة اجتماعية تُقدم الدعم النفسي والعاطفي.

**الأثر الاجتماعي والاقتصادي**

واستنادًا إلى تقرير منظمة الصحة النفسية الدولية، فإن التدخلات العلاجية المبكرة، مثل العلاج النفسي الفردي والجماعي، تلعب دورًا حاسمًا في تقليل حدة الاضطرابات النفسية لدى الأمهات المتأثرات، الناتجة عن اضطرابات ما بعد الصدمة.

ويبين أن فقدان الأطفال يزيد من تعقيد الحالة النفسية، إذ تفقد الأمهات المصدر الأساسي للدعم العاطفي والأمان الذي يوفره الارتباط الأمومي. ويوضح التقرير كيف أن فقدان الطفل يؤثر على الهوية الأمومية، مما يؤدي إلى شعور دائم بالحزن والعزلة.

### احدهم حاول الانتحار فتظاهر بأنه فلسطيني... وصاح "الله أكبر"

# زيادة غير مسبوقة في المنتحرين بين صفوف الجيش الصهيوني



**وكالات**

كشفت مصادر عسكرية، أن جندياً صهيونيا مصاباً بالصدمة النفسية من الحرب حاول الانتحار، فاختار التوجه إلى الحدود مع قطاع غزة والتظاهر بأنه فلسطيني يحاول تنفيذ عملية مسلحة، فصاح أمام زملائه الجنود "الله أكبر" وهدد بإلقاء قنبلة.

وعندما أطلق جندي آخر النار على المخادع أصابه بجروح خفيفة، وبعدما اقترب منه وهو مصاب، تبين لهم أنه جندي سابق.

ووقعت إصابة الجندي، الأسبوع الماضي، ، وفي التحقيق، تبين أنه "يعاني من صدمة نفسية بسبب الحرب، ولذلك لجأ إلى هذه الخطوة لكي يطلق عليه الجنود النار فيقتل".

وأظهرت المعلومات أن الجندي الذي أطلق النار كان يرابط مع فرقة من الجنود المتدينين "نيتساح يهودا" لحراسة الحدود ما بين قطاع غزة وبلدات "غلاف غزة" في فلسطين المحتلة، وهي فرقة تلقت أوامر بإطلاق الرصاص القاتل على كل من يأتي من غزة ويحاول الاقتراب من الحدود، في الحزام الأمني الذي أقامته دولة الاحتلال على طول الحدود بعرض نحو كيلومتر. وهذا يعني أنه كان بإمكانه قتل الرجل من دون أن يتعرض للمساءلة، فالأوامر واضحة: يحظر الاقتراب من الحدود، وكل من يقترب بإمكانكم قتله.

لكن الجندي الذي تولى المسؤولية هناك، شعر بأن الرجل لم يأتِ من غزة بل من فلسطين المحتلة، لذلك قرر إصابته بجراح خفيفة وفحص التفاصيل لاحقاً.

وعندما اقترب مطلق النار وزملاؤه من المصاب، تبين أنه جندي صهيوني كان قد خدم في غزة، وأصيب مثل مئات الجنود بصدمة نفسية صعبة ودخل في حالة اكتئاب شديدة، وقرر الانتحار بهذه الطريقة، ونقل للعلاج في المستشفى، حيث تم تحديد إصابته بالخفيفة، وإحالته إلى العلاج النفسي.

وتظهر التقديرات، زيادة حالات الانتحار في صفوف الجيش خلال الحرب على غزة، إذ تم تسجيل 38 جندياً وضعوا حداً لحياتهم، بينهم 16 من الاحتياط في أعلى حصيلة منذ عقود.

وفي العام 2021 انتحر 11 جندياً، وفي 2022 ارتفع العدد إلى 14، لكن في العام 2023 بلغ 19، وفي 2024 بلغ 19 حالة.

ويقول الناطق بلسان الجيش الصهيوني، إن دوائره تعمل على منع حالات الانتحار في الجيش، بما في ذلك فتح خط ساخن يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، والذي تلقى أكثر من 3900 مكالمة منذ إنشائه في أكتوبر 2023، كما استدعى جيش الدفاع الصهيوني أكثر من 800 ضابط احتياط للصحة العقلية وسط الحرب.

من جهة ثانية تفيد نتائج بحث أجراه معهد روفين، الذي يتخصص في "فحص نتائج مذبحة 7 أكتوبر وحرب غزة على الجمهور"، بأن 82 في المائة من المواطنين الصهاينة قلقون من وضع الدولة.

وأفاد 50 في المائة من المستطلعين بأنهم يعانون من تشويش في النوم، و27 في المائة يعانون من الفقدان ومن الأفكار السلبية.

وجاء في هذه النتائج، التي نشرت في مطلع الأسبوع الجاري، أن 29 في المائة من الصهاينة يشعرون بدرجة معينة من الاكتئاب و23 في المائة يعانون من المخاوف.

وجاء أيضاً أن 59 في المائة من الصهاينة يشعرون بأنهم يستصعبون التركيز في شيء ما، و60 في المائة قالوا إنهم يشعرون بهبوط في درجة الأمان، و47 في المائة يشعرون بأن صبرهم يقل، و35 في المائة يشعرون بمشكلة تنفس، و15 في المائة يعانون من الدوخان، و55 في المائة يشعرون بارتفاع في حالات الصداع، و59 في المائة فقدوا الهدوء النفسي. ويقول رئيس المعهد، البروفسور يوسي ليفي بيلز: إنه "مع أن هذه النسبة تشير إلى انخفاض عن نسبة هذه المشاعر بالمقارنة مع أيام الحرب الأولى، إلا أنها ما زالت عالية ومقلقة، وينبغي على الدولة أن توفر الأدوات التي تشعر المواطنين بأنهم في أيدٍ أمينة".

### 25 ألف نازح

# جنين ومخيمها.. 26 يومًا على التوالي من العدوان المتواصل

يستمر الاحتلال الصهيوني، ، بعدوانه على مدينة جنين ومخيمها، بالضفة الغربية المحتلة، لليوم السادس والعشرين على التوالي مخلفا 25 شهيدًا وعشرات الإصابات، وقامت قوات الاحتلال الصهيوني باعتقال طفل من منزله في الحي الشرقي، فيما عطلت حركة المواطنين ومركباتهم ودققت في هوياتهم في شارع الناصرة. كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة اليامون، فجر السبت، بعد مداهمة منازلهم والعبث فيها. اللجنة الإعلامية في مخيم جنين، أفادت بأن العدوان المستمر على مخيم جنين منذ 26 يومًا، خلّف نحو 20 ألف نازح، ودمار واسع، وأزمة إنسانية خانقة، وتعرضت 470 منشأة ومنازل للدمار الكلي أو الجزئي جراء القصف والتدمير المستمر. وأشارت إلى أن الاحتلال اعتقل 120 مواطنًا من جنين ومخيمها، وأخضع العشرات للتحقيق الميداني، فيما نفذ 153 عملية مداهمة للمنازل، و14 عملية قصف جوي، ما أدى إلى أضرار جسيمة في البنية التحتية والأحياء السكنية. ومع استمرار العدوان الصهيوني على مخيم جنين، يتكشف الدمار الهائل يومًا بعد يوم في منازل وممتلكات ومحال المواطنين في أحياء وشوارع المخيم، فيما يواصل الاحتلال دفع تعزيزات عسكرية مصحوبة بالجرافات وصهاريج الوقود إلى مداخل ومحيط المخيم، وتواصل جرّافات الاحتلال أعمال الهدم والتجريف في منطقة شارع مهيوب بمخيم جنين. فيما يستمر تحليق طيران الاحتلال في سماء مدنية ومخيم جنين، ومنذ يومين يشهد المخيم القاء قنابل من طائرات مسيرة في ساعات الفجر الأولى في منطقة الساحة وأحياء أخرى داخله. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 3 شبان برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم نور شمس بطولكرم، واستشهاد شاب رابع في مخيم عسكر الجديد شرق نابلس. والشهداء الأربعة هم: جهاد محمود حسن مشارقة (40 عامًا)، خالد مصطفى شريف عامر (23 عامًا)، محمد غسان أبو عابد، عادل أحمد بشكار (19 عامًا).

■ وكالات

## انتشال 25 شهيداً من تحت أنقاض المنازل المدمرة

**أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وصول 25 شهيدا إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال الساعات الـ48 الماضية، ما يرفع حصيلة الإبادة إلى 48264 شهيدا. وأوضحت الوزارة في بيان، أن جميع الشهداء جرى انتشالهم من تحت أنقاض المنازل المدمرة، مشيرة كذلك إلى إصابة 12 موطناً بمخلفات الاحتلال.**

**وأشارت الصحة إلى ارتفاع حصيلة حرب الإبادة الإسرائيلي إلى 48264 شهيدا، والإصابات إلى 111688 جريحا منذ السابع من أكتوبر للعام 2023.**

**وأكدت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.**

**وأهابت الوزارة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر الرابط المرفق، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلات وزارة الصحة.**

■ وكالات





## المقاومة تحتفي بالجزائر وترفع الراية الوطنية

# منصة تبادل الأسرى بخانيونس...رسائل التحدي والصمود

**في مشهد يعكس أبعادًا سياسية وعسكرية عميقة، ظهرت منصة تسليم الدفعة السادسة من المحتجزين الصهاينة في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، محاطة بلافتات تحمل دلالات واضحة على تمسك المقاومة بخيار المواجهة واستمرار المعركة على مختلف الجبهات.**

**عبد السلام سكية**

احتلت اللافتة المركزية خلف المنصة مساحة بارزة، حيث ظهرت صورة للمسجد الأقصى مع مجموعة من المقاتلين يرفعون أعلامًا فلسطينية وعربية منها الجزائر للتأكيد على الدور الذي لعبته الجزائر نصرة لفلسطين خلال حرب الإبادة التي امتدت لـ15 شهرا، تتوسطها عبارة: "نحن الجنود.. يا قدس فاشهدي"، مكتوبة بالعربية والعبرية والإنجليزية. هذه العبارة تؤكد على البعد القومي والديني للصراع، وتبعث برسالة واضحة بأن المقاومة ترى نفسها جزءًا من معركة القدس المستمرة.وعلى الجانب الأيسر، برزت لافتة تحمل عبارة: "لا هجرة إلا إلى القدس"، مصحوبة بصورة لمقاتل يراقب المدينة المقدسة من خلف فتحة في جدار مدمر، في إشارة إلى حتمية المواجهة واستمرار النضال من أجل تحريرها. كما تحمل اللافتة إشارة إلى القائد الوطني الكبير الشهيد يحيى السنوار الذي قاد معركة طوفان الأقصى وارتقى في مقدمة الصفوف، في مشهد سيبقى محفورا في ذاكرة الأجيال.

### الرسائل العسكرية...عمليات الاختراق وأثرها النفسي

في أسفل المنصة، جاءت لافتة تحمل عنوانًا لافتًا: "عبرنا مثل خيط الشمس – We Crossed Over Swiftly"، مع مجموعة من الصور الجوية التي يبدو أنها توثق عمليات تسلل أو هجمات نفذتها المقاومة داخل الأراضي المحتلة. اللافت في الأمر هو كتابة العنوان باللغة العبرية، وهي رسالة مباشرة موجهة للجمهور الإسرائيلي، تهدف إلى التأثير النفسي والتأكيد على قدرة المقاومة على تنفيذ عمليات دقيقة.



### القادة في الذاكرة.. استمرار النهج رغم التضحيات

إلى يمين المنصة، ظهرت لافتة أخرى تضم صورًا لعدد من القادة الميدانيين الذين لعبوا دورًا بارزًا في قيادة المقاومة، في استحضار واضح لتضحياتهم ورسالة بأن مسيرتهم لا تزال مستمرة رغم الاستهداف الإسرائيلي المتكرر لهم.

المشهد العام للمنصة يعكس بوضوح استراتيجية إعلامية محكمة، حيث جمعت بين الرمزية الدينية والرسائل العسكرية والتأثير النفسي على الجانب الإسرائيلي. من خلال هذه الشعارات والصور، تسعى المقاومة إلى ترسيخ فكرة الصمود والاستمرار في المواجهة، مهما كانت التحديات.

### إطلاق أسرى العدو تأكيد على الالتزام باستحقاقات وقف إطلاق النار

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن حضور صورة القدس والأقصى والحشود الجماهيرية في عملية تسليم أسرى الاحتلال يحمل رسالة واضحة بأنهما خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

وشددت الحركة في بيان، السبت، على أن إطلاق سراح الدفعة السادسة من الأسرى الصهاينة يأتي تأكيدًا على أن المفاوضات والالتزام باستحقاقات اتفاق وقف إطلاق النار هما السبيل الوحيد للإفراج عنهم. وأشادت حماس بالتلاحم الشعبي والوطني الذي تجسد في صفقة التبادل، مؤكدة أن شعبنا وأمتنا والأحرار في العالم يتابعون مشاهد القوة والعزة التي تحققها المقاومة. وفي رسالة موجهة إلى القدس، قالت الحركة: "نحن الجنود، فاشهدي أننا على العهد، ثابتون في الميدان، ماضون على درب التحرير، لا تراجع ولا تفريط". كما أكدت رفضها لأي محاولات تهجير أو تصفية للقضية الفلسطينية، مشددة على أن "لا هجرة إلا للقدس"، في رد مباشر على دعوات التهجير والتصفية التي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ومن يدعم نهجه من قوى الاستعمار والاحتلال.

---

## أكد أن هذه الدعوات "هدفها الإلهاء عن غزة"..عباس:

# "واهم مَن يعتقد أن بإمكانه فرض صفقة قرن جديدة أو تهجير شعبنا"

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفضه المطلق لأي دعوات تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه، والتي من شأنها إبقاء المنطقة في دائرة العنف، بدلا من الذهاب لصنع السلام، بحسب قوله.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، عن عباس قوله، في كلمته أمام القمة الأفريقية الـ38 المنعقدة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، السبت: "واهم من يعتقد أن بإمكانه فرض صفقة قرن جديدة، أو تهجير شعبنا الفلسطيني والاستيلاء على أي شبر من أرضنا".

وأضاف أن "دعوات انتزاع شعبنا من أرضه وتهجيره منها هدفها إلهاء العالم عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتدمير في غزة، وجرائم الاستيطان ومحاولات ضم الضفة".

وأكد عباس أن "المكان الوحيد الذي يجب أن يعود إليه مليون ونصف المليون لاجئ ممن يعيشون في غزة، هو مدنهم وقراهم التي هجروا منها عام 1948 تنفيذا للقرار الأممي 194".

وشدد على أن "الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية، تتطلب إجراءات عاجلة من المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي، قبل تفشي قوى التطرف التي تعمل على دفن حل الدولتين".

وأكد أن "التزامنا بالشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، يقضي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي 242، 338، ومبادرة السلام العربية، لتعيش جميع شعوب المنطقة في أمن وسلام وحسن جوار".

وشدد عباس على أن "تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين، يتطلب من الجميع المشاركة الفاعلة في التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، ودعم المؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده في الأمم المتحدة في منتصف جوان القادم، لحشد الطاقات الدولية للاعتراف الدولي بدولة فلسطين، والحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتنفيذ حل الدولتين المبني على الشرعية الدولية".



ودعا الرئيس الفلسطيني دول الاتحاد الأفريقي للمشاركة في مؤتمر الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف المقرر في شهر مارس المقبل.

وأعرب عن تقديره لـ«مواقف كل الدول التي رفضت دعوات تهجير شعبنا من وطنه، ووقفت إلى جانب حقه في أرضه"، موجها الشكر للاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء على دعمهم الثابت لنضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته واستقلاله.

من جهته، ندّد رئيس المفوضية في الاتحاد الأفريقي موسى فكي بدعوة "البعض" إلى "ترحيل ممنهج" للفلسطينيين، بعد اقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب نقل سكان قطاع غزة إلى الأردن ومصر.

وقال فكي خلال الجلسة الافتتاحية لقمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا إن الحرب في قطاع غزة "تتواصل وسط صمت شبه تام من القوى الكبرى في العالم"، وإحدى وسائلها "دعوة البعض إلى ترحيل ممنهج للفلسطينيين خارج أراضيهم".

■ وكالات

---

## التجويع ومنع العلاج.. الأسرى الفلسطينيون يعانون أوضاعا مأساوية

# المقاومة تهدي محتجزا صهيونيا الذهب والاحتلال يمعن في إذلال المحررين

**عبد السلام سكية**

أظهرت عملية تسليم المحتجزين الصهاينة من طرف المقاومة الفلسطينية، وعملية تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني، الفروق الكبيرة بين رفعة المقاومة ومدى اعتنائها بالمحتجزين رغم الظروف الصعبة، ومدى الإجرام والدونية لدى الصهاينة.

لقد أظهرت مشاهد المحتجزين الصهاينة لحظة تسليمهم من طرف المقاومة في خان يونس جنوب قطاع غزة، في صحة جيدة، حتى أن احدهم قد شارك عناصر من سرايا القدس جولة في شاطئ غزة –صور تم بثها الجمعة– والقيام بصيد الأسماك، كما قدمت "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قطعة ذهبية لأحد المحتجزين الثلاثة المفرج عنهم ضمن اتفاقية تبادل الأسرى مع الاحتلال.

ونقلت قناة "الجزيرة" عن مصدر في "كتائب القسام" قوله إن مقاتلي الحركة قدموا للمحتجز الصهيوني الأمريكي ساغي ديكل حن قطعة ذهبية بمثابة هدية من أجل ابنته التي ولدت بعد أربعة أشهر من وقوعه في الأسر.

على الجانب الآخر، واصلت الحكومة الصهيونية إذلال الأسرى، وأصبح هذا السلوك تصرفا طبيعيا لديها، حتى أنها تفتخر بها، وهو ما يؤكده تصرفها قبل عملية إطلاق الأسرى المحررين بصفقة التسوية، السبت، حيث تعمدت إلباسهم اقمصة مكتوب على الظهر والصدر " لا ننسى ولا نغفر" وتم نشر الصورة في صفحة "إسرائيل تتكلم بالعربية" – وهي صفة رسمية للحكومة الصهيونية.

كما ظهرت مشاهد لأسير تم تحريره ينحدر من جباليا شمال القطاع، تحول إلى هيكل عظمي لا يستطيع حتى على الكلام نتيجة للتعذيب الذي تعرض له طيلة أشهر من الاعتقال.

في هذا الخصوص، قال جمال فروانة، رئيس جمعية أصدقاء الأسرى بفلسطين، السبت، إن الشعب الفلسطيني قادر على التأقلم مع الظروف الصعبة التي يمر بها. وأضاف رئيس جمعية أصدقاء الأسرى



بفلسطين، أن الاحتلال يواصل جرائمه وانتهاكاته بحق الأسرى في السجون الصهيونية

تصريحات رئيس الجمعية أكدها رائد عامر مسؤول العلاقات الدولية بنادي الأسير الفلسطيني، لافتًا إلى أن الأسرى يعانون أوضاعًا مأساوية في سجون الاحتلال.

وطالب مسؤول العلاقات الدولية بنادي الأسير الفلسطيني، الإخبارية"، المجتمع الدولي بالتدخل لوقف انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين.

وذكر بيان صادر عن هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير يتضمن شهادات جديدة من معتقلي غزة في سجن النقب، أن الأسرى يعانون من آثار الإصابة بمرض الجرب (سكايبوس) منذ شهور.

وتابع البيان: "في سجن النقب، لا تزال الإجراءات الإذلالية والتنكيلية تُمارَس بحقّ الأسرى بنفس المستوى، وكذلك الجرائم الطبيّة وجرائم التجويع التي تسيطر على رواية الأسرى التي تنقلها الطواقم القانونية، إذ شكّل سجن (النقب) بعد الحرب ولا يزال، أحد أكثر السجون الذي سُجلت فيها جرائم تعذيب ممنهجة، وعمليات تنكيل، واعتداءات بمختلف أشكالها".

وأضاف البيان: "هذا إلى جانب الكارثة الصحية التي أصابت الأسرى بعد انتشار مرض الجرب (السكايبوس)، فمن خلال زيارات تمت لـ15 أسيراً من أصل 18 فإن غالبيتهم مصابين أو أصيبوا بمرض الجرب، ولا يزال بعضهم يعاني آثار المرض منذ شهور، مع العلم أن اثنين من الأسرى الذين استشهدوا بعد الحرب كان الجرب السبب المركزي في استشهادهم وهما محمد منير موسى، ومعتز أبو زنيد".

---

## تشكيل لجنة فلسطينية دون حماس وتحت إشراف السلطة

# خطة مصرية لليوم التالي للحرب بغزة

**تتزايد التكهنات حول الخطة المصرية البديلة للتعامل مع الوضع في غزة خصوصاً في ظل الإعلان الرسمي من مصر والأردن عن العمل على خطة لم يُكشف عن تفاصيلها بعد. ويأتي ذلك في وقت أكد فيه السفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة، خلال المنتدى العالمي للحكومات في دبي 2025، أنه لا يرى بديلاً عن العرض الأميركي الحالي بشأن غزة، ما يثير تساؤلات حول مدى التنسيق العربي في هذا الملف.**

**في مقابل ذلك، أكدت مصادر مصرية لـ"العربي الجديد" تأجيل زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لواشنطن إلى ما بعد القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في القاهرة في 27 فيفري الحالي، لافتة إلى أن التأجيل جاء حتى يتاح للرئيس المصري الذهاب للقاء نظيره الأميركي دونالد ترامب بتصور يحظى بدعم عربي كامل رداً على خطة الرئيس الأميركي تهجير الغزيين. وعلى الرغم من التكتم الرسمي حول التصور الذي من المفترض أن تقدّمه مصر، كشفت مصادر خاصة لـ"العربي الجديد" أن الخطة المصرية تقوم أساساً على تشكيل لجنة فلسطينية تحت إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية، من دون مشاركة حركة حماس، على أن تتولى هذه اللجنة مسؤولية إعادة إعمار القطاع. ومن المقرر أن تتولى شركات مصرية، إلى جانب شركات أخرى، تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، مع إمكانية توفير قوات عربية أو دولية لتأمين عمل هذه الشركات. لكن هذه التصورات قوبلت برفض صهيوني خلال المفاوضات مع الجانب المصري، إذ تتمسك تل أبيب بخيارات أخرى تتماشى مع رؤيتها لأمن المنطقة. وحسب المصادر، فإن مسألة وجود قوات عربية أو دولية في غزة تمثل نقطة خلافية حساسة، إذ ترفض بعض الدول التورط العسكري المباشر في القطاع، فيما قد تواجه أي قوة تدخل هناك مقاومة داخلية. كذلك، فإن عملية إعادة الإعمار ستتداخل حتماً مع الأنفاق والبنى التحتية التابعة للمقاومة الفلسطينية، ما قد يثير إشكالات سياسية وأمنية مع الفصائل المسلحة، إضافة إلى إمكانية رفض إسرائيل أي مشاريع قد تعيد تأهيل قدرات المقاومة.**

**وتتابع "العربي الجديد"، "تشير تصريحات السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة حول عدم وجود بديل عن الطرح الأميركي بشأن غزة (مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتهجير أهالي غزة)، إلى تباين في وجهات النظر بين الدول العربية، وهو ما قد يُضعف فرص التوصل إلى توافق عربي حول الخطة المصرية. كما أن توفير الحماية للشركات العاملة في إعادة الإعمار سيحتاج إلى ترتيبات أمنية معقّدة، وهو أمر قد لا يكون مقبولاً لجميع الأطراف. علاوة على ذلك، فإن الرفض الإسرائيلي الأولي للخطة يطرح تساؤلاً حول مدى قدرة القاهرة على إقناع تل أبيب بقبول تصور يعيد ترتيب الأوضاع في غزة بطريقة لا تتماشى تماماً مع المصالح الإسرائيلية".**

■ وكالات

## الدور 16 من كأس الجزائر شباب بلوزداد – مولودية الجزائر (اليوم على الساعة الثامنة ليلا بملعب 5 جويلية)

# الإرهاق يقلق بن يحي و غيابات مؤثرة في بيت الشباب

**يحتضن ملعب 05 جويلية الأولمبي سهرة اليوم، قمة لقاءات الكرة الجزائرية، بين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر لحساب الدور الـ16 من منافسة كأس الجزائر، حيث شاءت الصدف أن يجتمع منشطا نهائي النسخة الماضية في هذا الدور، في معطيات وظروف مشابهة للقاءات الماضية.**

ط.ب



وسيخوض الثنائي ثالث مواجهة بينهما هذا الموسم، بعد لقاء الذهاب في الرابطة المحترفة الأولى، الذي انتهى لصالح شباب بلوزداد بثلاثية مقابل هدف وحيد، قبل أن يثأر العميد لنفسه ويتوج بالكأس الممتازة قبل أسبوع، بعد أن احتمكت المواجهة لركلات الترجيح، التي ابتسمت لزملاء عبد اللاوي، ليلتقيا مجددا سهرة اليوم، في الدور الـ16 من منافسة كأس الجزائر، بداية من الساعة الثامنة ليلا، بملعب 5 جويلية، وهي المواجهة التي ستكون حاسمة لمشوار الثنائي في الكأس، خاصة وأنهما أبرز مرشحين للوصول إلى نهائي المسابقة، قبل أن يصطدما في الدور الثاني.

في ما يخص المولودية فقد أنهت تشكيلة تحضيراتها للقاء اليوم، حيث دخل زملاء زكرياء نعيجي مباشرة في أجواء لقاء الكأس، مباشرة عقب لقاء شبيبة القبائل في البطولة،حيث لم يستفد اللاعبون من راحة، بسبب ضيق الوقت بين المواجهتين، ما حتم على الطاقم الفني بقيادة خالد بن يحي، إبقاء اللاعبين في مركز تدريبات الفريق بزرالدة، والعمل على الاسترجاع، خاصة وأن الجانب البدني أصبح هاجسا للطاقم الفني بعدما خاضت عناصر المولودية 11 لقاء في 42 يوم فقط، على أعلى مستوى بين منافسة رابطة أبطال إفريقيا، وسلسلة المواجهات المحلية القوية، بالإضافة إلى الدخول في كأس الجمهورية أمام شباب بلوزداد الذي يعتبر المنافس الأول للعميد هذا الموسم في كل المنافسات.

ورغم الإرهاق وتوالي اللقاءات، إلا أنه في المقابل، شهدت الحصص التدريبية الأخيرة، عودة جل اللاعبين من الإصابة، على غرار حميدي، مهدي بوشريط وواتارا، بالإضافة إلى زكرياء نعيجي ودراوي، اللذين استعادا كامل إمكانياتهما البدنية والفنية، إلا عبد القادر منزلة الذي يعاني من إصابة في الظهر، ما يجعل الخيارات متاحة للمدرب التونسي في تدوير التشكيلة والحفاظ على نفس النسق في قادم اللقاءات، حيث من المنتظر أن تمنح الفرصة أمسية اليوم لبعض الأسماء في التشكيلة الأساسية من أجل إراحة اللاعبين الذين شاركوا في كل المواجهات السابقة، ليبقى الشك يحوم حول مشاركة الحارس عبد اللطيف رمضان، الذي شارك في اللقاء الأخير أمام شبيبة القبائل بالزكام، ولم يتدرب طيلة الأسبوع الماضي، حيث سيتم اتخاذ القرار صبيحة اليوم في هوية الحارس الذي سيبدأ المواجهة، خاصة وأن الطاقم الفني قام بتجهيز الحارس موساوي لبدء اللقاء.

في الجهة المقابلة، يسعى شباب بلوزداد للثأر من المولودية بعد ضياع كأس السوبر الأسبوع الماضي، حيث يريد المدرب الألماني الجديد راموفيتش، الإطاحة بمولودية الجزائر لأول مرة هذا الموسم، بعدما سقط في مرتين متتاليتين رفقة ناديه السابق يانغ افريكانز التنزاني، بالإضافة إلى نهائي السوبر الذي كان فيه حاضرا فوق أرضية الميدان، ليكون لقاء اليوم مهما في مشوار المدرب وشباب بلوزداد هذا الموسم، خاصة أمام الغريم الذي يعتبر المنافس الأول للشباب في السنوات الماضية.

وتلقى الطاقم الفني لشباب بلوزداد، ضربة موجعة بغياب عناصر مهمة في تشكيلة الشباب، على غرار الحارس زغبة الذي واصل الغياب عن تدريبات الفريق، حيث من المنتظر أن يواصل الحارس معاشو في التشكيلة الأساسية، بعد لقاء اتحاد خنشلة في البطولة، بالإضافة إلى غياب أفضل في لاعب في "السياربي" هذا الموسم نوفل خاسف بداعي الإصابة، يضاف عليه الجنوب إفريقي مايو الذي تعرض لإصابة خلال المواجهة السابقة في البطولة، ما يجعل الفريق يضيع خدمات أبرز لاعبيه، دون نسيان من غادر التشكيلة البلوزدادية في صورة المدافع حداد نحو الدوري الليبي وعزي الذي توجه لروسيا، وهو ما يجعل الخيارات تتقلص للمدرب الجديد في اختيار التشكيلة الأساسية.

علما أن المباراة سيديرها الحكم الدولي الجزائري حسام الدين بن يحي بمساعدة الثنائي بمساعدة كل من هواري، وحاج يحيى. ولرمادا حكماً رابعاً.

## الطاقم الفني كان قد حذّر من الوضعية الحالية

# لاعبون "منهكون".. غياب البدائل وماضوي في "ورطة"

دريس. س



يتواجد مدرّب شباب قسنطينة، خير الدين ماضوي، في وضعية لا يُحسد عليها بسبب الضغوطات التي بات يتعرّض لها من قبل الأنصار عقب تراجع نتائج النادي في الآونة الأخيرة، فضلا عن خروجه المبكّر من كأس الجمهورية من دورها 32، وهو الأمر الذي بات يُنذر بنتائج "كارثية" في الشطر الثاني من بطولة الموسم الحالي، إضافة إلى تخوّف الأنصار من الإقصاء من كأس الاتحاد الإفريقي، التي سيُنشّط النادي القسنطيني مباراة ربعها النهائي مطلع شهر أفريل القادم، بعد التعرّف على منافسه يوم 20 من الشهر الحالي في القرعة التي ستُسحب في العاصمة القطرية "الدوحة".

وقالت مصادر مقرّبة من بيت النادي القسنطيني، إن ماضوي لا يتحمّل وحده مسؤولية الأوضاع التي يمرُّ بها الفريق في الآونة الأخيرة، على اعتبار أنّه كان قد أبلغ الإدارة بضرورة القيام بعملية انتدابات في "الميركاتو" الشتوي، تحسُّبا لربع نهائي كأس "الكاف" وكذا مشوار البطولة، متحجّجا بكثافة المباريات التي خاضها الفريق منذ منتصف شهر أوت الفارط، دون وجود بدائل لبعض العناصر الأساسية التي أنهكها التعب، الأمر الذّي تسبّب في إصابة العديد من اللاّعبين، وهو ما نتج عنه إعتماد ماضوي سياسة "البريكولاج" في ظل غياب الحلول، ومن ثمّة ترقيع الأمور عشيّة كلّ مباراة في البطولة في غياب كلّي للإدارة، التي انتهجت سياسة الأذن الصماء رغم النداءات المتكرّرة من الطاقم الفني وكذا اللاّعبين.

وفي سياق آخر، تُواصل التشكيلة القسنطينية التحضير لموعد البطولة المقبل، المقرّر هذا الأربعاء على ملعب "محمد حملاوي" أمام جمعية الشلف، لحساب الجولة 17 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، إذ يريد ماضوي ضمان النقاط الثلاث التي ستجعل اللاعبين يتنفّسون قليلا، علما أنّ آخر مواجهة للنادي القسنطيني داخل الديار كانت أمام مولودية البيض، التي انهزم فيها الفريق، الأمر الذي ولّد غضبا كبيرا وسط الأنصار، ما يعني أنّ أشبال ماضوي سيكونون مجبرين على تحقيق الفوز في الموعد القادم بهدف السفر إلى العاصمة في الجولة الموالية بأريحية لخوض لقاء المولودية العاصمية من أجل تحقيق نتيجة إيجابية أخرى. ■دريس. س

## اللجنة الاولمبية والرياضية الجزائرية:

### تجديد ممثلي الصحفيين والأطباء والرياضيين في الجمعية العامة

أجرت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، عملية انتخاب ممثلي الصحفيين، الرياضيين والأطباء، في الجمعية العامة للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية.

وسمحت هذه العملية، بانتخاب الدكتورة نبيلة شريفي من الاتحادية الجزائرية لتنس الطاولة ممثلة عن سلك الأطباء العاملين في الاتحاديات الرياضية الوطنية الأولمبية. كما تم انتخاب كل من سيد عزارة بشير (مصارعة)، هشام بوشيشة (ألعاب القوى)، أمينة بتيش (ألعاب القوى) وأمينة بلقاضي (جيدو) كممثلين عن الرياضيين.

وفي ما يخص ممثل الصحافة الرياضية الوطنية، فقد تم انتخاب الصحفي وسيم بن عورة. وبموجب انتخابهم من قبل نظرائهم، سيكون المترشحون المنتخب عليهم أعضاء كاملي الحقوق في الجمعية العامة للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، للعهدة الأولمبية المقبلة (2024 – 2028). وسيكون لهم حق التصويت خلال الجمعية الانتخابية المقبلة، المقرر إجراؤها يوم 27 فيفري 2025 بمقر اللجنة. ■ع.ع

## تستمر إلى غاية 21 فيفري الجاري

# انطلاق دورة تكوينية لفائدة مشغلي نظام "الفار" بمركز سيدي موسى

انطلقت الدورة التكوينية التي تنظمها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "فاف" لفائدة التقنيين المشغلين لنظام الفيديو المساعد (فار) وتستمر لغاية 21 فيفري الجاري، بمركز سيدي موسى، استعدادا لتعميم استخدام التقنية خلال مرحلة إياب البطولة المحترفة الأولى "موبيليس"، بحسب ما أفادت به الهيئة الفدرالية.

وكشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي على الانترنت، أن أزيد من 20 تقنيا يشاركون في هذا التربص الذي يتلقون فيه تكوينا مكثفا تحت إشراف خبراء أجانب، بهدف إعداد طاقم جزائري مؤهل لتشغيل محطات "الفار". وعلى هامش افتتاح الدورة التكوينية، شجع المدير الوطني للتحكيم، مهدي عبيد شارف، المتربصين وحثهم على استغلال هذه الفرصة للاستفادة منها باعتبارهم المسؤولين عن ضمان تشغيل النظام في المستقبل. وأشارت الهيئة الفدرالية أن البرنامج التكويني يشمل جوانب نظرية حول آليات عمل تقنية "الفار"، إلى جانب تطبيقات عملية في ظروف تحاكي المباريات الحقيقية، لضمان جاهزية الفريق التقني المكلف بتشغيل النظام. وتعد هذه المبادرة خطوة هامة نحو تحديث قطاع التحكيم في الجزائر، بما يضمن المزيد من الشفافية والعدالة في المباريات الكروية. ■ع.ع

## الحارس الدولي السابق العربي الهادي يكشف عدة حقائق مثيرة:

# المصريون "حقرونا" في 89 وهذه أسباب نكسة مكسيكو 1986

## بلومي بريء والحكم بن ناصر حرمنا من مونديال إيطاليا 90

## الإسبان اقترحوا ترتيب اللقاء في المكسيك حتى نتأهل معا للدور الثاني

**أكد الحارس الدولي الأسبق، العربي الهادي، أن مسيرته الكروية التي دامت 20 سنة كانت بفضل تضحياته وجديته فوق الميدان، ما جعله يترك بصمته في عديد الأندية الجزائرية مثل سريع بلكور وملاحة حسين داي، مرورا بوداد بوفاريك ونادي الأبيار وشبيبة القبائل ونادي جرجيس التونسي، ناهيك عن حضوره المهم مع المنتخب الوطني في ثمانينيات القرن الماضي، وفي مقدمة ذلك مونديال مكسيكو، مؤكدا أن مشواره كان سيكون أفضل لو أخذ حقه اللازم مع بعض المدربين، لعل أبرزها، بحسب قوله، نهائيات "كان 90".**

صالح سعودي



كشف الدولي السابق العربي الهادي العديد من الحقائق المثيرة خلال نزوله ضيفا على قناة "الشروق نيوز"، في برنامج "أوفسايد" الذي يعده ويقدمه الزميل ياسين معلومي، حيث كان صريحا في سرد عديد الأحداث الهامة التي عاشها وعايشها عن قرب، سواء مع المنتخب الوطني أو خلال مشواره الكروي مع عديد الأندية التي حمل ألوانها مثل سريع بلكور وملاحة حسين ووداد بوفاريك ونادي الأبيار وشبيبة القبائل، إضافة إلى تجربته الاحترافية في البطولة التونسية مع نادي جرجيس.

وقد اقترن اسم الحارس الدولي السابق العربي الهادي بمونديال مكسيكو 1986، حيث شارك في اللقاء الأول أمام منتخب ايرلندا الذي انتهى علة وقع التعادل هدف في كل شبكة، كما دخل بديلا في اللقاء الثالث أمام منتخب اسبانيا بعد تعرض زميله دريد إلى إصابة خطيرة اضطرته إلى مغادرة أرضية الميدان، وفي هذا الجانب يؤكد أن العربي الهادي بان إشراكه في لقاء ايرلندا هو نتيجة عمله وجديته فوق الميدان، مؤكدا انه كان يستحق أن يلعب في اللقاء الوالي أمام اسبانيا، بحكم أن التشكيلة التي لا تنهزم يفترض ألا تخضع للتغيير، لكن الطاقم النفي بحسب قوله كان له رأس آخر، كما تأسف للمشاكل الكثيرة التي عرفها المنتخب الوطني في كأس العالم بالمكسيك، خاصة من الناحية الإدارية والتسييرية، ما فوت الفرصة لتحقيق التأهل إلى الدور الثاني، إلا أن المسيرين بحسب قولهم لم يكونوا في مستوى طموحات وأهداف التشكيلة الوطنية، ما جعلهم يفتعلون المشكل المالي الذي يفترض انه غير مطروح تماما، بدليل العودة إلى الجزائر بحقيبة مملوءة بعد تلقي الدعم على شكل سبونسور ومن عدة جهات أخرى قدمت يد العون للمنتخب الوطني بمناسبة تأهله إلى هذا العرس العالمي، مضيفا أن المنتخب الوطني كان بمقدوره التأهل إلى لدور الثاني بنقطتين فقط، خاصة وأن الأسبان أرادوا ترتيب المباراة حتى تنتهي بالتعادل ما يضمن مرور كلا المنتخبين، لكن حسب العربي الهادي فإن المسيرين لم يتعاملوا بجدية مع هذا الطرح حتى لا يصرفوا أموالا إضافية على اللاعبين في إطار المنح وغيرها من المتطلبات، ما فوت على المنتخب الوطني فرصة مهمة لتحقيق طموح التأهل إلى الدور الثاني بنقطتين ما عجز عنه منتخب 82 بـ 6 نقاط عقب المهزلة التي حصلت بين ألمانيا والنمسا.

من جانب آخر، تطرق العربي الهادي إلى الأحداث المأساوية التي تخللت مباراة المنتخب الوطني في القاهرة أمام نظيره المصري، لحساب إياب الدور الفاصل المؤهل إلى مونديال إيطاليا 90، مشيرا بأنه تعرض إلى إصابة خطيرة في لقطة الهدف الوحيد لمصر إثر تدخل خشن من اللاعب المصري هاني رمزي، وهو الأمر الذي أفقده توازنه وتسبب في ابتلاع لسانه، ما تطلب تدخلا سريعا من طبيب المنتخب الوطني، لينهي الشوط الأول بصعوبة قبل أن يتم نقله إلى المستشفى مقابل إقحام زميله عصماني في الشوط الثاني. وقال الهادي العربي في هذا الجانب "ما حدث في لقاء مصر بالقاهرة يندى له الجبين، فقد كان الحكم التونسي بن ناصر هو اللاعب رقم 12 مع مصر، والدليل انه غض الطرف عن عدة أحداث واعتداءات تعرضنا لها، وفي مقدمة ذلك الاعتداء علينا في النفق من طرف الشرطة العسكرية المصرية، وكذلك احتسابه الهدف الذي لم يكن شرعيا وغيرها من التجاوزات التي اقترفها في هذا اللقاء حتى تتأهل مصر إلى مونديال 90، مضيفا أن زملائه دخلوا أرضية الميدان بإرادة كبيرة وأدوا ما عليهم لكن مع الحكم بن ناصر كان يستحيل التأهل إلى كأس العالم بإيطاليا. كما أكد العربي الهادي بان لخضر بلومي بريء من كل التهم الموجهة له من المصريين بخصوص حادثة الاعتداء على الطبيب المصري، مؤكدا أنه منذ دخول الأراضي المصري واسم بلومي على كل لسان، ما جعل كل التهم تلصق فيه.

وقد سجل الحارس العربي الهادي حضوره في مختلف تربصات المنتخب الوطني منذ كان في صنف الأواسط نهاية السبعينيات، وحين تمت ترقيته إلى الأكابر منذ مطلع الثمانينيات، ما جعله يشارك في عدة مباريات هامة وحاسمة، مثل ايرلندا وإسبانيا في نهائيات كأس العالم 86 بالمكسيك، فقد غاب عن العرس الإفريقي عام 1988 بالمرغب قبل أن يعود مجددا إلى المنتخب الوطني في عهد المدرب الراحل كمال لموي في إطار تصفيات كأس العالم 90، ما جعله يشارك في مباريات هامة، في لقاءي الدور الفاصل أمام مصر ذهابا بقسنطينة وفي العودة في القاهرة، وبين هذين اللقاءين شارك في مباراة ودية شهيرة ضد منتخب إيطاليا، إلا أنه في المقابل، غاب عن المباريات الرسمية للمنتخب الوطني في العرس الإفريقي عام 1990 بالجزائر، وهو الأمر الذي تأثر له كثيرا حسب قوله، خاصة وأنه تألق في المباريات التي سبقت "الكان"، مثلما برز بألوان شبيبة القبائل تحت قيادة خالف وزيفوتكو، ما جعله يرفض فكرة المشاركة في اللقاء الثالث من دور المجموعات أمام منتخب مصر، بحكم أنه كان يراهن على دخوله منذ بداية النافسة، ليغير الوجهة نحو تونس، حيث خاض تجربة احترافية مع نادي جرجيس لمدة 3 سنوات، وقد جلب معه زميله عبد الحق بن شيخة الذي كان يلعب حينها ظهيرا أيسر في نادي الأبيار، مؤكدا أنه بسببه وبسبب حراس آخرين ليسو من جنسية تونسية مثل زميله بوجلطي والسنغالي شيخ ساك الذي كان الدولي التونسي شكري الواعر بديلا له في الترجي التونسي وغيرهم من الحراس الأجانب تم سن قانون يحرم انتداب حراس مرمى من خارج تونس بغية منح فرص لحراس المرمى التونسيين بالبروز.

## الجولة 16 الرابطة الأولى:

### النتائج كاملة والترتيب

□الثلاثاء 11 فيفري 2025:
جمعية الشلف 2- نادي بارادو 0
مولودية البيض 1 - وفاق سطيف 0
□الأربعاء 12 فيفري 2025:
شبيبة الساورة 2- مولودية وهران 0
شباب بلوزداد 3 - اتحاد خنشلة 0
□الخميس 13 فيفري 2025:
ترجي مستغانم 0 - شاب قسنطينة 0
مولودية الجزائر 3 - شبيبة القبائل 2
□الجمعة 14 فيفري 2025:
نجم مقرة 1- أولمبيك أقبو 1
اتحاد بسكرة 0 - اتحاد الجزائر 0

| الترتيب | الفرق | ن | ل |
|---|---|---|---|
| 1 | م.الجزائر | 31 | 16 |
| 2 | شباب بلوزداد | 29 | 16 |
| 3 | اتحاد الجزائر | 26 | 16 |
| 4 | شبيبة القبائل | 25 | 16 |
| 5 | ش. قسنطينة | 24 | 16 |
| 6 | نادي بارادو | 23 | 16 |
| 7 | جمعية الشلف | 23 | 16 |
| 8 | وفاق سطيف | 21 | 16 |
| 9 | اتحاد خنشلة | 20 | 16 |
| 10 | م. البيض | 20 | 16 |
| 11 | ش. الساورة | 19 | 16 |
| 12 | أولمبيك أقبو | 19 | 16 |
| 13 | م. وهران | 18 | 16 |
| 14 | نجم مقرة | 16 | 16 |
| 15 | ت. مستغانم | 14 | 16 |
| 16 | اتحاد بسكرة | 13 | 16 |

## الروسي إيغناتيف قدّم أوراق اعتماده للمدرّب

# زينباور غاضب من مداني.. وسيُحدث "ثورة" في التشكيلة ضدّ أقبو

دريس. س



يتّجه مدرب شبيبة القبائل، الألماني جوزيف زينباور نحو إجراء بعض التغييرات على مستوى التشكيلة الأساسية، تحسّبا لمواجهة الجولة 17 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، الأربعاء، أمام أولمبي أقبو على ملعب "الوحدة المغاربية" في بجاية، بعدما وقف على مستويات بعض اللاّعبين في "الكلاسيكو" الأخير أمام المولودية العاصمية. ومن المنتظر، أن تمُسّ التغييرات المرتقبة من الطّاقم الفنّي خط الدفاع وبالخصوص المحور الذي كان الحلقة المفقودة في مواجهة المولودية، ولعلّ الدولي محمد الأمين مداني سيكون أول ضحايا زينباور بإراحته على كرسي البدلاء، بعدما تسبّب في عديد الأخطاء أمام المولودية كلّفت الفريق غاليا، كذلك الأمر بالنسبة لدريس الذي كان بعيدا عن مستوياته المعهودة، ولعلّ لقطة الهدف الثاني للنادي العاصمي ومافعله أمام ثابتي لخّصت كل شيء الأمر الذي جعل المدرب زينباور يعاتبه كثيرا عقب نهاية المباراة، علما أن خط الوسط هو الآخر يتحمّل جزءا من المسؤولية في الأخطاء المرتكبة، حيث تجلّى ذلك في المستويات التي قدّمها بن داود عمريش وبركان، وهو ما أغضب كثيرا زينباور.

يحدثُ هذا في الوقت الذي يسابق فيه المدرب زينباور، الزمن لعلاج الأخطاء التي دوّنها على هامش المواجهة الأخيرة للفريق أمام مولودية الجزائر، التي جرت، الخميس، على ملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة 16 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، والتي إنهزم فيها زملاء الحارس حديد بثلاثية مقابل هدفين، الأمر الذي جعل المدرب يُبرمج حصة الاستئناف في اليوم الموالي للمباراة.

وكان التقني الألماني قد دوّن عديد النقاط عقب نهاية المباراة حمّل فيها المدافعين مسؤولية الثلاثية التي تلقاها الفريق، معتبرا أنّهم كانوا خارج الإطار ولم يكونوا في مستوى "الكلاسيكو" الذي كان يُعوّل عليه زينباور لتحقيق أول فوز له منذ تولّيه زمام العارضة الفنية للشبيبة خلفا لعبد الحق بن شيخة، ومن ثمّة احتلال وصافة ترتيب البطولة.

وفضّل المدرّب زينباتور عدم منح الراحة للاعبيه، حيث عادت المجموعة إلى أجواء التدريبات، الجمعة، تحضيرا لمباراة الجولة المقبلة أمام أولمبي أقبو على ملعب "الوحدة المغاربية" في بجاية، إذ يُريد المدرب الألماني تدارك التعثّر الأخير بفوز على أقبو يُعيد الفريق إلى سكّة الانتصارات، علما أنّ آخر فوز حققته الشبيبة في إطار البطولة كان بتاريخ 21 ديسمبر الفارط أمام ترجّي مستغانم بهدفين مقابل واحد على ملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو لحساب الجولة 14 من المسابقة المحلية.

## فريقه ليل متأهل لثمن نهائي رابطة الأبطال

# بن طالب يقدم لبيتكوفيتش "هدية" قبل تربص مارس

**فرحة كبيرة عمت إدارة فريق ليل الفرنسي، المتأهل إلى ثمن نهائي رابطة أبطال أوربا، بعودة لاعبه القائد نبيل بن طالب، الذي كان الموسم الماضي أحد أسباب تألق فريق الشمال، وبلوغه درجة التباري في منافسة رابطة أبطال أوربا، التي يعتبر تأهل ليل فيها المفاجأة الأكبر**

ب.ع



حيث بلغ الدور ثمن النهائي، ضمن الثمانية الكبار، في رابطة أبطال أوربا، في الوقت الذي عجزت فيه فرق كبيرة، وعلى رأسها بيارن ميونيخ وباريس سان جيرمان وجوفنتوس ومانشستر سيتي وحتى ريال مدريد.

الخبر السار بعودة نبيل بن طالب للميادين بقرار طبي، بعد ثمانية أشهر من الغياب بسبب وعكة صحية تعرض لها كادت تودي بحياته، لم يفرح أسرة ليل فقط، التي عبرت عن ذلك صراحة، في بيان للإدارة، وفي ردود أنصارها، وإنما أيضا في بيت الخضر، لأن أمام نبيل بن طالب أكثر من شهر لاسترجاع عافيته البدنية والفنية، وهي مدة كافية لو باشر المشاركة لدقائق لعب بمنحنى تصاعدي، فمدة الغياب أقل من مدة غياب عطال وبن ناصر والكثير من المصابين.

بلغ نبيل بن طالب في شهر نوفمبر من سنة 2024، الثلاثين ربيعا وبإمكان اللاعب المشاركة وبسهولة في كأس أمم إفريقيا القادمة وكأس العالم، خاصة أن نبيل منذ أن انضم إلى ليل التزم بالانضباط الذي افتقده في الأندية السابقة التي لعب لها ومنها توتنهام وشالك الألماني ونيوكاسل وأونجي، وكان الموسم الكروي الماضي وهو الأول مع ليل قد اعتبر نموذجيا بالنسبة لبن طالب الذي لعب ألفي دقيقة، وتم تعيينه في التشكيل المثالي للدوري الفرنسي مع نجوم كبار من بينهم مبابي، وعندما تعرض للوعكة الصحية التي كادت توقف قلبه عن الخفقان، وصف نادي ليل فقدان بن طالب بالخسارة الكبيرة، لأن الفريق كان قد تأهل إلى مباراة ملحق رابطة أبطال أوربا، وفي كل انتصارات النادي، كان الفريق يقدم فوزه كهدية للاعبه نبيل بن طالب، وجاءت العودة دفع قوي للاعب وخاصة لفريق ليل الذي يمر حاليا بأزمة نتائج في الدوري الفرنسي، حيث تدحرج إلى المركز الخامس، وابتعد عن مراتب رابطة الأبطال، كما أن فريق ليل أقصي من كأس فرنسا وعلى أرضه أمام فريق من الدرجة الثانية الفرنسية.

عودة بن طالب للميادين هي هدية غير منتظرة لبيتكوفيتش الذي زف له مارسيليا العودة القوية لإسماعيل بن ناصر لتكتمل الفرحة بلاعب خبير، في الأراضي الإفريقية، وهوموجود على فترات مع الخضر منذ قرابة 12 سنة، وبعودة بن طالب والفورمة الجيدة للرباعي عوار وبوداوي وبن ناصر وعبد اللي، لن يطرح أي إشكال في خط الوسط خلال المواجهتين القادمتين في مارس أمام بوتسوانا وموزمبيق، وتبقى القوة الذهنية لبن طالب الذي خرج من جحيم الأزمة القلبية إلى جنة الكرة التي يعشقها لتلعب دورا في إعادته بقوة لناديه للي وخاصة للمنتخب الجزائري، الذي لعب له منافسة كأس العالم وهو في التاسعة عشرة من العمر فقط.

## تصدر القائمة رونالدو ونجوم آخرين

# محرز في قائمة الرياضيين الأعلى دخلاً سنة 2024



ع.ع

رغم انتقاله إلى الدوري السعودي ما زال رياض محرز ضمن الرياضيين الأعلى دخلا في العالم حيث تواجد لاعب الأهلي السعودي، للسنة 2024، بحسب ما أكده موقع العالمي "سبورتيكو" المتخصص في عالم المال والرياضية، فإنّ محرز يحتل المركز الـ44، بحسب موقع " أفريك فوت" الرياضي الفرنسي، في قائمة تضم ثلاثة لاعبين من قارة إفريقيا وهم المصري محمد صلاح، هداف نادي ليفربول الإنجليزي، الذي يحتل المرتبة الـ38 بمداخيل تقدر بـ52.5 مليون يورو.

والجزائري رياض محرز، نجم نادي أهلي جدة السعودي، الذي تواجد في المركز الـ44، بمجموع 50 مليون يورو، بحيث يتقاضى راتب سنوي بـ48 مليون يورو، اضافة لمليوني يورو من الإعلانات.

والسنغالي ساديو ماني، مهاجم نادي النصر السعودي، المتواجد في المرتبة الـ67 بمداخيل إجمالية بقيمة 43.7 مليون يورو.

وتصدر اللاعب الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو قائمة الرياضيين الأعلى دخلاً في العالم لسنة 2024. وبلغت مداخيل نجم نادي النصر السعودي، 260 مليون دولار (249.4 مليون يورو) في السنة الماضية 2024. وتلقى النجم البرتغالي 215 مليون دولار كرواتب من نادي النصر السعودي. كما بلغت مداخيله من الإعلانات ومشاريع أخرى مبلغ 45 مليون دولار. وتصدر كريستيانو هذه القائمة المميزة للعام الثاني على التوالي. وتقدم هذه المرة على الأمريكي ستيف كاري، نجم نادي غولدن ستيت ووريورز الأمريكي لكرة السلة، الذي جمع 155 مليون دولار. وحصل كاري على الحصة الأكبر من هذه الأموال، عن طريق الإعلانات، التي بلغت قيمتها 100 مليون دولار. واحتل الملاكم البريطاني تايسون فيوري في المرتبة الثالثة، بفضل المنازلات التي خاضها في المملكة العربية السعودية. وضمت قائمة العشرة الأوائل عدة لاعبي كرة القدم، على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي تواجد في المرتبة الرابعة. والبرازيلي نيمار دا سيلفا. والفرنسيين كريم بنزيما (8) وكيليان مبابي (9).

## بن دبكة يقود ناديه الفتح لتحقيق فوز مهم أمام الاتفاق

قاد متوسط ميدان المنتخب الوطني، سفيان بن دبكة، ناديه الفتح السعودية لكرة القدم، لتحقيق فوز مهم، خلال المواجهة التي جمعت فريقه أمام نادي الاتفاق (2–1)، سهرة الجمعة، في إطار الجولة الـ20 من دوري روشن السعودي.

وشارك لاعب الخضر، في كامل أطوار المواجهة، وسجل الهدف الثاني لصالح فريقه في اللقاء، عند الدقيقة الـ45+.

ومنح بن دبكة بهذا الهدف، ثلاث نقاط ثمينة لصالح فريقه الذي رفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز الأخير في سلم الترتيب، وهو أول فوز بعد خسارته أمام الأهلي وتعادله أمام القادسية وخسارة اخرى أمام النصر.

وللإشارة، فقد بلغ سفيان بن دبكة خامس أهدافه هذا الموسم مع ناديه الفتح في دوري روشن السعودي، خلال 19 مباراة، ليحتل صدارة هدافي فريقه لحد الآن. ■ع.ع

## خلال الفترة من 17 إلى 20 فيفري الجاري

# انطلاق دفعة جديدة لتكوين شهادة "كاف أ"

تنظم المديرية الفنية الوطنية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الدورة الخامسة والأخيرة (التقييم) ضمن برنامج التكوين لنيل شهادة التدريب "كاف – أ"، لفائدة متربصي المجموعة الرابعة، خلال الفترة من 17 إلى 20 فيفري الجاري، بحسب ما أفادت به الهيئة الفيدرالية اليوم السبت.

وأشارت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "فاف" عبر موقعها الرسمي، إلى أنه يتعين على المعنيين تسديد رسوم المشاركة المقدرة بـ 40،000 دج، عبر إيداعها في حساب الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

كما ينبغي على المشاركين تأكيد حضورهم من خلال إرسال وصل الإيداع قبل 17 فيفري 2025 إلى البريد الإلكتروني: dtnforcafa@faf.dz ■ع.ع

## فريق مودرن سبورت

# تعيين عبد الحق بن شيخة مدربا جديدا



أعلن نادي مودرن سبورت المصري تعاقده مع عبد الحق بن شيخة لتولي مسؤولية تدريب الفريق الأول لكرة القدم خلال الفترة المقبلة دون الكشف عن مدة العقد.

ويساعد المدرب السابق لشبيبة القبائل في مهامه كل من فريد زميتي ومدرب الحراس فريد بلملاط، إضافة إلى المحضر البدني كمال بوجنان.

ويمتلك بن شيخة، الذي تولى مهمة تدريب المنتخب الجزائري الأول عام 2010، مسيرة تدريبية كبيرة وحافلة أبرزها مع اتحاد الجزائر، الذي حقق معه لقبي الكونفدرالية الإفريقية وكأس السوبر الإفريقي وكأس تنزانيا مع فريق سيمبا. كما حقق 3 ألقاب مع فريق شباب بلوزداد وكأس قطر مع فريق أم صلال وبطولة تونس مع النادي الإفريقي وله تجارب مميزة وعديدة مع أندية كثيرة أبرزها اتحاد كلباء الإماراتي وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر وغيرها.

يذكر، أن المدرب بن شيخة استقال من تدريب شبيبة القبائل مباشرة بعد تأهل فريقه على حساب ترجي قالمة في الدور الـ 32 من كاس الجزائر في 3 يناير 2025 ■ع.ع

# 5 نجوم يجسدون قصص الوفاء في ملاعب كرة القدم

**تزخر ملاعب كرة القدم دائما بالعديد من النجوم، الذين رفعوا شعار "الوفاء والإخلاص" لأنديتهم، بالبقاء ضمن صفوف لفترات طويلة، رغم العروض المغرية، التي وصلت لهم ويعتبرهم الجمهور ضمن الأساطير التي مهما مر الزمن لا يمكن نسيانهم.**



الوفاء، الذي يقول الناس إنه صار عملة نادرة في الحياة هذه الأيام، ولكن له أمثلة عديدة في عالم كرة القدم.

يستعرض التقرير التالي أبرز اللاعبين أصحاب الطراز الرفيع رفضوا العديد من العروض الاحترافية التي اتضح فيها بعد أنها كان ستكون الأفضل، واكتفوا بقضاء مسيرة طويلة في صفوف الأندية التي ينتمون إليها ليخسروا فرصة خوض تجربة جديدة كان من الممكن أن تكون أكثر نجاحات وتتويجا بالألقاب.

### توتي مع روما الإيطالي

ظهر توتي للمرة الأولى بقميص روما في 1992، وسجل للفريق 307 أهداف، منها 250 هدفًا في 619 مباراة بالدوري الإيطالي، وتوج "ملك روما" مع الفريق بلقب الدوري الإيطالي عام 2001، إلى جانب لقبين في كأس إيطاليا، وكان ضمن المنتخب الإيطالي المتوج بلقب كأس العالم 2006 في ألمانيا، وقرر اعتزال كرة القدم في ماي 2017.

### ديل بيرو مع جوفنتوس

قضى النجم الإيطالي 19 عاماً في صفوف فريق يوفنتوس حتى أصبح الهداف التاريخي للنادي برصيد 260 هدفاً، ديل بييرو والذي يلقب بـ«الملك" عند جماهير فريق "السيدة العجوز" رفض أن يترك فريق يوفنتوس في محنته عندما هبط إلى دوري الدرجة الثانية أثر فضيحة "الكالتشيو بولي" الشهيرة عام 2006.

### باولو مالديني مع الميلان

سار باولو أحد أفضل المدافعين في التاريخ على درب أبيه تشيزاري باللعب لفريق ميلان، ولكنه تجاوز كل التوقعات، بدأ في صفوف الناشئين في عام 1978 قبل ظهوره مع الفريق الأول عام 1985 وهو مازال في السابعة عشر من عمره، ليحقق مالديني مسيرة أسطورية استمرت قرابة الربع قرن في قلعة "سان سيرو" توج فيها بالعديد من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا 5 مرات.

### ستيفن جيرارد مع ليفربول

قضى النجم الإنجليزي ستيفن جيرارد، قائد ليفربول السابق والمدير الفني السابق لنادي الاتفاق السعودي، مسيرته الكروية كاملة بقميص الريدز، باستثناء الموسم الأخير الذي قضاه في الدوري الأمريكي، وفشل نجم الوسط في التتويج بألقاب كبرى سوى دوري أبطال أوروبا مرة واحدة، ومن أكبر الأخطاء في مسيرته التي يراها البعض هو رفضه خوض تجربة جديدة مع أحد الأندية الكبرى مثل برشلونة الذي كان يريد التعاقد معه.

### شيرار مع نيوكاسل الأنجليزي

حصد النجم الإنجليزي السابق آلان شيرار لقب البريميرليج مرة واحدة في مسيرته الكروية مع بلاكبيرن في عام 1995، وفي صيف 1996 كان مانشستر يونايتد يفاوض مهاجم إنجلترا الأول لكن فجر مفاجأة من العيار الثقيل بتفضيل الانضمام إلى نادي مسقط رأسه نيوكاسل يونايتد، الذي فشل معه في التتويج بأي بطولات كبرى.

# بيلينغهام يتمرد على ريال مدريد ويطالب برفع راتبه

اشترط النجم الإنجليزي جود بيلينغهام تحسين البنود المالية في عقده قبل الموافقة على تمديد عقده مع ريال مدريد الإسباني، والذي ينتهي بصورة رسمية في الثلاثين من جوان للعام 2029.

انضم اللاعب الإنجليزي إلى صفوف العملاق الملكي عام 2023، قادمًا من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 113 مليون يورو، لينجح في تثبيت قدميه سريعًا كواحد من أفضل اللاعبين في العالم خلال الوقت الراهن.

وسرعان ما بدأ ريال مدريد تحركاته من أجل تمديد عقد بيلينغهام لسنوات إضافية، لكن ممثلي اللاعب اشترطوا الوصول إلى تسويات من أجل معالجة التفاوت الكبير في الأجور بين موكلهم ونجوم الميرينغي الآخرين من الصف الأول.

وقّع بيلينغهام في صيف 2023 على عقد مع ريال مدريد يمتد إلى 6 مواسم، ليخوض موسمه الأول بصورة مذهلة بعد تسجيله 23 هدفًا عبر مختلف المسابقات، مع إسهام واضح في حصد لقبي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

مع وصول كيليان مبابي عبر صفقة انتقال حر قادمًا من باريس سان جيرمان، تراجعت أدوار نجم الأسود الثلاثة التهديفية، لكنه ما زال حاسمًا هذا الموسم بخوضه 32 مباراة عبر مختلف المسابقات، أحرز خلالها 11 هدفًا مع تقديم 10 تمريرات حاسمة.

وبدا أن النجم الإنجليزي قادر على كسب قلوب مشجعي ريال مدريد، بفعل أهدافه الحاسمة كان آخرها قيادة فريقه للفوز على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بعد تسجيله هدف قاتل في الدقيقة (90+2) في ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ورغم كل هذا التألق، لا يتناسب راتب النجم الإنجليزي مع قدراته الفنية والبدنية، حيث تؤكد صحيفة "آس" الإسبانية إنه يتقاضى ما يتراوح بين 8 و10 ملايين يورو، وهو رقم متراجع مقارنة بنجوم آخرين في الفريق.

ربما بات اللاعب الإنجليزي البالغ من العمر 21 عامًا يشعر بالغيرة، خاصة أن مكافأة التوقيع التي تقاضاها كيليان مبابي من أجل ارتداء قميص النادي الملكي تمنحه ما يقرب من 8 ملايين يورو عن كل موسم في عقده مع النادي.

ويُعتقد أن مبابي ينال راتبًا سنويًا مع ريال مدريد تبلغ قيمته 15 مليون يورو، وهو ما يعادل -وفقًا لوسائل الإعلام- الراتب الذي يتقاضاه النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور. ويرغب "بيلي" في مساواته بالنجمين مبابي وفينيسيوس، لكن موقف ريال مدريد ما زال غامضًا بشأن مضاعفة راتب النجم الإنجليزي رغم تألقه المذهل منذ الوصول إلى صفوف العملاق الملكي. وتأتي هذه التطورات في وقت لا يزال ريال مدريد مشغولًا بمفاوضات تجديد عقد فينيسيوس وضمان الاحتفاظ بخدماته بعيدًا عن إغراءات أندية الدوري السعودي، خاصة أن النجم البرازيلي رفض مؤخرًا عرض مدريد الأول للتجديد، والسبب شعوره بعدم التقدير من الناحية المالية.

# بايرن ميونخ يعلن تجديد عقد موسيالا رسميا حتى 2030



أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني تمديد عقد الشاب جمال موسيالا لاعب خط وسط الفريق حتى صيف 2030، ليغلق الباب أمام العديد من الأندية التي كانت تسعى للتعاقد معه.

وكتب النادي الألماني عبر موقعه الرسمي "يعلن بايرن ميونخ وجمال موسيالا عن تمديد عقده حتى 30 جوان 2030".

وقال موسيالا بعد تجديده رسميا: "أنا سعيد للغاية؛ بايرن ميونخ هو أحد أهم الأندية في العالم، وهذا هو المكان الذي اتخذت فيه خطواتي الأولى في كرة القدم الاحترافية وأنا مقتنع أنني أستطيع تحقيق أشياء عظيمة مع هذا النادي في السنوات القادمة". ويعتبر موسيالا من أبرز المواهب الشابة في كرة القدم الأوروبية، وكان يرتبط بعقد مع بايرن ميونخ حتى صيف 2026. وجاء تمديد عقد مهاجم البايرن من جانب النادي لضمان استمراره لفترة أطول، خاصة في ظل اهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبرى بخدماته.

وحقق بايرن ميونخ الألماني مؤخرا فوزا ثمينا على مضيفه فريق سيلتك الاسكتلندي، بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء الأربعاء الماضي، على ملعب "سيلتك بارك"، بمدينة "جلاسجو" الأسكتلندية، وذلك في "ذهاب" ملحق دور الـ 16 ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وستقام مباراة الإياب بين الفريقين مساء الثلاثاء المقبل على ملعب "أليانز أرينا"، معقل بايرن ميونخ.

# دي ماريا رفض عرضًا كبيرًا من السعودية

كشف النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا لاعب بنفيكا البرتغالي، أنه رفض عرضًا كبيرًا من أحد أندية الدوري السعودي بعد التتويج مع المنتخب الأرجنتيني بمونديال 2022 في قطر، وقبل قراره بالعودة مجددًا إلى بنفيكا البرتغالي.

وقال أنخيل في مقابلة صحفية: "وصلتني عروض كثيرة، بأرقام لم أرها على الورق في حياتي، وبعد الرجوع لعائلتي قلنا: لا، سنذهب إلى لشبونة، نريد العودة إلى بنفيكا".

وأضاف صاحب الـ36 عامًا: "حقيقة الأمر أنه وصلني عرض من السعودية، ليس لدي وكيل لأن صديقي الذي يدير شؤوني ويساعدني في كل شيء.. وصلني العرض، ولكني قلت لا.. ثم جاء العرض مجددًا بأكثر من الضعف من نفس النادي".

وتابع نجم ريال مدريد السابق حديثه قائلًا: "جددت رفضي مجددًا، ولكن صديقي أخبرني بضرورة إبلاغهم بأي شيء، فقلت لهم إذا دفعتم لنا هذا المبلغ الضخم فمن الممكن أن نذهب، ولكنهم وافقوا، وقد كان ذلك ضربًا من الجنون". وأمام هذا العرض الجديد، استشار أنخيل عائلته، ولكنه اتخذ قراره في النهاية بالعودة إلى لشبونة لارتداء قميص بنفيكا للمرة الثانية، بعد فترة أولى بين 2007 و2010.

كما تحدث النجم الدولي السابق عن الحب الكبير الذي وجده من جماهير بنفيكا، المكان الذي يشعر وكأنه "بيته"، موضحًا أن قرار العائلة بالعودة للوطن كان أهم من أي عرض. وحول قراره بإنهاء مسيرته الدولية مع "الألبيسيليستي"، قال أنخيل إنه كان يجب منح الفرصة للاعبين الشباب حتى يكتسبوا الخبرة والنسق، مع قدوم مونديال 2026. وكان دي ماريا أحد أبرز عناصر المنتخب الأرجنتيني، وساهم بقوة في تتويجه بلقب كأس العالم في قطر قبل 3 سنوات، ولقبي كوبا أمريكا في 2021 و2024. جدير بالذكر أن اللاعب الموهوب يحتل الترتيب الخامس على لائحة أكثر اللاعبين حصدًا للألقاب بواقع 36 لقبًا، مع بقاء مواطنه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الصدارة بواقع 47 لقبًا، يليه البرازيلي داني ألفيش (44)، ثم إنييستا وماكسويل ولكل منهما (37).



# نيمار يحلم بالعودة مجددا إلى برشلونة

كشفت تقارير صحفية أن النجم البرازيلي نيمار جونيور لاعب سانتوس البرازيلي يتطلع للعودة إلى فريقه السابق برشلونة، على الرغم من عدم وجود اهتمام حالي من النادي الكتالوني في ضمه مجددًا.

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن نيمار يواصل بذل جهود كبيرة لإثبات قدرته على استعادة مستواه السابق، مع الهدف في إقناع رئيس النادي خوان لابورتا والمدرب هانزي فليك، بالإضافة إلى الإدارة، بمنحه فرصة جديدة في كامب نو.

وأوضحت التقارير أن نيمار يركز على استعادة أفضل نسخة من نفسه، حيث قرر العودة إلى ناديه الأم، سانتوس، بهدف استعادة لياقته البدنية وثقته الشخصية بعد فترة صعبة مع الهلال السعودي، التي شهدت تعرضه للإصابات التي أثرت على مسيرته.

ويأمل نيمار في زيادة عدد دقائق لعبه، وتحقيق الأهداف، وصناعة الفرص في بيئة أقل ضغطًا من الدوريات الأوروبية، بهدف التأكيد على أنه لا يزال في قمة مستواه.

تجدر الإشارة إلى أن نيمار عاش أبرز فترات مسيرته مع برشلونة، حيث شكل مع ميسي وسواريز مثلثًا هجوميًا تاريخيًا، وحقق معهم دوري أبطال أوروبا في عام 2015.



# ريال مدريد يرفض مطالب فينيسيوس والأندية السعودية في حالة تأهب

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن أزمة بين نادي ريال مدريد برئاسة فلورنتينو بيريز والنجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، تتعلق بتجديد عقد اللاعب الذي ينتهي في عام 2027.

وحسبما أفادت شبكة "ريليفو" الإسبانية فإن المفاوضات بين الطرفين شهدت تعثراً في الفترة الأخيرة، رغم أن فينيسيوس وقع على عقده الأخير في عام 2022، إلا أن ريال مدريد يسعى حالياً لتعديل شروط العقد، وسط تهديدات متزايدة من الأندية السعودية التي تسعى للتعاقد مع اللاعب.

وأشارت الشبكة إلى أنه حال استمر التوتر بين الطرفين، قد يقرر فينيسيوس الانتقال إلى الدوري السعودي في حال تم تقديم عرض مغر، حيث يُقال إن الأندية السعودية على أستعداد لتقديم صفقة ضخمة تصل إلى مليار يورو صافي على مدار خمس سنوات، مما يضع ريال مدريد في موقف محرج. وأكدت الشبكة نفسها وفقا لمصادر لها أن النجم البرازيلي يرفض الإضرار بعلاقته مع النادي الملكي، لكنه في الوقت ذاته يتطلع للحصول على شروط مالية تناسب قيمته وأدائه المتميز.

يذكر أن فينيسيوس جونيور الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم ينتهي عقده في صيف 2027.

# تعـــزيـــة

بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

**ببالغ الأسى والحزن ويقلوب خاشعة وراضية بقضاء الله وقدره تلقينا نيا وفاة العم حـامي عمر ، وبهذا المصاب الجلل يتقدم السيد شيباني جمال باسمه الخاص وباسم عائلته بخالص التعازي والمواساة إلى الأخ و الصديق حامي حميد في وفاة والده، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويطيب ثراه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.**

إنا لله وإنا إليه راجعون

# تعـــزيـــة

"لله ما أعطى ولله ما أخذ."

**ببالغ الحزن والأسى، تلقينا وفاة المجاهد والصهر، "يـوسـف وارت"، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم عائلة "مسلم محمد" و"عبد المالك" (عبد الكامل)، نيابة عن جميع أفراد العائلة الكبيرة، بأخلص التعازي القلبية، متمنين من المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة، وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان..**

''إنا لله وإنا إليه راجعون''

# إعـــلان

**تحسبا لتحويل مقر مديريته الجهوية للشرق من ساحة محمد خميستي الي الوحدة الجوارية 01، علي منجلي قسنطينة، يعلم صندوق ضمان الصفقات العمومية جميع زبائنه وكذا جميع المتعاملين الاقتصاديين بأن التحويل الفعلي للمقر سيكون في أجل أقصاه نهاية شهر فيفري 2025 .**

**العنوان الجديد : صندوق ضمان الصفقات العمومية المديرية الجهوية للشرق الوحدة الجوارية 01 علي منجلي، الخروب ولاية قسنطينة**

**رقم الهاتف : 33 11 29 030 رقم الفاكس: 64 69 29 030**

**البريد الإلكتروني: cgmpest@yahoo.fr**

الشروق 16-02-2025 - ANEP N° 25 25 100 080

---

**الأستاذ عودة عبد العزيز ، محضر قضائي لدى مجلس قضاء بومرداس مقره بشارع مداوي علي ، برج منايل.**
**الهاتف : 044.33.39.97**
**إعلان عن البيع بالمزاد العلني لعقار و يباع بأعلى عرض المادة 750 من ق.ا.م.ا**

بموجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي على عقار مرهون الصادر عن رئيس محكمة دلس بتاريخ 2021/11/14 تحت رقم 21/744 في القضية المطروحة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية المجمع الجهوي للإستغلال بومرداس " 053" وكالة الناصرية رمز 626 ضد السيد الفليسي مخطار بن رزقي ، الساكن بالقرية الفلاحية لبن شود دائرة دلس ولاية بومرداس ، و المتعلقة ببيع عقار و المتمثل في محال مخصصة للسكن كائنة ببلدية بن شود القرية الفلاحية " الشيلية " دائرة دلس ولاية بومرداس ، تحمل رقم 35 تشتمل على طابق أرضي يتكون من غرفة واحدة ، مطبخ ، حمام ، و مرحاض و طابق أول يتكون من ثلاثة (03) غرف مشيد على مساحة قدرها مائة و خمسة و ثلاثون مترا مربعا (135 م) و مجموع التراب المشيد عليه و التابع لها مساحته مائتان و خمسة و سبعون مترا مربعا (275 م) ، تم تأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني للعقار ليوم الثلاثاء 2025/03/04 على الساعة الواحدة والنصف (13:30) زوالا بمحكمة دلس قسم البيوع العقارية ، حيث يباع العقار لمن تقدم بأعلى عرض ولو كان أقل من الثمن الأساسي للبيع ، شروط البيع : يدفع حال انعقاد الجلسة (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط محكمة دلس.

---

**الأستاذ: صيد عز الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر**
**حي بوسحاقي في قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر.**
**الهاتف: 0555.78.15.61 - 0550.31.46.81**
**اعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني**

لفائدة: شركة ذات اسهم سوسيتي جينيرال الجزائر الكائن مقرها باقامة الكرمة 16105 جسر قسنطينة ص ب 55 بلدية بئر خادم ولاية الجزائر، ضد سعدود عبد الحميد الساكن 41 بـحـي سـي الحواس عين طـايـة الجزائـر، انـه سيشـرع يـوم 2025/03/24 على (10:00) بمحكمة الرويبة القاعة 05، في بيع العقار و المبين اسفله و ذلك تـنـفـيـذا الحكم الممهور بالصيغة التنفيذية الصادر عن محكمة الدار البيضاء القـسـم الـتـجـاري/ البحري في 20/07/29، رقـــم الجدول 19/06101، الفهرس 20/03103، بناءا على أمر تحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني صادر عن رئيس القسم العقاري محكمة الرويبة حيث تم ايداع قائمة شروط البيع بمحكمة الرويبة للعقار المعين كما يلي: 1–حسب عقد البيع:عقار ذات الطابع السكني يقع بإقليم عين طاية حي الكهوف CITE DES FALAISES عمارة 01 رقم 24 الطابق الأول ولاية الجزائر المتمثلة على شقة في ملكية مشتركة بها 05 غرف، مطبخ، حمام،مرحاض شرفة وتوابع أخرى ذات مساحة قدرها 82.07 م و نسبة 1000/30من الاجزاء المشتركة قطعة رقم 24 حسب الجدول الوصفي للتقسيم المشهر بالمحافظة العقارية بومرداس بتاريخ 1987/06/22 مجلد 21 رقم 2–حسب الخبرة : شقة سكنية من نوع F5 مساحتها 82.07 م ، مطبخ، حمام، مرحاض، شرفة وتوابع أخرى موجودة في منطقة حضرية على شاطئ البحر حي الكهوف CITE DES FALAISES عمارة 01رقم 24 الطابق الأول بلدية عين طاية ولاية الجزائر، شروط البيع: يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط، 2– كل من رسا عليه المزاد يجب عليه ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن أي 20٪ من ثمن البيع و المصاريف والحقوق التناسبية و الرسوم المستحقة بموجب صك بنكي مضمون الوفاء ويدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة، 3– السعر الافتتاحي للبيع يقدر بـ 10.193.094.00 دج وللاطلاع على قائمة شروط البيع اتصلوا بمكتبنا.

---

**الأستاذة عـدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام عمـارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس الجزائـر**
**هـ:0554860580**
**محضر نشر مضمون عقد التكليف بالوفاء في جريدة يومية وطنية المادة 412 ق ا م ا**

لفائدة مختار ضاوي الساكن القصبة. بناء على عقد التزام برهن المحرر من الموثق ا/ جـمـال الـديـن بغدادي بتاريخ 99/07/01 رقم: 99/1114 الممهور بالصيغة التنفيذية. جدول قيد رهن اتفاقي محرر بتاريخ 99/07/14 والمشهر بـالمحافـظـة العقارية بتاريخ 99/10/25.بتاريخ 25/01/30 بلغنا محضري السـنـد الـتـنـفـيـذي والـتـكـلـيـف بـالـوفـاء عن طريق رسالة مضمنة مع إشعار بالاستلام. بتاريخ 25/01/30 تم التعليق بالبلدية وبالمحكمة. امر بالنشر في جـريـدة يـوميـة وطـنـيـة الصـادر عـن رئـاسـة محكـمـة سـيـدي امحمد بتاريخ 2025/02/02، الترتيب: 25/549. كلفنا بلحوت صفية الساكنة 8 شارع محمد نايلي سيدي محمد بدفع مبلغ مجموعه 4.160.313 دج. ونبهناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء تسري من تاريخ النشر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية

---

**الأستاذة عـدي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام عمـارة ب سعيد حمدين بئرمرادرايس الجزائـر**
**هـ:0554860580**
**محضـر نشر مضمون عقد التكليف بالوفاء في جريدة يومية وطنية المادة 412 ق ا م ا**

لفائدة مختار ضاوي الساكن القصبة. بناء على عقد التزام برهن المحرر من الموثـق ا/ جـمـال الـديـن بغدادي بتاريخ 99/07/01 رقم: 99/1114 الممهور بالصيغة التنفيذية. جدول قيد رهن اتفاقي محرر بتاريخ 99/07/14 والمشهر بـالمحافـظـة العقارية بتاريخ 99/10/25.بتاريخ 25/01/30 بلغنا محضري السـنـد الـتـنـفـيـذي والـتـكـلـيـف بـالـوفـاء عن طريق رسالة مضمنة مع إشعار بالاستلام. بتاريخ 25/01/30 تم التعليق بالبلدية وبالمحكمة . امر بالنشر في جـريـدة يـوميـة وطـنـيـة الصـادر عـن رئـاسـة محكـمـة سـيـدي امحمد بتاريخ 2025/02/02، الترتيب: 25/548. كلفنا بلحوت صبرينة الساكنة 8 شارع محمد نايلي سيدي محمد بدفع مبلغ مجموعه 4.160.313 دج. ونبهناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء تسري من تاريخ النشر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية

---

**الأستاذة دليلة محضرة قضائية**
**طريق المحكمة الطارف هـ 54 .038.30.11**
**اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني مع حرية العروض**

لفائدة تومي عبد المنعم ضد ورثة بوحارة اوريدة الساكنين القالة. بناءا على دفتر الشروط المودع بامانة ضبط محكمة القالة بتاريخ 22/09/28 نـعـلـن عـن البيع: **فـيـلا كـائـنـة القالة تحصيص جيلاص رقم 1 من طابق ارضي به 4 محلات مدخل وقفص السلالم. طابق علوي به غرفتين للاستقبال مطـبـخ قـفـص الـسـلالم مرحاض حمام بهو شرفة. السطح به سطحين ومغسلة وقفص السلالم مساحتها 86.36 م2 ومجموع الارض 243.75م2.** السعر الافتتاحي **36.945.308.40 دج** تاريخ **2025/02/18** سا10 أمام قاضي البيوع العقارية بمحكمة القالة ارفاق شيك مشطوب + كشف حساب

---

**الأستاذ ساطور حاج محضر قضائي**
**حي 20 اوت 55 ع ب.ب رقم 66 شلغوم العيد ميلة**
**اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 750 ق ا م ا**

بطلب مزعاش سليم الساكن عين السمارة ضد نزعاش دوادي الساكن وادي العثمانية. بناء على القرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء ميـلـة بـتـاريخ 22/11/14 فـهـرس 22/05283. الممهور بـالـصـيغة الـتـنـفيذية في 22/12/25 ايـداع قـائـمـة شـروط البيع بامانة ضبط محكمة شلغوم العيد بتاريخ 24/09/03 رقم 24/26. وحددت جلسة الـبـيـع يوم **2025/02/18** سـا 13:30 بـقـاعـة الجلسات: **حقوق عقارية في 3 حصص ذات طبيعة حرث الاولى رقم 22 قسم 12 مجموعة 21 والـثـانية رقم 12 قـسـم 12 مجموعة 21 والثالثة رقم 19 قسم 14 مجموعة 2+3+4 بمساحة 1 هـ** السعر الإفتتاحي **967.500 دج**. الراسي عليه المزاد يدفع حالا 5/1 الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة والباقي في اجل 08 أيام

---

**الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية بالطارف**
**هـ 54 .038.30.11**
**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة بنك التنمية المحلية الطارف. ضد لعراب عز الدين. بناء على الامـر الـصـادر عـن رئـيـس محكـمـة الـقـالـة رقـم 16/00355 بتاريخ 2016/06/22 لـ **08 محل تجاري كـائـن بـعـين الـعـسـل الـمحل 1: مساحته 26.74 م بـ381.618.2 دج. المحل 2 مساحته 25.88م بـ 534.170.2دج. المحل 3 مساحته 26.67 م بـ 611.526.2دج. المحل 4 مساحته 26.67 م بـ 611.526.2دج المحل 5 مساحته 25.88م بـــ 534.170.2 دج. المحـل6 مساحته 18.51 م بـ499.812.1 دج. المحل 7 مساحته 26.26 م بـ379.571.2 دج. المحل 8 مساحته 24.19م بـ981.883.1 دج مع حرية العروض.** يصبح المبلغ **92.533.881.15 دج**. البيع المؤجل ليوم **2025/02/18** سا 10 بمحكمة القالة ارفاق شيك مشطوب + كشف حساب.

---

**الأستاذ بهلول نبيل محضر قضائي حي 96 مسكن عمارة A7 الطابق 2 رقم 62 طوبال بجاية هـ034161522**
**اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني لأعلى عرض**
**المواد 786، 749،750، 757 ق إ م إ**

بطلب نتكسيس الجزائر وكالة اقبو ممثلة بمديرها ضد عليلاتن محمد وعلي كفيل عيني، عليلاتن زهير، ش ذ م م الموزا للاستيراد والتصدير العنوان اقبو. بموجب الامر الصادر عن رئيس محكمة اقبو بتاريخ 22/12/15 الترتيب 22/1789. عقد رهن عقاري مع كـفـالـة عـيـنـيـة محرر لـدى ا/طـلحي ليلة موثق بتاريخ 16/09/21 فهرس 16/739 الممهور بالصيغة التنفيذية المشهر بالمحافظة العقارية اقبو بتاريخ 16/10/10المحدد بتاريخ 09/14 و17/10/05 فهرس 17/593 الممـهـور بـالصيغة التنفيذية المشهر بالمحافظة الـعـقـاريـة اقبو بتاريخ 17/10/12. قـائـمـة شـروط الـبيع المودعة محكمة اقبو بتاريخ 22/10/18 رقم 22/401: **محل تجاري واقع طريق الدائرة اقبو حي 58 مسكن ترقوي عمارة س الطابق 1 مساحته59 م2 و1000/24.14 من الاجزاء المشتركة مستغل كمراب.** السـعـر الافـتـتـاحـي **3.385.000 دج**. نعلن عن البيع المؤجل يوم **2025/03/11** سا 13 بمحكمة اقبو القاعة الجلسات 2 لأعلى عرض. الراسي عليه المزاد يدفع خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة حالا والباقي في اجل اقصاه 08 ايام.

---

**مكتب الأستاذة عبولة سهام محضرة قضائية لدى محكمة عين أزال مجلس قضاء سطيف، الكائن مكتبها بالشارع داود صالح عين أزال**
**الهاتف: 38 02 74 030**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 749 من ق.إ.م.إ**

**يطلب من:** الأستاذ سعدي ميلود القائم في حق: قونار عبد الوهاب، قونار عبد الحميد، قونار محمد مليك، جرموني جميلة، كفوس سكينة، قونار جمال، قونار عبد الحفيظ، قونار نظرة، قونار أمال، قونار سميرة، شراقة خيرة، كرموش فهيمة، كرموش بوعلام، الساكنين جميعا: بحي يحياوي سطيف. **ضد:** قونار صونية بنت ساعد، كرموش عبد الحق، كرموش رشيد، كرموش سليم، كرموش فضيلة، كرموش نبيلة، كرموش غنية، كرموش حياة، جرموني العربي، جرموني حسان، جرموني العلجة، قونار أميرة أمينة، الساكنين: بحي يحياوي بلدية سطيف. - رحماني ياسين، رحماني رؤوف، رحماني عبد الرؤوف، رحماني عبد الرحيم، رحماني رانية منال. - بناء على القرار الصادر عن الغرفة العقارية بتاريخ 2024/07/01 رقم الجدول 24/01855 رقم الفهرس 24/02967 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2024/10/20. - بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع المودع بكتابة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2024/12/22 تحت رقم 24/170. الذي تم بموجبها تحديد جلسة الاعتراضات يوم 2025/01/05 على الساعة العاشرة و النصف صباحا. * **تعلن الأستاذة عبولة سهام محضرة قضائية لدى اختصاص محكمة عين أزال مجلس قضاء سطيف، بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة سطيف يوم الثلاثاء الموافق لـ 2025/03/11 على الساعة التاسعة صباحا.** مع العلم أن هذا العقار عبارة عن قطعة أرض شاغرة ذات واجهتين غربية و شمالية، يقع بحي يحياوي شارع قالة عبد الحميد بلدية سطيف مجموعة ملكية رقم 332 قسم 141 بسعة مسح قدرها 120 م²، **حدوده:** من الشمال: طريق، من الجنوب: مجموعة ملكية 24، من الشرق: مجموعة ملكية 08، من الغرب: شارع قالة عبد الحميد. * **السعر الافتتاحي لانطلاق المزايدة يقدر بـ: 18.000.000.00 دج.**

**- شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال إنعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. - لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو مقر المكتب المذكور أعلاه.

المحضرة القضائية

---

**الأستاذة نوري محمد محضر قضائي لدى محكمة الأربعاء اختصاص مجلس قضاء البليدة**
**الكائن مكتبه بشارع سيدهم سليمان مفتاح ، ولاية البليدة. الهاتف : 0696 74 04 41**
**إعلان عن بيع بالمزاد العلني**

سوف نشرع يوم الثلاثاء 25 فيفري 2025 على الساعة (09:30) صباحا بعملية البيع بالمزاد العلني الشفهي مع قبول التعهدات المختومة لبيع منقولات محجوزة بمقر الشركة المحجوز عليها الجزائرية لانجازات والبناء للوسط مؤسسة البناءات الحديدية فرع سيدي موسى مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم والممثلة في شخص مديرها، والكائن مقرها بطريق الدار البيضاء سيدي موسى ولاية الجزائر لفائدة السيد : بن سونة رشيد، وذلك بناءً على أمر الحجز التنفيذي على منقولات المدين الصادر عن رئيس محكمة الأربعاء، بتاريخ 2024/09/22 تحت رقم: 24/00873، لاستفاء مبلغ الدين المُقدر إجمالاً بـ 1.663.553,88 دج إضافة إلى مصاريف الحجز الملاحقة.

| رقم الحصة | التعيين |
|---|---|
| 01 | (14) حوض فولاذي لصهر الحديد، مجموعة مشكلة من قطع غيار وهياكل حديدية في حالة مهترئة + (05) محول كهربائي في حالة مهترئة + (04) رفوف حديدية صغيرة الحجم ذات لون أخضر فاتح + (24) صندوق حديدي مختلف الأحجام + (23) طاولة حديدية ذات لون أخضر+(06) منصة حديدية + (05) مكيفات هوائية أحادية الكتلة مهترئة "Climatiseurs Monoblocs détériorés" + هيكل ماكينة لحام حديد + Poste à Souder (17) خزانة حديدية مختلفة الأحجام، آلة تقطيع حديد في حالة مهترئة صنف لون ساجن Wahlen Sagen تاريخ الصنع 1977 رقم التصنيع : 9561 رقم الجرد بالمؤسسة 305650.06، (02) محرك لرافعة متحركة خاصة بمرآب في حالة مهترئة + (03) خزانة جانبية حديدية "BAHUT" |
| 02 | مجموعة مشكلة من : ماكينة لحام حديد قديمة (Poste à souder) في حالة مهترئة + عجلة قطع حديد قديمة (Tronçonneuse+Meule) في حالة مهترئة + آلة حفر يدوية قديمة (Chignole + Perceuse) في حالة مهترئة + موقد لحام قديمة و مهترئة (Chalumeau) + ملك براغي قديمة و مهترئة (Visseuse). |
| 03 | برغي بلولب H2R (24mx130m) + روندال بمجموع إجمالي 200 دلو حديدي |
| 04 | صهريج حديدي مخصص للمازوت (GAZ-OIL) بمنصة سعة 10000 لتر |

شروط البيع: لمعاينة العتاد والمشاركة في المزايدة وجوب سحب رخصة الزيارة ودفتر شروط البيع مقابل مبلغ 1.000,00 دج مع إيداع مبلغ ضمان مسبق يقدر بـ 500.000.00 دج مع الالتزام بدفع قيمة 21٪ فورا كمربون عن كل حصة في حالة رسو المزاد كما يمكن للمتعذر عليهم الحضور جلسة المزايدة المشاركة عن طريق التعهدات المختومة مع إيداع مسبق لمبلغ 21٪ من قيمة العرض المختوم بكل حصة . ملاحظة : لمزيد من المعلومات يرجى التقدم لمكتب المحضر القضائي أو الاتصال بالعنوان أو الرقم الهاتفي أعلاه.

---

**الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها الرئيسي بـ: 24 شارع الإخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة علام منصور)، الفرع: شارع عمار بشطولة، بوقاعة (بجانب المحكمة). الهاتف: 30 95 57 0661**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

**أولا/ هوية الأطراف: لفائدة:** 01- وريثات المرحوم دعلاش الخير بن عمار و هم بناته: دعلاش نسيمة. 02- دعلاش وياد، 03- دعلاش أسماء جميلة، 03- دعلاش لامية، 04- دعلاش هدية.

**ضد:** 01- باقي ورثة المرحوم دعلاش الخير بن عمار و هن بقية بناته: دعلاش نجاة، 02- دعلاش أمال، 03- دعلاش هاجر، 04- اخواته الشقيقات و هن: دعلاش صليحة، 05- دعلاش فهيمة، 06- دعلاش فريدة، 07- دعلاش سعيدة، 08- دعلاش رزيقة، 09- دعلاش مربوحة، 10- دعلاش يوسف.

- تنفيذا الحكم الصادر عن محكمة سطيف *القسم العقاري* بتاريخ 2024/04/02 تحت رقم الجدول 24/00330 و فهرس رقم 24/03245 الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2024/09/18 تحت رقم 2024/1836.

***نحن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها شارع الإخوة مسلم رقم 24 سطيف الفرع: شارع عمار بشطولة بوقاعة، نعلم انه من يهمه الأمر أن جلسة البيع بالمزاد العلني بمحكمة سطيف بتاريخ 2025/03/11 على الساعة التاسعة صباحا.**

**التعيين:** عقار معد للإستعمال السكني و التجاري يتألف **من طابق أرضي به:** مدخل، مرآب، خزان ماء، مسخن و مرحاض. **طابق أول به:** 05 غرف، سطح، حمام، مرحاض، فناء، رواق و صالون. **طابق ثاني:** 03 غرف، صالون، حمام، مرحاض، مطبخ، رواق، و سطح فارغ، يقع حي أولاد ابراهم بلدية سطيف، و الحاملة للمراجع المسحية التالية قسم 137 مجموعة ملكية 20 سعة المسح 239 م².

*** الثمن الاساسي للبيع بالمزاد العلني: سبعة و أربعون مليون دينار جزائري (47.000.000,00 دج).**

- يجب على الراسي عليه المزاد ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن 5/1 و المصاريف والرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون أو نقدا و يدفع المبلغ الباقي في اجل أقصاه 08 أيام بامانة ضبط المحكمة.

للاطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

المحضر القضائي

---

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الجلفة
دائرة مسعد
بلدية مسعد
مكتب الجمعيات
الرقم: 2023/26

**تجديد جمعية**

طبقا لأحكام القانون رقم: 06/12 المؤرخ في 12 جانفي عام 2012 المتعلق بالجمعيات تم في هذا اليوم: 11 ديسمبر 2023، استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في: 2023/10/26 والمتعلقة بتجديد تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد الشيخ عبد القادر بن إبراهيم**، المسجلة تحت رقم: 09 بتاريخ 2019/08/04. يرأسها السيد: شعيب عطية. الكائن مقرها بـ: مسجد الشيخ عبد القادر بن إبراهيم بمسعد.

**رئيس المجلس الشعبي البلدي**

---

**Entreprise met en vente carrière pour calcaire, 36 ha, pour production d'agrégats, tout le matériel nécessaire disponible : - Station de concassage de marque NAGE (turque) capacité de 500 à 600 tonnes/heure, année 06/2013. - Station de sable MEKA (turque) capacité 200t/h, année 09/2016. - Station de sable lavé 100 t/h. - Engins: Bulldozers, pelles excavatrices, chargeurs, camions, chariots de foration..... Tout le matériel en bon état et marche (visible son site). Tél.: 0770.39.13.01**

---

**Terrain agricole, 30 ha, situé dans la commune de Khebouzia, daïra d'Aïn Bessam, wilaya de Bouira. Eau et électricité disponibles. Tél. : 0770.39.13.01**

---

**اغتنموا هذه الصدقة الجارية**

**ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.**

**رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 27 79587**
**رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044**
**للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:**
**0790732056 / 0673091916**

7/09

---

**لكـل إعـلانـاتـكـم في جـريـدة الشروق اليومي**
إخبارية وطنية

**الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:**
**الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53**

**الإعلانات الكبرى** (أسود/أبيض – ألوان):
**pubchorouk@gmail.com**
**الإعلانات المبوبة** :(petites annonces)

المتوج بجائزة الكتاب العربي في الدوحة عبد الرزاق بلعقروز لـ الشروق:

# تاريـخ الجزائـر حافـل بالجوائـز العربيـة.. والذكـاء الاصـطناعي الخطـر القـادم

● أعمـال ترشحـت للجائـزة مـن 35 دولـة تتقدمهـا مصـر والجزائـر

**أكد الكاتب والباحث عبد الرزاق بلعقروز في حوار أجراه مع الشروق، على حاجة الإنسان إلى تنمية التفكير واليقظة قبل أن يصبح تحت رحمة الذكاء الاصطناعي، داعيا إلى ضرورة تنمية طاقة التفكير من خلال الحوار والتجارة الفكرية، كما تحدث بالمناسبة عن رحلة تتويجه بجائزة الكتاب العربي وعن مشاريعه المستقبلية في الكتابة.**






حاوره: محمود بن شعبان

**■■ بداية، حدثنا عن رحلتك للتتويج بجائزة الكتاب العربي**

○○ كانت الجائزة في السنة الماضية قد أعلنت عن دورتها التأسيسية لسنة 2024، حيث لم أنها لم تعلن عن مسابقة وإنما بعض صانعي المشهد الثقافي العربي وعلى رأسهم الجزائري نصر الدين سعيدوني، الذي تم تكريمه ووصفه كواحد من الذين يملكون إنتاجا معرفيا وفيرا في حقول التاريخ وفلسفة التاريخ، وتاريخ الأفكار والثورة الجزائرية وغيرها، وبعدها قامت الجائزة بالإعلان عن دورتها الأولى وفتحت فروع المنافسة تضمنت العلوم الاجتماعية والفلسفة والتاريخ واللسانيات، فتقدمت للمشاركة في فرع الفلسفة حيث كان آخر أجل لإرسال الأعمال المرشحة هو 05 جوان 2024، وبعدها بدأت مرحلة التقييم والتحكيم الأولى والثانية التي استمرت إلى غاية ديسمبر الماضي، وتم الاتصال بنا في نهاية ديسمبر وإعلامنا ببلوغ القائمة القصيرة وأننا ضمن المترشحين لنيل الجائزة، ليتم استدعاءنا لحضور حفل التكريم بتاريخ 8 فيفري أين فزت بالجائزة ضمن فرع الفلسفة، وبالتالي فان الجائزة أخذت من الوقت ما يكفي للتمحيص والتمعن في كل الأعمال المرشحة البالغة 1260 عملا من 35 دولة تتقدمها جمهورية مصر العربية كأكبر نسبة أعمال مرشحة تليها الجزائر وبعدها المغرب، فالأردن ثم السعودية وتونس وقطر.

**■■ ما هي أبرز الزوايا التي تناولتها في كتاب "الاتصاف بالتفلسف: التربية الفكرية ومسالك المنهج" المتوج بالجائزة؟**

○○ صدر هذا الكتاب في سنة 2022، أي قبل الجائزة بسنتين، حيث حمل الكتاب هما فلسفيا مخالفا لطريقة الفلسفة التقليدية، التي هي طريقة اقرب إلى التقنيات النظرية والاستدلالات المفهومية والنقاش المجرد حول قضايا الإنسان، المصير، والمعنى والشر، القيمة وغيرها من النقاشات النظرية، كما أن الكتاب لا يسكن ضمن هذا الفضاء، وإنما يحاول أن يقترب أكثر من الفلسفة والحكمة العملية، وبالتالي فان الكتاب في حقيقته يعبر عن المعرفة والحكمة المعمول بها، كيف نعمل بالحكمة، لأن تصبح لنا الفلسفة طريقة في الحياة وأسلوبا في العيش، حيث بدأ الكتاب أولا بأهم ما في الإنسان وهو العقل أو التفكير، كما تحدث الكتاب عن كيفية تنمية التفكير، التي سميناها بـ "التربية الفكرية"، بمعنى ما هي الخطوات العملية والإجرائية التي بواسطتها يصبح التفكير تفكرا وليس فقط مجرد تفكير نظري، ويعلمنا الكتاب أيضا كيف ننتقل من مستوى تلقي الفلسفة إلى مستوى صناعتها، لأننا اليوم لازلنا فقط نتلقى الفلسفة، ليؤخذ هذا الكتاب بأيدينا نحو كيفية التفلسف وكيف نبدع مفاهيمنا انطلاقا من واقعنا ونظامنا اللغوي وأفكارنا وتحدياتنا الواقعية والعملية، كما يسعى الكتاب لربط العلاقة بين الفكر والعمل تحت مسمى "مكارم الأخلاق"، وكيف يكون الارتباط بمكارم الأخلاق ممكنا في ضل الشرود الأخلاقي الواقعي ،بالإضافة إلى دعوة الكتاب للاتصاف بمكارم الأخلاق انطلاقا من فلسفات عديدة منها المفكر المغاربي ابن عربي الذي ترك بصمات أخلاقية تختلف عن النظام الأخلاقي اليوناني، معتبرا الأخلاقية ممكنة، راسما لأجل ذلك خطوات بما اسماه "التحلي"، التي يعتبرها ابن عربي "اتصافا " بالأسماء الحسنى، ومن معالم الأخلاق؛ كف الأذى وتدريب النفس بالتدريج حتى تسير إلى الخير منقادة ومطيعة، كما اعتبر ابن عربي الخروج عن الطبع غير ممكنا، وبالتالي لا يمكن للإنسان أن يعيش حياة الزهد، ولكنه بالمقابل يرى أن الأخلاق تصرف في الطباع إلى الحلال حتى يصبح هذا التوازن ممكنا، ولهذا فإننا عندما قرأنا لابن عربي في الأخلاق لم نقم بذلك بشكل تحليلي وإنما قراءة عملية لطرح قضايا عصرنا ومشكلتنا الواقعية.

ويعالج الكتاب أيضا في أحد فصوله مسألة "أمراض الحضارة" اليوم وكيف يمكننا معالجة أمراض الحضارة الإنسانية، خاصة وان التسامح اليوم لم يعد كلمة تستطيع ان تعالج أمراض الحضارة، وبعد ان عجز التسامح عن إيجاد حل لإمراض الحضارة، ظهر هنالك التواصل ولكن هذا الأخير أيضا أصبح عاجزا عن إيجاد سبيل للحضارة ، ليأتي الاعتراف بعد ذلك، فنحن كمنتمين الى فضاء الثقافة الإسلامية، اعتقد أن التعارف هو الوسيلة التي تمكن علاج أمراض الحضارة، لان التعارف يرتكز على ثلاث مقومات، أولها الانطلاق من الإيمان بالله حتى نضمن الموضوعية في الأخلاق، لان الإيمان هو أساس الموضوعية في الأخلاق، ثانيا التعارف هو تبادل وتعاون بين الشعوب من اجل تنمية وتقوية العمران، ثالثا التعارف هو تفاضل بين الناس لكن ليس في تصنيف اقتصادي مادي بل التعارف في مرتبة الكرامة الإنسانية او التقوى او كما يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، فالكرامة مرتبطة بالتقوى وليس بانتماءات أخرى. في الأخير، يوطن الكتاب موضوعاته ضمن دائرة الفلسفة الاجتماعية ولكن ليست تلك الغربية التي اشتهرت مع مدرسة فرانكفورت وان كنا نشترك معها في سؤال النقد، فنحن ننتقد الأمراض والمشكلات الاجتماعية لكن ليس نقدا آليا، وإنما نقدا يحاول أن يقدم علاجا لهذه الأمراض الاجتماعية، وبالتالي فان الكتاب يبرز خروج الفلسفة عن الكهوف النائية او الجبال الشاهقة وإنما الفلسفة تصبح وصفا عمليا وسلوكيا، فلقد جربنا عدة أساليب لكن ان لنا أن نتصف بالحكمة في فكرنا وسلوكنا وفي طرقة علاجنا لأمراض الحضارة حتى نتمكن من إنهاء تلك العلاقة الممزقة بين الفكر والحياة، بين الفلسفة والواقع، بين العقل النظري والعملي وهذا هو مدار الكتاب في الحقيقة، والذي اعتمدت فيه على مراجع ومصادر عديدة من التراث الفلسفي العربي من ابن عربي إلى الأصفهاني وابن باجة والشاطبي والعامري ثم إلى الفلسفة الغربية ودائرتها في الأخلاق من هايدوغر إلى اندريه كونت سبونفيل وغيرهم من النصوص الأساسية التي كانت لبنات لإنشاء محتوى ومضامين هذا الكتاب.

**عملي يسعى لربط العلاقة بين الفكر والعمل تحت مسمى "مكارم الأخلاق" ومعالجة أمراض الحضارة**

**■■ بحسب رأيك، ما هي المواضيع الواجب تسليط الضوء عليها في الكتابة خاصة في الوطن العربي؟**

○○ اعتقد أن فروع الجائزة التي تم الإعلان عنها، تضم نماذج مختلفة حول أهمية الموضوعات التي تستوجب الاهتمام في وطننا العربي وفي دائرتنا الحضارية ككل، فالجائزة مقسمة إلى فروع، منها الفرع المتعلق بالدراسات التاريخية، وحسب اعتقادي لا وجود لحضارة تريد بناء نفسها وتنطلق من غير تواصل إيجابي مع موروثها التاريخي والثقافي ، فالحضارة التي لا تمتلك تاريخا وثقافة هي كمملاق بأرجل من طين، فيأتي يوم عندما ينهار لن تعود له فائدة، وهذا ما نلاحظه في الحضارات القديمة التي انفصلت عن موروثها الثقافي والحضاري، فعاشت تنمية عمرانية واقتصادية لكنها انهارت، والحضارة الإسلامية رغم ضعفها من حيث الحضور العمراني والمادي، إلا أنها مازالت تحافظ على كيانها الروحي والثقافي، كما أؤكد على أهمية مواضيع العلوم الاجتماعية والإنسانية بالنظر لحاجتنا اليوم إلى معرفة القوانين التي تدار بها المجتمعات إدارة سياسية عقلية وأخلاقية وروحية، وما أحوجنا أيضا إلى الفلسفة بالمعنى الذي طرحناه في هذا الكتاب، أي الفلسفة بوصفها أسلوبا في الحياة ومنهجا في العيش تعيننا على حل مشاكلنا الواقعية والنفسية والحضارية بطريقة تجديدية وليست الفلسفة باعتبارها مجرد دراسة لما ينتجه الغربيون او ما ينتجه التراثيون، فقد ان لنا ان نربط الفلسفة بالاجتهاد لكي نولد الاجتهاد الفلسفي الذي ينطلق من الروح الثقافية أولا ثم التحديات الواقعية ثانيا.

ومن بين المواضيع الواجب تسليط الضوء عليها، اللسانيات والمباحث اللغوية، لأنه لا حضارة يمكن أن تتأسس وتتبنى من غير نظام لغوي من خلاله تستطيع التعبير عن ذاتها وتحقق مقاصد التواصل الفعلي، وبالتالي اعتقد أن فروع الجائزة تعمل على توجيه التفكير والاهتمام الى هذه المواضيع كالتاريخ، اللسانيات، الفلسفة، العلوم الاجتماعية، الدراسات الشرعية، وبعبارة ملخصة فان حاجتنا اليوم ليس إلى العلوم التقنية بمعناها التقني، فالذكاء الاصطناعي قد سار اليوم إلى مستوى كبير من التقدم، وإنما نحن بحاجة إلى تنمية التفكير واليقظة قبل أن يجعلنا الذكاء الاصطناعي مجرد مطبقين لقوانينه بالرغم من أنه منتج عقلي ولهذا فنحن أمام تحدي تنمية طاقة التفكير من خلال الحوار والتجارة الفكرية مثلما أشرت إليه في الكتاب والعودة إلى الفكر الطبيعي كما أننا بحاجة إلى علوم الروح لأنها علوم الحفاظ على الإنسان في تاريخه ،لغته، فلسفته، نظامه الاجتماعي وكذلك في علومه الشرعية والتجديدية.

**ندائي للمسؤولين الجزائريين بتوشيح المثقفين المتوجين والاحتفاء بهم**

**■■ كيف يمكن للكاتب إصلاح ما أفسدته السياسة، وما مدى تأثيره على توجيه الرأي العام؟**

○○ سبق وان أصدرت كتابا بعنوان "روح الثقافة"، حاولت من خلاله الإجابة عن سؤال: متى تكون الثقافة قوة ولها قدرة على إحداث تغييرات في الوعي والسلوك والتفكير، فحصول هذا الأمر متوقف على عاملان أساسيان الأول يتعلق بالمثقف أو الكاتب الذي لا يجب عليه أن يكابد الواقع بالانخراط في حركة نقدية للممارسات والسلوكات اليومية التي نعايشها، فالتحفيز نحو أهمية الثقافة والتكوين المعرفي لأبنائنا هو من المهام المقدسة للمثقف اليوم أو بعبارة أخرى، يجب للمثقف أن يمارس دوره التربوي اليوم من خلال اقتلاعه للثوابت التي يجب عليه اقتلاعها ويغرس مكانها أفاقا جديدة وإبداعية وملهمة، وقد سبق أن وجهت نقدا إلى أصناف من المثقفين كالمثقف البوق الذي يكون مجرد تعبير لأراء السياسي، أو أراء البزنس الذي يذهب فقط إلى الأماكن التي يوجد فيها عائد مالي والمثقف البهرج أو اللمعان الزائف أيضا مثقف ميتافيزيقي الحقيقة والذي يسكن المدرجات الجامعية وهو الأقرب إلى الاكاديميا وهذا لا ينتفع المجتمع به كثيرا، فهؤلاء المثقفين يشكلون في الحقيقة معوقات للفعل التربوي والثقافي النوعي، وهذا فان دور المثقف الحقيقي هو التصدي للجمود والسكون الواقعي وان يشرع في عملية نقد وتواصل إيجابي مع المجتمع عن طريق المعرفة، فإذا لم تفلح السياسة مثلا في إقناع المواطن برهاناتها، فلا بد على المثقف أن يخوض المعركة وينتزع الاعتراف من خصومه بخصوص هذا الأمر، كما يجب الإشارة إلى ضرورة تجذر الثقافة في القيم الروحية، وأنا من الأشخاص الذين يؤمنون بان أعمق ما في المجتمع هو الثقافة وليست السياسة التي تتعرض كل مرة للتجديد والتغيير، ولكن الثقافة تبقى ثابتة رغم كل التغيرات، وهي تلازمت مع وجود الإنسان وتجلت في التعابير الأخلاقية والفنية وهي الشق الروحي من الإنسان.

**■■ هل أنصفت الجوائز العربية الكتاب والباحثين الجزائريين؟**

○○ لدينا رصيد مهم في تاريخ الجوائز العربية، التي توجت الكثير من الأسماء الجزائرية على غرار الدكتورين بلقاسم عيساني، وقويدر ميموني اللذين فازا بجائزة كاتارا في قطر، وقبلهم الحبيب السايح وعز الدين جلاوجي وواسيني الأعرج الذي فاز بجائزة نوابغ العرب وعبد الوهاب عيساوي الذي يعتبر أول جزائري يحصل على جائزة البوكر، فبالنظر إلى عدد المترشحين الجزائريين مثلا لجائزة الكتاب العربي، فنجد اهتماما كبيرا حيث أن الجزائر احتلت المرتبة الثانية من حيث عدد المشاركات بعد مصر، واعتقد أن الجوائز العربية توشحت مرارا وتكرار بأسماء الجزائريين من بينهم أيضا الأستاذ يوسف وغليسي الذي حصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب وجائزة البابطين في الكويت، وغيرهم ممن توجوا واثروا أرصدة السجلات الجزائرية، لكن المهم في الأمر هي الرغبة والإرادة لدى الشباب والكتاب الجزائريين للمشاركة في هذه الجوائز، وبالتالي فان حصول أي جزائري على جائزة يعتبر تتويجا للثقافة الجزائرية، ومن خلال منبر الشروق أدعو المسؤولين الجزائريين الى توشيح المثقفين المتوجين مثلهم مثل الرياضيين ليس رغبة منا في الجوائز بل لما للفكر والثقافة من قيمة فالرياضة قوة بدنية والثقافة قوة فكرية وروحية.

**■■ ما هي المواضيع والدراسات التي تنوي الكتابة عنها مستقبلا؟**

■■ أحاول في مشاريعي المستقبلية أن ادرس ما اسميه بالعلمنة الأخلاقية أو ما بعد الأخلاق، بمعنى الخروج الكلي عن القيمة سواء كانت ذات أساس ديني أو عقلي، وذلك كنوع من التصدي لذلك السلوك الذي بدأ بالزحف إلى العالم ويمتد إلى مدننا وأشخاصنا، بالتالي اسعى لتطوير هذا الأمر لأحياء الأخلاق لان الإنسان بدون أخلاق ما هو إلا حيوان ذكي وأنا لا أريد أن نبقى مجرد حيوانات ذكية نتباهى بالذكاء الاصطناعي والإنتاجات العلمية التي قد تبتلعنا، بل أريد أن اجعل من الإنسان ذو هوية يشعر بذاته وهويته عندما يتخلق ويترقى في مراتب الحكمة والفضيلة، فالتحدي الكبير الذي يواجهنا هو الخروج الكلي عن الأخلاق أو ما بعد الأخلاق الذي نشأ في الغرب ولكن بثورة الإعلام والاتصال أصبح ممتدا وينهل منه الانسان من مختلف الأمكنة ولذلك أسعى للكتابة في هذا السياق، كما اسعى للكتابة حول فكرة التواصل الإيجابي مع التراث من جديد واستمر في الكتابة عن الفكر والتفكير من اجل أن لا يكون الذكاء الاصطناعي بمستوى أعلى من تفكير الإنسان وهنا يبرز دور الفلسفة في إيقاظ الحس الفكري حتى يصبح قادرا على وضع حدود لكل ما هو خارج حدود الإنسان الذي يبقى هو المركز الذي يرسم معاني الأشياء وليست هي من تحدد له معاني وجوده.

### بعيدا عن صخب الأسواق وشهوة البطن والمظاهر المادية

# جزائريون يتحضرون روحيا لرمضان

## ■ سعدي الهادي: الدين أسلوب حياة وليس عبادات مناسباتية

**في وقت يكثر فيه الحديث عن التحضير "المادي" لرمضان، بإغراق الأسواق بما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات، وملء البيوت بالأواني الجديدة، والتهافت على المحلات لشراء ملابس العيد وتجميد ما يمكن تجميده من اللحوم والخضر والفواكه ومختلف الأغذية، فضل جزائريون التركيز أكثر على التحضير الروحي لهذا الشهر الفضيل واستغلال أيامه ولياليه في الاجتهاد والذكر والعبادة، عن طريق الشروع في تدريب النفس على الصيام والذكر والصدقات والدعاء والتكافل، وتفادي الدخول في روتين الصيام عن المأكل والمشرب..**



**بلقاسم حوام**

أكد المختص في علم الاجتماع الديني، سعدي الهادي، أن اهتمام الناس بالمظاهر المادية للتحضير لرمضان هو ظاهرة مرضية شهدها المجتمع مؤخرا، لأن شريحة من المواطنين، بحسبه، يجدون صعوبة في تأمين الكثير من المواد الضرورية، بسبب تراجع القدرة الشرائية، "وهذا ما يجعل العائلات تخطط لتأمين هذه المواد في رمضان ما يجعلنا نتحدث كل مرة على توفير اللحوم والمواد الغذائية وغيرها من المتطلبات المادية التي لم تعد في متناول فئة من المواطنين، وهذا ما يشوش على عملية الصيام لأن الفرد ينشغل بتوفير ما يسد جوعه خاصة وأننا في زمن المظاهر أين تعمل العديد من الأسر على تنويع الأطباق والتباهي بالموائد الرمضانية على مواقع التواصل، ما يجعل رب الأسرة يكلف نفسه أكثر مما يطيق.."

### رمضان.. شهر للعمل ومضاعفة الإنتاج

وأوضح سعدي الهادي أن الصورة النمطية لرمضان عند شريحة واسعة من الجزائريين خاطئة وتتنافى مع قيم الدين، حيث يختصر الكثيرين هذا الشهر في قراءة القرآن والصلاة في المسجد، وعدم تفويت "التراويح"، في حين يتغاضون على أمور أخرى على غرار التكاسل في العمل، في حين يحث الإسلام على الاجتهاد أكثر في رمضان في جميع الجوانب الروحية والمادية، على غرار مضاعفة الإنتاج والاجتهاد أكثر في العمل، لأن مفهوم العبادة لا يختصر في الصلاة والصيام، بل في مختلف نواحي الحياة، فيمكن للتاجر أن يعبد الله في محله بحسن التعامل مع الزبائن، ويمكن للموظف أن يعبد الله في مكتبه بحل انشغالات المواطنين وتقديم خدمات أحسن، فالإسلام هو أسلوب حياة يمارس في كل مكان ولا يختصر في العبادات الشعائرية فقط".


■سعدي الهادي

### فرصة للتكافل والإحساس بالآخر

وأضاف محدثنا أن الكثير من المفاهيم يجب أن تصحح في المجتمع، للتعامل الأمثل مع شهر رمضان، "الذي هو فرصة للتكافل الاجتماعي بين التاجر والمواطن بخفض الأسعار وليس بالمبالغة في إحراق جيوب المستهلكين، وهو فرصة أيضا ليحسن رب العمل التصرف مع الموظفين بإعطائهم حقوقهم على أكمل وجه، كما يعتبر هذا الشهر أيضا محطة لمساعدة الفقراء والإحساس بالمحتاجين عن طريق الإكثار من الصدقات والمبادرات الخيرية لتي تعتبر من صميم العبادة وأفضل في الأجر من العبادات الفردية فالرسول عليه الصلاة والسلام كان أجود ما يكون في رمضان الذي يعتبر أيضا شهر الجهاد والغزوات وليس شكر الكسل والنوم.."

### رمضان تتويجٌ وليس عبادة مناسباتية

وشدد سعدي الهادي أن التحضير لرمضان يكون طول العام، لأنه محطة لزيادة الاجتهاد واغتنام الأجر، وليس عبادة مناسباتية يجتهد فيها الشخص في الصلاة وقراءة القرآن ثم يعود لما كان عليه بعد العيد، وأضاف أن المجتمع اليوم يعاني من مشكل مفاهيم خاطئة للدين "الذي لا يجب أن يقترن بالمظاهر والمناسبات بل يجب أن ينعكس على أخلاق الفرد وحياته اليومية، لأن الهدف من مدرسة الصلاة والصيام هو إخراج مواطن صالح في الحياة وحسن الخلق في العمل والأسرة والشارع وأينما كان، بعيدا عن اعتبار الدين عبارة عن عبادات جوفاء ليس لها انعكاس في المجتمع، ورمضان يأتي كل عام ليختبر مستوى الأخلاق والإيمان عند الأشخاص لأن الصيام في مفهومه العميق هم أن يكون الفرد صالحا ومصلحا في جميع جوانب الحياة وهو الأمر الذي فهمه الصحابة واستطاعوا بهذا الفهم الصحيح فتح العالم".

### تقييم طبي شامل وتحسين النظام الغذائي

# هكذا يتحضر مرضى السكري لصيام رمضان

**نادية سليماني**

يتهاون كثير من مرضى السكري، في اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة ومراقبة حالتهم الصحية، قبل دخول شهر رمضان، وهو ما يتسبّب لهم في مضاعفات صحية.

وينصح رئيس الجمعية الوطنية لمرضى السكري لولاية الجزائر والمرشد الصحي، فيصل أوحدة، المصابين بمرض السكري بنوعيّه، وخاصة المقبلين على الصيام، بضرورة إتخاذ جملة تدابير قبل رمضان، وأهمها بحسب تصريحه لـ«الشروق"، الخضوع لتقييم طبي شامل قبل دخول رمضان، وذلك لأخذ رأي طبيبهم المعالج في إمكانيّة صيامهم من عدمه، ولتعديل أدوية مرض السكري والضغط الدموي. مع ضرورة حيازة آلة قياس السكري في المنزل.

وينصح فيضل أوحدة مرضى السّكري المقبلين على الصّيام بترخيص من طبيبهم المعالج، على ضرورة مراقبة مستويات السّكر في الدم، قبل الإفطار مباشرة وبعد ساعتين من الإفطار، وساعتين بعد السحور. وكما يُمكنهم، بحسب محدثنا، التحقق من مستويات السكر في حال شعور المريض بالإعياء والإرهاق الشديد.

ويدعو رئيس جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر، المرضى، إلى تعديل نظامهم الغذائي، عن طريق إجبارية تناول وجبة السحور، والالتزام بنظام غذائي متوازن غني بالكربوهيدرات المعقدة التي تمتص ببط، وعليهم أيضا تجنب الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة والسكريات.



وأضاف: "قبل بدء الصيام، يُمكن لمرضى السكري، شرب كمية كافية من السوائل الخالية من السكر والخالية من الكافيين لتجنب الإصابة بالجفاف، أما أثناء وجبة الإفطار، فيُنصح بشرب السوائل الخالية من السكر، لأن المشروبات الغازية السكرية أو عصائر الفاكهة ترفع نسبة السكر في الدم، وتجعل المرء يشعر بالعطش.. وينصح بشرب الكثير من السوائل بين غروب الشمس وشروقها".

إلى ذلك، يؤكد أوحدّة على وجوب ممارسة التمارين الرياضية المعتدلة، وخاصة رياضة المشي، لأنها تمكن مرضى السكري من أداء نشاطهم البدني المعتاد، بما في ذلك ممارسة التمارين المعتدلة، شرط تجنب النشاط البدني المفرط، خاصةً خلال ساعات المساء للوقاية من نقص السكر في الدم".

ويُشار، إلى أن كثيرا من مرضى السكري خاصة كبار السن، يخالفون توجيهات طبيبهم، ويصومون رغم وضعيتهم الصحية التي تتطلب الإفطار في رمضان، رغم مناشدات الأئمة المتكررة لهم بالأخذ برخصة الإفطار، التي سينالون عليها أجرا، ومع ذلك يعرضون أنفسهم لمخاطر صحية بتعمدهم الصّيام.

### تتسبب في حوادث خطيرة خلال الظلام وسوء الأحوال الجوية

# الممهلات العشوائية خطر يتهدد السائقين والراجلين بالطرقات

## ■ نبيلة فرحات: 76 بالمائة من الممهلات في الجزائر غير مطابقة للمعايير



**مريم زكري**


■نبيلة فرحات

رغم التشريعات والمراسيم التنفيذية التي وضعت معايير دقيقة لتنظيم عملية إنشاء الممهلات بالطرقات، من أجل ضمان السلامة المرورية وتقليل مخاطر الحوادث، إلا أن الواقع يكشف عكس ذلك تماما بعد حدوث تجاوزات خطيرة، تتمثل في وضع هذا الممهلات بطريقة فوضوية وعشوائية، وتسببها في حوادث مميتة الأمر الذي خلف حالة امتعاض واستياء من قبل السائقين وأصحاب المركبات وحتى المتخصصين في مجال السلامة المرورية، مع دعوتهم إلى ضرورة فرض رقابة صارمة في عملية إنشائها، واحترام المعايير التقنية لضمان سلامة مستعملي الطريق العمومي.

ويرى المختصون في أمن الطرقات أن الحل يكمن في تشديد الرقابة على وضع الممهلات وفق المعايير القانونية، وضمان يتم وضعها بناء على دراسات ميدانية تحدد مدى الحاجة إليها في كل منطقة، وكذا ضرورة فرض عقوبات على الأشخاص والجهات التي تقوم بإنشاء ممهلات غير قانونية دون تراخيص، تفاديا للفوضى المرورية والأضرار التي تلحق بمستخدمي الطرقات.

في هذا الشأن، حذرت رئيسة الجمعية الوطنية لممرني السياقة، نبيلة فرحات، من أن انتشار الممهلات العشوائية دون احترام المعايير المعمول بها بات يشكل خطرا كبيرا على السائقين والمركبات على حد سواء، وأكدت في تصريحها لـ«الشروق" أن بعض البلديات والمواطنين يقومون بإنشاء ممهلات بشكل غير مدروس، ما يؤدي إلى أضرار ميكانيكية للسيارات، ناهيك عن الحوادث التي قد تنجم عن عدم وضوحها أو سوء تموضعها في الطريق.

وبخصوص الانتشار الفوضوي للممهلات العشوائية عبر مختلف طرقتنا، أوضحت محدثتنا أنها تحولت من وسيلة لضبط السرعة إلى خطر يهدد سلامة السائقين والراجلين على حد سواء، قائلة إنها أُنشئت أساسا لحماية الأرواح، لكنها اليوم أصبحت مصدر تهديد حقيقي بسبب غياب الرقابة والتخطيط في إنشائها، الأرقام الرسمية تشير إلى أن 76 بالمائة من الممهلات في الجزائر غير مطابقة للمعايير، وهو رقم مخيف يستدعي تدخلا عاجلا من الجهات المختصة.

وأوضحت أن الضرر لا يقتصر على السائقين فقط، بل يمتد إلى المركبات نفسها، حيث إن الارتفاع العشوائي لبعض الممهلات، يتسبب في أضرار جسيمة لأنظمة التعليق، الهيكل السفلي، والفرامل، مما يشكل عبئا ماليا إضافيا على أصحاب المركبات، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، كما أشارت إلى أن بعض الممهلات التي يتم وضعها بطريقة فوضوية تفاجئ السائقين، ما يؤدي إلى حوادث سير خطيرة، قائلة إن الهدف الأساسي منها هو تقليل السرعة في النقاط الحساسة، لكن عند وضعها بشكل غير مدروس، فإنها تؤدي إلى نتائج عكسية، مثل اصطدام المركبات أو حتى انحرافها عن الطريق، على حد قولها.

ودعت محدثتنا السلطات إلى ضرورة فرض رقابة صارمة على إنشاء الممهلات، مشددة على أهمية احترام المعايير التقنية لضمان سلامة مستعملي الطريق، مع مراعاة أن تكون وسيلة لحماية الأرواح، لا سببا في وقوع المزيد من الحوادث.

وبحسبها، يؤكد المرسوم التنفيذي 04-381 في مادته 38 أن الممهلات يجب أن توضع على المسالك العمومية بهدف تخفيف سرعة المركبات، فيما تحدد المادة 39 أن إقامتها تستوجب ترخيصا من الوالي بناء على اقتراح من رئيس المجلس الشعبي البلدي، بعد دراسة معمقة وخضوعها للتنظيم المعمول به، من جهة أخرى، تضيف- يوضح القانون 16-04 والقانون 05-17 في مادته 27 أن الممهلات تعتبر وسائل مادية تخصص للحد من السرعة في بعض المسالك، ويشدد على ضرورة وضعها وفق معايير ومقاسات موحدة عبر كامل التراب الوطني.

وأشارت محدثتنا إلى أن المشكلة لا تكمن في وجود الممهلات، بل في الفوضى التي ترافق وضعها، كشفت عن وجود ممهلات غير قانونية، تفتقر إلى إشارات تحذيرية أو ألوان واضحة تجعلها مرئية للسائقين، وهو ما قد يتسبب في حوادث خطيرة، خصوصا خلال الليل أو عند سوء الأحوال الجوية.

الشروق
الأحد 16 فيفري 2025 الموافق 17 شعبان 1446
العدد 7942



# الحرية الحمراء لا يُدقّ بابها بالأيدي النّاعمة!



**في هذا الزّمان العصيب الذي اتُّخذ فيه الإسلام دولا، وذَلّت فيه أمّة الإسلام وهانت بين الأمم، واستباح شرار الخلق بيضتها، حتى أضحت كثير من دول المسلمين لكأنّها ولايات تابعة للدول التي توصف بالعظمى! وأمسى المسلمون يرون مصداق حديث النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-: "يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها"، قيل: يا رسول الله! فمن قلة يومئذ؟ قال: "لا، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوكم؛ لحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت".**

● بقلم: سلطان بركاني

في هذا الزّمان، ومع هذه الحال، أبت طائفة من رجال الأمّة الأشدّاء أن تقبل الضّيم وتحني الرؤوس، وهي ترى الأرض المقدّسة يستبيحها شرار الخلق، فرفعت راية الجهاد ضدّ الصّهاينة المحتلين، وأرادت أن تحيي في الأمّة سير بيبرس وقطز وصلاح الدين، ولكنّها بُليت بخذلان لا قبل للأمّة به، وفوجئت ببعض المسلمين يتآمرون عليها مع الصهاينة ويبيعون أرضالإسراء بثمن بخس مناصب فانية ودولارات معدودة!

ورغم الخذلان والتآمر والخيانة، فقد صمد الرّجال وهم يجابهون قوى الشرّ والنّفاق المتحالفة ضدّهم، وتبيّن لكلّ ذي عقل كيف أنّ رجال الجهاد والمقاومة كانوا على وعي تام بما يحاك لفلسطين، في تل أبيب وواشنطن، وتفطّنوا لمخطّط تهجير الفلسطينيين وتهويد الأقصى الذي حيك في الغرف المغلقة، فأطلقوا طوفان الأقصى لينبّهوا الأمّة إلى الخطر الماحق الذي يتهدّد مسرى نبيّها -عليه الصّلاة والسّلام-، ومع ذلك فقد أبت شرذمة النفاق والشقاق في الأمّة إلا أن تحمّل رجال الأمّة وأسودها مسؤولية ما اجترحه الصهاينة وأولياؤهم من مجازر، ونسيت أنّه لولا الله ثمّ هؤلاء الرّجال الذين أفسدوا مخطّطات المتآمرين، لكانت فلسطين قد تحوّلت إلى أرض يهودية خالصة، ولكان المسجد الأقصى كنيسا يهوديا منذ عقود.

هؤلاء الذين باعوا دينهم وأمّتهم بثمن بخس، لا يقرؤون التاريخ ولا يعتبرون بمصائر الخائنين على مدار التاريخ.. هؤلاء لم يسمعوا وصية ذلك الرّجل الصّالح قبل 13 سنة حينما قال: "لا تقتلوا أسودكم فتأكلكم كلاب أعدائكم"، هذه الوصية لها مناسبة مهمّة سجّلت على صفحات التاريخ بأحرف من أسى، في القرن السابع الهجريّ عندما بدأ اجتياح التتار لبلاد المسلمين، ووصلوا إلى مدينة بخارى المسلمة، وعجزوا عن اقتحامها، فكّر جنكيز خان زعيم الجيش المغولّي في استمالة أهل الخوف والخور، فكتب إلى أهل المدينة بأنّ من سلّم لنا سلاحه ووقف في صفنا فهو آمن، ومن رفض التسليم فلا يلومن إلا نفسه، فانشق المسلمون إلى طائفتين: طائفة رفضت الاستسلام وقالت: لو استطاع التتار غزونا ما طلبوا التفاوض معنا، ونحن أمام خيارين كلاهما حسن؛ إما نصر من الله يُسَرُّ به الموحدون، وإما شهادة نغيظ بها العدو.. أما الطائفة الثانية فجبنت وقالت: لا طاقة لنا بجنكيز خان وجنوده، وخير لنا أن نحقن دماءنا! فكتب جنكيز خان إلى هذه الطّائفة يستعين بها على قتال الطّائفة الممتنعة، ووعدهم بأن يمكّنهم من حكم بلدتهم. اغتر المغترّون بكلام جينكز خان ونزلوا على أمره وقاتلوا الطّائفة المجاهدة.. انتصر التتار، وفرح الخائنون وهم ينتظرون أن يوفي لهم جينكز خان بوعده، ولكنّهم فوجئوا به يأخذ منهم السلاح ويأمر بذبحهم كالنعاج، ويقول قولته الشهيرة: "لو كان هؤلاء يؤمن جانبهم لما غدروا بإخوانهم من أجلنا نحن الغرباء"، ومن يومها صار مثلا يضرب فيقال: "لا تقتلوا أسودكم فتأكلكم كلاب أعدائكم".

ما أحرى الأمّة في هذه الأيام أن تتذكّر هذه القصّة، وتستحضر هذه المقولة، وهي تساوم لتتخلّى عن أسودها الرابضين في غزّة وفي أكناف بيت المقدس.. الأمّة الآن تساوم لتتخلى عن غزّة ورجالها بل وعن نسائها وأطفالها ليهجّروا إلى خارج فلسطين، ويَخلو الجوّ للصّهاينة فيهنؤوا بالأرض المقدّسة ويحقّقوا أحلامهم التلمودية.. ولو أمكنهم ذلك، ولن يمكنهم بإذن الله، لسوف تفاجأ بهم الأمّة يزحفون على سوريا ولبنان وأجزاء من السعودية والكويت ومصر، بعد أن ينكّلوا بالخونة والعملاء الذين يعينونهم على تحقيق حلمهم.



قبل أيام أعلن رجال الأمّة في المقاومة عن تعليق صفقة التبادل مع الكيان الصهيونيّ، بعد أن أخلف العدوّ عهده ومماطل في إنفاذ ما اتفق عليه، فخرج ترامب يهدّد ويتوعّد بتحويل الشرق الأوسط إلى جحيم إذا لم تفرج المقاومة عن الرهائن الصهاينة قبل منتصف نهار يوم السّبت، فارتعدت فرائص أهل الخذلان والخور في الأمّة، وبدأ المرجفون يوجّهون سهامهم مرّة أخرى إلى المجاهدين ويتّهمونهم بأنّهم يستفزّون العدوّ حتّى يستأنف حربه على غزّة.. والمفارقة أنّ أهل الخور هؤلاء من العلمانيين والمداخلة لم يعاتبوا الصهاينة ولو عتابا رقيقا أنّهم أخلّوا ببنود الاتّفاق، وسبحان الله: ألسنتهم لا تتوجّه إلا إلى المجاهدين! حالهم كحال من قال الله فيهم: ((قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا × أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا × يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا)).. والحمد لله، فقد تحرّك الوسطاء واضطرّ الأعداء ليرضخوا أمام صمود أسود الأمّة وثباتهم.

الصّهاينة المرعوبون، لم يستطيعوا تحقيق هدفهم بالأسلحة الأمريكية، وهم الآن يريدون تحقيقها بتهديدات ترامب! ولكنّ المجاهدين المهّدين تفطّنوا لخطّة الصهاينة، فقال الملثّم كلمته التي تنضح عزّا وكبرياءً، ولسان حاله: "لن ترهبنا تهديدات ترامب ولا تمتمات نتنياهو، فنحن جند الله المنصورون، ((وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ))".

ربّما يظنّ بعض الظانّين أنّ ترامب الممعن في دعم الصهاينة سيكون شرا على الأمّة، ولكن كما قال الله: ((لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ))، وكما قال سبحانه: ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)).

ترامب سيحرج المسارعين في اليهود والنّصارى، وسيحرج عملاء أمريكا، وقد أحرجهم فعلا وجعل بعضهم يتراجع خطوات إلى الوراء وهو يفاجأ بترامب يكشف كلّ الأوراق ويعلن ما كان المتآمرون يخفونه.

ترامب ليس شرا على الأمّة، بل سيكون خيرا لها، لتعرف بأنّ طريقها نحو العزّ لن يمرّ على المفاوضات العبثية، وإنّما كما قال السّنوار رحمه الله: "وللحرية الحمراء باب، بكلّ يد مضرّجة يدقّ"، باب الحرية لا يدقّ بالأيدي الناعمة المتعطّرة، ولا يفتح لأصحاب البدلات الأنيقة وربطات العنق الملوّنة، إنّما يفتح لأصحاب الأيادي الخشنة المضرّجة بالدّماء.

## قضية الأمّة

# أمريكا تملك مفاتيح الحرب لا السّلام!

بعد عقود طويلة مما يسمى الصراع العربي-الإسرائيلي تبين اليوم أن أمريكا لم تكن أبدا "راعي السلام" في الشرق الأوسط كما كان يدّعي بعض العرب، بل كانت هي الدولة المحاربة بيد إسرائيلية. وإذا كانت من فضيلة يشكر عليها "دونالد ترامب" فهي أنه كشف الوجه الحقيقي للإدارة الأمريكية، وبذلك يمكننا القول إن ترامب يقوم حاليا بإماطة اللثام عن حقيقية في الإدارة الأمريكية.

طيلة أكثر من خمسين سنة ظلت الدول العربية تعتبر أمريكا وسيطا للسلام مع إسرائيل، وفي العام 1978م عندما ذهب أنور السادات إلى البرلمان الإسرائيلي ليلقي خطابه التاريخي، رجع بعده إلى مصر وقال قولته الشهيرة: "أمريكا تملك 99 ٪ من أوراق الحل"، اليوم تبين أن أمريكا تملك 99 ٪ من أوراق الحرب.

الإدارة الأمريكية لم تعد هي الداعم الرئيس لإسرائيل، بل أصبحت هي إسرائيل، والإدارة الأمريكية لم تعد هي التي تساعد على قتل الفلسطينيين، بل أصبحت هي التي تقتلهم مباشرة، ولم تعد إسرائيل وحدها هي التي تحتل فلسطين، بل إن أمريكا تريد احتلال غزة. بمعنى آخر، الأراضي التي تسمى أراضي 1967م التي كان العرب يقولون إنها للفلسطينيين أصبحت أمريكا تريد احتلالها، بحيث تحتل إسرائيل أراضي 1948م وأمريكا أراضي 1967م.

لقد صحح ترامب التاريخ الأمريكي بشجاعة، ووضع أمريكا في المواجهة المباشرة، وأصبح هو الذي يتحكم في القرار الإسرائيلي، فهو يهدد بأن يعطي الأوامر لإسرائيل بإلغاء وقف إطلاق النار، ويهدد الفلسطينيين إذا لم يفرجوا عن الأسرى، ويعطي الإذن لإسرائيل بالبقاء في لبنان، ويأمر مصر والأردن بمنح الفلسطينيين مناطق للسكنى، ويستضيف العرب في البيت الأبيض أمام العالم لمساومتهم دون المرور بإسرائيل.

## قصّة مؤثّرة

# المعــروف لا يُنسى بل يُدّخر



سافر أحدهم مع أسرته في صحراء مترامية الأطراف، فأصاب عطل مفاجئ بسيارته.. حاول تشغيلها، لكن دون جدوى، فجلس الرجل حائرا في أمره.. توقف أحدهم بسيارته وترجل وسأل: خيرا ما الذي حدث؟ وحاول معه تشغيل السيارة ولم يفلح، فقال للرجل: هذه سيارتي أكمل سفرك فيها مع أسرتك، وأنا أجلس هنا عند سيارتك لترسل لي شاحنة من مدينتك نحمل عليها سيارتك، أنا فرد وأنتم عائلة! وأخذ صاحبنا سيارة الرجل الشهم ورقم هاتفه ومضى، وفي صباح اليوم التالي وضع سيارته في ورشة الإصلاح وأعاد السيارة لصاحبها.

مرت الأيام فتذكر صاحب السيارة التي تعطّلت المعروف الذي صنعه معه صاحبه، فاتصل به ليسأل عنه، فقالت زوجته: هو في السجن، وذكرت اسم السجن، وأنه سُجن بسبب الديون التي عليه. في اليوم التالي أخذ الرجل مئة ألف ريال وذهب إلى السجن وأعطاها لضابط السجن وقال: هذه لقضاء ديون فلان وإخراجه من عندكم. قال الضابط: من أنت؟ قال: لا داعي لذكر اسمي ومضى. بعد أيام اتصل ببيت صاحبه ليطمئن عليه فقالت زوجته: مازال مسجونا. رجع إلى الضابط وسأله عن سبب عدم إطلاق سراح صاحبه؟! فقال: الدين الذي عليه ثلاثة ملايين، ثم أردف قائلا: حين جئتَ بمئة ألف ريال وأعطيتُها صاحبك السجين قال لي: المئة ألف لن تصنع لي شيئاً، فأرجو أن تطلق بها سراح بعض زملائي المسجونين ممن عليه خمسة آلاف وعشرة، وقد أطلقت بها فعلاً اثني عشر مسجوناً، فقال صاحبنا: خيرا إن شاء الله. غاب قرابة شهر ثم عاد وقد جمع الملايين الثلاثة من مدخراته ومن بعض المحسنين وأطلق بها سراح صاحب المروءة.

## رياض القلوب

ستظل في معركةٍ مع نفسك ما حييت، فلا تملّ ولا تسأم من تِكرار التوبة، ولا تتباطأ في العودة إلى الله، فالرحمن يحبّ منك الأوبة ولو كنت غارقا في المعاصي.. تأنيب الضمير والحُرقة التي تملأ لُبّ قلبك عِند الوقوع في المعصية، الاستغفار بعد كل ذنب؛ هذه شُعْلة يُحبها ربّك، فلا تدعها تنطفئ.

من أراد أن يلتمس فضل الله ورحمته وأن يكون هاديًا مهديًا؛ فليلزم عَتبة قيام الليل في الثُلث الأخير منه، أكثر وقت تُنال فيه الهبات، وتُستجاب فيه الدَّعوات، وتُقال فيه العثَرات، ويهب الله فيه لعبده ما لا يهبه له في سائر الأوقات.

إذا ثَقُلت عليك الطاعة تذكَّر أنها أَنيسك في القبر، ورُبما تدخل بسبب ذلك العمل الجنَّة، فلا تبرح مكانك بحُجَّة أنَّك تَعبت، تماسَك، لن يصل الغاية مُستريح، ولن يحمل الرَّاية مُتخاذل، خُذ ثغرك كأنَّهُ كُلّ أنفاسك، لا تدري متى يكونُ النَّفَس الأخير.

الشروق
الأحد 16 فيفري 2025
الموافق 17 شعبان 1446
العدد 7942



# حوار عن فلسفة الموت مع المرحوم السعيد شيبان

**كنت في فترة من الفترات وما زلت مهموما بحقيقة "الموت" التي سيعيشها كل حيّ، وكنت أقرأ عن هذه المسألة التي حيَّرت العلماء والفلاسفة والأطباء وغيرهم وخاضوا في تفسيرها على حسب تخصصاتهم وتوجهاتهم، والحق أن القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة قد بيّنا كثيرا من المعاني المرتبطة بهذا الحدث الرهيب في مرحلة عبور الإنسان من الدنيا إلى عالم البرزخ ثم النشور فالوقوف بين يدي الله ملك يوم الدين للحساب والجزاء ويا له من موقف!**



■ بقلم: الباحث كمال أبو سنة
داعية وكاتب



زارني في مكتبي سيدُنا الحكيم الدكتور السعيد شيبان -رحمه الله- ذات صباح وهو يتأبّط كتابا. سلّم ثم جلس على الكرسي المحاذي لمكتبي كعادته متسائلا عن جديد ما أكتبه وما أؤلفه من كتب، وبعد إجابتي، سألته هذا السؤال: سيدي الدكتور، هل تخاف من الموت؟! سكت هنيهة وكأن السؤال فاجأه، ثم وجّه بصره إلى السماء كأنه يستدعي أفكارا تحوم في فراغ سقف المكتب، ثم نظر إليّ وهو يداعب لحيته البيضاء قائلا: لقد تجاوزتُ الثمانين وأكاد أبلغ التسعين وإنني قريب من خوض هذه التجربة التي لا بدَّ منها، ولكنها تجربة لا يدرك حقيقتها إلا من "ذاق الموت"، ورغم أنني طبيب وعاينتُ بنفسي أناسا وهم يموتون، وأستطيع أن أخبرك طبِّيا عن المراحل التي يمر بها جسد الإنسان وهو يجود بأنفاسه الأخيرة، ولكن يبقى الطب عاجزا عن تفسير كثير من الحقائق التي لا تُدرك إلا عن طريق الوحي لارتباطها بالغيب، ومن المعاني الدقيقة أن الله -عز وجل- أخبر أن الإنسان يذوق الموت في قوله: ((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ))، ولفظة "ذاق" تَحسّسك أن الموت لا يُفسَّر ولا يعرف إلا بالذوق، أي إلا بعد أن يذوقه الإنسان، والذي يذوقه يرحل ولا يعود إلى هذه الدنيا، ولو عاد لوضّح لنا نوعية هذا المذاق وماهيته، وإن كنا ندرك أن طبيعة المذاقات تتنوع وتختلف، وبما أننا مؤمنون فإننا نستنجد بالوحيين فنتيقّن بما وصلنا منهما أن هناك فوارق واختلافات بين مذاق موت المؤمن الطائع وموت الكافر العاصي.

قلت له: أظن أننا نعايش تجارب الموت في النوم، ألا يمكن أن يكون الموت مثل النوم، ولكن مع اختلاف أن وظائف الجسد في أثناء الموت تتوقف، أما حين ننام يتوقف الإدراك المادي ويعوَّض بالإدراك الروحي، ويبقى الجسد محافظا على وظائفه، وهذا المعنى الذي ذكره الله في قوله: ((اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا، فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى)).

قال الدكتور وهو يحكّ رأسه وكأنه يحرِّك فيه خلايا ذاكرته لتسعفه ما تختزله من معلومات وتجارب: إن الحديث عن الموت ليس أمرًا مخيفًا لمن تأمَّل فلسفة الحياة والغاية من الوجود. الموت في الحقيقة ليس نهاية مطلقة، بل هو انتقال من دار إلى دار، ومن رحلة زائلة إلى حياة دائمة، ولكن للأسف، نحن البشر نخشى المجهول بطبيعتنا، وهذه الخشية تضاعفت في زماننا هذا بسبب هيمنة النزعة المادية التي حصرت الإنسان في إطار الجسد فقط، وأغفلت تمامًا حقيقة الروح وما يرتبط بها من عالم الغيب.. ثم أضاف وهو ينظر إلى الكتاب الذي بين يديه: كنتُ أقرأ قبل فترة ما كتبه بعض الفلاسفة الوجوديين الذين حاولوا تفسير الموت بعيدًا عن الدين. وجدتهم يتخبّطون بين وصف الموت بالعدم المطلق أو اعتباره مجرد حدث عبثي بلا معنى. وهذا التخبُّط طبيعي لأنهم أرادوا أن يفهموا شيئًا غيبيًّا من خلال أدواتهم المادية فقط، وهذا أشبه بمن يريد أن يرى الشمس في منتصف الليل!

رفع رأسه ونظر إليَّ نظرة عميقة وقال: نحن المسلمين نملك جوابًا واضحًا عن هذه المسألة، وهو ما يميزنا عن غيرنا، فالموت بالنسبة لنا ليس عدمًا، بل هو بوابة إلى لقاء الله. ولذلك ترى المؤمن إذا أحسن الاستعداد لهذه اللحظة يعيش حياته بطمأنينة وثقة، لأنه يعلم أن ما بعد الموت خيرٌ وأبقى. ألم تقرأ قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه"؟ ثم صمت قليلاً وكأنه يستدعي مشهدًا من ذكرياته، قبل أن يقول: أذكر ذات مرة أنني كنت بجانب مريض يُحتضر في المستشفى. كان رجلًا طاعنًا في السن، ولكنه كان من أهل القرآن، وكان لسانه لا يفتر عن ذكر الله حتى وهو على فراش الموت. وبينما كان يلفظ أنفاسه الأخيرة، رأيت على وجهه نورًا عجيبًا وهدوءًا لا يُفسَّر. لقد كان مشهدًا لا يزال محفورًا في ذاكرتي. وفي المقابل، كنت شاهدًا على احتضار رجل آخر كان بعيدًا عن الدين، وكان يتشبّث بالحياة وكأنه يريد الفرار من شيء مرعب يلاحقه، وكان صوته يملأ الغرفة بأنين لا ينقطع. تلك اللحظة كانت درسًا عمليًّا بالنسبة لي عن معنى قوله تعالى: ((يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)).

ثم أضاف وهو يشير بإصبعه وكأنه يريد تأكيد فكرته: لهذا ينبغي أن يكون الحديث عن الموت دعوة للاستعداد لمرحلة جديدة، وليس سببًا للرهبة فقط. نحن مطالبون بأن نحيا حياة متزنة، نعمل للدنيا كأننا نعيش أبدًا، ونعمل للآخرة كأننا نموت غدًا. لأن الموت ليس النهاية، بل هو بداية مرحلة لحياة أبدية لا يليق بنا أن نغفل عنها.

ثم ابتسم وقال: لذلك حين سألتني إن كنت أخافُ من الموت، جوابي هو لا أخاف منه، ولكنني أفكّر فيه كثيرًا، وأسأل الله أن يرزقنا حسن الخاتمة وأن يجعل الموت راحة لنا من كل همّ ولقاءً سعيدًا مع رب العالمين.

وبينما نحن منغمسون في هذا الحديث العميق الذي تقشعرُّ له الأبدان، رن هاتف الدكتور شيبان فجأة، فأجاب بهدوء كما هي عادته. كنت أراقب ملامحه التي تغيرت تدريجيًّا من ابتسامة راضية إلى تعابير يغشاها الحزن والألم. أنهى المكالمة بصوت خافت وهو يقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون"، ثم التفت إليَّ وقال بصوت متهدج: لقد أخبروني الآن أن فلانًا، أحد معارفي القدماء، قد فارق الحياة وهو يتلو القرآن.

ساد صمتٌ ثقيل في المكتب، وكأن الكلمات أبت أن تخرج من أفواهنا احترامًا لهيبة هذا الخبر الجلل. شعرتُ أن الموقف نفسه كان درسًا عمليًّا يلخص حديثنا عن الموت والاستعداد له. قطع الدكتور شيبان الصمت وقال بصوت متأمل: يا له من ختام حسن! أن تغادر الدنيا وأنت في أسمى حالات القرب من الله، تتلو كلامه الذي يُطمئِن القلب ويهدي الروح. هذا فضلٌ من الله لا يُمنح إلا لمن أخلص العمل وأحسن الاستعداد.

ثم تابع وقد بدا في عينيه بريق إيمان عميق: تعلم يا بني، أن هناك فرقًا شاسعًا بين من يموت وهو في حالة غفلة، وبين من يموت وروحه معلقة بالسماء؛ فالقرآن هو رفيق المؤمن في الحياة والممات. أذكر أن أحد مشايخنا في قريتنا أيام شبابي الباكر قال لي يومًا: "اطلب حسن الخاتمة، بمصاحبة القرآن واجعله جليسك الدائم، فإنه لن يخذلك حين تحين ساعة التحوّل من دنيا الفناء إلى دار الجزاء"، ثم نظر إليّ بنظرة فيها عبرة وقال: هذه الحياة فانية يا بني، وكلنا سنفارقها عاجلًا أم آجلًا، ولكن الفارق هو كيف نغادرها؟

شعرت بأن كلماته كانت تحفر في قلبي أثراً عميقاً. تلك اللحظة لم تكن مجرد حديث عن الموت، بل كانت تذكيرًا عمليًّا بأن الإنسان يجب أن يعيش حياته مرتبطًا بالقرآن، حتى يكون هذا الارتباط هو خاتمته العظيمة.

نهض الدكتور شيبان وقال: عليَّ الذهاب الآن لحضور جنازته. الموت ليس فراقًا، بل لقاء مع الله. أسأل الله أن يجعله ويجعلنا من الذين يُقال لهم عند الممات: ((يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً)).

## حضارتهم وحضارتنا

# عيد الحبّ.. ثمّ ماذا؟

قبل يومين، أعلنَ قاطنو هذا الكوكب أنهم سيأخذون إجازةً طارئةً من ممارسة الكراهية ليحتفلوا بعيد الحُبّ قبل أن يعودوا إلى سيرتهم الأولى: مدينةٌ تُباد هنا، وحيّ يُسوّى بالأرض هناك، مدرسة تُهدم، ومقبرة تُشيّد، وكأنّ شيئاً لم يكن!

أمّا عن عيد الحبّ، ففيه روايتان تاريخيّتان، تتفقان على الزّمان والمكان، وتختلفان في الأحداث! فالمكان كان روما، والزّمان كان العام 207 للميلاد. أمّا عن الأحداث فتقول الرّواية الأولى أنّ القسيس فالنتينو وقع في حب ابنة الإمبراطور كلاوديوس وزنى بها لأنّ إيمانه الكنسيّ يُحرّم عليه الزّواج! فما كان من كلاوديوس إلا أن أعدمه ثأراً لشرفه، وإن كان من بطل لهذه الرواية فهو كلاوديوس لا فالنتينو، وكان على البشرية أن تحتفل بعيد الشّرف بدل عيد الحُبّ.. أمّا الرّواية الثّانية فتقول إنّ الامبراطوريّة الرّومانيّة زمن كلاوديوس كانتْ ما تزالُ تدين بالوثنيّة، وكانت النصرانيّة ديانة قلّة مضطهدة كحال الإسلام أوّل البعثة في مكة! وكان كلاوديوس قد منع الزّواج بين الجنود، غير أنّ القسيس فالنتينو كان يعقده لهم سرّاً، فلما علم به كلاوديوس قتله! وبحسب هذه الرّواية فإنّ فالنتينو بطل حقاً، ويحقُّ للقوم هناك أن يُبجّلوه، ولكن نحن الذين نستورد كل شيء من الإبرة حتى الصاروخ، لماذا علينا أن نستورد العُشّاق أيضاً؟! يقولُ المثل العاميّ: "عنز الشّعيب ما يحب إلا التّيس الغريب"، والمثل يُضربُ للزاهد في قومه المفتون بالغرباء! وحالنا مع عيد الحُبّ حال عنز الشّعيب مع التيس الغريب!

إن كان ولا بدّ أن نحتفي بالعشّاق! فهل خلا تاريخنا منهم حتى نستوردهم؟! ماذا عن قيس بن الملوّح مع ليلى؟ وماذا عن ابن بُردٍ؟ وماذا عن الملك الضليل مع فاطمة؟ ماذا عن جميل مع بُثينة؟ وعن كُثيّر وعزّة؟

نحن المسلمين لسنا في حاجة لنحتفي بهؤلاء ولا أولئك، إنّما بحبيبنا محمّد -صلى الله عليه وسلم- الذي كان عنده أقرباء كثر، وأصدقاء مخلصون، وقبيلة كبيرة، ولكنّه يوم نزل عليه الوحي، وأصابه الخوف والبرد، ذهبَ إلى خديجة كأنما يقول لها: أنتِ قبيلتي! وعندما بلغ الثّانية والسّتين، ورأى نسوةً قد شارفنَ على الثمانين، خلع رداءه ليجلسنَ عليه، وقال لمن حوله يُزيل عنهم دهشتهم: "هؤلاء صويحبات خديجة" !وكان عندما تغار عائشة من خديجة وهي في قبرها، وتقول له: أما زلتَ تذكر خديجة وقد أبدلك الله خيراً منها؟! يقول لها: "والله ما أبدلني الله خيراً من خديجة".

(د. أدهم شرقاوي)

## دوحة القرآن

للسائرين في طريق حفظ القرآن، هذه 7 شمعات محفّزة على الطّريق: الإعادة فيها إفادة. التكرار أساس الإتقان. المشقَّة تزول مع الختمة. الكنز لا يُنال إلا بالصبر والجِد. طريق القرآن أسهل طريقٍ إلى الجنّة. لن تندم على وقت قضيتَه مع القرآن. مع الزمن؛ ستدرك أن القرآن أفضل صاحب.

"أنا صاحِبُك القرآن": جُملة تجعلُك تَحبُو نحو القُرآن بقلب مُتعطّش.. يوم القيامة سيهرب منك كل الأحبة، لن يبقى معك إلا صاحب واحد يؤنسك، فتسأله: من أنت؟ فيقول: "أنا صاحبك القرآن". أدرِك عُمرك وكُن عظيم التمسك بالقرآن لترى اليوم طيب الحياة وفي الغد حُسن الشفاعة.

تلك البركة المقرونة بالقرآن لا شيء يعدل ثمنها وتذوق حلاوة نفعها.. تجد البركة في اتساع روحك، وامتداد النّور من حولك، سعة في أقوالك وأفعالك، في عقد فكرةٍ طارئة، وحلّ مشكلةٍ غامضة.. صدقًا من تذوقها سَيُدمن ملازمتها. فيا رب في كنف القرآن حتى نلقاك.

## معركة الهوية

# لماذا لا نتوّج رؤوسنا بالإسلام؟!

حيث تكون الحياة وتكون النعمة والوجاهة، ينكمش الدين، ويتعرّى منه حتى أهله خوفا من أن يقال: "إنهم أهل دين"! فما مرجع هذا؟ وهل في طبيعة الإسلام ما يعوق سير الحياة ويسد الطريق على الآخذين بأسباب الوجاهة والجاه؟ إنه لظلم عظيم أن يفهم الدين هذا الفهم، وإنها لخيانة غليظة لأنفسنا أن ننزل الإسلام في حياتنا هذه المنزلة، فلا نتوج به رؤوسنا، ولا نتخذه أوسمة نحلي بها صدورنا في كل مجتمع وفي كل موقف كريم من مواقف الحياة. إن الدين يتطلب النفوس الكبار، وقد صغرت نفوسنا فصغر فيها كل معنى كريم أو مثل فاضل. إن النفوس المريضة تتقلب فيها حقائق الأشياء كما تتقلب صورة المرئيات في العين المريضة وكما تنحرف مذاقات الطعوم في الفم السقيم! ونحن قد أصبنا في القرون الأخيرة بعلل وأوجاع أفسدت حياتنا، وأنزلتنا منازل الهون في دنيا الناس. وكان من خداع المستعمرين أن صوروا لنا الدين في صورة العدو الذي أدخل علينا بهذا الضعف والهوان، وكان السبب في هذا التأخر الذي صرنا إليه.

ولقد عمل الاستعمار جاهدا على أن يمكّن لهذا الضلال من نفوسنا بما أذاع فينا بأساليبه وصنائعه من مفتريات على الدين وتهجم عليه، وازدراء لأهله واستخفاف بمنازلهم في الحياة، وحرمانهم من كل مكان كريم فيها.

ونحن اليوم في بعث جديد؛ حطمنا قيود الاستعمار، وأزحنا معالم الضعف من مرافقنا المادية. ولا يزال موقفنا في الدين كما كان من قبل، لم نحاول أن نجد فيه قوة دافعة نستند إليها، ومجدا عظيما نحرص عليه. وما زالت نظرتنا للدين والمتدينين نظرة باردة فاترة لا تغني شيئا ولا توحي بشيء. ماذا في الدين؟ ولم نخاف صحبته في انطلاقنا مع الحياة؟ هل الدين شيء والحياة الكريمة الرفيعة شيء آخر؟!

(كفاح دين، محمد الغالي)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: تبسة — دائرة: بئر مقدم — بلدية: قريقر
رقم التعريف الجبائي 098412165103632

# إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/01

يعلن رئيس مجلس الشعبي البلدي لبلدية قريقر عن إجراء طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد انجاز العملية التالية:
إنجاز خزان نصف مدفون سعته 500م3 بالسطحة مع الربط بالبئر AD1 على مسافة 2300 م ط PEHD قطر 250 ملم ضغط 16 بار
– يسمح بالمشاركة في إجراء طلب العروض لكل المقاولات المؤهلة في ميدان:
الري كنشاط رئيسي والمصنفة بالدرجة الخامسة (05) فما فوق.
– سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات العمومية البلدية مقابل دفع مبلغ 6000.00 دج إلى خزينة البلدية.
– يجب أن ترسل العروض إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قريقر وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بأحكام ويحمل عبارة لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
إعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/01

**موضوع طلب العروض:**
ويحتوي على ثلاثة أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام ومختومة:
**الظرف الداخلي الأول:** يحمل تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، ويحتوي ملف الترشح – ويحمل عبارة "ملف الترشح"
**الظرف الداخلي الثاني:** يحمل تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، ويحتوي العرض التقني– ويحمل عبارة "العرض التقني"
**الظرف الداخلي الثالث:** يحمل تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، ويحتوي العرض المالي– ويحمل عبارة "العرض المالي"

**ملف الترشح:**
تصريح بالترشح مؤرخ ومختوم ومعد حسب النموذج الموجود في الملف (حسب الملحق).
تصريح بالنزاهة مؤرخ ومختوم ومعد حسب النموذج الموجود في الملف (حسب الملحق).
القانون الأساسي للشركات.
الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.
نسخة من شهادة التصنيف والتأهيل المهنيين (لم تنته مدة صلاحيتها).
(مستخرج خلاصة الضرائب) (Extrait de rôle TVA-IBS-TAP) مصفى من الديون أو مجدول سارية المفعول أقل من (03) ثلاثة أشهر وشهادات هيئات الضمان الاجتماعي CNAS, CACOBATPH, CASNOS.
نسخة من بطاقة التعريف الجبائي
نسخة من السجل التجاري الالكتروني
مستخرج من صحيفة السوابق العدلية للمتعهد عندما يتعلق الأمر بترخيص طبيعي، وللمسير أو للمدير العام للمؤسسة عندما يتعلق الأمر بشركة (تكون صالحة يوم الفتح) سارية المفعول.
نسخة من الحصائل المالية لثلاث سنوات الأخيرة مرفقة بوثيقة رسمية تثبت إيداعها لدى مصالح الضرائب، أو نسخة مصادق عليها من طرف محافظ الحسابات.
المراجع المصرفية (شهادة الوفاء وكشف التعريف البنكي RIB)
ما يثبت الوسائل البشرية كما ورد بجدول التنقيط
ما يثبت الوسائل المادية كما ورد بجدول التنقيط.

**العرض التقني:**
تصريح بالاكتتاب مؤرخ ومختوم ومعد حسب النموذج الموجود في الملف (حسب الملحق).
كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني (مذكرة تقنية تبريرية بالملحق)، دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة "قرئ وقبل"
نسخة من دفتر الشروط الأصلي (ملف الترشح + العرض التقني + العرض المالي)

**العرض المالي**
رسالة التعهد موقعة، مختومة ومؤرخة أثناء مدة تحضير العروض ومعدة حسب النموذج الموجود في العرض.
جدول الأسعار بالوحدة موقع، مختوم ومؤرخ أثناء مدة تحضير العروض.
تفصيل كمي وتقديري موقع، مختوم ومؤرخ أثناء مدة تحضير العروض

**مدة تحضير العروض:**
حدد أجل تحضير العروض بعشرة (10) يوما، ابتداء من تاريخ نشرها الأول في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامي العمومي BOMOP أو في بوابة الصفقات العمومية.
يوم وآخر ساعة لإيداع العروض:
يوافق يوم إيداع العروض آخر يوم من أجل تحضير العروض قبل الساعة 12.00سا وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن أجل تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

**يوم وساعة فتح الأظرفة:**
فتح الأظرفة المتعلقة بملف الترشح والعروض التقنية والعروض المالية التقنية يكون في جلسة علنية وذلك في اليوم الموافق لآخر يوم من أجل تحضير العروض على الساعة 12.00 سا. وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن أجل تحضير العروض يمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.
ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين لحضور عملية فتح الأظرفة.

**مدة صلاحية العروض**
تحدد مدة صلاحية العروض بتسعين يوم (90) يوما + مدة تحضير العروض، ابتداء من تاريخ أول نشر الإعلان عن المنافسة.
بعد التدقيق السالف الذكر يختار المتعهد الذي تم تطابق عرضه مع دفتر الشروط والذي قدم العرض الأقل ثمنا.

**رئيس المجلس الشعبي البلدي**

ANEP N° 25 23 000 905 - 2025-02-16 الشروق

---

Agrodiv أفروديف

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق
المجمع الصناعي التجاري مصبرات قالمة وحدة الفجوج
س ت رقم: 24 ب 0383657 — ر ت ج: 0024240383657272400

**طلب عروض وطني رقم: 002/CICCG/DAA/DG/2025**

تعلن المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق المجمع الصناعي التجاري مصبرات قالمة وحدة الفجوج عن طلب عروض وطني مفتوح من اجل :

- اقتناء صناديق من الكرتون المموج (في حصتين منفصلتين)

**شروط المشاركة:**
- متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط
- للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على الرقم: 213 600 561 213+

**دفتر شروط:**
- يتم سحب دفتر الشروط من مديرية التموينات للمجمع الصناعي التجاري مطاحن قالمة / مكتب الصفقات ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قالمة. مجانًا
- يجب ان تودع العروض أو ترسل في أظرفة مغلقة ومبهمة تحمل فقط عبارة:

لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
طلب عروض وطني مفتوح رقم: 002/CICCG/DAA/DG/2025
تتضمن اقتناء صناديق من الكرتون المموج

**بالعنوان الاتي:**
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع حبوب ومصبرات الشرق المجمع الصناعي التجاري مطاحن قالمة ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قالمة الجزائر- مديرية التموينات.
حدد أخر أجل لإيداع العروض بخمسة عشر (15) يومًا ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان عن المناقصة، على الساعة 12:00. إذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم تمديد موعد تقديم العروض إلى اليوم التالي الذي يكون يوم عمل.

ANEP N° 25 23 100 062 - 2025-02-16 الشروق

---

**مكتب الأستاذ زغبي صلاح الدين** محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف
03 نهج بور سعيد- سطيف- الهاتف 036 66 86 44 النقال 07 76 76 11 14

## إعلان عن بيع بالمزاد العلني عن طريق الأظرف المختومة فقط

سيشرع الأستاذ يوم: **2025/02/24** على الساعة 11 صباحا بمقر مشروع الأشغال المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية ERGR AURES الأوراس الكائن بحي ثلجان- 8 شارع مولود فرعون سطيف في عملية البيع بالمزايدة بالأظرفة المختومة لمنتوج الفلين محصول عام 2024 لفائدة المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية الأوراس ش ذ أ ERGR AURES سطيف والمبين في الجدول أدناه و المتواجد ب عين السبت (ذراع بولحلاح) - دائرة بني عزيز – ولاية سطيف.

| Lot | DÉSIGNATIONS | |
|---|---|---|
| Lot n°01 | - 450.16 Stères Lièges de Reproductions Sain | (LRS) = (pile n°01 + pile n° 05 ). |
| Lot n°02 | - 447.92 Stères Lièges de Reproductions Sain | (LRS) = (pile n°02 + pile n° 06 ). |
| Lot n°03 | - 452 Stères Lièges de Reproductions Sain | (LRS) =(pile n°03 + pile n° 04). |
| Lot n°04 | - 348.93 Stères Lièges de Reproductions Sain | (LRS) = (pile n°07 + pile n° 08 ). |

شروط البيع/سحب دفتر الشروط إلزامي للمشاركة في عملية المزايدة من الديوان العمومي للمحضر القضائي مقابل 2000 دج.
www.facebook.Com/ENCHERESPUb

---

***REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE***

Wilaya El Méghaïer
Daïra El Méghaïer
Commune Oum Thiour

À monsieur : **(Gérant):BOUGOFFA KHALED**
EURL ADEM PRO SUD
Cité Nouvelle bamendil –Ouargla

## MISE EN DEMEURE
## N°: 02 Avant Résiliation

Conformément au dispositif du décret présidentiel n° 15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publiques et des délégations de service publique et Loi n° 23-12 du 05/08/ 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics.

- Conformément au marché n°05/2023 du 08/10/2023 relatif au projet:

**Aménagement urbaines à boulevards Chahid fortas bounab et becherair mohamed commune Oum Thiour.**

- Les réserves et commentaires qui vous sont adressés n'ayant pas été levés.
- En raison du retard dans l'achèvement des travaux, de la non-livraison du projet et du manque important de moyens matériels et humains en atelier.
- A cet effet. L'entreprise est mise en demeure N°02 Avant Résiliation vous est adressées pour de reprendre les travaux et de renforcer le chantier en moyens humains et matériels afin de réceptionner le projet dans les jours prochains, et ceci dans un délai de (05) cinq jours à partir de la première publication aux quotidiens nationaux Ou ( BOMOP).

Dans le cas contraire les mesures légales seront appliquées. (Résiliation du marché)

Oum Thiour Le :
**LE PRESIDENT DE L'APC**

ANEP N° 25 30 000 897 - 2025-02-16 الشروق

---

Agrodiv أفروديف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق
المجمع الصناعي التجاري مصبرات قالمة وحدة الفجوج
س ت رقم: 24 ب 0383657 ر ت ج: 00242403836572724001
طلب عروض وطني ودولي مفتوح رقم: 001/CICCG/DAA/DG/2025

تعلن المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع الحبوب ومصبرات الشرق المجمع الصناعي التجاري مصبرات قالمة وحدة الفجوج عن طلب عروض وطني مفتوح من أجل:
اقتناء الأكياس المعقمة
شروط المشاركة:
متاح لكل من تتوفر فيه شروط دفتر الشروط
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على الرقم:
+213 561 600 213
دفتر الشروط:
يتم سحب دفتر الشروط من مديرية التموينات للمجمع الصناعي التجاري مطاحن قالمة/ مكتب الصفقات ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قالمة. مجانا
يجب أن تودع العروض أو ترسل في أظرفة مغلقة ومبهمة تحمل فقط عبارة:
لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
طلب عروض وطني ودولي مفتوح رقم:
**001/CICCG/DAA/DG/2025**
تتضمن اقتناء الأكياس المعقمة
بالعنوان الآتي:
المؤسسة العمومية الشركة ذات الأسهم فرع حبوب ومصبرات الشرق المجمع الصناعي التجاري مطاحن قالمة ص.ب 63 محل رقم 01 المنطقة الصناعية الفجوج قالمة الجزائر – مديرية التموينات.
حدد آخر أجل لإيداع العروض بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان عن المناقصة، على الساعة 12:00. إذا صادف اليوم الأخير عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم تمديد موعد تقديم العروض إلى اليوم التالي الذي يكون يوم عمل.

ANEP N° 25 23 100 061 - 2025-02-16 الشروق

---

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'HABITAT ET DE L'URBANISME ET DE LA VILLE
DIRECTION DE L'URBANISME ET DE L'ARCHITECTURE ET DE LA CONSTRUCTION
DE LA WILAYA D'IN GUEZZAM
ADRESSE /CITE ADMINISTRATIF Ahmed Medgar, IN GUEZZAM
NIF: 422024000054138

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément à l'article 53 du décret N° 12-23 du 05/08/2023 et l'article 65 et 82 du décret N°15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La Direction De L'urbanisme; De L'architecture Et De La Construction De La Wilaya d'In Guezzam informe tous les soumissionnaires ayant a soumis des offres dans le cadre de l'avis d'appel d'offre national ouvert avec exigences des capacités **minimale N° 02/2025 pour : Réalisation des travaux de viabilisation de l'habitat rural groupé à travers la wilaya d'in guezzam .**

Qu'à l'issu du jugement des offres, les Travaux sont attribués provisoirement a' savoir :

| Pli | Entreprise retenue | NIF | Lots Numéro | Délai (mois) | Montant de l'offre DA/TTC | Montant corrigé DA/TTC | Observations |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 05 | GROUPEMENT OULED ZIDE TAMOUKAST AYATMA, ABERZOULEGH TIHAMDEN, EL HAAMAL MOHAMED | 002154021701274 | 01 | 08 Mois | 217.404.282,65 | 199.135.015,21 | MOINS DISANT |
| 03 | ETP DEHANE AHMED | 170470500344139 | 02 | 08 Mois | 108.012.285,60 | 108.012.285,60 | MOINS DISANT |

Les soumissionnaires intéressés sont invités de se rapprocher des services de la direction, au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de la présente attribution provisoire de marché dans la presse nationale pour prendre connaissance des résultats détaillent de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.
Tout soumissionnaires qui conteste cette attribution peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la wilaya dans un délai de dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis sur la presse et / ou le B.O.M.O.P.

ANEP N° 25 23 000 867 - 2025-02-16 الشروق

### قال إنّه لن يقبل أيّ اتفاق من دون علمه

# زيلينسكي يدعو إلى تشكيل قوات مسلحة أوروبية

**قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس السبت إن كييف لن تقبل أبدا أي اتفاقيات سلام يجري التوصل إليها من دون علمها أو مشاركتها، في رسالة ضمنية إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما يسعى لإنهاء الحرب مع روسيا.**

**وكالات**

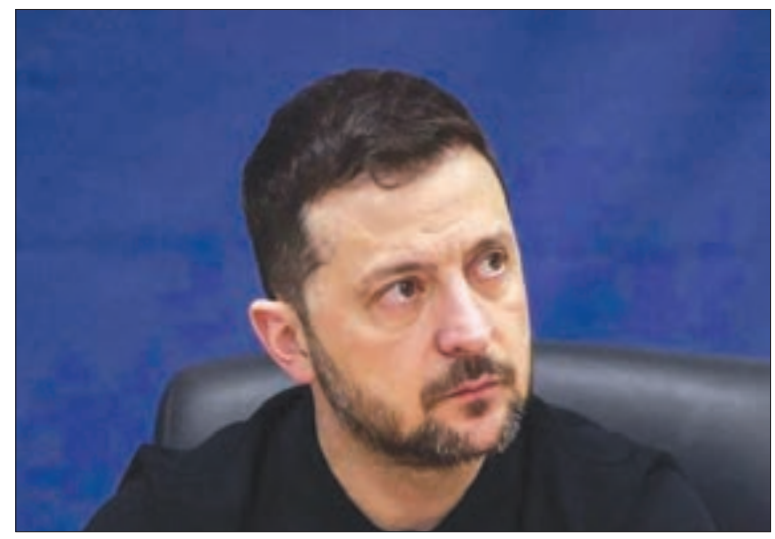

وفي كلمة أمام مؤتمر ميونيخ للأمن، دعا زيلينسكي أوروبا أيضا إلى إنشاء قوات مسلحة خاصة بها، وحث زعماء القارة على تقرير مستقبلهم بأنفسهم وقال إن القوات المسلحة الأوكرانية لا تكفي وحدها لتحقيق أمنهم.

وتأتي تصريحات زيلينسكي بعد أن أجرى ترامب مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي، وهي الأولى بين زعيمي الولايات المتحدة وروسيا منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، وقال إنه وبوتين يتوقعان الاجتماع في المستقبل، ربما في السعودية.

وقالت أوكرانيا مرارا إنها تريد التعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا لوضع إستراتيجية مشتركة قبل أي اجتماع بين ترامب وبوتين.

وتوقّع زيلينسكي أن يحاول الكرملين إقناع ترامب بحضور الاحتفالات التي تجريها موسكو في التاسع من ماي، عندما تحيي ذكرى انتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية بعرض عسكري سنوي عبر الساحة الحمراء. واعتقد زيلينسكي في المؤتمر أنه سيكون أمرا "خطيرا" إذا التقى ترامب ببوتين قبل أن يلتقي هو وترامب.

ووجّه زيلينسكي تحذيرات إلى زعماء أوروبا، متسائلا عما إذا كانت جيوشهم ستكون مستعدة إذا شنت موسكو هجوما مفتوحا أو "مفتعلا"، في إشارة إلى هجمات يبدو وكأنها من تنفيذ جهة أخرى غير الجهة الحقيقية المسؤولة عنها.

وقال "إذا انتهت هذه الحرب بطريقة خاطئة، فسيكون لدى (بوتين) فائض من الجنود الذين جرى اختبارهم خلال المعارك والذين لا يعرفون شيئا سوى القتل والنهب"، وأشار إلى تقارير استخباراتية تفيد بأن روسيا سترسل قوات إلى روسيا البيضاء هذا الصيف، لافتا أيضا إلى مواصلة تسليح القوات الروسية وتجنيد جنود إضافيين.

وذكر زيلينسكي أن الانتشار الروسي في بيلاروس سيُعلن على أنه مناورة عسكرية، مضيفا في المقابل أنه بهذه الطريقة جرى أيضا الإعداد لغزو أوكرانيا قبل ثلاث سنوات، مشيرا إلى أنه من غير الواضح إلى من ستُوجَّه هذه القوات، مضيفا أنه لا يرى أي إشارات سلام من موسكو.

وأوضح زيلينسكي: "تقع بيلاروس على حدود ثلاث دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي. لقد أصبحت ركيزة أساسية للعمليات العسكرية الروسية"، مشيرا إلى أنظمة صواريخ روسية بعيدة المدى ونشر أسلحة نووية هناك.

وكان زيلينسكي قد قال في مقابلة على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن الجمعة أن بلاده لن تكون لديها سوى "فرصة ضئيلة" للصمود أمام الغزو الروسي من دون دعم عسكري من الولايات المتحدة.

وقال زيلينسكي في مقابلة مع برنامج "ميت ذا برس" على قناة (أن بي سي نيوز) "ربما يكون الأمر صعبا جدا جدا. بالطبع، في كل المواقف الصعبة، لديك فرصة. لكن فرصتنا ستكون ضئيلة، فرصة ضئيلة للبقاء على قيد الحياة من دون دعم الولايات المتحدة".

وقال زيلينسكي في المقابلة إن بوتين أراد الجلوس إلى طاولة المفاوضات ليس لإنهاء الحرب ولكن للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لرفع بعض العقوبات العالمية على روسيا والسماح للجيش الروسي بإعادة تنظيم صفوفه.

وقال زيلينسكي "هذا ما يريده حقا. يريد التوقف والاستعداد والتدريب ورفع بعض العقوبات من أجل وقف إطلاق النار".

### لتعزيز موقفهما التفاوضي

# روسيا وأوكرانيا تعلنان تدمير عشرات المسيَّرات على الجانبين

**وكالات**

تبارت روسيا وأوكرانيا في الإعلان عن إسقاط واعتراض عشرات الطائرات الميسرة في كلا البلدين، فبينما أعلنت موسكو تدمير واعتراض 40 مسيّرة أوكرانية في 4 مقاطعات خلال الليلة قبل الماضية، ذكرت كييف أنها دمرت 30 مسيَّرة روسية في غارات شنتها موسكو على أراضيها.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية أمس السبت عن وزارة الدفاع قولها في بيان "إن 17 طائرة أوكرانية مسيّرة جرى تدميرها خلال الليل فوق مقاطعة فولغوغراد، و12 طائرة مسيَّرة فوق مقاطعة كالوجا، و9 فوق مقاطعة روستوف، واثنتان فوق مقاطعة ساراتوف".

وأوضحت سبوتنيك أن القوات المسلحة الروسية تواصل منذ 24 فبراير 2022 تنفيذ "عمليتها العسكرية الخاصة" بهدف نزع سلاح أوكرانيا، والقضاء على التهديدات الموجهة عبرها إلى أمن روسيا، وحماية المدنيين الذين تعرضوا على مدار 8 سنوات للاضطهاد في إقليم دونباس من قبل نظام كييف، وفق وصف الوكالة.

وتستهدف القوات الأوكرانية، بشكل شبه يومي، المناطق الحدودية الروسية بالطائرات المسيَّرة والصواريخ. في مقاطعات بيلغورود وبريانسك وكورسك وفورونيغ وشبه جزيرة القرم.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية الجمعة أن القوات الروسية سيطرت على منطقتين على الجبهة في منطقة دونيتسك بشرق البلاد.

وذكر تقرير للوزارة أن القوات الروسية سيطرت على قرية زيليني بولي الواقعة بين بوكروفسك، النقطة المحورية للهجمات الروسية في المنطقة، وفيليوكا نوفوسيلكا، وهي منطقة قال الجيش الروسي إنه سيطر عليها في أواخر الشهر الماضي.

وبحسب التقرير الروسي، فقد جرى الاستيلاء أيضا على قرية داخني الواقعة إلى الغرب من بلدة كوراخوف، التي قال الجيش الروسي إنه سيطر عليها أيضا الشهر الماضي. وكانت البلدة قد تعرضت لأسابيع من القتال العنيف.

وقالت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في تقريرها الذي صدر في وقت متأخر من المساء إن القريتين كانتا من بين 11 منطقة سكنية تعرضت لهجوم روسي في قطاع بوكروفسك، لكنها لم تذكر أي شيء عن خضوعهما للسيطرة الروسية.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية أمس السبت أن الدفاعات الجوية دمرت 33 من أصل 70 طائرة مسيَّرة أطلقتها روسيا خلال أحدث غارة ليلية، مضيفة أن 37 طائرة مسيَّرة أخرى "فُقدت" من دون أن تصيب أهدافها، في إشارة عادة إلى التشويش عليها إلكترونيًّا.

### وصفتها بـ"القضية المصيرية"

# مصر تجدّد تمسكها بـ"حقوقها المائية" في نهر النيل

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، تمسك مصر بـ«حقوقها المائية" في نهر النيل، باعتبارها "قضية مصيرية".

وشدد عبد العاطي، خلال لقائه مع أنيت فيبر، مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الإفريقي، على ضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي في إدارة الموارد المائية بـ«شكل عادل ومنصف، بما يضمن حقوق جميع الأطراف". وأكد الوزير المصري، أن تحقيق الأمن والاستقرار في القرن الإفريقي يمثل أولوية إستراتيجية لمصر باعتبارها ركيزة أساسية للأمن الإقليمي والقاري، وانطلاقا من مصالحها الوطنية وأمنها القومي، خاصة في ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه المنطقة.

كما شدد على أهمية استقرار الصومال وضرورة احترام سيادته ووحدة أراضيه، مؤكدا دعم مصر لمؤسسات الدولة الصومالية.

وفي هذا السياق، استعرض الوزير مشاركة مصر في بعثة الاتحاد الإفريقي الجديدة في الصومال، مشيرا إلى أهمية تكاتف الجهود الدولية لمساندة الحكومة الصومالية في تحقيق الأمن ومكافحة الإرهاب وتعزيز سيادة الدولة على إقليمها.

كما جرى تبادل الرؤى حول الأوضاع في السودان، إذ أكد الوزير المصري ضرورة إنهاء النزاع نظرًا لتداعياته على الشعب السوداني واستقرار المنطقة بأكملها، مستعرضا الجهود المصرية المكثفة بالتنسيق مع مختلف الأطراف الدولية لدعم جهود التسوية، ووقف إطلاق النار، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية إلى الأشقاء السودانيين.

من جهتها، أعربت مبعوثة الاتحاد الأوروبي عن "تقديرها للدور الفاعل الذي تقوم به مصر في تعزيز السلام والتكامل الإقليمي بمنطقة القرن الإفريقي، لاسيما في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المنطقة".

وأكدت فيبر، حرص الاتحاد الأوروبي على مواصلة التنسيق والتعاون مع مصر في جميع الملفات الأمنية والتنموية لمجابهة التهديدات الإقليمية.

■ وكالات

### بينما يتجوّل الشرع في مدينة إدلب

# الجيش الإسرائيلي يُقيم نقطة مراقبة عسكرية جديدة في ريف القنيطرة

**وكالات**

أفادت مصادر إعلامية، أمس السبت، بأنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي تعمل على تشييد نقطة مراقبة جديدة لقواتها قرب برج الزراعة في بلدة جباتا الخشب، في ريف القنيطرة الشمالي. وكانت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، قد ذكرت في وقت سابق، أنّ "إسرائيل تدرك رغبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سحب القوات الأميركية المتبقية من سوريا"، لكنها تؤكّد أنّ "هذا القرار لا يؤثر في دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في المحافظة على منطقة عازلة في الأراضي السورية".

وقبل أيام، كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي "يغيّر الواقع في المناطق التي تمركز فيها في سوريا، استعدادا لبقاء طويل الأمد". وأكدت الصحيفة أنّ الجيش الإسرائيلي حوّل المواقع العسكرية السورية إلى مواقع عسكرية إسرائيلية، وأدخل إليها وسائل تكنولوجية "ستتيح بقاءً طويل الأمد في المنطقة العازلة". ونقلت الصحيفة عن الجيش الإسرائيلي أنّهم "لا يعرفون كم من الوقت ستحتاج القوات إلى البقاء في المنطقة العازلة في سوريا"، لكن وفقاً للأنشطة على الأرض، فإنّه "لا يعتزم الانسحاب في المستقبل القريب". وتحدّثت الصحيفة أيضاً عن بعض ممارسات الجيش الإسرائيلي في المنطقة، إذ لفتت إلى قيامه باقتلاع غابة كبيرة من أشجار الأوكالبتوس، خلال عمليات إزالة الأحراج في المنطقة العازلة.

وأفاد مصدر سوري محلي، الثلاثاء الماضي، بأنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي استقدمت تعزيزات جديدة إلى النقاط المستحدثة المحتلة ضمن "المنطقة العازلة"، جنوب سوريا، ورفعت لافتات تحذّر السكان من الاقتراب.

وكان مصدر محلّي قد أفاد "الميادين" قبل أيام، بأنّ "قوات الاحتلال الإسرائيلي توغّلت في قرية عين النورية" في ريف القنيطرة الشمالي الشرقي، مشيراً إلى أنّ "القوات الإسرائيلية دمّرت بقايا سريّتَي هاون وصواريخ مضادة للدروع، تابعتين للجيش السوري سابقاً".

من جهة أخرى، كشفت مصادر سورية، أمس السبت، أن الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية أحمد الشرع وصل إلى مدينة إدلب شمال سوريا وتجوَّل في شوارعها.

وكانت إدلب معقلا للمعارضة السورية التي استطاعت في النهاية إسقاط حكم نظام الأسد في 8 ديسمبر الماضي بقيادة أحمد الشرع. وأسس الشرع في إدلب تحديدا ما عرف بتنظيم "جبهة النصرة" عام 2012 بدعم من تنظيم "القاعدة"، وبسط نفوذه في المحافظة وقاد معارك ضد النظام السوري.

وفي عام 2016، أعلن الشرع رسميًّا قطع علاقته بتنظيم "القاعدة" بعد تفاقم الخلافات بينهما، وفي العام التالي، دمج "جبهة النصرة" بتنظيمات أخرى لتأسيس "هيئة تحرير الشام"، التي سعت إلى تقديم نفسها قوة محلية تهدف إلى إدارة المناطق السورية الخاضعة لسيطرتها.

أنشأ الشرع إدارة مدنية في المناطق الخاضعة له؛ لتقديم خدمات عامّة، وجمع الضرائب، وإصدار بطاقات هوية للسكان.

في 27 نوفمبر 2024، قاد الشرع هجمات واسعة للمعارضة السورية على النظام السوري، نجحت في إسقاط حكم بشار الأسد يوم 8 ديسمبر، وتشكيل حكومة انتقالية في 10 ديسمبر، وفي 29 يناير 2025، عُيِّن الشرع رئيسا لسوريا للمرحلة الانتقالية.

### قالت إنّها تتابع التطوّرات في سوريا

# إيران تتلقى رسائل من حكومة دمشق الانتقالية

أكد الممثل الخاص لوزير الخارجية الإيراني في الشأن السوري، محمد رضا رؤوف شيباني، أن "نظرة طهران إلى التطورات في سوريا واستعادة العلاقات معها، هي نظرة استشرافية نحو المستقبل".

وعلّق شيباني، على التصريحات الأخيرة لوزير خارجية الحكومة السورية الانتقالية أسعد الشيباني، بشأن تبادل الرسائل مع طهران، قائلا إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية على اتصال غير مباشر مع دمشق، وقد تلقت منها رسائل أيضا"، مؤكدا أن بلاده تتابع "التطورات في سوريا بتأنّ وستتخذ قراراتها في الوقت المناسب"، حسب وكالة الأنباء الإيرانية إرنا.

وأضاف: "نظراً للمكانة الخاصة التي تتمتع بها سوريا في منطقة الشرق الأوسط، فإننا نعتقد أن مستقبلها ومصيرها يجب أن يحدده شعب هذا البلد، ويجب أن تشارك جميع التيارات السياسية في هذا البلد في هذا الأمر"، مؤكدا أن "استقرار سوريا وسلامها يشكلان أهمية خاصة بالنسبة لنا بالتأكيد، ونحن نعارض أي تدخل أجنبي في شؤونها".

وكشف شيباني أنه "خلال زيارته إلى موسكو، أجرى محادثات مع ممثل الرئيس الروسي للشؤون السورية ونائب وزير الخارجية، وناقشنا التطورات في سوريا"، مشيرا إلى أن "إيران وروسيا الاتحادية تتشاركان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا في الشؤون السورية، وخلال هذه الزيارة اتفقنا على مواصلة المشاورات المكثفة".

وتابع: "في محادثات الجمعة مع الجانب الروسي، أكدنا بشكل مشترك ضرورة المشاركة الشاملة للشعب السوري والجهات الفاعلة المحلية في صنع القرار في البلاد في إطار الحوارات الوطنية ووفقا لما يحدده القرار الأممي 2254. طهران وموسكو تؤكدان ضرورة مشاركة كافة التيارات السياسية في تحديد مستقبل سوريا".

■ وكالات

## أوروبا تنتقد فرض رسوم جمركية أمريكية عليها

**وصفت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بفرض رسوم جمركية متبادلة على الاتحاد الأوروبي، بـ"الخطوة الخاطئة"، مؤكدة أن الاتحاد سيردّ إذا نفذ ترامب تهديداته.**

**وفي تصريح لفوندرلاين، نشرته وكالة الأنباء الألمانية، قالت "الاتحاد الأوروبي سيردّ بحزم وفورا ضد الحواجز غير المبررة أمام التجارة الحرة والعادلة، بما في ذلك عندما يجري استخدام الرسوم الجمركية لتحدي السياسات القانونية وغير التمييزية"، مضيفة بأن "الرسوم الجمركية هي ضرائب". وأضافت فون دير لاين أنه "بفرض رسوم جمركية، فإن أميركا تفرض ضرائب على مواطنيها، مما يرفع تكاليف الأعمال التجارية ويخنق النمو ويغذي التضخم". ولا يزال الاتحاد الأوروبي ينتظر معرفة تفاصيل اقتراح ترامب، الذي حدّد الأول من أفريل موعدا نهائيا لتنفيذه، واستشهد الرئيس الأمريكي، بالحواجز في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة، كمثال على قواعد التجارة غير العادلة التي تسعى الولايات المتحدة للرد عليها، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء، الجمعة.**

■ وكالات

## كوريا الشمالية تطالب أمريكا بالتخلي عن تهديداتها العسكرية

ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية نقلا عن مسؤول في وزارة الدفاع في كوريا الشمالية أن بيونغ يانغ قالت أمس السبت إنه يتعين على الولايات المتحدة التخلي عن تهديداتها العسكرية إذا كان لديها مخاوف بشأن سلامة أراضيها.

ونقلت الوكالة عن قائد القيادة الشمالية الأمريكية تعليقه في الآونة الأخيرة على قدرة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات في كوريا الشمالية على الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة.

وذكر التقرير أن الولايات المتحدة هي التي انخرطت في سلوكات مواجهة مثل التخطيط لتدريبات حربية مع كوريا الجنوبية وإرسال غواصة نووية إلى شبه الجزيرة الكورية. وأضاف التقرير أن من حق كوريا الشمالية السيادي تحسين قوتها للدفاع عن نفسها.

■ رويترز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة النقل
Ministère des Transports

مـــطار الجـــزائر
Aéroport d'Alger

# اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح

رقم 03/04/05/06/07/08/09/10/11/12/13/14/15/16/17/ 18/19/20/21/22/م ت/ش.ت.م.م/2025

تعلن شركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر عن طلب عروض وطني مفتوح لممارسة النشاطات التجارية التالية على مستوى المحطة الجوية:

| المحطة | المحتوى | المرجع |
|---|---|---|
| المحطة الغربية /منطقة مخصصة /مستوى الذهاب الجانب الشرقي | استغلال محل بيع التمور | رقم 03/ م ت/ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /منطقة مخصصة /مستوى الذهاب الجانب الغربي | استغلال محل بيع مستلزمات التجميل | رقم04/ مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /منطقة مخصصة /مستوى الذهاب الجانب الغربي | استغلال محل لقاعة الشاي | رقم 05/ مت/ ش ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /منطقة مخصصة /مستوى الذهاب الجانب الغربي | استغلال محل لبيع مستلزمات اصلية للفريق الوطني | رقم 06/ مت/ ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الذهاب الجانب الشرقي | استغلال محل ملابس | رقم 07/ مت/ ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الذهاب الجانب الشرقي | استغلال صالون الحلاقة الرجال | رقم 08/ مت/ ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الذهاب الجانب الشرقي | فتح محل بيع النظارات | رقم 09 /مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية / مستوى الذهاب الجهة المركزية الجانب الغربي | استغلال محل بيع المشجات | رقم 10/ م ت/ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية / مستوى الذهاب الجانب الغربي | استغلال محل بيع السجائر الالكترونية | رقم 11/ مت/ ش.ت.م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية / مستوى الذهاب الجانب الغربي | استغلال محل بيع الحلوى | رقم 12/ مت/ ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية / مستوى الذهاب الجانب الغربي | استغلال وكالة لكراء السيارات | رقم 13/ مت/ ش.ت م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الشرقي | استغلال وكالة للتأمين | رقم 14/مت/ش.ت.م.م/ 2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الشرقي | استغلال مكتب استقبال للفندقة | رقم 15/مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الشرقي | استغلال مكتب استقبال للفندقة | رقم16/ مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الغربي | استغلال وكالة السفر | رقم 17/مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الغربي | استغلال وكالة لكراء السيارات | رقم 18/مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الغربي | استغلال محل متعدد الخدمات (الطبع و النسخ) | رقم 19/مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الغربي | استغلال مكتب للتسويق لتسليم البريد و الطرود | رقم 20/مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الغربي | استغلال وكالة التامين | رقم 21/مت/ش.ت.م.م/2025 |
| المحطة الغربية /المنطقة العمومية /مستوى الوصول الجانب الغربي | تذوق قهوة ذات جودة ، حلويات ، مشهيات و مشروبات غير كحولية | رقم 22/مت/ش.ت.م.م/2025 |

يمكن المترشحين المهتمين سحب ملف طلب العروض مقابل دفع مبلغ عشرة آلاف دينار (10.000.00دينار ) غير قابلة للاسترجاع إلى حساب شركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر المفتوح ب:

بنك : القرض الشعبي الجزائري.
وكالة: باب الزوار
رقم الحساب : 53 004 00146 4010006358

يجب تقديم و تسليم وصل الدفع لشركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر للحصول على ملف المناقصة الوطنية ب:

شركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر
المديرية التجارية
المحطة الغربية -منطقة الذهاب -الجهة المركزية -الطابق الثالث

يتم سحب ملف طلب العروض من طرف المترشح أو ممثله المعين مصحوبا بنسخة من السجل التجاري والختم .
يتكون هذا العرض من(02 )ملفين :
عرض تقني وتجاري يجب أن يوضع في ظرف يحمل عبارة « العرض التقني و التجاري»
عرض مالي يجب أن يوضع في ظرف يحمل عبارة «العرض المالي »
يوضع العرضين داخل ظرف مختوم ومجهول يحمل العبارة:

«عرض طلب العروض وطنية مفتوحة رقم...../مت/ش.ت.م.م/2025 عدم فتح الظرف »

تم تحديد تاريخ إيداع العروض الى 21 يوم ابتداء من تاريخ أول صدور للطلب العروض، كما حدد موعد إيداع العروض على الساعة على الساعة 11:00 على مستوى قاعة المحاضرات لشركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر - شركة ذات اسهم /المحطة 01 /البهو 01

سيتم فتح الأظرفة يوم إيداع العروض الساعة 30: 11 في قاعة المحاضرات الخاصة بشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر - شركة ذات أسهم المحطة01 /البهو1 في جلسة عامة ومع حضور محضر قضائي.

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم المقدمة لمدة مائة وثمانين (180) يوم ابتداء من اليوم المحدد لإيداع العروض.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ...
دائرة ...
بلدية : حمادي كرومة
مصلحة الميزانيات والعمليات المالية
ر.ت ... 2025

# إعلان عن مناقصة

إن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حمادي كرومة و طبقا لأحكام المادة رقم 49 و 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن الصفقات العمومية .

وبناءا على محاضر لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض التقنية و العروض المالية رقم 52 المؤرخ في 26/12/2024 ، رقم 02 المؤرخ في 05/01/2025 رقم 01 المؤرخ في 05/01/2025 ومحضر مواصلة تقييم العروض ، رقم 10 ، المؤرخ في 09/02/2025

يعلن لكافة المؤسسات التي شاركت في الاعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع الشرائط المدونة أدناه المتعلق بـ

تموين مطاعم المدارس الابتدائية لسنة 2025 :

- الحصة رقم 01: تموين مطاعم المدارس الابتدائية بالنجوم البيضاء
- الحصة رقم 02: تموين مطاعم المدارس الابتدائية بالنجوم الحمراء

أنه تم منح المؤسسات المشروحين المذكورين أعلاه حسب الجدول التالي :

الحصة رقم 01: تموين مطاعم المدارس الابتدائية بالنجوم البيضاء

| رقم الحصة | اسم المؤسسة | المبلغ المقدر بجميع الرسوم | | مدة التوريد | النقطة المقبلة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بالأرقام | بالحروف | | | |
| 01 | جعفار حسين 19421270016617 9 | 3 660 000.00 دج | ثلاثة ملايين وستمائة وستون ألف دينار | 24 ساعة | 100 نقطة | لا يقل عن |

الحصة رقم 02: تموين مطاعم المدارس الابتدائية بالنجوم الحمراء

| رقم الحصة | اسم المؤسسة | المبلغ المقدر بجميع الرسوم | | مدة التوريد | النقطة المقبلة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بالأرقام | بالحروف | | | |
| 01 | جعفار حسين 70421270016617 9 | 3 400 000.00 دج | ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف دينار | 24 ساعة | 100 نقطة | لا يقل عن |

على المؤسسات المعاودة لهذا منح المؤلت لتقديم عروضها إلى لجنة الصفقات المختصة بدراسة الملفات في أجل 10 يوما ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحيفة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو الصحيفة طبقا للمادة 56 من المرسوم رقم 23-12 المؤرخ في 15/01/2023 المعدل لبعض مواد المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن الصفقات العمومية وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 54 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن الصفقات العمومية يمكن للمتعهدين الأجانب الراغبين في الاكتتاب على النسخ المعدلة تقديم عروضهم بالعملة الصعبة للمصرف الجزائري المعتمد لدى حمادي كرومة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان .

حمادي كرومة في ...

رئيس المجلس الشعبي البلدي





## آخر خبر

### إضافة إلى إصابة 394 آخرين

# إرهاب الطرقات يحصد أرواح 12 شخصا خلال 48 ساعة

● توفي 12 شخصا وأصيب 394 آخرون بجروح، إثر وقوع عدة حوادث مرور عبر مناطق مختلفة من الوطن خلال الـ48 ساعة الأخيرة.

وأوضح حصيلة لمصالح الحماية المدنية، أن أثقل حصيلة سجلت بولاية قسنطينة بوفاة 4 أشخاص وإصابة 7 آخرين بجروح على إثر وقوع حادثي مرور متفرقين.

وخلال الفترة نفسها، تدخلت مصالح الحماية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ22 شخصا أصيبوا بتسمم جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات المياه داخل منازلهم بعدة ولايات من الوطن. كما تدخلت وحدات الحماية المدنية من أجل إخماد حرائق حضرية ومختلفة بكل من الجزائر، باتنة، سيدي بلعباس، برج بوعريريج وبشار، حيث سجلت الحماية المدنية وفاة شخص يبلغ من العمر 18 سنة بولاية عنابة على إثر حريق شب داخل مطعم ببلدية عنابة. ■ ق. و

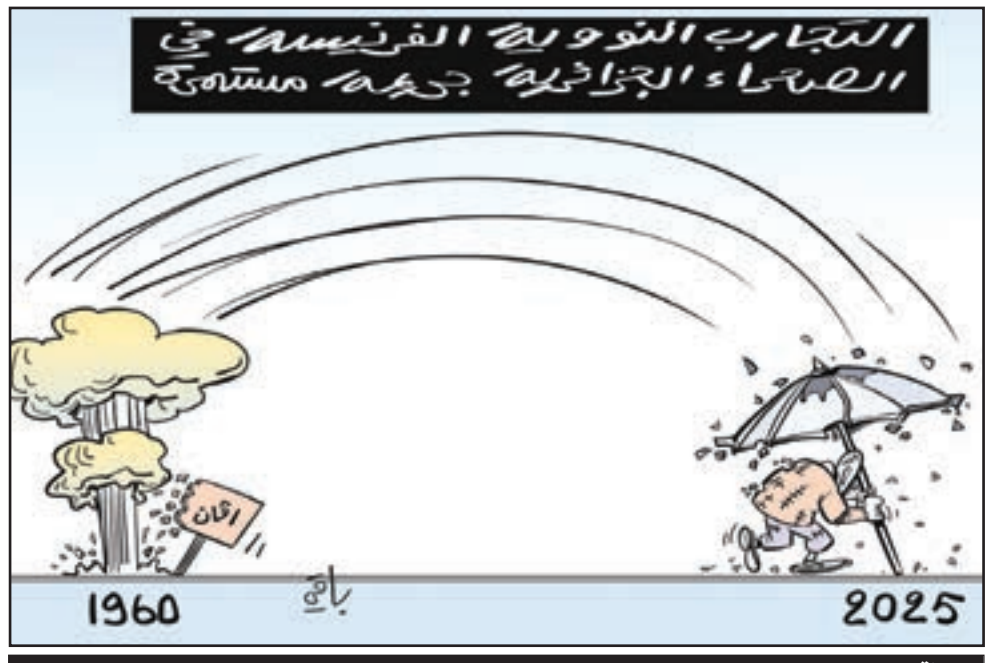


باقي bakimou7@hotmail.com

### ستنفرد بتنظيم أول نسخة بمشاركة 48 منتخبًا في دولة واحدة

# السعودية تحظر الكحوليات في كأس العالم 2034

**حسم الأمير خالد بن بندر بن سلطان، سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة، في تصريحات إعلامية مسألة المشروبات الكحولية خلال نهائيات كأس العالم 2034. من المعلوم أن مونديال 2034 سيقام في المملكة العربية السعودية، حيث أصبحت ثالث بلد عربي يحظى بشرف استضافة البطولة بعد قطر 2022 والمملكة المغربية في نسخة 2030.**

ع. ع

وستنفرد السعودية بتنظيم أول نسخة كأس عالم بمشاركة 48 منتخبًا في دولة واحدة، بالنظر إلى نسخة 2026 التي ستقام في أمريكا وكندا والمكسيك، بينما نسخة 2030 في المغرب وإسبانيا والبرتغال، الأمير خالد بن بندر حسم بوضوح في مقابلة مع قناة (LBC) التليفزيونية، بأن السلطات السعودية لن تسمح للجماهير بتناول المشروبات الكحولية في نهائيات كأس العالم 2034 التي تحتضنها بلاده، وقال: "لا، لا، لن تكون هناك مشروبات كحولية على الإطلاق. لن نسمح بالكحوليات في هذا الوقت، إنه ليس ضروريا بنسبة 100٪ وإذا كنت ترغب في الشرب عند مغادرتك للبلاد، فتفضل، لكن ليس لدينا كحول". وتابع الأمير خالد بن بندر في حديثه قائلا: "كل شخص لديه ثقافته الخاصة ويسعدنا أن نرحب بالناس داخل حدود ثقافتنا، لكننا لا نريد تغييرها، وبالإضافة إلى ذلك، من لا يستطيع العيش بدون شرب؟". جدير بالذكر أن قطر حظرت تناول المشروبات الكحولية في الملاعب والمناطق المحيطة بها خلال نهائيات كأس العالم 2022، في قرار لاقى ترحيبًا من الشعوب العربية والإسلامية بحرارة. وتسبب هذا الأمر في مشكلة لشركة (Budweiser) الشهيرة للمشروبات الكحولية، أحد الرعاة الرئيسيين في المونديال، التي كان عليها تقبّل بيع هذه المشروبات في الملاعب بدون كحول. وتحدثت وسائل إعلام أوروبية متنوعة أن المملكة العربية السعودية ستتجه إلى محاكاة نموذج قطر، وستحظر رسميًا المشروبات الكحولية في ملاعب مونديال 2034، منها يومية غارديان البريطانية.



## (أومينوس دايز) يفتك جائزة "أحسن عرض متكامل" في ختام المهرجان الجامعي للفيلم القصير

● افتك فيلم (أومينوس دايز) أو "أيام مشؤومة" لمديرية الخدمات الجامعية التابعة لجامعة مولود معمري بتيزي وزو، جائزة "أحسن عرض متكامل" في ختام المهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير في طبعته التاسعة الذي أسدل الستار على فعالياته، بعد ظهر السبت، بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة باتنة.

وعادت جائزتا "أحسن إخراج" و"أحسن موسيقى" للمعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس (تونس) عن فيلم (قبل أن يسقط الثلج) فيما نال فيلم "ذكرى" لجامعة جعفر الصادق من العراق جائزة "أحسن سيناريو"، وأحرزت الطالبة آمال بوعكاز جائزة "أحسن دور نسائي" عن فيلم "عطلة سعيدة" لمديرية الخدمات الجامعية سطيف، والطالب أمين بليلي من مديرية الخدمات الجامعية باتنة. فسديس "أحسن دور رجالي" عن فيلم (فانتابلاك) الذي توج أيضا بجائزة أحسن صوت، فيما افتك فيلم (هدف الثورة) للخدمات الجامعية الطاهر مولاي بسعيدة جائزة "أحسن تصوير".

وعادت جائزة الجمهور لفيلم "زربية" لجامعة باجي مختار بعنابة، فيما منحت جائزة لجنة التحكيم للفيلم الوثائقي القصير "لؤلؤة الصحراء" لجامعة سرت بليبيا. ■ ق. ث

### ينحدرون من ولايات سوق أهراس وباتنة وأم البواقي وعنابة

## إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية وتوقيف 11 شخصا بالطارف

● تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف بالتنسيق مع الفرقة البحرية لحراس السواحل بالقالة من إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية عبر البحر مع توقيف 11 شخصا.



وأوضح المكلف بالإعلام والعلاقات العامة ضابط شرطة رئيسي جلاب حمزة لوأج بأن المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الطارف وبالتنسيق مع الفرقة البحرية لحراس السواحل بالقالة قد أوقفت 11 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و35 سنة ينحدرون من ولايات الطارف وعنابة وسوق أهراس وأم البواقي بالإضافة إلى باتنة.

وأضاف ذات المصدر الأمني بأن العملية جاءت بناء على معلومات تفيد بوجود أشخاص بصدد التحضير للهجرة بطريقة غير شرعية عبر البحر، حيث توجت التحريات والأبحاث الميدانية التي باشرها محققو ذات المصلحة بالتنسيق مع الفرقة البحرية لحراس السواحل بالقالة من إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية عبر البحر وتوقيف 11 شخصا مشتبها فيهم كانوا بصدد الإبحار السري انطلاقا من غرب ميناء القالة. وقد أسفرت العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا عن ضبط قارب صيد بحري تقليدي الصنع و200 لتر من البنزين وجهاز تحديد المواقع، وفقا للمصدر.

■ ع. س

### بداية أفريل المقبل

## ترامب يفرض رسوما إضافية على السيارات المستوردة

● كشف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن اعتزامه فرض رسوم جمركية جديدة على السيارات المستوردة في بداية أفريل المقبل.

وقال ترامب في تصريحات "أعتزم فرض رسوم جمركية جديدة على السيارات التي تدخل الولايات المتحدة ربما في حدود الثاني من أفريل تقريبا"، ويأتي ذلك بعد أن وقع ترامب الخميس، أمرا تنفيذيا يسمح بفرض رسوم جمركية متبادلة على شركاء بلاده التجاريين ومنافسيها في آن واحد في تصعيد جديد لحرب تجارية يحذر خبراء اقتصاديون من تداعياتها التضخمية داخل الولايات المتحدة.

وأوضح أنه قرر فرض الرسوم الجمركية المتبادلة، معتبرا أن حلفاء الولايات المتحدة "هم غالبا أسوأ من أعدائنا على الصعيد التجاري".

ولن تكون الرسوم الجمركية التي سيفرضها ترامب على شركاء بلاده التجاريين موحدة بل ستختلف باختلاف كل دولة، مع مراعاة عوامل غير جمركية بما في ذل الضريبة على القيمة المضافة.



تجدر الإشارة إلى أنه منذ توليه منصبه قبل ثلاثة أسابيع فرض ترامب مجموعة واسعة من التعريفات الجمركية ضد بعض أكبر شركاء بلاده التجاريين، معتبرا أن هذه الرسوم "ستساعد في معالجة الممارسات غير العادلة"). ■ ق. د

## مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

## لم تُفتَح أبواب جهنم... منتصف نهار السبت!

توعّد الرئيس الأمريكي بأن ستُفتح أبواب جهنم في غزة إذا لم يعد جميع الرهائن اليوم السبت عند منتصف النهار. وتبعه الغارق في دماء الأبرياء "النتن ياهو" مصدّقا هذا الوعد بالقول إن الاتفاق مع المقاومة الإسلامية "انتهى"، بل وأنه أعلن التخلي عن أسراه ليعود إلى الحرب ويقضي نهائيا على "حماس"! ثم اجتمع بزمرته لمدة أكثر من 6 ساعات ليصوغ بطريقة أخرى تصريحات الرئيس الأمريكي قائلا إذا لم يتم إطلاق الأسرى يوم السبت فإنه يعود إلى الحرب من دون أن يُحَدّد العدد هذه المرة، لعله يقبل بتسعة وإن لم يكن فثلاثة، أما الجميع فتلك أخبار كاذبة "فاك نيوز" (ترامبية) لم يتم الانتباه لها!!

وانتظرنا يوم السبت، ومَرّ منتصف النهار، ولا هي أبواب جهنم فُتحت، ولا هو عدد الأسرى ارتفع! بل الاتفاق باق كما هو وكما صادقت عليه المقاومة وشهد على صحته الوسطاء والولايات المتحدة الأمريكية!!

وتم تسليم الأسرى الثلاثة في الوقت المعلوم، تحت شعار "نحن الجنود يا قدس فاشهدي" و«لا هجرة إلا للقدس"، وتم قبله بث فيديو لأحد الأسرى وهو في أتم صحته يصطاد السمك ويأكل الموز، في رسالة واضحة لكل الإعلام الغربي: أن المقاومة تقول ما تفعل وتفعل ما تقول وأنها أبدا ما كانت لِتُهين أسراها أو تُعذّبهم كما يفعل العدو الصهيوني مع آلاف الفلسطينيين القابعين في سجونه منذ عشرات السنين..

وكان الرئيس الأمريكي قبل حديثه عن جهنم قد أعلن بأنه سيشتري قطاع غزة، وسيُهجّر سكانه إلى الأردن ومصر وبلاد أخرى... وبأنه سيُحوّل القطاع من بقايا منازل وركام إلى جنة، وفرح الصهيوني بذلك، واجتمع على عجل لعدة ساعات وخرج بنتيجة أن هذه فرصتنا وعلينا أن نتمسك بها، وأن لا نكتفي بهذا الوعد من "ترامب"، بل نُوسّعه إلى الضفة الغربية... وتوالت التصريحات الرسمية تشيد بهذا الموقف "الترامبي" غير المتوقع، وفرح أكثر المتطرفين داخل الكيان ونادوا بضرورة استغلال هذا السّخاء الأمريكي، ولم يبق لهم سوى قرع طبول النصر... فإذا بهذا الوهم يتبدد يوما بعد ذلك، ويتراجع "ترامب عن الشراء"، ويتحدث بصيغة أقل حدة عن التهجير، ثم ليضطر بعد حين لغلق الملف... فلا هو فتح أبواب الجحيم ولا هو فتح أبواب الجنة!

فهل يسعى الرئيس الأمريكي بهذه الأسلوب إلى إغراق "نتن ياهو" ومجموعته في وحل التناقض ليقيم أمرا هو يُريده؟ أم يسعى للعب ورقة المقامر لعله يفوز بكل الصفقة؟ وأي موقف ينبغي للمقاومة أن تتخذه في الحالتين؟

يبدو أن المقاومة قد اختارت الطريق الصحيح للتعامل مع الحالتين، طريق الثّبات على الموقف، والثّبات على مطلب التحرير والاستعداد للتضحية مقابل ذلك، وكل رسائلها الميدانية والإعلامية تصب في هذا الاتجاه، وهي تكسب معركة الرأي العام يوما بعد يوم، فباستثناء الولايات المتحدة والكيان لم تؤيد أية دولة في العالم قرار التهجير، وبعد إعلان وقف إطلاق النار لم تبق أية دولة في العالم غير هما تُهدّد بالعودة إلى الحرب... ومكّن هذا الواقع الجديد، الموقف العربي من التخلص من أسْر الرؤية الأمريكية ومن التحرك لأول مرة، منذ عقود، خارج قالب التطبيع المفروض، بما في ذلك تلميحات مصرية بأن اتفاقيات السلام قد تتقوّض في يوم من الأيام...

وتكفي هذه النتيجة للقول بأن تضحيات الشعب الفلسطيني لم تذهب سُدى، وبأن طوفان الأقصى هو بالفعل كذلك، وأن الأمريكان والكيان والغرب لا أحد منهم أصبح بإمكانه الآن الادعاء بأن بيده مفاتيح أبواب جهنم أو يملك مفاتيح بناء الجنة حيث أراد...

## أمطار رعدية مرتقبة اليوم في بعض ولايات الجنوب الغربي للبلاد

● أعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشرية خاصة له السبت، عن تساقط أمطار تكون أحيانا رعدية مصحوبة محليا بحبات البرد، اليوم الأحد، على بعض ولايات الجنوب الغربي للبلاد. وتشمل هذه النشرية التي صنفت في مستوى يقظة "برتقالي"، كلا من جنوب النعامة وجنوب البيض وكذا ولايتي بشار وبني عباس، حيث ستتراوح كميات الأمطار المرتقبة ما بين 20 و30 ملم ويمكن أن تصل محليا إلى 40 ملم، وهذا يوم غد الأحد من الساعة 9:00 صباحا إلى غاية الساعة 23.00 ليلا. ■ ق. و